تحقيقات
طلاب وطالبات "شعبة التفسير والحديث"
قسم الثقافة الإسلامية
جامعة الملك سعود

التراجم الساقطة

من كتاب

إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

(المطبوع)

من ترجمة: الحسن البصري - إلى ترجمة: الحكم بن سنان

تحقيق ودراسة
طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (العام ١٤٢٤ - ١٤٢٥)
شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود

إشراف
د. علي بن عبد الله الصياح
أستاذ الحديث وعلومه المساعد

تقديم
د. محمد بن عبد الله الوهيبي
رئيس قسم الثقافة الإسلامية

دار المحدث
للنشر والتوزيع

(١)
تحقيقات
طلاب وطالبات "شعبة التفسير والحديث"
قسم الثقافة الإسلامية
جامعة الملك سعود

التراجم الساقطة

من كتاب

إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

(المطبوع)

من ترجمة: الحسن البصري - إلى ترجمة: الحكم بن سنان

تحقيق ودراسة

طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤-١٤٢٥)
شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود

إشراف
د. علي بن عبد الله الصياح
أستاذ الحديث وعلومه المساعد

تقديم
د. محمد بن عبد الله الوهيبي
رئيس قسم الثقافة الإسلامية

دار المحدث للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

1

التراجم الساقطة

من كتاب

إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

ⓒ دار المحدث للنشر والتوزيع ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصياح ، علي عبدالله

التراجم الساقطة من كتاب «إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي» المطبوع / علي عبدالله الصياح ،

الرياض ، ١٤٢٥هـ

٣٤٣ ص ؛ ١٧×٢٤ سم.

ردمك : ٢-٣-٩٥٧٦-٩٩٦٠

١- الحديث - تراجم الرواة أ. العنوان

ديوي ٢٣٤ ١٤٢٥ / ٧٣٣١

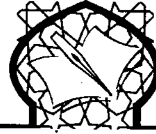
رقم الإيداع : ٧٣٣١ / ١٤٢٥

ردمك : ٢-٣-٩٥٧٦-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

ربيع الثاني

١٤٢٦هـ



ترخيص اعلامي رقم: ٧٠١٠/د

www.dar-almohadith.com

بريد إليكتروني : info@dar-almohadith.com

هاتف : ٤٧٣٦٢٦٤ / جوال : ٠٥٠٦٤٦٧٩٩٢

ص.ب.٤٢٢٢٥ الرياض١١٥٤١ المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم رئيس قسم الثقافة الإسلامية

سعادة الدكتور محمد الوهيبي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا.

وبعد:

فإن خدمة العلوم الإسلامية وكتب السلف الصالح وتراث الأمة واجب منوط بالأمة الإسلامية جمعاء، وفي مقدمة من يتحمل هذا الواجب ويشارك في هذه الخدمة الجامعات ومراكز البحوث، وانطلاقا من هذا عني قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية-جامعة الملك سعود- بجانب تراث الأمة على تنوعه، ومن ذلك تحقيق الكتب المتميزة في بابها، والتي تجمع بين الأصالة والتجديد، وقد وضع ضمن مقررات الدراسات العليا «منهج البحث» وفيه يتعلم الطالب والطالبة كيفية تحقيق الكتب في ضوء المناهج العلمية السليمة، وكذلك من خلالها يميز الطالب والطالبة بين الكتب المميزة التي ينبغي أن تحقق وتنشر إفادة للباحثين، والكتب التي دون ذلك.

وبين يديك -أخي القارئ- نموذج من جهود أساتذة القسم وطلابه وطالباته في تحقيق ونشر كتب وتراث الأمة.

فهذا الكتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ مغلطاي لا تخفى أهميته وأصالته في الفن الذي يبحث فيه -وفي مبحث دراسة الكتاب الآتي بيان جلي لذلك-.

والتحقيق الذي قام به طلابنا تحقيق جيد موافق للمنهج العلمي السليم في تحقيق النصوص ونشرها، ويظهر فيه إثبات النص سليما كما أراده مؤلفه، وفيه توثيق للنصوص المتنوعة، كل ذلك من غير إثقال للحواشي ولا تزيد في الكلام.

وزاد الكتاب جمالا تلك الفهارس المتنوعة الشاملة لكل معلومة يطلبها الباحثون.

فشكر الله للدكتور: علي الصياح ما بذله في سبيل ذلك، والشكر كذلك موصول للطلاب والطالبات الذين شاركوا في هذا العمل المبارك.

وأشير في هذه المقدمة إلى أن قسم الثقافة الإسلامية قد افتتح برامج دكتوراه في جميع التخصصات -التفسير، العقيدة، الحديث، الفقه- تكمل برامج الماجستير في القسم، وهذه البرامج تعنى في منهاجها بدراسة مستجدات العصر، ومتغيرات الواقع مما يصقل الطلاب وينوع ثقافتهم، ويهيئهم لخدمة دينهم وأمتهم وبلادهم.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يبارك في هذا العمل وأن ينفع به، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المشرف

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا.

وبعد:

فهذا التحقيق والدراسة «للتراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي المطبوع» جهد طيب مبارك قام به طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤-١٤٢٥) - شعبة التفسير والحديث-جامعة الملك سعود-، وقد كان مقصدي من إعطاء الطلاب والطالبات هذا العمل تحقيق ثلاثة أمور:

الأول: أن يتمرس الطلبة والطالبات على تحقيق كتب التراث، ويتقنوا هذا الفن -نظريا وعمليا- ويباشروا مشكلاته، ويعرفوا حلولها، ويعلموا أن تحقيق الكتب تحقيقا علميا ليس بالأمر الهين كما يظن بعض الناس!، بل هو من أشق الأعمال وأكبرها تبعة.

الثاني: أن في ضمن هذا التحقيق تكوينا متنوعا لطالب العلم فهو: يخرج، ويوثق، وينقد، ويتأمل، ويراجع... إلخ، وقد عبر عن هذا المعنى بعض طلابي فقال: « الفائدة المهمة التي جنيتها من تحقيق هذا النص: التدرب على تحقيق المخطوطات، ومراجعة أبرز كتب الرجال، والمقارنة بين مناهجهم، خاصة الكتب الجامعة الأساسية: المتقدمة كالتاريخ للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغيرها، والمتوسطة كتاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر، والمتأخرة

كتهذيب الكمال للمزي، وفروعه لمغلطاي والذهبي وابن حجر »[1].

وقول إحدى الطالبات : « في هذا البحث ظهرت صورة واضحة من صور عناية السلف - رحمهم الله - في خدمة السنة، والتنقيب عن حال رجالها ورواتها، وقد خرجت منه بفوائد عظيمة أذكر منها :

١- لاحظت وبشكل كبير:

- الفارق بين حال السلف وحالنا في طلب العلم، حيث كانوا يقضون أوقاتهم ليلها ونهارها عكوفا على كتب العلم، بينما نجد في وقتنا فتورا شديدا في طلب العلم.

- مدى دقة علماء الحديث في قبول الروايات عن الرسول ﷺ حيث أفردت كتب خاصة برواة الحديث وحملته.

- مدى تواضع السلف وزهدهم وكيف جمعوا بين هذه الصفات النبيلة وبين العلم والعبادة.

٢- خرجت من البحث بقدر لا بأس به من التعرف على كتب الحديث التي لم يسبق لي معرفتها والاطلاع عليها.

٣- اتسعت مداركي بعد الاطلاع على تلك الكتب، حيث تعرفت على مناهج المحدثين وطريقة تأليفهم »[2].

<u>الثالث :</u> إخراج ما تيسر من كتب السلف، ومواصلة الجهد الذي بذله علماء

---

(١) من خاتمة الطالب: يوسف الجاسر.

(٢) من خاتمة الطالبة: نجلاء الرشيد.

أجلاء معاصرون عندهم غيرة على هذا التراث العظيم الذي خلفه لنا سلفنا الصالح - وهو مصدر الحضارة الحقيقة ؛ لأنه يخدم الكتاب والسنة، وعنوان مجد الإسلام، وصورة مشرقة لاعتناء المسلمين بالعلم والتعلم -.

وقد رأيت أن يكون هذا مشروعا مستمرا لجميع الدفعات التي تمر علي ووسمت هذا المشروع بـ (**بحوث وتحقيقات طلاب وطالبات « شعبة التفسير والحديث » - قسم الثقافة الإسلامية - جامعة الملك سعود**) فأي بحث متميز أو تحقيق جيد مفيد ينتفع به الباحثون يكون ضمن هذا المشروع.

وقد وقع الاختيار - في هذا العمل - على تحقيق ودراسة « **التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي المطبوع** » ، حيث إن الكتاب طبع أخيراً - الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ - بعناية اثنين من المحققين هما: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم - جزاهما الله خيرا - في دار الفاروق الحديثة، ولكن فاتتهما أجزاء وتراجم سقطت من الطبعة المذكورة - ولم يتبين لي سبب السقط - ، فكان الاقتراح أن يقوم الطلاب والطالبات بتحقيقه، والحمد لله على ما يسر وأتم.

وأفيد أن المشروع القادم - بإذن الله تعالى - تحقيق بعض مسانيد النساء من « **علل الدارقطني** » .

بين يدي الكتاب

١- <u>**الكتاب المحقق ومؤلفه:**</u> يأتي الكلام عليهما في الدراسة.

٢- <u>**جهدٌ يذكرُ فيشكر:**</u> لقد بذل الطلاب والطالبات في التحقيق والدراسة جهداً كبيراً، وكنت ألمس هذا الجهد من خلال الحركة الدؤوبة والعمل المتواصل من خلال سؤالاتهم المتكررة، وأعرف منهم من كان يلازم بعض المكتبات العامة ليلاً ونهاراً، وبعض الطالبات - من شدة حرصها وعنايتها - قامت بالاتصال على بعض

دور النشر خارج السعودية بحثاً عن نسخة أخرى للمخطوط تساعد على قراءة ما أشكل في هذه النسخة، ومن صور هذا الجهد قول أحد الطلاب : « وليلحظ أني - بفضل الله تعالى - لم أراجع الحاسوب في أي جزئية من هذا البحث، إلا في موضع واحد فقط وهو تخريج حديث : « **الشفاء في ثلاثة**. . » من التحقيق، وليس ذلك لشيء إلا للحرص على الاستفادة من المراجعة للكتب قدر الاستطاعة ».

فجزاهم الله خيراً، ورزقهم العلم النافع والعمل الصالح.

وقد خرجت هذه البحوث بصورة جيدة - في الجملة - علماً بأن بعض الطلاب والطالبات لأول مرة يرى مخطوطاً ويباشر العمل فيه .

٣- أسماء الطلاب والطالبات المشاركين في التحقيق:

الطلاب هم :

- أحمد بن عبدالعزيز الخنين .
- صلاح بن علي الزيات .
- عبد الرحمن بن عبد الله السحيم .
- عبد المجيد بن غيث الغيث .
- علي بن عبد الرحمن العويشز .
- يوسف بن جاسر الجاسر .

وأنبه أن هناك طالبين لم يستطيعا العمل لظروف خاصة فقام الطالب: عبدالمجيد بن غيث الغيث بإكمال عملهما فجزاه الله خيرا.

والطالبات هن:

- الجوهرة بنت ناصر الشثري .
- حمدة بنت عائض العنزي .
- ريم بنت عبد العزيز العلي .
- عائشة الحمدان .
- مشاعل الحقباني .
- نجلاء بنت عبد العزيز الرشيد .
- نوف بنت سليمان الفرهود .

٤- <u>تنسيق البحوث :</u>

قام الطالب: عبد المجيد بن غيث الغيث، والطالبة: نوف الفرهود بتنسيق البحوث، وتضمن التنسيق: إعادة مقابلة النسخة الخطية، دمج البحوث (الدراسة والتحقيق) بحيث تكون بحثاً واحداً مترابطاً، محاولة تكميل النقص عند بعض الطلاب والطالبات.

وقد قمت بالنظر في التنسيق وعمل ما يلي:

- أعدت مقابلة النسخة الخطية ومعارضتها، وأنبه أن العرض والمقابلة تمثل منهجا هو غاية في الدقة، وروعة في تجنب السقط، وما يتبعه من تحريف وتصحيف، والعرضة بهذا الشكل ليست جديدة، بل هي من السنة النبوية، ومن مناهج حفظ النص القرآني، ومعارضات جبريل للنبي ﷺ شهيرة وثابتة في الصحاح، وكلها في هذا الباب، وهنا أذكر

كلمة الأخفش التي يقول فيها : « إذا نسخ الكتاب ولم يعارض، ثم نسخ ولم يعارض: خرج أعجميا ! » وليراجع ما كتبه الخطيب البغدادي في « الكفاية في علم الرواية » [1] في باب « المقابلة وتصحيح الكتاب » .

- وضعت اسم كل طالب وطالبة عند نصيبه الذي تولى تحقيقه، ليتبين الجهد الذي بذله كل طالب وطالبة.
- رقمت التراجم ترقيماً تسلسلياً.
- أعددتُ فهرسة الجزء المحقق وحرصتُ أن تكون الفهارس شاملة ودقيقة، وعنيت - خصوصاً - بالكتب التي يذكرها مغلطاي، فقد كان أعجوبة في النقل عن الكتب المتنوعة، والنسخ المتعددة، وربما ذكر أن أصح النسخ هي النسخ التي يملكها كما قال في موضع : « **إن نسخ بلادنا من كتاب « الثقات » غير منقحة، وأصلحها فيما أظن النسخة التي أنقل منها** » .

وكثير من هذه الكتب في حكم المفقود منذ أزمنة بعيدة، ولتميز مغلطاي في هذا الباب أكثر من نقد المزي في هذا الجانب - جانب الكتب - فمن ذلك :

- قوله في ترجمة الحسين بن علي : (**ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلاً عما لخصه المزي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره المفردة التي لم ينقل منها ابن**

(١) (ص: ٢٣٧) .

عساكر منها شيئا « مقتل الحسين » لابن أعثم، ولهشام بن محمد بن السائب في سفرين كبيرين، ومن الأجزاء الصغار عدة أجزاء) .

- وقوله : (وفي كتاب « الجرح والتعديل » للساجي - الذي لم ينقل المزي منه حرفاً واحداً فيما أرى إلا بواسطة الخطيب أو ابن عساكر ! ! -) .

- وقوله : (لم أعهد المزي ينقل إلا من كتاب « الثقات » - لابن حبان - ، في بعض الأحايين، وأما الضعفاء فلم أره نقل منه إلى الآن إلا الفينة بعد الفينة) .

- وقوله : (وهذا الكتاب - يقصد كتاب « الأسماء المفردة » للبرديجي - كنت سمعت قديماً أن المزي - رحمه الله - قرئ عليه فاستدرك على مصنفه حالة إذ أحداً وثلاثين موضعاً، فكنت أنا وغيري يعجبنا ذلك، فلما كان في سنة تسع عشرة وسبعمائة رويت هذا الكتاب وأعجبني تصنيفه؛ لأني لم أره قبل، وذكرت ما قيل عن المزي، فأخذته ليلاً وكتبت على حواشيه من غير روية ولا عقد نية - مائة موضع وأربعة مواضع، ثم بعد ذلك زدت عليه أمثال ذلك، ولله الحمد والمنة) .

وغير ذلك من المواضع الكثيرة التي سلط فيها سهامه على شيخه المزي!، وقد ذكرت في فهرست الموضوعات جميع النصوص التي نقد فيها شيخه - رحمهما الله رحمة واسعة - ، والله المستعان.

وقد كان شغفه بالكتب والعناية بها والحرص على قراءتها مبكراً منذ صغره، وقد قال في موضع : (ولقد عهدتني وأنا ابن دون عشر سنين قرأت مقتله - مقتل الحسين - رضي الله عنه من كتاب استعير لي، فحصل لي منه بكاء عظيم أزعج أعضائي كلها لم أبت إلا محموما،

واستمر ذلك بي نحو من شهرين حتى آلى والدي رحمه الله ألا أقرأه ما عاش) .

٥- <u>خطة الكتاب :</u>

اشتمل الكتاب على :

- تقديم رئيس قسم الثقافة الإسلامية سعادة الدكتور: محمد الوهيبي .

- كلمة المشرف - وهي هذه - .

- الدراسة وفيها مبحثان:

* المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف .

* المبحث الثاني: دراسة الكتاب .

- نماذج من مصورة المخطوط .

- النص محققاً .

- الفهارس الفنية وتشمل :

* فهرس الآيات القرآنية .

* فهرس الأحاديث .

* فهرس الأعلام .

* فهرس الشعر .

* فهرس الأنساب والقبائل، والأماكن والبلدان .

* فهرس الكتب الواردة في المتن .

* فهرس الموضوعات - وفي ضمنه فهرس الرواة المترجم لهم، وفهرس الفوائد، وفهرس تعقبات مغلطاي على العلماء - .

<u>وفي الختام:</u>

أرى أنه يحسن في الأقسام الشرعية - وغيرها من الأقسام التي تعنى بكتب التراث عموماً - وضع آلية عمل يتم من خلالها الاستفادة من الطلاب والطالبات - خاصة طلاب وطالبات الدراسات العليا - في تحقيق كتب التراث تحقيقاً علمياً يحقق المصالح المتقدم ذكرها في أول الكلمة، وكذلك يقطع على المتاجرين بكتب السلف والعابثين فيها.

وأشكر فضيلة رئيس قسم الثقافة الإسلامية على تقديمه للكتاب وعنايته به، وكذلك أشكر جميع الزملاء الذين شجعوا على مواصلة هذه الأعمال العلمية، وأبدوا بعض الملحوظات المفيدة في سبيل تقويم هذا العمل، وأخص منهم زميلنا الأستاذ الأديب اللغوي: محمد عبيد.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

د. علي بن عبد الله الصياح

* * *

الدراسة

وفيها مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته
- المطلب الثاني: أصله ومذهبه، مولده
- المطلب الثالث: مكانته العلمية وطلبه للعلم
- المطلب الرابع: شيوخه وأبرز من تأثر بهم
- المطلب الخامس: تلاميذه
- المطلب الساس: ثناء العلماء عليه
- المطلب السابع: مؤلفاته
- المطلب الثامن: ما شنع به على المصنف
- المطلب التاسع: وفاته

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو الشيخ العلامة الحافظ علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، الحكري، التركي ثم المصري الحنفي [1].

- مغلطاي: ضم الميم وسكون الغين وفتح اللام، وهذا هو المشهور، وأغلب الكتب عليه [2].

- قليج: بضم القاف وفتح اللام مصغرا، وأغلب الكتب على ذلك وهو السيف بلغة الترك [3].

- البكجري: بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الجيم. وفي خطط المقريزي: جامع البكجري هذا الجامع بحكر البكجري قريبا من الدكه [4].

- الحكري: بفتح الحاء وسكون الكاف وكسر الراء [5].

---

(١) ترجمته في: « حسن المحاضرة » (١/ ٣٥٩)، « النجوم الزاهرة » (١١/ ٩)، « تاج التراجم » (٧٧)، « لحظ الالحاظ » لابن فهد (١٣٣)، « ذيل العبر » للعراقي (١/ ٧٠)، « الدليل الشافي » (٢/ ٧٣٧)، « الرسالة المستطرفة » (٨٨)، « شذرات الذهب » (٦/ ١٩٧)، « معجم المؤلفين » (١٢/ ٣١٣)، « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٢)، « لسان الميزان » (٦/ ٧٢)، « إكمال التهذيب » (١/ ١٧)، « تهذيب الكمال » (١/ ١٤).

(٢) حرر هذا الضبط الزركلي في « الأعلام » (٧/ ٢٧٥).

(٣) « الرسالة المستطرفة » (٨٨).

(٤) « الخطط » (٢/ ٢٤٥)، ينظر حاشية الكوثري (٢) على « لحظ الألحاظ ».

(٥) « خطط المقريزي » (٢/ ١١٤).

- المطلب الثاني: أصله ومذهبه، ومولده:

كان الحافظ مغلطاي - رحمه الله - تركي الأصل، حنفي المذهب.

وقد وقع خلاف في مولده على أقوال، ولعل الراجح منها أنه ولد سنة تسع وثمانين وست مائة حيث ورد أن الحافظ العراقي سأله عن ولادته فقال: إنه في سنة تسع وثمانين [١] وبهذا القول جزم ابن العراقي [٢]، والسيوطي [٣]، وقد ولد - رحمه الله - في جامع قلعة الجبل قال ذلك ابن تغري بردي [٤].

المطلب الثالث: طلبه للعلم ومكانته العلمية:

كان الحافظ مغلطاي - رحمة الله عليه - حريصاً على العلم منذ صغره، فقد بدأ في طلبه منذ وقت مبكر يتبين ذلك من شيوخه الذين أدركهم وأخذ منهم.

كما أنه أقبل على طلب العلم بنفسه وكان حريصاً على طلبه وتحصيله، فقد حكي أن أباه كان يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب إلى حلقات العلم [٥]، كما أنه كان منهمكاً فيه، ملازماً لشيوخ عصره مكثراً من التحصيل والقراءة بنفسه حتى صارت له مشاركة جيدة في فنون العلم، كما أنه قد برع في الحديث وانتقى وخرج، وأفاد، وكتب الطباق، وبرع في الحديث، وعني بهذا الشأن، وأكثر جداً من جمع الكتب حتى حصل له مكتبة ضخمة، وكان منجمعاً عن الناس كثير المطالعة فيها، ثم أخذ في التأليف والتدريس.

---

(١) « لحظ الألحاظ » (١٣٣).

(٢) « ذيل العبر » (١/ ٧١).

(٣) « حسن المحاضرة » (١/ ٣٥٩).

(٤) « الدليل الشافي » (٢/ ٧٣٧).

(٥) « لحظ الألحاظ » (١٣٣).

ولما ذاع صيته وانتشر علمه تولى تدريس الحديث في أماكن منها : الظاهرية والصرغمتشية، والمجدية، والنجمية، وغيرها من المدارس، وحدث بجامع القلعة، والجامع الصالحي، وقبة خانقاه بيبرس، وانتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه [١] .

وكان من بين العلوم التي برع فيها مغلطاي - رحمه الله - :

علم الحديث فكان له فيه باع واسع واطلاع كبير ومعرفة بعلومه وطرقه المختلفة بحيث أهله ذلك لأن يكون شيخ الحديث والمحدثين في الظاهرية وأن يدرس في مدارس عديدة غيرها.

كما برع في اللغة فقد نال منها حظاً واسعاً، قال الحافظ ابن : « كان كثير الاستحضار لها، متسع المعرفة فيها » [٢] ، كما أنه قد وضع في اللغة كتاباً علقه على « كتاب ليس » لابن خالويه.

كما أنه قد بلغ في علم الأنساب درجة واسعة، ومعرفة جيدة، حتى فاق أقرانه من العلماء [٣] .

- المطلب الرابع: شيوخه وأبرز من تأثر بهم:

تتلمذ مغلطاي - رحمه الله - على نخبة من علماء عصره، وأخذ من معين علمهم، ومما أتاح له ذلك وجوده في بلد كثر فيها العلماء وهي القاهرة التي كانت عامرة بالعلماء والحفاظ والفقهاء.

---

(١) « شرح سنن ابن ماجه المسمى الإعلام » (١٣) تحقيق : الماجد ، بتصرف يسير .
(٢) « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) .
(٣) « فهرس الفهارس » (١/ ٤٠٤) .

وقبل ذكر أبرز شيوخه أنبه أن هناك شيوخا اختلف العلماء في سماع مغلطاي منهم:

١ . ابن دقيق العيد: هو أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي تقي الدين، ولد سنة ٦٢٥، وتوفي سنة ٧٠٢هـ قال ابن حجر: أنه لم يسمع منه [١] .

٢ . الدمياطي: هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الشافعي وقالوا: أنه لم يسمع منه وأن أول سماعه سنة ٧١٧هـ والدمياطي توفي سنة ٧٠٥هـ [٢] .

٣. ابن الصواف: أبو الحسن نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري الشافعي، راوي « سنن النسائي ». وذكر مغلطاي أنه سمع منه أربعين حديثا من « سنن النسائي » وكان ذلك سنة ٧١٢هـ كما في « لحظ الألحاظ » وقد شكك الحافظ العراقي في سماعه منه. وقد توفي سنة ٧١٢هـ [٣] .

وأما أبرز شيوخه فهم-مرتبين حسب وفياتهم-:

١ . ابن الطباخ: محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم أبو عبد الله جلال الدين، المتوفى سنة ٧١٨هـ [٤] .

---

(١) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٣ ، ٩١) ، « لحظ الألحاظ » (١٣٦، ١٣٧) .
(٢) « الدرر الكامنة » (٢/ ٤١٧) ، « لحظ الالحاظ » (١٣٥، ١٣٦) .
(٣) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) ، « إكمال التهذيب » لمغلطاي (١/ ١٩) .
(٤) « الدرر الكامنة » (٤/ ٢٠٦) .

٢ . أبو علي الكردي : حسن بن عمر بن عيسى الكردي نزيل الجيزة بمصر . المتوفى سنة ٧٢٠هـ (١) .

٣ . المنشاوي : أبو أحمد عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن المصري الحنبلي كمال الدين . المتوفى سنة ٧٢٠هـ (٢) .

٤ . ابن شجاع : أحمد بن محمد بن علي بن شجاع القرشي العباسي تاج الدين . المتوفي سنة ٧٢١هـ (٣) .

٥ . تاج الدين ابن دقيق : أحمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد القشيري أخو الإمام تقي الدين ابن دقيق . المتوفي سنة ٧٢٣هـ (٤) .

٦ . نورالدين الواني : علي بن عمر بن أبي بكر الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح . المتوفي سنة ٧٢٧هـ (٥) .

٧ . شيخ الإسلام ابن تيميه : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيميه الحراني أبو العباس تقي الدين . المتوفى سنة ٧٢٨هـ (٦) .

٨ . الدبوسي : يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم الكتاني العسقلاني المتوفى سنة ٧٢٩هـ (٧) .

---

(١) « الدرر الكامنة » (٢/ ٣٠) .
(٢) « معجم الشيوخ » للذهبي (١/ ٣٨٨) .
(٣) « الدرر الكامنة » (١/ ٢٨٢) .
(٤) « الدرر الكامنة » (١/ ٢٢٣) .
(٥) « الدرر الكامنة » (٣/ ٩٠) ، و « الشذرات » (٦/ ٧٨) .
(٦) « تذكرة الحفاظ » (٤/ ١٤٩٦) .
(٧) « الدرر الكامنة » (٤/ ٤٨٤) .

٩ . ابن الشحنه الحجاز: أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي المتوفى سنة ٧٣٠هـ [١] .

١٠ . أبو المحاسن الختني: يوسف بن عمر بن بدر الدين الختني المصري [٢] .

١١ . ابن سيد الناس: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن سيد الناس أبو الفتح اليعمري الشافعي. المتوفي سنة ٧٣٤هـ [٣] .

١٢ . الجلال القزويني: محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي القزويني أبو عبد الله جلال الدين، المتوفى سنة ٧٣٩هـ[٤] .

١٣ . المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي القضاعي المزي الدمشقي أبو الحجاج زكي الدين الحافظ. المتوفي سنة ٧٤٢هـ قال مغلطاي في مقدمته لكتابه « الإكمال » : أن يكون إكمالا لتهذيب الكمال الذي ألفه شيخنا العلامة الحافظ المتقن جمال الدين المزي [٥] .

١٤ . تقي الدين السبكي: علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي الحافظ أبو الحسن. المتوفى سنة ٧٥٦هـ[٦] .

* المطلب الخامس: تلاميذه:

تصدى مغلطاي للتدريس والتأليف فتتلمذ عليه نخبه من العلماء ممن أعطوا

---

(١) « الشذرات » (٦/ ٩٣) ، « الدرر الكامنة » (١/ ١٤٢) .
(٢) « الدرر الكامنة » (٤/ ٤٦٦) .
(٣) « الدرر الكامنة » (٦/ ١٢٣) .
(٤) « الشذرات » (٦/ ١٢٣) .
(٥) « معجم الشيوخ » (٢/ ٣٨٩) ، « الشذرات » (٦/ ١٣٦) ، « إكمال التهذيب » (١/ ٣) .
(٦) « الشذرات » (٦/ ١٨٠) .

العلم جل اهتمامهم فكان منهم علماء برره حتى قال الحافظ ابن حجر: « أخذ عنه عامة من لقيناه من المشايخ: كالعراقي، والبلقيني، والرحوي، وإسماعيل الحنفي وغيرهم »[(١)] . ومنهم - مرتبين على وفياتهم -:

١ . شمس الدين السروجي: محمد بن علي بن ايبك السروجي أبو عبد الله كان سريع الكتابة والقراءة. والمتوفى ٧٤٤هـ[(٢)] .

٢ . الدهلي: سعيد بن عبد الله الدهلي البغدادي الحريري الحنبلي. المتوفى سنة ٧٤٩هـ[(٣)] .

٣ . المقرئ: أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي والد الحافظ ابن رجب. المتوفى سنة ٧٧٤هـ[(٤)] .

٤ . ابن سند: محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم اللخمي المصري الأصل أبو العباس شمس الدين. المتوفى سنة ٧٩٢هـ[(٥)] .

٥ . الحنفي: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكتاني البلبيسي أبو محمد القاضي مجد الدين قاضي الحنفية بالقاهرة. المتوفى سنة ٨٠٢هـ[(٦)] .

٦ . ابن المقلن: عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي الحافظ أبو حفص سراج الدين. المتوفى سنة ٨٠٤هـ[(٧)] .

---

(١) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢-٧٣) .
(٢) « الدرر الكامنة » (٤/ ٥٨) .
(٣) « الشذرات » (٦/ ١٦٣) .
(٤) « الدرر الكامنة » (١/ ١٣٠) .
(٥) « الدرر الكامنة » (٤/ ٢٧٠) .
(٦) « حسن المحاضرة » (٢/ ٤٧٢) .
(٧) « حسن المحاضرة » (١/ ٤٣٨) .

٧. البلقيني: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني الشافعي الحافظ أبو حفص سراج الدين. المتوفى سنة ٨٠٥هـ [١] .

٨. العراقي: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري الشافعي الحافظ أبو الفضل زين الدين. المتوفى سنة ٨٠٦هـ [٢] .

٩ . الهيثمي: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر المصري الشافعي الحافظ أبو الحسن نور الدين [٣] .

* **المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:**

وصفه الحافظ ابن حجر بـ:الإمام العلامة،وقال: انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه، وقال: كان يحفظ الفصيح لثعلب و كفاية المتحفظ وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة و الكتابة و الدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدي، وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولي مشيخة الظاهرية للمحدثين [٤] . وفي مقدمة « تهذيب التهذيب » وصفه بأنه: الإمام العلامة .

وقال ابن فهد المكي: العلامة الحافظ المحدث المشهور. وسئل الحافظ العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ: مغلطاي، وابن كثير، وابن رافع، والحسيني؟ فأجاب: بأن مغلطاي أوسعهم حفظا.

وفي « ذيل العبر » وصفه أبو زرعة العراقي بأنه: صاحب التصانيف

---

(١) « لحظ الألحاظ » (٢٠٦) .
(٢) « لحظ الألحاظ » (٢٢٠) .
(٣) « لحظ الألحاظ » (٢٣٩) .
(٤) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٢) .

المشهورة، وبأنه: شيخ المحدثين.

*** المطلب السابع: مؤلفاته:**

للعلامة مغلطاي مصنفات كثيرة جدا تزيد على المائة، ويبدو أن أكثرها في باب النقد والاستدراك والإكمال لمؤلفات سابقة.

ومن أشهر تلك المصنفات:

١ . الاتصال لكتاب ابن سليم وابن نقطه والإكمال: وهو مرتب على حروف المعجم وفي مجلدين [١] .

٢ . الأحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة [٢] .

٣ . إصلاح ابن الصلاح: وهو نكت على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح [٣] .

٤ . الإعلام بسنته عليه السلام: مطبوع. وهو شرح لسنن ابن ماجه وفي خمس مجلدات [٤] .

٥ . الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لابن الجوزي. مخطوط ويذكروه العلماء باسم الذيل على كتاب الضعفاء [٥] .

---

(١) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) .

(٢) « لحظ الألحاظ » (١٣٩) .

(٣) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) ، « إكمال التهذيب » (١/ ٢٩) .

(٤) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) ، « لحظ الألحاظ » (١٣٩) ، « تاج التراجم » (٧٧) ، « إكمال التهذيب » (١/ ٢٩) .

(٥) « لحظ الألحاظ » (١٣٩) ، « تاريخ التراجم » (٧٧)، « النجوم الزاهرة » (١١/ ٩) ، « إكمال التهذيب » (١/ ٢٩) .

٦. إكمال تهذيب الكمال: مطبوع أكثر . وهو في اثني عشر مجلدًا ، والتراجم التي نحققها ساقطة منه [١] .

٧. أليس إلى كتاب ليس [٢] .

٨. أوهام تهذيب الكمال: وهو مختصر من الإكمال، واعترض به على المزي وهو في مجلدين [٣] .

٩. أوهام تهذيب الكمال: مختصر من الكتاب الذي سبقه وهو في مجلد واحد [٤] .

١٠. التعقب على الأطراف للمزي [٥] .

١١. التلويح شرح الجامع الصحيح: في عشرين مجلدا [٦] .

١٢. زوائد ابن حبان على الصحيحين: مجلد واحد فقط [٧].

١٣. منار الإسلام ترتيب كتاب الوهم والإيهام مضافا إلى كتاب الأحكام [٨] .

وغيرها كثير، وهذا إلى جانب المؤلفات المخطوطة.

(١) « لحظ الألحاظ » (١٣٩) ، « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) .
(٢) « لحظ الألحاظ » (١٣٩) ، « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) .
(٣) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) .
(٤) « النكت الظراف » (١/ ٤) ، « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) .
(٥) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٣) ، « النجوم الزاهرة » (١١/ ٩) .
(٦) « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) ، « لحظ الألحاظ » (١٣٩) .
(٧) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٤) .
(٨) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٤) .

* المطلب الثامن: ما شنع به على المصنف [1] :

من أشد ما شنعوا به عليه:-

١-ادعاؤه السماع من أبي الحسن الصواف -الإمام راوي سنن النسائي-، وابن دقيق العيد.

قال الحافظ ابن حجر: قال شيخنا العراقي: وسألته عن أول سماعه فقال: رحلت قبل السبعمائة إلى الشام. فقلت: هل سمعت بها شيئا؟ قال: سمعت شعرا، ثم ادعى أنه سمع من أبي الحسن الصواف، راوي النسائي، فسألته عن ذلك، فقال: سمعت عليه أربعين حديثا من النسائي، انتقاء نور الدين الهاشمي، بقراءته، ثم أخرج بعد مدة جزءا منتقى من النسائي بخطه، ليس عليه طبقة، لا بخطه، ولا بخط غيره.

فذكر أنه قرأه بنفسه سنة اثنتي عشر على ابن الصواف يعني سنة موته.

٢- قال العراقي: وادعى أن الفخر ابن البخاري أجاز له، وصار يتتبع ما كان خرج عنه بواسطة، فيكشط الواسطة، ويكتب فوق الكشط: أنبأنا.

٣- قال: ثم ذكر لي « مغلطاي » أنه وجد له سماعا على الشيخ تقي الدين، في جزء حديثين، فسألته عنه، فقال: من سنن الكجي. فقلت له: من كتب الطبقة؟ فقال: الشيخ تقي الدين نفسه. فسألته أن أقف عليه، فوعد، فوجدته بعد في خزانة كتبه الظاهرية، فطلبته منه، فتعلل، ثم وقفت في تركته على سنن أبي مسلم الكجي، وفيه سماعه لشيء منه، على بنت الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد.

---

(١) هذا المطلب الثامن كله من اعداد الطالب: صلاح الزيات.

هذا ما ذكروه عنه؛ وما شنع به عليه، والذي يقال هنا-والعلم عنه الله تعالى- أن: المعاصرة حجاب، يحجب الفضائل، فربما استشنع المعاصر من معاصره شيئا لولا المعاصرة ما استنكر، ولكان محتملا.

وأنا -هنا- لا أزعم العصمة لأهل العلم، والخطأ والتجاوز وارد عليهم، كما أن الوقوع في مثل هذا الذي ذكروه عنه محتمل ممكن، ولكن أن أتجاوز احتمالات هي أقوى في نفسي، إلى الجزم بما حملوا عليه تلك الأخبار التي نقلت عن مغلطاي، دون غربلة لها ولا تمحيص؛ فهذا ما لا استجيزه.

وذلك أن الجواب عن تلك التهم- بما لا يوجب القدح في الإمام مغلطاي- ممكن، على النحو التالي: -

أما ما ذكر عنه الإمام العراقي -رحمه الله تعالى- من أنه سأله عن رحلته إلى الشام؛ فذكر أنه سمع فيها شعرا، ثم رجع وادعى أنه سمع من ابن الصواف أحاديث منتقاة من سنن النسائي: فإنه لا يبعد أن يكون مغلطاي لم يخبر أولا بكل ما سمع في رحلته تلك؛ إما لنسيان، أو لمعنى آخر، ثم رجع بعد وأخبر بما سكت عنه، وأنه سمع إضافة إلى الشعر من ابن الصواف، ولا يبعد كذلك أن يكون سمعها وتساهل في كتابتها ومقابلتها، أو أنه كتبها ثم تلف طباقه، فرجع واستجازكتابتها من غيره ممن سمع معه.

وهذا وإن كان خلاف ما عهد عن المحدثين من التصون، وهوتساهل منعوه: ولكن التشدد في ذلك إنما كان سائغا في زمن الرواية، أما وقد كانت سنن النسائي معروفة متداولة في أيدي الناس، فإن مثل ذلك التساهل لا يضر، والمقصود هو بقاء سلسلة الإسناد فقط، كل ذلك ربما دفع مغلطاي إلى هذا الفعل.

ولو أن الإمام مغلطاي أراد التشبع بما لم يعط، وادعاء السماع ممن لم يسمع

منهم: فما الذي يحوجه إلى ادعاء سماع أربعين حديثا فقط من سنن النسائي؟ وقد كان يمكنه - لو كانت القضية مجرد دعوى- أن يدعي سماع السنن كلها.

وقد كان بين السنة التي رحل فيها مغلطاي إلى الشام -عام٧٠٠هـ-، وادعى سماع سنن النسائي من ابن الصواف، بقراءة نور الدين الهاشمي، كان بين ذلك وبين سنة وفاة ابن الصواف التي ادعى فيها القراءة بنفسه عليه: اثنتاعشرة سنة، ولا مانع يمنع إمكان تكرر سماعه، (مرة بقراءة ابن الهاشمي، ومرة بقراءته هو) لا عقلا، ولا عرفا، والزمن محتمل.

وأما قضية إجازة الفخر ابن البخاري له: فيقال فيها = لا مانع من أن يكون الكتاب كان عند مغلطاي نازلا؛ ثم تهيأ له بعد أن يسمع من ابن البخاري مباشرة فبادر إليه، وهذا ممكن، وواقع ولا إشكال فيه، وإنما المعاب هو الرجوع إلى كشط الواسطة بعد ذلك.

(ومما يدل على أنه ما أراد التعمية والتزيد: أنه اكتفى بالكشط على الواسطة دون المحو لها) ومع ذلك: فهذا كله يخف الحمل فيه عليه إذا علم ما سبق، من أن المراد بالإجازة هو بقاء سلسلة الإسناد فقط، وإلا فالكتاب موجود.

وبقيت أشياء مما عابوه عليه لم يبن لي عنها جواب، والله يغفر لنا وله، والظاهر من كل ذلك أن الشيخ -رحمه الله تعالى- كان عنده نوع تجوز وتساهل وتوسع ما احتمل منه، ولكن لم يكن ذلك يصل إلى درجة الكذب والغش للطلاب، هذا ما يظن في حملة العلم، على ما في جملتهم من النقص، وما يقع منهم من التجاوز مما لا يسلم منه بشر، ولكن أمرنا بحسن الظن في المسلمين.

وأهل السنة هم أرحم الخلق بالخلق، فنقبل ما نقل عنه وعن مثله من العلم، ونعتذر عما قدرنا الاعتذار عنه، ونترحم عليه فيما ظهر لنا منه من الخطأ والتقصير،

والله تعالى يغفر لنا وله، وفضل الله واسع، وبره شمل القريب والبعيد.

* **المطلب التاسع: وفاته:**

اتفق العلماء على أن وفاته كانت في شعبان سنة٧٦٢هـ، وزاد ابن العماد، والسيوطي أن ذلك كان في الرابع عشر من شعبان.

وكانت وفاته على ما ذكره ابن فهد وغيره في المهدية، خارج باب زويلة من القاهرة، بحارة حلب، ودفن بالرَّيْدَانية، وتقدم للصلاة عليه القاضي عز الدين بن جماعة.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وتجاوز عنا وعنه بكرمه، إنه تعالى خير مسئول.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

* المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبته للمؤلف

* المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، والمقارنة بينه وبين الأصل

* المطلب الثالث: أهمية الكتاب ومزاياه

* المطلب الرابع: موارده

* المطلب الخامس: وصف النسخة الخطية

* المطلب السادس: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

* المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبته للمؤلف:

هذا الكتاب يسمى بـ « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال »، وهذا الاسم هو عنوان النسخة التي بخط المؤلف [1] .

ونسبة الكتاب إلى المؤلف صحيحة لاشك فيها، ومما يدلل على ذلك أمور، منها:

١- وجود النسخة بخط المؤلف رحمه الله [2] ، وهي النسخة الأزهرية، فقد كتبها بخطه المعروف وهو نفس الخط الذي كتب به كتبه، ككتاب « الإبانة عن المختلف من الصحابة » وإحدى نسخ كتاب « الأعلام من شرح سنن ابن ماجه » [3] .

٢- أن المؤلف أشار إلى كتابه هذا في كتاب له آخر وهو: « الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة »، فقال فيه: « وقد رددنا هذا القول في كتابنا: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بما لخصناه هنا » [4] .

٣- كما نص على ذلك كثير ممن ترجم له، ومنهم:

- أبو الفداء زين الدين قاسم السودوني في: « تاج التراجم » (٣٠٦).

---

(١) انظر مقدمة د. بشار عواد لتهذيب الكمال، للحافظ المزي، ١/٥٨ .

(٢) مقدمة د. بشار لتهذيب الكمال، ١/٥٨ .

(٣) ينظر فيما سبق: تحقيق « إكمال تهذيب الكمال » (١/٤٦) .

(٤) « الإنابة » (١/١٦٨) .

- شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني في : « البدر الطالع» (٢/ ٣١٣).
- ابن رجب الحنبلي كما في : « الدرر الكامنة » (٥/ ١٢٣).
- ابن حجر في : « لسان الميزان » (٧/ ١٩٧)، كما نص على اسمه في تعجيل المنفعة فقال: « . . .أن العلامة شيخ الشيوخ علاء الدين مغلطاي وضع عليه [1] كتابا سماه إكمال تهذيب الكمال. . . » [2] . .
- السبكي في : « طبقات الشافعية » (١٠/ ٤٠٨).
- ابن فهد في : لحظ الألحاظ» (١٣٩).

*** المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، والمقارنة بينه وبين الأصل:**

بما أن كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي جاء متابعا وممتدا حسب عنوانه لكتاب المزي « تهذيب الكمال »، لذا فإن من المناسب عقد موازنة بين الكتابين حتى تتضح بعض معالم منهج مغلطاي في كتابه.

ويمكن إجمال ما يتضح من منهج المؤلف في نقاط وهي كالتالي:

١ . إن الحافظ مغلطاي أورد التراجم الساقطة مما فات المزي ذكره ممن أخرج لهم أصحاب الكتب الستة في كتبهم.

٢ . زاد فيما قيل في الراوي جرحا وتعديلا ونسبة وكنية أو أنه من طبقة التابعين.

٣ . ذكر من وثقه توثيقا ضمنيا كمن أخرج له ممن أشترط الصحة في كتابه.

---

(١) « تعجيل المنفعة » (١/ ٧) .

(٢) أي: على « تهذيب الكمال » للمزي .

٤ . لم يكرر ما قاله المزي إلا لبيان نكتة كبيان مصدر تلك المعلومة أو الزيادة عليها أو تصحيحها.

٥ . استدرك على المزي بعض الأمور مما وهم فيه في ظنه.

٦ . ومما يلحظ من معالم منهج مغلطاي أنه يبدأ باسم المترجم له كما ذكره المزي في التهذيب تماما ثم يقول أحيانا انتهى ثم يذكر استدراكاته وزياداته على الاسم والنسب والكنية.

٧ . ومما يلحظ كذلك أنه لا يذكر أي حديث أو قول أو رواية بإسناده، حيث عد ذلك الأمر مما يعاب على المزي .

*** المطلب الثالث: أهمية الكتاب ومزاياه:**

لهذا الكتاب أهمية كبيرة، تظهر في الجوانب التالية:

١- أنه حفظ لنا مادة لروايات في الجرح والتعديل انعدم وجودها الآن، أو هي في حيز الفقدان.

٢- احتوى الكتاب على نقولات كثيرة، وهي من الأهمية بمكان، وخاصة ما ينقله عن كبار الأئمة في الجرح والتعديل.

٣- موضوع الكتاب هو استدراك وزيادة على أهم كتاب في رجال الكتب الستة وهو « تهذيب الكمال للحافظ المزي » (ت ٧٤٢ هـ).

٤- كتاب إكمال تهذيب الكمال هو من امتدادات كتاب الكمال للحافظ عبد الغني بن سعيد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) حيث إنه - أي الكمال - يختص برجال الكتب الستة، وحسبك بها وهي تعد من أصول كتب السنة.

٥- تميز هذا الكتاب بكثرة الروايات في الجرح والتعديل التي لم تكن في ثنايا تهذيب « الكمال » وجمع تلك الروايات من عدة مصادر، بل إن بعضا منها في عداد المفقود مثل: الصلة لابن القاسم، وتسميه رجال الشيخين للحبال، وكتاب ابن خلفون في الثقات، والوفيات لابن قانع، وتاريخ القراب، وتاريخ نيسابور.

٦- اهتمام واشتغال واستفادة علماء هذا الفن بهذا الكتاب؛ أمثال الحافظ ابن حجر فقد قال في « تهذيب التهذيب »[(١)] : « وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الإمام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال...» ، كذلك سبط ابن العجمي[(٢)].

٧- اهتمام المصنف بالتمييز بين الراوي صاحب الترجمة وبين من أشكل الرواة.

٨- تصويب وإتمام كثير من النصوص التي نقلها المزي بالمعنى أو أخذها بالوسائط لعدم وجود الأصل.

٩- التنبيه على الرواة الذين أخرج لهم غير أصحاب الكتب الستة ومنهم أصحاب الصحاح مثل: ابن خزيمه، وابن حبان، والحاكم، وابن الجارود، بالإضافة إلى الطوسي، والدارمي وأبي عوانه[(٣)].

* **المطلب الرابع: موارده:**

إن الناظر في الجزء المحقق ليعجب أشد العجب من كثرة الكتب التي ينقل

---

(١) (١/ ١١).

(٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب « إكمال تهذيب الكمال» (١/ ١٤).

(٣) انظر ترجمة رقم (١ و ٣).

منها الحافظ مغلطاي -رحمه الله-، مما يعطينا تصورا واضحا على سعة اطلاعه ومعرفته بالكتب ودربته عليها؛ بل قد صرح هو رحمه الله بذلك بقوله في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنه: « ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلا عما لخصه المزي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره المفردة التي لم ينقل منها ابن عساكر منها شيئا « مقتل الحسين » لابن أعثم ولهشام بن محمد بن السائب في سفرين كبيرين، ومن الأجزاء الصغار عدة أجزاء » .

ولا عجب في ذلك إذا عرفنا أنه كان -رحمه الله- أمين مكتبة، مما هيأ له أن يقرأ كل ما يقع تحت يده من الكتب ويستفيد ويقتبس منها.

كما أن الحافظ -رحمه الله- لم ينهج طريقة واحدة في النص على اسم الكتاب؛ بل كان ينوع أساليبه ، فأحيانا تراه ينص على اسم الكتاب متبوعا بذكر اسم مؤلفه، وتراه في أخرى يذكر المقولة التي قد قالها أحد العلماء من غير أن ينص على اسم كتابه. كما أن المصادر التي يقتبس منها الحافظ مغلطاي يتحير الناظر فيها، فقد يكون هذا المصدر مشهوراً عنده بأكثر من اسم فيذكره مرة بهذا الاسم المشهور ومرة باسمه الآخر غير المشهور.

والموارد التي اقتبس منها الحافظ مغلطاي في الجزء محل التحقيق على قسمين:

الأول: الكتب التي نص على اسمها، وقد ذكرت في « فهرس الكتب الواردة في المتن » .

الثاني: مصادره من العلماء الذين ينقل عنهم دون النص على أسامي مصنفاتهم، وقد ذكروا في « فهرس الأعلام » .

* المطلب الخامس: وصف النسخة الخطية:

- عدد أسطر الصفحة الواحدة من هذه النسخة ثلاثون سطراً ، ومتوسط عدد الكلمات حوالي خمسة عشرة كلمة.
- وخطها واضح وهو من النوع المعتاد الذي يسمى النسخ ويقرب أن يكون الثلث.
- هناك سقط في بعض الكلمات.
- بعض الأسطر تعرض للطمس الجزئي.
- عدم الاعجام في بعض الحروف.
- بعض الأحرف كتبت على غير ما هو معروف في كتابتها كحرف الياء.
- أهمل الناسخ جميع الهمزات.
- يوجد في نهاية كل صفحة تعقيبة، وفي نهاية كل ترجمة دائرة منقوطة ، وكان أكثر كلمات الكتاب منقوطة إلا في مواضع قليلة.
- وضع الدارات التي في وسطها نقاط للدلالة على نهاية الفقرة.

* المطلب الساس: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج:

- نسخ المخطوط.
- مقابلة المنسوخ مع الأصل أكثر من مرة ، حرصاً على سلامة النص من السقط.

- إثبات ما في الأصل كما هو ؛ حتى وإن كان مخالفاً لقواعد اللغة وتصريفاتها النحوية مع التنبيه على الصواب في الهامش .

- توثيق النصوص، وضبطها، والتأكد من صحتها، وذلك بالرجوع إلى المصادر التي رجع إليها المصنف ما أمكن ، ولربما أحال المصنف على بعض المصادر المفقودة ، أو التي لا يمكن الرجوع إليها ؛ مما يستدعي البحث عن من نقل النص حتى نتمكن من الوقوف عليه مما يتمم الفائدة.

- النص على الاختلاف بين ما وجد في المخطوطة من نصوص وبين ما يوجد في المصادر الأخرى.

- إلحاق بعض التصويبات والإلحاقات في الهامش.

- وضع علامات الترقيم ، مما يساعد على فهم المراد من النصوص جيداً.

- الإشارة إلى الكلمات الساقطة في المتن بـ [. . .].

- ترجمة الأعلام المذكورين بالمخطوط بترجمة موجزة.

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص.

- شرح الغريب، وتوضيح الغامض من الكلمات في النص.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وذكر ابن ابي شيبة عن سعيد بن عامر انه قال بلغ الحسن تسعا وثمانين سنة
وقال الازدي في كتاب الصحابة ان انس بن يزيد الثقفي لا يروى عنه الا الحسن ولا ادري
سمع منه الحسن ام لا وقال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند مع سعيد بن
عثمان بن عفان او مع قتيبة بن مسلم الباهلي كان بين موته وموت ابن سيرين
خمسين ليلة قال الشيخ ابو سعيد هكذا قال الهيثم وغيره يقول مائة يوم
وكان اصله من بخارى وقال ابو عبد الله بن محمود كان الحسن من كبار التابعين
وكان خيرا فاضلا زاهدا فقيها عالما بلغ من زهده انه لم يدخل السوق وقط لم يشتر
شيئا لها للدنيا ولا سمع راكبا بالليل مودنا بالنهار استغنى من حوله بعلمه والصحابة
متوافرون ولقد كان يشبه باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو قتادة
العدوي ما رايت احدا اشبه رايا بعمر بن الخطاب منه وكان شهد خطبة عثمان
وهو ابن خمس عشرة سنة وقال يونس بن عبيد ما رايت رجلا اصدق ما يقول
منه ولا اطول حزنا وكان افضل من ابن سيرين في كل شي وقال ابو سعيد كانت
امه ترضع ولد عمر بن ام سلمة وذكر ابو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب انساب
العجم تاليفه عن الشعبي قال كان يسار ابو الحسن بن ابي الحسن من اهل المفرج
من ميسان وكان من ابناء الرهابين وفي كتاب السراج ادعى المالكيون ان الحسن
كان لا يرسل الحديث الا اذا حدثه اربعة من الصحابة فصاعدا وفي كتاب الصريفيني
مات ليلة الجمعة وفي كتاب ابن ابي خيثمة عن ابن معين اذا روى الحسن عن رجل وسماه
وفي كتاب فتوح الامصار للبلاذري كان ابو الحسن اولا سبي يسار وكان
لامراة يقال لها الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك ويقال لجميل امراة انس بن مالك
روى عنه قال كان ابي لرجل من بني النجار فتزوج امراة من بني سلمة فساقه
اليها من صداقها فاعتقته تلك المراة فولاؤنا لها وفي كتاب البيان والتبيين لعمرو
بن بحر وقد زعم رؤبة بن العجاج وابو عمرو بن العلا انهما لم يريا افصح من
الحسن والحجاج وقد غلط الحسن في موضعين من القران العظيم في ص والقران
ذي وما تنزلت به الشياطون زاد في كتاب اخبار الكتاب وكان مع نبله ونسبه
وورعه وزهده كاتبا للربيع بن زياد ثم ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز فقيل له من ولي
قضاء البصرة قال وليت سيد التابعين الحسن بن ابي الحسن وقال ابو سعيد هاشم
الطبراني في تاريخه ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابن ... ثنا سعيد عن قتادة قال ولد
الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب وذكر ابو عبد الله النيسابوري في تاريخ بلده ان ابن
ابي عروبة قال اذا حدثتكم عني فقولوا ثنا سعيد الاعرج عن قتادة الاعمى عن الحسن
الاحدب وانا قدري واستاذي قدري واستاذ استاذي قدري قال ابو عبد الله

بن الحسن

بداية النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

١- بقية ترجمة الحسن البصري

(* [1]) / وذكر ابن أبي شيبة عن سعيد بن عامر أنه قال: بلغ الحسن تسعا وثمانين سنة. ٢٤٠أ

وقال الأزدي في « كتاب الصحابة » [2] : رافع بن يزيد الثقفي لا يروي عنه إلا الحسن ولا أدري سمع منه الحسن أم لا؟

وقال أبو سعيد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » مع سعيد بن عثمان بن عفان أو مع قتيبة بن مسلم الباهلي: كان بين موته وموت ابن سيرين خمسين ليلة، قال الشيخ أبو سعيد: هكذا قال الهيثم، وغيره يقول: مائة يوم وكان أصله من بخارى.

وقال أبو عبد الله بن محمود: كان الحسن من كبار التابعين وكان خيرا، فاضلا، زاهدا، فقيها، عالما بلغ زهده أنه لم ير في السوق قط يشتري شيئا منها للدنيا ولا يبيع، راهبا بالليل، مؤدبًا [3] بالنهار استغنى من حوله بعلمه والصحابة متوافرون، ولقد كان يشبه بأصحاب النبي ﷺ حين قال أبو قتادة العدوي: ما رأيت أحدا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه [4] ، وكان شهد خطبة عثمان وهو ابن

(*١) حققت هذا القسم الطالبة: نوف الفرهود.

(٢) « المخزون في علم الحديث » ص٣٩ بلفظ : رافع بن يزيد الثقفي لا يروي عنه إلا الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٣) في الأصل غير منقوطة .

(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٦) ، «التعديل والتجريح» (١/ ٤٨٩) ، طبقات ابن سعد» (٧/ ١) ، التاريخ الكبير» (١/ ٢) ، «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٨) ، «الجرح والتعديل» (١/ ٤٢) ، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٧٣) ، كما وقع هذا النص في كتاب « الزهد » للإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٧ - رقم ١٥١٥) بلفظ : أشبه أدبا .

خمس عشر سنة [١] .

وقال يونس بن عبيد: ما رأيت رجلا أصدق ما يقول منه [٢] ، ولا أطول حزنا، وكان أفضل من ابن سيرين في كل شيء.

وقال أبو سعيد: كانت أمه ترضع ولد عمر بن أم سلمة. وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب « أنساب العجم » - تأليفه - عن الشعبي قال: كان فيروز أبو الحسن بن أبي الحسن من أهل المنعدح من ميسان [٣] وكان من أبناء الدهاقين [٤] .

وفي « كتاب السمر » : ادعى المالكيون أن الحسن كان لا يرسل الحديث إلا إذا حدثه أربعة من الصحابة فصاعدا.

وفي « كتاب الصريفيني » : مات ليلة الجمعة. وفي كتاب « ابن أبي خيثمة » عن ابن معين: إذا روى الحسن عن رجل وسماه [...] [٥] .

وفي كتاب «فتوح الأمصار » للبلاذري: كان أبو الحسن أولا يسمى فيروز وكان لامرأة يقال لها: الربيع ابنة النضر، عمة أنس بن مالك، ويقال: لجميلة امرأة أنس ابن مالك.

وروي عنه قال [٦] : كان أبي وأمي لرجل من بني النجار، فتزوج امرأة من

---

(١) هكذا في الأصل ، و الصواب : خمس عشرة سنة .
(٢) هكذا وقع في الأصل بلفظ « ما » وجاء في «تهذيب التهذيب » (١/ ٥٤٥) بما .
(٣) ميسان : موضع من أرض البصرة استعمل عليها عمر بن الخطاب النعمان بن نضلة . « معجم البلدان » (٣/ ١٢٨٣) .
(٤) أولاد الدهاقين : يقال لهم عبقر لترارتهم ، ونعمتهم ، وبياضهم . « لسان العرب » (٤/ ٥٣٦) بتصرف يسير.
(٥) بياض في الأصل .
(٦) ذكر هذا القول أبو الحسن المدائني في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٥) .

بني سلمة، فساقهما إليها من صداقها فأعتقتهما تلك المرأة فولاؤنا لها.

وفي « كتاب البيان والتبيين » لعمرو بن بحر [١] : وقد زعم رؤبة بن العجاج، وأبو عمرو بن العلاء أنهما [لم يريا] [٢] قرويين أفصح من الحسن و الحجاج [٣]، وقد غلط الحسن في موضعين من القرآن العظيم في : ﴿ص والقرآن﴾ [ص: ١]، وفي: ﴿ وما تنزلت به الشياطين ﴾ [الشعراء: ٢١٠].

زاد في كتاب « أخبار الكتاب » : وكان مع نبله، ومعرفته، وورعه، وزهده كاتبا لربيع بن زياد، ثم ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز فقيل له: من وليته قضاء البصرة؟ قال: وليت سيد التابعين الحسن بن أبي الحسن.

وقال أبو سعيد هاشم الطبراني في « تاريخه »: حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا ابن سرا حدثنا سعيد عن قتادة قال: ولد الحسن [. . .] [٤] عمر بن الخطاب.

وذكر أبو عبد الله النيسابوري في « تاريخ بلده » : أن ابن أبي عروبة قال: إذا حدثتم عني فقولوا: حدثنا سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن الحسن الأحدب وأنا قدري، وأستاذي قدري، وأستاذ أستاذي قدري. قال أبو عبد الله: /بلغ الحسن ٢٤٠ب
تسعين سنة ونقصان سنة، وكان كاتبا أولا لعبد الرحمن بن مرة ثم كتب للربيع.

وفي « تاريخ أبي زرعة النصري الكبير » عن ابن عون قال: سألني رجاء بن حيوة عن الحسن فقال: ما هذا الذي يبلغنا عن الحسن والقدر و [. . .] [٥] أنهم

---

(١) المعروف بالجاحظ .
(٢) ساقط من الأصل وجاء التصحيح من « البيان والتبيين » (ق. ص٢٨٣-٢٨٢) .
(٣) « سير أعلام النبلاء » (٥٧٨/٤) .
(٤) بياض في الأصل ولعله زمن .
(٥) بياض في الأصل .

يكذبون ؟ قال: فاكتفى بها.

وعن أيوب قال: وعظت الحسن في القدر حتى خوفته بالسلطان [١] ، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه عن معمر: ولي الحسن القضاء فلم يحمد [٢] .

وفي « تاريخ المراوزة » لأبي رجاء محمد بن حمدونه عن هشام قال: ما رأيت أصح حديثا من ابن سيرين، وكان لا يقدم ولا يؤخر وكان الحسن يقدم ويؤخر، وكان الحسن أدرك من الصحابة مائة وثلاثين، وأدرك ابن سيرين ثلاثين.

وفي « طبقات الفقهاء » لمحمد بن جرير: كانت أمه خادما لأم سلمة وقيل: كانت مولاة له، وولد الحسن وهو مملوك، وكان فقيها عالما عابدا.

وقال عطاء: إماما يقتدى به، ولما مات استرجع إياس بن معاوية وقال: مات سيد الناس منذ أربعين سنة. وقال علي بن زيد: ما أدركت مثله بيانا وجمالا وعلما وفقها وعبادة.

وفي « المعجم الكبير » للطبراني قال الشعبي: لوددت أني لقيت هذا الكبش فنهيته عن قوله ؛ قال رسول الله ﷺ : لقد جالست ابن (عمر) [٣] سنة فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ ، قال أبو القاسم: يعني بالكبش الحسن بن أبي الحسن [٤] .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٠) ، « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٢١) ، « القدر » (١/ ٢٠٨) باب: ما روي في أولاد المشركين بلفظ : عن أيوب قال : (نازلت الحسن في القدر وما عندي وعنده أحد إلا حميد الطويل فقال أو لستما تريان ذلك قال فما زلت حتى خوفته بالسلطان فقال ما أنا بعائد إليه). إسناده صحيح

(٢) « العلل ومعرفة الرجال » (١/ ٤٣٣) بلفظ ولي الحسن قضاء البصرة .

(٣) كلمة (عمر) ساقطة في الأصل، وهي موجودة في جميع المصادر التي نقلت هذا الكلام، انظر: « مسند أبي عوانة » (٥/ ٣٧)، المحدث الفاصل (ص٥٥١) .

(٤) لم أقف عليه في المطبوع ، ولعله في الجزء المفقود من المعجم .

وفي « تاريخ البصرة » لابن أبي خيثمة: ويقال إن ابن الأشعث استقضا[1] الحسن على البصرة، ولما قدم عدي بن أرطاة من قبل عمر بن عبد العزيز أراد تولية الحسن فلم يقبل.

وفي « كتاب المبرد » كان الحسن يقول: ما حاجة السلطان إلى هؤلاء الوزعة؟ فلما ولي القضاء قال: لابد للسلطان من وزعة[2].

قال أبو العباس: كان الحسن بن أبي الحسن ينكر الحكومة ولا يرى رأيهم - يعني الخوارج- فكان إذا جلس وتمكن في مجلسه ذكر عثمان فترحم عليه ثلاثا، ولعن قتلته ثلاثا، ويقول: لو لم نلعنهم لعنا، ثم يذكر عليا فيقول: لم يزل أمير المؤمنين علي رحمه الله يتعرف النصر ويساعده الظفر حتى حكم ولم يحكم. والحق معك ألا تمضي قدما وأنت على الحق، قال: وحدث أن راهبين دخلا البصرة من ناحية الشام فنظرا إلى الحسن فقال أحدهما لصاحبه: مل بنا إلى هذا الذي كان سمته سمت المسيح عليه السلام فعدلا إليه. قال: والتقى الحسن والفرزدق في جنازة فقال له الفرزدق: أتدري ما يقول الناس يا أبا سعيد؟ يقولون: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، فقال: كلا لست بخيرهم ولست بشرهم[3].

وذكر الدارمي عن علي بن يزيد أن الحسن ولد وهو عبد. وقال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة[4].

---

(١) هكذا في الأصل ولعل الصواب « استقضى ».

(٢) هكذا في الأصل وفي « الكامل للمبرد » (١/ ٢٧٠) قال الحسن مرة: ما حاجة هؤلاء السلاطين إلى الشرط؟ فلما ولي القضاء كثر عليه الناس، فقال: لابد للسلطان من وزعه. ويزع: أي يكف، يقال: وزع يزع إذا كف.

(٣) « تهذيب الكمال » (٢٢/ ٣٥٩)، « الاستيعاب » (٣/ ١٢١١)، « فيض القدير » (٣/ ١٦٣)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٤).

(٤) « تاريخ الثقات » (١١٣) رقم ٢٧٥.

وفي « تاريخ ابن أبي خيثمة » قال عقبة: كنت خلف المقام والحسن خلفه يصلي فجاء عطاء، وطاووس، ومجاهد، وفقهاء من أهل مكة فلما رآهم تجوز في صلاته فقالوا: يا أبا سعيد أرأيت قول الله تعالى: ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهوا ﴾ [الأنبياء: ١٧] قال: هو النساء، فانصرفوا [١].

وفي « كتاب أبي موسى المزني » توفي يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة ودفن بعد صلاة الجمعة، ومات محمد [٢] بعده بمائة يوم غير يوم لثمان ليال خلون من شوال سحر جمعة.

٢٤١أ وفي « الثقات » / لابن خلفون: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: سألت أبا داود روى الحسن عن أحد من البدريين؟ فقال: سألت يحيى فقال لي: ما أرى ذلك. قال أبو جعفر: وقال محمد بن نصر: سألت يحيى بن سعيد القطان عن كم رجل روى الحسن من الصحابة؟ قال: عن ستة عشر، منهم نفر من البدريين قال: وقال علي بن عبد الله: فأما أن يكون روى عن سبعين بدريا فما صح عندنا من ذاك شيء. قال: وسألت محمد بن نصر: كم لقي الحسن من الصحابة؟ فقال: ذكر عنه أنه قال: ولدت في آخر خلافة عمر، وقد بقي منها سنتان ونصف.

قال ابن خلفون: وقد قيل سمع من سواد بن قارب ولم يسمع من سلمة بن المحبق [٣] بينهما جون [٤] وقبيصة بن حريث، وحدث عن عتبة بن غزوان [٥] ولم

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع .

(٢) هو: ابن سيرين.

(٣) هو: سلمة بن المحبق وقيل هو بن ربيعة بن صخر الهذلي أبو سنان صحابي سكن البصرة د س ق.

(٤) هو جون بن قتادة .

(٥) عتبة بن غزوان بن جابر المازني ، حليف بني عبد شمس صحابي جليل مهاجري بدري ، وهو أول من اختط البصرة ، مات سنة ١٧ ويقال بعدها . تقريب التهذيب » (١/ ٣٨١) .

يسمع منه؛ لأن عتبة مات سنة سبع عشرة [1] .

وذكر أبو جعفر البغدادي: أنه سأل أبا داود عن الثبت في الحسن؟ فقال: قتادة، و أيوب، و عمرو بن دينار، و هشام بن حسان، و المبارك بن فضالة. وقال عثمان بن سعيد [2] : قلت ليحيى : يونس أحب إليك في الحسن أو حميد؟ قال: كلاهما. قال الدارمي : يونس عندي أكبر بكثير، قال قلت: فحميد أحب إليك فيه أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: كلاهما، قال عثمان : بن حبيب [3] أحب إلينا . قلت له: كيف حديث جرير بن حازم؟ فقال: ثقة، قلت: الربيع بن صبيح أحب إليك أو المبارك ؟ فقال : ما أقربهما [4] . قال عثمان: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس [5] ، قلت: هشام أحب إليك أو جرير؟ فقال هشام أحب إلي فيه.

قلت: يزيد بن إبراهيم أحب إليك أو جعفر ابن حيان؟ فقال يزيد قلت: فسلام أحب إليك أو المبارك؟ فقال: سلام [6] ، قلت: فداود أحب إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود.

وذكر أبو ذر عبد بن أحمد الهروي في كتاب « الجامع » - تأليفه - عن الشعبي أنه قال بعد كلام طويل: لم أر مثل الحسن فيمن لقيت من العلماء إلا كالفرس العربي من المقاريف وفي قول المزي. . . (مولى جميل بن قطبة) نظر، وصوابه : مسلمة بنت

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٧١) بلفظ : ولم يسمع الحسن من سلمة بينهما قبيصة بن حريث .
(٢) هو عثمان بن سعيد الدارمي .
(٣) كذا بالأصل ، والصواب : (حبيب) كما في شرح العلل لابن رجب (   ) .
(٤) « تهذيب التهذيب » (٣/ ١٤) ، « تهذيب الكمال » (٩/ ٩٢) ، « تاريخ بغداد » (١٣/ ٢١٤) ، « تاريخ ابن معين برواية الدارمي » (١/ ١١١) ، « التعديل والتجريح » (٣/ ٢١٩) ، « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١٣٢) .
(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١٣٢) .
(٦) « شرح علل الترمذي » (٢/ ٦٨٧) ، ووقع في « تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٥١) : قال الدارمي : قلت لابن معين سلام أحب . . . .

قطبة ابن يزيد بن عمرو بن الخزرج زوج أنس بن مالك الصحابي [. . .](1)
[. . . . .] (2) . « أفعل من كذا » لحمزة الأصبهاني أثناء كلام : كما فعلوا في الحسن حين جعلوه مستثنى كل غاية ، هو أزهد الناس إلا الحسن ، وأبين الناس إلا الحسن ، وأفقه الناس إلا الحسن ، وحتى بلغ من إفراطهم في أمره أن قال قائلهم: الحسن خير لأهل البصرة من المد والجزر.

وفي كتاب « التعريف بصحيح التاريخ » : حدثني أحمد بن زياد قال: سمعت محمد ابن يحيى بن سلام يقول: بين وفاة النبي ﷺ وبين موت الحسن (3) البصري عشرين سنة .

وقال أبو حاتم الرازي: كثير بن زياد ثقة من أكابر أصحاب الحسن (4) .
وقال عبد الرحمن بن الحكم: ليس في أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم (5) .
قال أبو حاتم: هو من أوسطهم.

وقال عمرو بن علي الفلاس: أصحاب الحسن حفص بن سليمان المنقري وهو من أثبت الناس فيه، و قتادة، و يونس بن عبيد وقد حدث عنه بالبلاغات، وسمعت يحيى يقول: ما رأيت في أصحاب الحسن أثبت من الأشعث. (6) قال أبو
٢٤١ب حفص: هو من أحسنهم/عنه حديثا، وقد روى عنه هشام فأكثر ، هو مثل هؤلاء، وكان بعض أهل العلم من البصريين لا يحدث عن هشام عن الحسن بشيء،

(١) بياض في الأصل .
(٢) لحس كلمات لم أتمكن من قراءتها .
(٣) لعلها : مولد الحسن !.
(٤) « الجرح والتعديل » (١٥١/٧) .
(٥) وهذا هو قول يزيد بن زريع ، ولقد تضاربت أقوال العلماء فيمن يعد أثبت أصاب الحسن فيه على أقوال كثيرة.
(٦) « تهذيب الكمال » (٢٨٣/٣) ، « سير أعلام النبلاء » (٢٧٩/٦) ، « الكامل في الضعفاء » (٣٦٩/١)، « ميزان الاعتدال » (٤٣١/١) . ويحيى هنا هو يحيى بن سعيد القطان .

قال عمرو: والناس بعد هؤلاء عن الحسن شيوخ.

وقال أبو زرعة: يونس أحب إلي في الحسن من قتادة وهشام [١] . وقال أبوحاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد [٢] .

وذكر أبو طالب محمد بن علي المكي في « كتابه » : أن الحسن كان من كبار التابعين ، ما زال يعي الحكمة أربعين سنة حتى نطق بها [٣] ، وقد لقي سبعين بدريا، ورأى ثلاث مائة رجل من الصحابة عثمان فمن بعده من سنة عشرين إلى سنة نيف وتسعين، وهو آخر عصر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب « مجابي الدعوة » أن رجلا كان من الخوارج يؤذي الحسن في مجلسه ، فقيل للحسن: ألا تكلم الأمير فيه؟ فسكت ، فلما رآه قال: اللهم قد علمت أذاه فاكفناه ، قال: فخر والله الرجل فما حمل إلى بيته إلا ميتا على سريره ، فكان الحسن بعد إذا ذكره قال: البائس ما كان أغره بالله تعالى ، ويبكي [٤] .

وذكر خليفة في « تاريخه »: أن ابن الأشعث لما خرج قيل له: إن أحببت أن يقتل الناس حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج الحسن، قال: فأخرج كارها [٥] . زاد أبو جعفر في كتاب « التعريف بصحيح التاريخ » : فرمى بنفسه في

---

(١) « تهذيب التهذيب » (١١/ ٣٨٩) .

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ٢١٩) .

(٣) لم أقف على هذا من قول أبي طالب المكي : وإنما ما وقفت عليه من قول الأعمش بلفظ (يعي، يبتغي ، يعني) « تهذيب الكمال » (٦/ ١١٨)،« سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٥) ، « حلية الأولياء » (٢/ ١٤٧) ، « مصنف ابن أبي شيبة » (٧/ ١٩٠) ، « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٢٧) ، « المحدث الفاصل» (١/ ٢٦٠) .

(٤) أخرجه اللالكائي في « كرامات الأولياء » (١/ ٢٠٤ - رقم: ١٦٦).

(٥) « تاريخ خليفة بن خياط » (٢٨٧) .

دجلة على طن من قصب فأفلت عليه.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب « الموضوعات » أن رواية الحسن عن ابن مسعود وسعد بن معاذ مرسلة ، وحديثه عنهما مقطوع لم يدركهما [١] .

وذكر أبو سعيد بن الأعرابي في « طبقات النساك » : كان الحسن يتكلم في الخصوص حتى نسبته القدرية إلى الجبر، وتكلم في الاكتساب حتى نسبته السنية إلى القدر ، وكل ذلك لافتتانه في الكلام [٢] .

ولما ذكره القاضي عبد الجبار في كتابه « طبقات المعتزلة » في الطبقة الثالثة قال: وأما الحسن البصري فإنه ممن قد دعا إلى الله تعالى الدهر الأطول بالموعظة والتصنيف والرسائل والخطب، والمشهور عنه أن عبد الملك كاتبه بأنه قد بلغنا عنك في وصف القدر ما لم يبلغنا عن أحد من الصحابة ، فاكتب إلينا بقولك في هذا الباب. فكتب إليه: سلام عليك فإن الأمير أصلح في قليل من كثير مضوا، والقليل من أهل الخير مغفول عنهم، وقد أدركنا السلف فلم يبطلوا حقا ولا ألحقوا بالرب إلا ما ألحق بنفسه، ولا يحتجون إلا ما احتج الله به على خلقه، وقوله الحق: ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [الذاريات: ٥٦] فذكر كلاما طويلا في عدة أوراق.

قال الشهرستاني: ولعل هذه الرسالة لعطاء فما كان الحسن ممن يخالف السلف في إثبات القدر خيره وشره من الله تعالى ، فإن هذه الكلمة كالمجمع عليها عندهم.

قال عبد الجبار: ومر الحسن على برجان اللص وهو مصلوب ، فقال: ما حملك على هذا ؟ فقال: قضاء الله وقدره . فقال: كذبت.

---

(١) « الموضوعات » (٣/ ٥٤٥-٥٥٤) .

(٢) « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٢-٥٨٣) .

وذكر عن ابن عمر أنه سئل عن مسألة فقال للسائل: من أين أنت؟ قال: من البصرة قال: فأين أنت عن مولى الأنصار - يعني الحسن - ؟ وذكر كلاما طويلا ورسائل/ ، ثم قال: وإنما أكثرنا من أخبار الحسن لأن أهل الحديث يظنون فيه أنه ٢٤٢أ منهم ، فبينا أن الأمر بخلاف ما قالوه ، والذي رووا عن أيوب أنه قال: كلمت الحسن في القدر فكف عن ذلك ، فظنوا أنه ترك هذا القول ، وليس الأمر كما قالوا ، وإنما خوفه بالسلطان فلذلك كف. وقد روي عن حميد أنه قال: وددت أنه قسم علينا [. . .] (١) وأن الحسن لم يتكلم بها تكلم به -يعني في القدر-.

قال عبد الجبار: وذلك أنه كان في زمن عظيم الخطر ، فكان يخاف في كثير من أوقاته من بني أمية الذين أظهروا الجبر على ما حكيناه قبل.

وفي « تاريخ أبي مسلم المستملي » : حدثنا ابن عيينة قال: سألت رجلا من ولد الحسن : من أين كان معاش الحسن؟ قال: كان عطاؤة سبع مائة وتأتيه كسا.

وفي كتاب « الزهد » لأحمد: كان له ولد اسمه عبد الله، وقال حماد بن سلمة: تذاكرنا غنا (٢) مطرف، وورع ابن سيرين، وعبادة مسلم بن يسار، وزهد الحسن ويونس بن عبيد ، فقال: قد جمعت هذه الخصال كلها في الحسن (٣) .

وفي حديث الحاج : تمنى رجل زهد الحسن، وورع محمد، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه ابن المسيب، فنظروا فوجدوه كله في الحسن.

وفي « كتاب الآجري »: كان الحسن ينتمي إلى الأنصار وكان ديوانه في ثقيف وأصله من نهر المرأة (٤) . وكان يقال: عرض زنده شبر . انتهى. هذا يرد قول المزي :

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفي « الزهد » : (عقل) .

(٣) « الزهد » (٢٢٩) رقم ١٦٢٣ بلفظتذاكروا عقل مطرف . . . . .

(٤) « سؤالات أبي عبيد الآجري » (١/ ٢٨٣) رقم ٤٠٣ .

(عرض زنديه) لأن هذا متعذر عرفا.

قال أبو داود : وقال ابن عون: كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة (١) .

وقال: حدثنا عباس العنبري حدثنا محمد بن محبوب قال: سألت حماد بن سلمة عن أصحاب الحسن فقال: قتادة، و زياد الأعلم، ومنصور، والقصاب (٢)، وحفص بن سليمان (٣) . قال أبو داود: والمشايخ الذين لقيهم في الغزو ولم يحدث عنهم غيره: ابن المتشمس، وعلي (٤) بن ضمرة، وهياج، وقبيصة بن حريث، وجون، وحضين بن المنذر (٥) .

قال: وختم الحجاج يد الحسن (٦).

وفي قول المزي: (وقال محمد بن سعد قالوا: وكان الحسن جامعا عالما إلى آخره (٧)) نظر لأن ابن سعد إنما ذكر ذلك عن [. . .] (٨) لا عن نفسه والله أعلم.

وقال أبو حاتم بن حبان في « الثقات »: احتلم سنة سبع وثلاثين، وأدرك بعض صفين، ورأى مائة وعشرين صحابيا، وكان يدلس، وصلى عليه النضر بن عمرو المقري من حمير من أهل الشام، وكان الحسن أفصح أهل البصرة لسانا، وأجملهم وجها، وأعبدهم وأفقههم بدنا وأحسنهم عشرة رحمه الله تعالى (٩) .

وذكر أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب « الآخرة » - تأليفه -: للحسن أخا ثالثا اسمه ثابت وكان يقص.

وفي « كتاب الباجي » عن الدارقطني: مراسيل الحسن فيها ضعف (١٠) .

---

(١) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٥٤٥) ، كما قد أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٨/ ٢٢١) .
(٢) كذا بالأصل ، والصواب : (منصور القصاب) كما في « سؤالات الآجري » .
(٣) « سؤالات الآجري » (٢/ ١٣٥) رقم : ١٣٧٠ .
(٤) كذا بالأصل ، والصواب : (عتي) كما في « سؤالات الآجري » .
(٥) « سؤالات الآجري » (٢/ ٨١) رقم : ١١٩٢ .
(٦) «سؤالات الآجري » (٢/ ٩٥) رقم : ١٢٤٠ .
(٧) في « الطبقات » (٧/ ١٥٧-١٥٨) .
(٨) غير واضحة في الأصل ، ولعلها : (إسناد) .
(٩) « الثقات » (٢/ ٦٩) بلفظ « وأعبدهم عبادة ، وأحسنهم عشرة ، وأنقاهم بدنا » .
(١٠) « التعديل والتجريح » (١/ ٤٨٧) .

قال ابن عون: قلت للحسن عمن تحدث هذه الأحاديث ؟ قال: عنك وعن ذا وعن ذا [(١)] .

وقال أبو عبد الملك أحمد بن عبد البر في « تاريخ قرطبة » : كان الحسن وابن سيرين متهاجرين فلما مات الحسن لم يشهده محمد.

وفي « أخبار الخروج » لشيخنا الحافظ الدمياطي: له أخ شقيقه اسمه عمرو كأنه من البكائين، ولا يحفظ له رواية.

وقد ذكرنا نبذة من أخبار الحسن ولو أردنا استقصاء أخباره وكلامه كما ذكره المزي من عند أبي نعيم لكان في سفر، / ولكنا اقتصرنا على ما ظننا أن الحاجة تمس ٢٤٢ب
إليه، والله المستعان وعليه التكلان.

* **وهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسن بن أبي الحسن الكندي يروي عن عبد الله بن بريدة.

- وآخر يقال له: الحسن بن أبي الحسن المؤذن البغدادي حدث عن ابن عيينة.

ذكرهما الخطيب في كتاب « التلخيص » وذكرناهما للتمييز [(٢)]

* * *

---

(١) «تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٥) ، « التعديل والتجريح » (٢/ ٤٨٧) .
(٢) « تالي التلخيص » (٢/ ٣٧٧) .

(* [1])٢- (ز) الحسن بن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس [2]:

قال البخاري [3] : روى عن الحسن وكناه روح. ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: روى عن أبي محمد الحكم بن عتيبة الكندي، روى عنه شريك ابن عبد الله النخعي، و [4] أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث، قال ابن خلفون: من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح العجلي [5] : بصري ثقة، وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [6] وكذلك ابن شاهين [7] .

* * *

٣- (د ت عس ق) الحسن بن الحكم النخعي أبو الحسن الكوفي [8] :

قال ابن حبان [9] : يخطئ كثيرا ويهم شديدا، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ولما ذكره ابن أبي حاتم في كتاب « الجرح والتعديل » [10] ؛كناه أبا الحكم وقال: أنبأ عبد الله بن أحمد في كتابه إلي قال: سئل أبي عن الحسن بن الحكم

(*١) حققت هذا القسم الطالبة: عائشة الحمدان.

(٢) انظر ترجمته في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٢) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٩)، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٧)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٦) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) وزاد التهذيب: وثقه ابن معين، روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام حديثا واحدا تعليقا.

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٢).

(٤) هكذا وقع في المخطوط وأظن أن هناك سقطا وهو (قال) .

(٥) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٢) .

(٦) « الثقات » (٦/ ١٦١) .

(٧) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠) .

(٨) انظر ترجمته في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩١) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٦) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) وغيرها .

(٩) « المجروحين » (١/ ٢٣٣ - رقم ٢٠٧) .

(١٠) (٣/ ٧ - رقم ٢٤) .

النخعي فقال: ثقة. وذكره ابن شاهين في « الثقات »[1]، ولما خرج الحاكم حديثه في « مستدركه » كناه كذلك.

وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات »: الحسن بن الحسن أبو الحكم، هو ثقة، قاله ابن صالح وغيره. انتهى، ولم أر للمزي سلفا في تكنيته: أبا الحسن[2]، وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه مات سنة بضع وأربعين ومائة. انتهى أخاف أن يكون تصحف عليه: بالحسن بن عبيد الله النخعي الكوفي فإنه مات سنة إحدى و أربعين، والله أعلم.

* **وهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسن بن الحكم العبدي[3]، يروي عن: [...][4]، ويروي عنه: ابن المبارك.

- والحسن بن الحكم بن الحارث[5]، يروي عن: ابن سيرين، روى عنه: موسى بن إسماعيل.

- والحسن بن الحكم بن طهمان[6]، بصري سكن الري، يروي عن: هشام الدستوائي، و حماد بن سلمة، روى عنه: هشام بن عبد الله.

ذكرناهم للتمييز.

---

(١) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠ رقم ١٩٥).
(٢) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٨ رقم ١٢١٨).
(٣) لم أقف له على ترجمة.
(٤) غير واضح.
(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩١)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٧)، و « الثقات » (٦/ ١٦٢).
(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧) و « الكامل في الضعفاء » (٢/ ٣٢٥).

٤- (د س ق) الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي الحضرمي البغدادي [(١)]:

المعروف بسجادة ، خرج الحاكم حديثه في « صحيحه » [(٢)] ، وكذلك ابن حبان [(٣)] ونسبه في كتاب « الثقات » ضبيا [(٤)] .

وكذا نسبه مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » وقال: هو ثقة مشهور، وفرق بينه وبين الحسن بن حماد الحضرمي ، الراوي عن محمد بن فضيل، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح.

* * *

٥- (خ) الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي أبو علي البزاز [(٥)]:

كذا ذكره المزي [(٦)] وفي « تاريخ واسط » [(٧)] لأسلم بن سهل - من نسخة بخط مظفر بن الجوري، وقرأها هو وغيره على مشايخ عدة -: أبو علي الحسن بن خلف ابن زياد قال أسلم بن سهل: ثنا عن إسحاق الأزرق فذكر حديثا.

---

(١) انظر ترجمته في «التاريخ الأوسط » (٢/ ٣٧٥) و « الجرح والتعديل » (٣/ ٩) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٩) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٧) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٧) . قال في التقريب : « كسيب بالمهملة وموحدة مصغر » .

(٢) انظر :(٢/ ٦٠٤ رقم ٤٠٣٥) و (٣/ ١٣١ رقم ٤٦١٧) و (٤/ ٤١ رقم ٦٨٢١) .

(٣) انظر : (٦/ ٢٥٨ رقم ٢٥٣) و (٧/ ١٥٤ رقم ٢٨٩٥) و (٨/ ١٢ رقم ٣٢١٨) و (٨/ ١٤٦ رقم ٣٣٥٩) و (١٠/ ٤٠٤ رقم ٤٥٤٠) و (١٥/ ٣٩٣ رقم ٦٩٤٤) و (١٥/ ٣٩٦ رقم ٦٩٤٥) .

(٤) (٨/ ١٧٥ - ١٧٦ رقم ١٢٨٣١) .

(٥) انظر ترجمته في « التاريخ الأوسط » (٢/ ٣٨٥) و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٧) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٣٨ - ١٣٩) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٩) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) وغيرها .

(٦) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٣٨ - ١٣٩رقم ١٢٢٦) .

(٧) (١/ ٢١٢) .

وكذا ذكره ابن منده، وأبو نصر الكلاباذي [1] ، وصاحب « الزهرة » وقال: ٢٤٣أ
/ روى عنه البخاري أربعة أحاديث [2] ، وأبو إسحاق الحبال، والصريفيني. وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: ثقة أنبأ عنه ابن المحاملي، وذكره ابن الجارود في جملة « الضعفاء ».

وقال ابن عدي [3]: محتمل، وليس بالمنكر، ولا أعلم له شيئا منكرا فأذكره.

وخرج ابن حبان حديثه في « صحيحه »، وقال إسحاق القراب [4] في « تاريخه » : يتكلمون فيه، وكذا قاله البخاري في « تاريخه الأوسط » [5] ولكنه سماه الحسن بن شاذان الواسطي وذكرا وفاته سنة ست وأربعين، فيتجه على هذا تفرقة ابن حبان [6] بين الحسن بن شاذان الواسطي ، والحسن بن خلف الواسطي، وأن قول المزي : (الصحيح أنهما واحد) ليس جيدا ، لأن البخاري لم يعهد منه التخريج عن شيخ يتكلم هو بنفسه فيه. والله تعالى أعلم.

* * *

(١) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٥٦) .

(٢) يخالفه قول ابن حجر في « التهذيب » (٢/ ٢٣٩): روى عنه البخاري حديثا واحدا . ولم أقف له عند البخاري إلا على حديث واحد ؛ انظر : « صحيح البخاري » (٤/ ١٥٢٧رقم ٣٩٢٧) .

(٣) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٨٥) .

(٤) هو الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي الهروي ، « السير » (١٧/ ٥٧٠).

(٥) (٢/ ٣٨٥) .

(٦) حيث قال : « الحسن بن شاذان الواسطي ، يروي عنه: أبي عاصم وأهل البصرة ، روى عنه: أهل العراق » . انظر : « الثقات » (٨/ ١٧٤ رقم ١٢٨٢٦) وقال : « الحسن بن خلف الواسطي ، يروي عن : يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق » . انظر : « الثقات » (٨/ ١٧٧ رقم ١٢٨٤٠) .

٦- (سي) الحسن بن خمير الحرازي أبو علي الحمصي [١] :

(وحراز من حمير) كذا قاله المزي [٢] وفيه نظر من حيث اقتصاره على هذا، وذلك: أن حرازا هذا لا يختلفون في أنه من قضاعة، وأنه حراز بن كاهل بن عذرة ابن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة؛ لكن قضاعة مختلف فيها، فقوم يزعمون: أنها من ولد معد بن عدنان، وأن قضاعة بكره، ويوردون في ذلك أحاديث عن النبي ﷺ وأخباراً عن الصحابة وغيرهم حتى قال أبو عبيد البكري [٣] في كتابه « معجم ما استعجم » : الإجماع على أنه ولد معد. وإن كنا لا نسلم له هذا القول بما قد أوضحناه في: كتابنا « الدر المنظم في الكلام على معجم ما استعجم » ، وكتابنا « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم ﷺ » وبينا أن فيه خلافا كثيرا، وأن قوما يزعمون: أن قضاعة من حمير، وقوما قالوا: أنه ولد معد، ولد على فراش ملك بن حمير، فتبناه.

وقال معنى هذا الكلبي في « جامعه » ، وأبو عبيدة في كتاب « التصنيف » ، و أبو عبيد القاسم، وابن إسحاق، وابن هشام، وغيرهم ممن يطول بذكرهم هذا الكتاب.



---

(١) انظر : « الجرح والتعديل » (٣/ ١١)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤١)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٣٩٣) ، و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) ، وغيرها .
(٢) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤١) .
(٣) (١/ ١٧) المقدمة .

٧- (س ق) الحسن بن داود بن المنكدر المنكدري أبو محمد المدني [١] :

قاله أبو حاتم بن حبان [٢] الذي ذكر المزي أنه نقل كلامه وأغفل منه -إن كان نقله من أصله! [٣] - توفي قبل الموسم سنة سبع وأربعين ومائتين. وقال أبوعبدالرحمن النسائي في « أسماء شيوخه » : لا بأس به. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : مجهول.

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه [٤] : في باب الذال المعجمة من آبا الحسنين، فقال: الحسن بن ذواد - يعني بذال معجمة وواو مقدمة على الألف- وقال أبوأحمد الحاكم في كتاب « الكنى » [٥] : ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن عدي [٦] : لم أجد له أنكر من الأحاديث التي ذكرتها له والذي ذكرت كله يحتمل - يعني حديث: « لا تطرقوا النساء بالعتمة » [٧] ، و « من أعتق

---

(١) انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » (٣/ ١٢) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٣ - ١٤٤) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٩) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) وغيرها .

(٢) « الثقات » (٨/ ١٧٧) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٣ - ١٤٤) .

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٢) لم يذكر ابن أبي حاتم في هذا الحرف « الذال » إلا الحسن بن ذكوان ، ولم يذكر الحسن بن ذاود ، وذكر في باب الدال « الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر » .

(٥) لم أقف على ترجمته في النسخة المطبوعة، بتحقيق : يوسف الدخيل، طبعة مكتبة الغرباء الأثرية، الأولى ١٤١٤هـ ، فلعل ترجمته في الجزء المفقود من كتاب « الكنى » للحاكم .

(٦) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٣٣) .

(٧) العتمة فسرتها الرواية التي في « مسند الحارث » (٢/ ٨٢٦ رقم ٨٦٥) باب لا يطرق الرجل أهله ليلا وهي (لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء) والحديث أخرجه من طريق الحسن بن داود ، الطبراني في « الكبير» (١٢/ ٢٨٧) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٣٣) وهو في (جزء بيبي ١/ ٥٨ رقم ٦٨) و له شاهد عند الحاكم (٤/ ٢٩٣) وعبدالرزاق في مصنفه (٧/ ٤٩٤) وشواهد أخرى .

رقبة أعتق الله بكل عضو عضوا منه »[1] ، و « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل »[2] ، و « تفضل صلاة الجماعة على الفذ والفذ جزء من ستة وعشرين »[3] ، و « من أهان قريشا أهانه الله تعالى »[4] - .

* * *

٨- (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري[5] :

وليس بأخي الحسين بن ذكوان ، قال أبو بكر البزار في « مسنده »[6] : لا بأس به، حدث عنه: يحيى بن سعيد، وصفوان وجماعة. وقال الساجي: إنما
٢٤٣ب ضعف / لمذهبه -يعني القدر- ، وفي حديثه بعض المناكير، وذكره يحيى بن معين فقال: صاحب الأوابد[7] ، حسبك به منكر الحديث، وضعفه، قال: وكان

---

(١) أخرجه أبو عروبة الحراني في أحاديثه (١/ ٥٢ رقم ٥٥) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٣٣) كلاهما من طريق الحسن بن داود .

(٢) أخرجه ابن عدي (٢/ ٣٣٣) عن عبدالرحمن بن أبي ربيعة عن أبيه ، وأخرجه مسلم (١/ ١٨٣) وأبوداود (٤٠١٨) والترمذي (٢/ ١٣٠) وابن ماجه (٦٦١) وأحمد (٣/ ٦٣)من حديث أبي سعيد مرفوعا وقال الترمذي: حسن صحيح .

(٣) أخرجه ابن عدي (٢/ :٣٣٣) من طريق الحسن بن داود ، وأخرجه مسلم (١/ ٤٥٠) وأحمد (٢/ ٤٧٥) من طرق أخرى .

(٤) أخرجه أحمد (١/ ١٧٦) والضياء في « المختارة » (١/ ٣٤٠و٣٤١) وابن عدي (٢/ ٣٣٣) من طريق الحسن بن داود .

(٥) انظر ترجمته في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٣) و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٥) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٩٣) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) وغيرها.

(٦) (٩/ ٦٠ رقم ٣٥٨٥) .

(٧) في « النهاية » (١/ ١٣) الأوابد : جمع آبدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنس . وفي « التعاريف » (١/ ١٠١) الأوابد : جمع آبدة وهي الخصلة القبيحة يبقى قبحها على الأبد . وفي « المجروحين » (١/ ١٤٢) الأوابد : التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروى مثلها . وكثيرا ما وجدت هذا اللفظ مجموعا مع لفظ الموضوعات والطامات وفي كتب الرجال المجروحين .

قدريا، وقال عبد الله بن علي بن عبدالله عن أبيه: كان يحيى يحدث عنه ، ولم يكن عنده بالقوي، وقال الإمام أحمد بن حنبل-فيما ذكره ابنه عبد الله- : أحاديثه أباطيل.

وقال الآجري [1] : قلت لأبي داود: حدث يحيى عن ابن ذكوان؟ قال: نعم، وكان قدريا. قلت: زعم قوم أنه كان فاضلا جدا؟ قال: ما بلغني عنه فضل،كان صديقا لأبي جعفر الخليفة.

وفي موضع آخر، حدث عنه: عبد الوارث، وابن المبارك، ويحيى. قال الآجري: قلت: سمع من حبيب بن أبي ثابت؟ قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [2] ، وأبو العرب، وابن الجارود ، والبلخي ، والعقيلي [3] ، في جملة « الضعفاء ».

وصحح أبو عيسى حديثه: « ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي » [4]، وكذلك أبو علي الطوسي ، وهذا الحديث ذكره الساجي فيما أنكر عليه من الحديث، وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » ، وقال: تكلم في مذهبه القدر، وقال: أرجوا أن يكون صدوقا في الحديث ، وخرج ابن حبان [5] ،

---

(١) « سؤالات أبي عبيد الآجري » لأبي داود (١/ ٢٦٥) .
(٢) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٥٩رقم ١٨٩) .
(٣) « ضعفاء العقيلي » (١/ ٢٢٣ رقم ٢٧٢) .
(٤) أخرجه الترمذي في « سننه » (٤/ ٧١٥ رقم ٢٦٠٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٨/ ١٣٧ رقم ٢٨٧) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣١٧ رقم ٤٤٩) .
(٥) حديث (١/ ٥٦ رقم ٥٥١) و (٢/ ٦٠٧ رقم ٤٠٤٣) و (٢/ ٦١٦ رقم ٤٠٦٤) و (٢/ ٦٢٥ رقم ٤٠٩٢) و(٢/ ٦٣٧ رقم ٤١١٩) و (٢/ ٦٤٧ رقم ٤١٥٠) .

والحاكم [(١)] حديثه في « صحيحيهما ».

*   *   *

٩- (ع) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ثم القسري الكوفي البوراني الخشاب [(٢)] :

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في جملة « الثقات » [(٣)] : هو الذي غمض ابن المبارك ودفنه وقال الكلبي: مولى خالد بن عبدالله، ولما خرج الحاكم حديثه في « صحيحه » قال: قد احتجا جميعا به. وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه مسلم [(٤)] ثمانية أحاديث ومسلم سبعة عشر حديثا. ونسبه ابن أبي حاتم عن أبيه أسديا قال: وقال أبو حاتم : الحسن ثقة، وكنت أحسب أنه مكسور العنق لإنحنائه حتى قيل لي بعد إنه لا ينظر إلى السماء [(٥)] .

وقال الآجري [(٦)] :سألت أبا داود عن موت حسن بن الربيع ؟ فقال: سنة إحدى وعشرين وقد سمعت منه، ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [(٧)] قال: قال عثمان بن أبي شيبة: الحسن بن الربيع صدوق، وليس

---

(١) حديث (٣/ ٣٢٨ رقم ١٠٥١) و (٦/ ١١٧ رقم ٢٣٥٣) .
(٢) انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٧) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٢) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) .
(٣) « الثقات » (٨/ ١٧٢رقم١٢٨١٣).
(٤) هكذا وقع في المخطوط. فلعله خطأ من الناسخ، وإنما أراد البخاري، وعدد الأحاديث التي وقفت عليها، وروى فيها البخاري عن الحسن بن الربيع كانت سبعة ، ومسلم كانت أربعة عشر حديثا .
(٥) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣ رقم ٤٤).
(٦) لم أقف عليه في « سؤالات أبي عبيد الآجري » لأبي داود .
(٧) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠ رقم ٢٠٢) .

بحجة، وذكره أبو محمد بن الأخضر في شيوخ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

* * *

١٠- (س) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو محمد المدني (١) :

قال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي في الكتاب « الكامل » : لما ولي الحسن المدينة قال لابن هرمة: إني لست كمن باع لك دينه رجاء مدحك أو خوف ذمك قد رزقني الله عز وجل بولادة نبيه ﷺ الممادح وجنبني القبائح، وإن من حقه عليّ ألا أغضي على تقصير في حق ربي عز وجل ، وأنا أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدا للخمرة وحدا للسكر ولا [...] (٢) لموضع حرمتك بي فليكن تركك لها لله عز وجل تعن عليه، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم.

فمضى ابن هرمة وهو يقول:

نهاني ابن الرسول عن المدام ... وأدبني بآداب الكرام
وقال لي اصطبر عنها ودعها ... لخوف الله لا خوف الإمام
وكيف تصبر عنها وحبي ... لها حب تمكن في عظامي
أرى طيب الحلال علي خبثا ... وطيب النفس في خبث الحرام

٢٤٤أ / وذكر أبو سليمان الخطابي في كتاب « المعالم » (٣) : أن الحسن بن زيد عتب على كاتب له فحبسه وأخذ ماله.

---

(١) انظر : « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٤) و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٤) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٥٢) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٣) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) وغيرها .

(٢) غير واضح ، ولعلها : (ولأزيدن) .

(٣) انظر : (١/ ٤٤ رقم ٤٦)، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ .

فكتب إليه من الحبس:

أشكو إلى الله ما لقيت ... أحببت قوما بهم شقيت [١]
لا أشتم الصالحين جهرا ... ولا تشيعت ما بقيت
أمسح خفي ببطن كفي ... ولو على جيفة وطيت

قال: فدعا به من الحبس ورد عليه ماله، وقال ابن سعد [٢] : ولد الحسن ابن زيد ، محمدا ، والقاسم ، وعليا ، وإبراهيم ، وزيدا ، وعيسى ، وإسماعيل، وإسحاق الأعور، وعبد الله ، وكان الحسن عابدا وكانت عنده أحاديث وكان ثقة.

ولما حبسه المنصور بعد عزله كتب المهدي - وهو ولي عهد - إلى عبد الصمد بن علي المتولي بعده سرا: إياك إياك وحسن بن زيد ارفق به ووسع عليه ففعل ذلك عبد الصمد، فلما ولي المهدي لم يزل معه حتى خرج المهدي سنة ثمان وستين ومائة يريد الحج، ومعه حسن بن زيد فكان الماء في الطريق قليلا فخشي المهدي على من معه العطش ورجع من الطريق ولم يحج تلك السنة ومضى حسن يريد مكة شرفها الله تعالى فاشتكى أياما ثم مات بالحاجر [٣] . انتهى

فقول المزي [٤] : (أنه مات في السنة التي حج فيها المهدي) على هذا غير صواب، وقد أوضح ذلك ابن حبان بقوله في كتاب « الثقات » [٥] : مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستين.

---

(١) في « المعالم » (بليت) بدل شقيت، انظر : (١/ ٤٤).
(٢) « الطبقات الكبرى » (١/ ٣٨٦ رقم ٣٠٤) .
(٣) الحاجر مايمسك الماء من شفة الوادي وهو موضع قبل معدن النقرة ودون فيد « معجم البلدان » (٢/ ٢٠٤) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٢ - ١٥٣ - ١٥٤) .
(٥) (٦/ ١٦٠) .

وهذا مما يبين لك أن المزي ما ينقل من كتاب من الكتب غير «تاريخ دمشق» و «بغداد» و «ابن أبي حاتم» غالبا إلا بوساطة، وقد يكون في تلك الواسطة غير متقن أو محترز فيما ينقله، إذ لو كان نقله لتوثيق ابن حبان إياه من كتابه لما أغفل ما ذكرناه، ولخلص من إيراد عليه ، والله تعالى أعلم

وقال العجلي [١] : الحسن بن زيد مدني ثقة، وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات»، وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: الحسن بن زيد ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي : يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة [٢] .

وذكر أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحرم مكي بن عثمان الشافعي: أن الحسن ابن زيد هذا والد السيدة نفيسة [٣] - رضي الله عنهما - مدفون بمصر. انتهى

على يمنة المار من القاهرة إلى مصر مزار ينسب إلى الحسن هذا، وزعم زواره أن ظهوره كان من قريب، فيحتمل أن يكون هو الذي قاله ابن عثمان.

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: روى عنه سعيد بن سليمان الماحقي، وفي «الأنساب» لابن جداع: كان الحسن ناسكا ، فاضلا، كثير الصوم والصلاة.

---

(١) «معرفة الثقات» (١/ ٢٩٤) .

(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٣٢٥) .

(٣) السيدة المكرمة الصالحة، ابنة أمير المؤمنين الحسن بن زيد بن السيد سبط النبي ﷺ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - العلوية الحسنية، صاحبة المشهد الكبير المعمول بين مصر والقاهرة، تحولت من المدينة إلى مصر مع زوجها الشريف إسحاق بن جعفر بن محمد الصادق، ثم توفيت بمصر في شهر رمضان، سنة ثمان ومئتين، ولجهلة المصريين فيها اعتقاد يتجاوز الوصف ولا يجوز، مما فيه من الشرك ويسجدون لها ويلتمسون منها المغفرة ،وكان ذلك من دسائس دعاة العبيدية. «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٠٦) .

وقال أحمد بن أبي يعقوب: كان من جلة أهل بيته[...] [1] ونبلا وفضلا، وكان مع ذلك شديد الإقدام فحكم بأحكام أنكرها أهل المدينة فتظلم الناس منه فعزل سنة اثنين وخمسين، وتوفي في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان.

وفي قول المزي: (وقال محمد بن سعد [2] وأبو حاتم بن حبان [3] : مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي حج فيها المهدي سنة ثمان وستين) نظر لما بيناه من عندهما. والله تعالى أعلم

٢٤٤ب وفي قوله: (قال خليفة [4] : / أمه أم ولد) نظر لأنه إنما قال أمه [...] [5] وهما واحد؛ ولكن[...] [6] حجة في اللفظ على عادة المحدثين.

* **وثم آخر يقال له:**

- الحسن بن زيد بن أبي الحكم السلولي [7] له مديح في المهدي قاله المرزباني.

- والحسن بن زيد بن الحسن بن محمد أبو محمد الجعفري حدث عن: أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسي وغيرهما. ذكره الخطيب [8] .

---

(١) كلمة غير واضحة .
(٢) « الطبقات الكبرى » (١/ ٣٨٦ رقم ٣٠٤) .
(٣) « الثقات » (٦/ ١٦٠) .
(٤) « الطبقات » (١/ ٢٧٢).
(٥) غير واضح ، وفي « الطبقات » : (فتاة) .
(٦) غير واضح .
(٧) لم أقف على ترجمته .
(٨) « تاريخ بغداد » (٧/ ٣١٣) .

- والحسن بن زيد أبو إبراهيم الأودي [١] سمع ابن عون وغيره ذكره أبو زكريا في « طبقات علماء الموصل » .
- والحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل العلوي [٢] الخارج بجرجان ذكره السلامي في « تاريخ خراسان » .

ذكرناهم للتمييز.

* * *

(* [٣])١١ - (بخ مـ د س ق) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي[٤]:

مولى علي بن أبي طالب، ويقال: مولى الحسن ابنه ، الكوفي ،خرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » ، وكذلك أبو عبد الله بن البيع، وأبو محمد الدارمي ، وقال العجلي: ثقة [٥] ، ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: هو ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

* * *

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ١٣٦) .
(*٣) حققت هذا القسم الطالبة: ريم العلي.
(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩)، « الثقات لابن حبان » (٢/ ٧٠) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١).
(٥) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٤).

١٢- (ت) الحسن بن سلم بن صالح العجلي [١] :

في « كتاب الصريفيني » ويقال: حسن بن صالح بن مسلم، ويقال: حسن بن صالح بن سلم ويقال: حسن بن مسلم بن صالح.

قال العقيلي [٢] : بصري مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ، وذكره أبو حفص بن شاهين [٣] في جملة « الثقات »، وقال الآجري عن أبي داود: خفي علينا أمر الحسن بن سلم، و ميمون بن أبى شبيب.

وقال أبو حاتم بن حبان البستي [٤] : يروي عن ثابت وأهل بلده، وروى عنه العراقيون ينفرد عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، روى عن ثابت عن أنس ﴿ إذا زلزلت ﴾ تعدل نصف القرآن [٥] . انتهى

وفيه رد لمن زعم من المصنفين المتأخرين أنه لم يرو عنه غير محمد بن موسى.

* وهم شيخ آخر يقال له:

- الحسن بن سلم [٦] مولى قريش: يروي عن أنس بن سيرين نسبه ابن

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٣١)، «تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١) « ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩).
(٢) « الضعفاء » (١/ ٢٤٣).
(٣) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٥٩).
(٤) « الثقات » (٦/ ١٦٤)المجروحين » (١/ ٢٣٤).
(٥) أخرجه الترمذي ٢٨٩٣/ حدثنا محمد بن موسى الجرشي البصري : حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي : حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ : إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن . ومن قرأ : قل يا أيها الكافرون . عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ : قل هو الله أحد . عدلت له بثلث القرآن قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم .وفي الباب عن ابن عباس.
(٦) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١).

أبى حاتم واسطيا ، وقال عن أبيه: لا أعرفه، ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: روى محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا الحسن بن سلم مولى قريش ، وكان يوثقه جدا، قال: كنت مع أنس بن سيرين.

- والحسن بن سلم أبو علي النيسابوري ، سمع عباد بن العوام ويونس بن بكير، ذكره الحاكم ، وطبقته أنزل من طبقه الذين قبله اقتداء بفعل المزي.

ذكرناهما للتمييز.

* * *

١٣-(ق) الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري [١] :

قال المزي [٢]: (روى عن عبد الله بن عمر) وهو مشعر عنده بالاتصال، وفي « تاريخ محمد بن إسماعيل الكبير » [٣] : لا أدري سمع من ابن عمر أم لا؟.

* * *

١٤- (د ت س) الحسن بن سوار البغوي أبو العلاء الخراساني [٤] :

قال أبو إسماعيل: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث - يعني حديث « لا

(١) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١)، « الثقات » لابن حبان (٢/ ٦٩).
(٢) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣١) روى له ابن ماجه حديثا واحدا في النهي عن المقدم وعن خاتم الذهب.
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩).
(٤) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣١) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٢) ، « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » (٢/ ١٦) ، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٧٨).

ضرب ولاطرد » -فقال: المحفوظ حديث أيمن عن قدامة بن عبدالله: « رأيت النبي ﷺ » فذكره.

ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: يقال إنه حدث بحديث منكر عن عكرمة بن عمار -يعني : « لا ضرب ولاطرد » -، وفي « كتاب ابن الجارود » : كان ثقة رضى ، ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في جملة « الضعفاء » (1) قال : له حديث منكر قاله أحمد بن حنبل.

* * *

٢٤٥أ ١٥- /(ت) الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي أبو علي الحافظ (٢) :

قال المزي (٣) : (قال الحاكم في « التاريخ » : أدركته المنية قبل الخمسين، وقال الحاكم في موضع آخر: أخبرني محمد بن سعيد الصوفي عن أبي عبد الله محمد بن جعفر البلخي قال: توفي سنة ست وستين ومائتين وهو ابن تسع وأربعين) انتهى كلامه وفيه نظر ، يدل على أنه ما نقله من أصل، وذلك أن الحاكم ذكر هذا كله في « تاريخ نيسابور » في أقل من صفحة بكلام منتظم لا فرقان بينه وبين الكلام الأول!، والله تعالى أعلم.

وذكر صاحب « الزهرة » أن الحسن عن إسماعيل والحسن عن قرة بن حبيب هو: الحسن بن شجاع البلخي، ويقال: الثلجي كذا قال: الثلجي - بالجيم - ولم أره عند غيره ، والله أعلم.

* * *

(١) « ضعفاء العقيلي » (١/٢٢٨).
(٢) « تهذيب التهذيب » (١/٥٥٢) ، « خلاصة تهذيب تهذيب الكمال » (١/٧٩)، « الثقات » لابن حبان (٥/١١٦).
(٣) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣٢).

١٦- (د) الحسن بن شوكر أبو علي البغدادي [١] :

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: مجهول.

* * *

١٧- (٤) الحسن بن صالح بن حي [٢] :

وهو حيان أبو عبد الله الكوفي الهمداني الثوري العابد، قال البزار: هو وأخوه علي ممن احتمل حديثهما لتعبدهما، على شيعية فيهما.

وقال أبو حاتم بن حبان [٣] : كان الحسن فقيها ورعا من المتقشفة الخشن، ممن تجرد للعبادة، ورفض الرئاسة على تشيع فيه، مات وهو مختفي من القوم سنة سبع وستين ومائة.

وقال العجلي [٤] : كان من أسنان سفيان، وهو ثقة ثبت متعبد، وكان يتشيع، وكان حسن الفقه إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع، ولم يرو عنه شيئا. انتهى، فيه رد لقول المزي : (روى عنه ابن المبارك) وكأنه في هذا قلد اللالكائي.

وقال ابن سعد [٥] : كان ناسكا، عابدا، فقيها، حجة، صحيح الحديث

(١) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٣) ، « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣٣) ، « الثقات » لابن حبان (٥/ ١١٤).

(٢) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٣) ، « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣٣)، « ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩) ، « ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩).

(٣) « الثقات » لابن حبان (٣/ ٢٦٩).

(٤) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٦).

(٥) « طبقات » (٦/ ٣٥٧).

كثيره، وكان متشيعا، توفي بعد عيسى بن زيد زوج ابنته بستة أشهر في خلافة المهدي.

وفي «تاريخ أبو [1] زرعه الدمشقي الكبير »: رأيت أبا نعيم لا يعجبه ما قال ابن المبارك في ابن حي ، وقال: تكلم في حسن بن حي، وقد روى عن عمرو بن عبيد، وإسماعيل بن مسلم قال: وسمعت أبا نعيم يقول : قال ابن المبارك: وكان ابن صالح لا يشهد الجمعة، وأنا رأيته شهد الجمعة في أثر جمعة اختفى فيها، قال أبو نعيم: كانت الأئمة عندنا الحسن وسفيان وشريك.

ولما ذكره ابن قانع في « الوفيات » في فصل سبع وستين قال: كان الحسن توأم علي، وولد علي قبله فكان الحسن يوقره ويبجله بسبب ذلك، ومات بعد علي بعشر سنين، وكان فقيها. وقال فضيل: رأيته في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي كل ذنب استغفرته منه.

وزعم اللالكائي و الكلاباذي و الأقليشي وأبو عبد الله الحاكم أنه من أفراد مسلم، وكذا هو في « كتاب الصريفيني » فينظر في قول المزي : (روى له الجماعة) ، وفي قول المزي : (قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة تسع وستين ومائة، - كذا هو مضبوط عنه بخط المهندس [2] مجودا -) نظر لما ذكره إسحاق القراب في سنة سبع - أعني بتقديم الباء على العين - مات الحسن بن حي أنبأ أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهران قال: سمعت أبا نعيم يقول

---

(١) كذا بالرفع في المخطوط، وله وجه في اللغة العربية كما لا يخفى.

(٢) هو المحدث العلامة أبو عبدالله محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن المهندس، ونسخته لتهذيب الكمال من أجود النسخ، حيث أثنى عليه العلماء ، منهم الذهبي وغيره ، وانظر تفصيلا لمزايا النسخة : « مقدمة التهذيب » (١/ ٧٤).

فذكره. قال إسحاق: هكذا رواه البخاري، و عثمان بن أبي شيبه، وأبو زرعه الدمشقي، وابن منيع، و أحمد بن إبراهيم العبدي كلهم عن أبي نعيم قال إسحاق: وفي وفاة الحسن ابن حي خلاف. انتهى

وكذا ألفيته في « تواريخ البخاري » عن أبي نعيم لم يغادر حرفا، وكذا ذكره خليفة بن خياط [1]، وكذا هو في «تاريخ أبي نعيم» .

/ وفي « كتاب ابن عدي » [2] قال أحمد بن يونس: لو لم يولد الحسن لكان ٢٤٥ب
خيرا له، يترك الجمعة ويرى السيف، على أني جالسته عشرين سنة فما رأيته رفع رأسه إلى السماء ولا نظر إلى الدنيا.

وقال يحيى بن زكريا الساجي في « كتاب التجريح والتعديل » - تأليفه، ومن نسخة كتبت عنه بخط أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري أنقل كلامه- قال: ابن حي صدوق ، وكان يتشيع ، وكان زيديا يفرط توفي سنة سبع وستين، وكان وكيع يتحدث [3] عنه ويقدمه في الفضل،وكان يحيى بن سعيد يقول: لم يك بالسكة مثله ، وكان من أهل الصدق.

قال الساجي : وحدث عنه عبد الرحمن ثلاثة أحاديث ثم تركه، وكان وكيع يقول: ما لقي الحسن أحدا إلا وهو خير منه.

وقال يحيى بن معين - وذكره -: ذاك شيخ كان يقدم عليا على أبي بكر وعمر ويتولى عثمان ست سنين ويقف عنه ستا، وكان يشهد على كل من حارب عليا بالكفر في وقت حربه، وكان يرى الخروج مع كل طالبي إذا كان عدلا، وكان

---

(١) « الطبقات »(١/ ١٦٨).
(٢) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣١٠).
(٣) كذا ، ولعلها : (يحدث) .

خروجه وعدالته عنده توجب الخروج والله المستعان.

وكان يحيى بن آدم و إسماعيل بن حماد يقولان: الحسن أفقه الثلاثة يعني شريكا ، والثوري ، وهو ، وفي موضع آخر قال يحيى: إنما كان فقهاؤنا ثلاثة الحسن، والثوري، وشريك.

وحكي عن يحيى بن معين أنه قال: هو ثقة ثقة يعني في الحديث.

قال يحيى الساجي : حدث عنه أحمد بن يونس حديثا منكرا عن جابر عن نافع عن ابن عمر قال: شرب رسول الله ﷺ الفضيخ [(١)] [(٢)] .

حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو نعيم قال: رأينا الحسن في الجمعة فطلب يوم السبت فتغيب.

قال أبو يحيى: كان عبد الله بن داود يحدث عنه ويطريه في علمه وذكروا أنه كان بعد يدعو عليه يقول: كنت معه في مسجد جدي وكنت أؤم بالمسجد بالكوفة فأطريت يوما أبا حنيفة فأخذ بيدي فنحاني عن الإمامة، فكان سبب غضب ابن داود أن قدم البصرة وتحول عن الكوفة بما فعله ابن حي رحمهما الله تعالى.

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: الحسن بن حي ثقة عابد. وذكره العقيلي في « الضعفاء » [(٣)] ، وابن خلفون في « الثقات » وكذلك ابن شاهين[(٤)]. وقال أبو داود: زوج الحسن ابنته ابن عيسى بن زيد واختفى منه.

---

(١) الفضيخ : عصير العنب وهو أيضا يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار وهو المشدوخ. « لسان العرب » (١١/١٩١) .

(٢) « مصنف ابن أبي شيبة » (٥/٩٦) .

(٣) « ضعفاء العقيلي» (١/٢٢٩).

(٤) « تاريخ أسماء الثقات » (١/٥٩).

وذكر أبو المظفر الاسفراييني في كتابه « التبصير »: كان رئيس الطائفة المعروفة بالصالحة وهي طائفة من الزيدية. وقال: خرج مسلم حديثه كأنه لم يعرف منه هذه الخصلة فأجراه على ظاهر حاله وناظره، ذكره الشهرستاني و السمعاني.

وفي « المجالسة » للدينوري قال أبو سليمان: ما رأيت أحدا الخوف أظهر على وجهه والخشوع في بدنه من ابن صالح [1].

* * *

١٨- الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي البزار البغدادي:

قال أبو عبد الرحمن النسائي : مات يوم الاثنين في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين، ذكره في « الكنى » الذي قال المزي أنه نقل منه! ؛ ولو كان كذلك لما نقل وفاته من عند عبيد بن محمد بن خلف و محمد بن إسحاق الثقفي واختلفا فهذا يقول : في ربيع الأول ، والآخر : في ربيع الآخر ، ولنقله من عند أولى [2] ، وعدوله عن ذلك يدل على أنه ما رأى الكتاب ، وإنما نقل ما نقل من كتاب الخطيب./ انتهى. نسخة « الكنى » التي أنقل منها قيل فيها : إنها قوبلت بأصل ٢٤٦أ
أبي إسحاق الحبال الحافظ رحمه الله تعالى.

وذكر البغوي في كتاب « الوفيات » : أنه مات سنة تسع وأربعين لم يزد عليه، وزعم الحافظ أبو محمد ابن الأخضر في « مشيخة البغوي » أن البغوي قال: توفي يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع فالله أعلم، قال: وكان صدوقا. وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومات في ربيع الآخر.

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩) .
(٢) كذا .

وروى عنه أسلم بن سهل في « تاريخ واسط » [1] قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، وخرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » ، وكذلك أبو علي الطوسي وروى عنه، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

وقال أبو الحسين بن الفراء في « الطبقات » : كانت له جلالة ببغداد ، وكان إمامنا أبو عبد الله يجله ويرفع من قدره وكان من الصالحين.

وقال الخلال: كان أبو عبد الله يقدمه ويأنس به ويكرمه، وروى عن أبي عبد الله مسائل حسانا لم تقع إلينا كلها ومات ولم تخرج؛ إلا أن الميموني يذكر في « مسائله » عن أبي عبد الله: قال الحسن لأبي عبدالله.

وقال مسلمة: أنبأنا عنه ابن مبشر، وقال البخاري : مات في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين وكناه أبو أحمد بن عدي في « أسماء شيوخ البخاري » (أبا يعلي) كذا رأيته بخط الشيخ سعد الدين الحارثي رحمه الله تعالى. وكذا أيضا نقله عنه أبو الوليد الباجي في كتاب « الجرح والتعديل » [2] .

وفي « تاريخ الخطيب » [3] عن البرقاني عن المزكي أنبأنا السراج قال: سمعت الحسن بن الصباح يقول: أدخلت على المأمون ثلاث مرات، رفع إليه أول مرة أنه يأمر بالمعروف وكان نهى أن يأمر أحد بمعروف فأدخلت عليه فرفعني على ظهر رجل فضربي خمس درر وخلا سبيلي، والمرة الثانية رفع إليه أني اشتم علي بن أبي طالب فسألني فقلت: يا أمير المؤمنين أنا لا أشتم يزيد بن معاوية لأنه ابن عمك، فكيف أشتم مولاي وسيدي؟! فخلا سبيلي، ولما كانت المحنه ذهبت إلى البذندون

---

(١) (١/ ٢٤٥) .
(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٩) .
(٣) (٧/ ٣٣١) .

بأرض الروم فدفعت إلى أشناس فلما مات يعني المأمون خلا سبيله .

* * *

١٩- (ق) الحسن بن عبد الله [١] :

روى عن أم أيمن في الأطعمة، قال أحمد: رجل لا أعرفه، وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن ماجه روى له ، ولم ينبه عليه المزي فينظر.

* * *

(*[٢]) ٢٠- (خ م د س ق) الحسن بن عبدالله العرني البجلي الكوفي: [٣]

قال أبو زكريا الساجي [٤] : قال ابن معين: ليس بشي. روى عن الحسن البصري قال: سمعت ابن عباس . والناس ينكرون سماع الحسن من ابن عباس، قال الساجي: فضعف العرني لذلك.

ولما ذكره ابن حبان في جملة « الثقات » قال: يخطئ وهو مولى بجيله [٥] ، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث [٦] ، وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة [٧] ، وفي كتاب « المراسيل » لابن أبي حاتم : أنبأنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي

(١) قال الذهبي في « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » (٢/ ٢٥) : الحسن بن عبد الله . عن صحابي. وعنه الجعيد. مجهولان .

(*٢) حققت هذا القسم الطالبة: نجلاء بنت عبد العزيز الرشيد .

(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٢ رقم ٥١٩) ، انظر ترجمته من : « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١).

(٤) كذا وقع في المخطوط! والصواب أن اسمه زكريا.

(٥) « الثقات » (٤/ ١٢٥) .

(٦) « الطبقات الكبرى » (٦/ ٢٩٥) .

(٧) « معرفة الثقات » (١/ ٣٠٠) .

قال: سمعت أبي يقول: الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس شيئا [1] ، قال أبو محمد: وسمعت أبي يقول: لم يدرك ابن عباس.

وذكره ابن شاهين في جملة « الثقات » وقال: ليس به بأس وهو صدوق[2] ،
٢٤٦ب وذكره ابن خلفون أيضا في « الثقات »، وأبو العرب في «الضعفاء»،/ وكذلك أبو محمد بن الجارود.

وقال أبو الوليد في كتاب « الجرح والتعديل » [3] : قال البخاري: قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد أن رسول الله ﷺ قال: « الكمأة من المن وماؤها شفاء العين » [4] قال شعبة: فلم أنكره من حديث عبد الملك لما حدثني به الحكم، وذلك أن شعبة روى قبله هذا الحديث عن عبد الملك عن عمرو بن حريث ، قال أبو الوليد: فلذلك لم ينكره.

* * *

٢١- (خ) الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي الجذامي أبو علي المصري: [5]

قال المزي [6]: (ينسب إلى قرية من قرى تنيس يقال لها جروية) وفيه نظر؛

---

(١) جاء في « المراسيل » (١/ ٤٤) الحسن العرني لم يدرك عليا - ولم أقف على ما هو مكتوب هنا - .
(٢) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٩٢) وفيه زيادة : « .. وإنما يقال إنه لم يسمع من ابن عباس » .
(٣) (٢/ ٤٨٩) واسم الكتاب كما في النسخة المطبوعة (التعديل والتجريح) .
(٤) أخرجه: البخاري في « صحيحه » (٤/ ١٦٢٧رقم ٤٢٠٨) ، (٤/ ١٧٠٠ رقم ٤٣٦٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٤/ ١٥٦ رقم ٦٦٦٦) ،وأبو يعلى في « مسنده » (٢/ ٢٥٧ رقم ٩٦٨) ، وفي « الآحاد والمثاني » (١/ ١٧٩ رقم ٢٢٩) .
(٥) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٢ رقم٥٢٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٩٧) .
(٦) « تهذيب الكمال » (٦/ ٩٧) .

وذلك أن هذا الرجل منسوب إلى جده جري بن عوف ، دليله ما قاله ابن ماكولا [(١)] : عثمان بن سويد بن سندر بن رباب بن جري بن عوف الجذامي، قال: وإلى جري ابن عوف هذا ينسب الجرويون. وأشار إليه مسلمة أيضا ، قال أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي في كتابه « اقتباس الأنوار في الأنساب » : ممن ينسب هذه النسبة الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجذامي الجروي يكنى أبا علي.

وقال أبو سعد السمعاني[(٢)] : الجروي - بفتح الجيم والراء - نسبة إلى جري بن عوف، بطن من جذام ينسب إليهم الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، كان فقيها ورعا. انتهى

ولم نر من نسبه إلى ما قاله المزي إلا صاحب « الكمال»؛ ولعله لما رأى ما ذكره أبو أحمد بن عدي في « أسماء شيوخ البخاري » حسن بن عبد العزيز أبو علي الجروي من أهل قرية من قرى تنيس، اعتقد أن الجروي منسوب إلى القرية، ورأى في الجملة قرية من قرى تنيس تسمى جروية، فاعتقد أن قول أبي أحمد يريد به تلك القرية، ولئن كان كذلك فليس بجيد، لأن كلام ابن عدي ليس فيه بيان أن الجروي نسبة إلى القرية؛ بل الرجل من قرية لأن [(٣)] النسبة إلى تلك القرية هذا لو خلينا وظاهر لفظ أبي أحمد ، كيف وقد نص عليه من ذكرنا،والله أعلم.

ولما ذكر الرشاطي [(٤)] قول ابن ماكولا وقول ابن عدي الذي سقناه قبل، قال :

---

(١) « الإكمال » (٤/ ٥) .

(٢) « الأنساب » (٣/ ٢٥٧) .

(٣) كذا ، ولعلها : (لا أن) .

(٤) وهو الإمام النسابة أبو محمد عبدالله بن علي اللخمي الرشاطي، له كتاب عظيم في الأنساب ، اسمه : اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار، وقد أثنى عليه الذهبي وغيره جدا. انظر : « السير » (٢٠/ ٢٥٨) ، و « طبقات النسابين » لبكر أبوزيد ص١٥٧ ، وكتابه غير مطبوع .

(كذا هو مضبوط بفتح الجيم والراء) وهذا يحتاج إلى تأمل ، وقول الأمير عندي قوي، لأنه ذكر أنه منسوب إلى جري، وقال أيضا : الجروي، بفتح الجيم، وإن لم يكن في هذا الرجل بعينه إلا أنهما جميعا من جذام.

وقال أبو عبد الله الحاكم في « فضائل الشافعي » : الحسن بن عبد العزيز الجروي من أعيان المحدثين الثقات. وقال أبو الحسين في كتاب « الطبقات » : كان من أهل الدين والفضل مذكورا بالورع والثقة موصوفا بالعبادة. قال الخلال: له مسائل عن أحمد لم يجئ بها غيره.

وقال أبو الحجاج - تبعا لصاحب « الكمال » ومن خط المهندس وضبطه - : (جري - بفتح الجيم - بن عوف بن أسود بن تزود بن حشم) في جذام نظر في موضعين : الأول : الرشاطي قال : جري بالضم. وأصحاب النسب قالوا سود وبديل لم يذكروا [. . .] [(١)] .

وقال أبو سعيد بن يونس في كتابه « تاريخ مصر » : ثنا عنه غير واحد،
٢٤٧أ وكانت له عبادة وفضل وكان من أهل الورع والفقه. انتهى لا أدرى من أي / أمري المزي أعجب ! إذ نقل عن ابن يونس وفاته فقط، فإن قلنا إنه ما نقل من « كتاب ابن يونس » . فلا بد من أن يكون نقله من كتاب الخطيب أبي بكر في « تاريخ بغداد » ، فإنه نقل عن ابن يونس ما ذكرناه من تقريظه ووفاته لم يغادر حرفا ، وكذا صاحب « الكمال » ، وقال صاحب « الزهرة » - فيما نقلته من كتابه بخط بعض العلماء - : توفي سنة خمس وأربعين ومائتين، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال أبو عبد الله بن منده [(٢)]: توفي ببغداد قبل الستين، وفي كتاب « الجرح

---

(١) بياض في المخطوط بمقدار خمس كلمات .
(٢) « أسامي مشايخ البخاري » (١/ ٤١).

والتعديل » عن الدارقطني: الجروي فوق الثقة جبل، لم ير مثله فضلا وزهدا، قيل له: فمسلم لم يخرج عنه؟ قال: لأنه لم يكتب عنه.

وذكر القاضي أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان في « تاريخ تنيس »: ممن روى عنه صالح بن محمد، قال: وكان صالحا ناسكا وهو من ولد الجروي، وكان أبوه ملكا على تنيس، و دمياط، وأسفل الأرض، والحوفين، والحفار، فلما مات وليها أخوه علي، ولما رأى أخوه علي ضيق حاله قال له: يا أخي قد أستطبت لك من مال أبيك شيئا يسيرا، فقال: كم هو ؟ قال: ألف ألف دينار فقال: والله لا أحدث شيئا، أنا لم آخذ الكثير فكيف آخذ القليل ؟! وكان الحسن لم يقبل من أرث أبيه شيئا، واقتصر على بضيعة له ما يكون مقدارها ثلاث مائة دينار، وكان أبوه يقرن بقارون في اليسار، ويقال: إنه كان نزل بدار قارون.

وقال البزار: كان ثقة مأمونا، وقال ابن خلفون: كان من أهل الورع والفقه والعبادة. وذكر أبو عمر الكندي في كتابه « أمراء مصر » لأبيه أخبارا كثيرة في تغلبه على تنيس وعلى أمرة مصر، وولاية شرطها أيضا، وكيف كانت [ ] [1] دعوة، وولاية مصر والإسكندرية وأنه أصيب بحجر المنجنيق في سلخ صفر سنة خمس ومائتين.

* * *

٢٢- (م ٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي: [2]

قال البخاري [3] : قال لي علي بن مسلم: سمع عبادا، سمع الحسن بن

---

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها.

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٤ رقم ٥٢١)، وانظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٧)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥)، « الثقات » (٦/ ١٦٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٣)، « سير أعلام النبلاء » (٦/ ١٤٤)، « الكاشف » (١/ ٣٢٧)، « مشاهير علماء الأمصار » (١/ ١٦٣)، « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٦)، « ميزان الاعتدال » (٨/ ٧٨).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٧).

عبيدالله، وخرج أبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود [(١)] ، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الله الحاكم [(٢)]، وأبو حاتم بن حبان حديثه في « صحيحهم » [(٣)].

وقال العجلي [(٤)]: ليس بقديم الموت، وذكره ابن حبان في جملة « الثقات » [(٥)]، وكذلك ابن شاهين [(٦)] ، وابن خلفون زاد: وهو ثقة، قاله أبو جعفر السبتي وغيره.

وقال الساجي: ثقة صدوق، حدثنا عبد الله حدثنا صالح عن علي قال: قلت ليحي بن سعيد: أيها أعجب إليك الحسن بن عبيد الله أو الحسن بن عمرو؟ قال: الحسن بن عمرو أثبتهما وهما جميعا تقيان [(٧)] صدوقان، قال أبو زكريا: ربما قدم أحمد أحدهما على الآخر.

وقال ابن أبي أحد عشر في كتابه « الجمع بين الصحيحين » : هو ثقة، قاله ابن وضاح عن أبي جعفر.

وقال يعقوب بن سفيان [(٨)] : كان من خيار أهل الكوفة، وقال البستي وخليفة[(٩)] : توفي سنة اثنين وأربعين ومائة، وقال ابن قانع: سنه إحدى وأربعين.

---

(١) « المنتقى » (١/ ٧٢ رقم ٢٤٦).
(٢) « المستدرك على الصحيحين » (١/ ٧٦٥ حديث رقم ٢١١١) .
(٣) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (١/ ٢٤٣).
(٤) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٦).
(٥) « الثقات » (٦/ ١٦٠ رقم ٧١٥٨).
(٦) الذي وقفت له على ترجمة في كتاب « تاريخ أسماء الثقات » هو الحسن بن عطية وليس الحسن بن عبيد الله ، فينظر .
(٧) كذا .
(٨) لم أقف عليه في كتاب « المعرفة والتاريخ » .
(٩) « الطبقات » (١/ ١٦٥) .

وفي « كتاب اللالكائي » قال البخاري: عن علي له نحو مائتي حديث أوأكثر، كذا ألفيته بخط الأقليشي، والمزي عنده نحو ثلاثين أو أكثر وأظنه أخذه من كتاب « الكمال » والله أعلم فينظر.

* * *

٢٣-/ (ت سي ق) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي المؤدب: [١] ٢٤٨أ

قال الحافظ أبو بكر السمعاني في كتاب « الأمالي » : ولد ابن عرفة سنة ثمان وخمسين ومائة وهي السنة التي ولد فيها يحيى بن معين. وخرج الطوسي حديثه في « صحيحه » [٢] ، وكذلك الحاكم [٣] ، وابن حبان [٤] ، وذكره في « الثقات » [٥] ، وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: لا بأس به.

توفي سنة ثمان وخمسين وقد ناهز المائة لأربع ليال بقين من ذي الحجة. قاله ابن عساكر وذكره ابن الأخضر في «شيوخ البغوي». وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كان كثيرا ما ينزل بغداد ولم يكن من أهلها [٦] ، وكان ثقة أنبأنا عنه غير واحد.

وذكر أبو علي الجياني [٧] وأبو إسحاق الصريفيني: أن أبا داود السجستاني

---

(١) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٤) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٠٤) ، « الثقات » (٨/ ١٧٩) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) .

(٢) « مختصر الأحكام » (١/ ١٤٧) .

(٣) « المستدرك » (٤/ ٣٦٣) .

(٤) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٨/ ٢٥) .

(٥) (٨/ ١٨٩) .

(٦) في « الثقات » لابن حبان : أنه من أهلها (٨/ ١٧٩) .

(٧) هو الإمام : الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ، أبو علي ، المعروف بالجياني نسبة إلى جيان وهي مدينة كبيرة بالأندلس، توفي سنة (٤٩٨هـ) .

روى عنه في كتاب « الزهد »، وأما صاحب « الزهرة » فلم يعين الموضع، زاد الصريفيني: وقيل : مات سنة ست وخمسين ببغداد.

* * *

٢٤-(د) الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي:[١]

أخو عبد الله وعمرو ومحمد ، خرج أبو عبد الله النيسابوري حديثة في « صحيحه » ، وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو مولى لقيس غيلان.

وقال أبو حاتم بن حبان[٢] : منكر الحديث فلا أدري البلية في أحاديثه[٣] أو من أبيه أو منهما معا؛ لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه، مات سنه إحدى وثمانين ومائة[٤] . وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن فاخر قال فيه كذلك.

وقال الساجي[٥] : ليس بذاك، وفي « كتاب عباس » عن يحيى[٦] : ليس به بأس، وذكره أبو العرب وابن خلفون في جملة « الضعفاء » .

وفي قول المزي: (كان فيه - يعني « الكمال » - روى له أبوداود والترمذي، وإنما روى الترمذي للذي بعده - يعني : الحسن بن عطية بن نجيح -) نظر ،

(١) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٥) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢١١) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٧) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) ، « ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٥٢) .
(٢) « المجروحين » (١/ ٢٣٤) .
(٣) في « المجروحين » زيادة : (منه) ولعلها سقطت من الأصل .
(٤) في المطبوع (مات سنة إحدى عشرة ومائتين) ، « المجروحين » (١/ ٢٣٤) ! .
(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠١) قال البخاري : عن أبيه ليس بذاك .
(٦) « تاريخ ابن معين » رواية الدوري (٣/ ٥٦٣) .

وذلك أن صاحب « الكمال » لم يذكر هذين الرجلين - أعني العوفي وابن نجيح - جملة واحدة، كذلك هو في نسخة الحافظين: أحمد بن محمد المقدسي، والصريفيني وغيرهما.

وفي قول المزي أيضا: (إن ابن حبان قال: أبو [ ][1] العوفي وأحاديث بقية غير نقية - كذا ألفيته في غير ما نسخة، حتى في « مختصر التهذيب ») نظر، لأن بقية لا ذكر له في ترجمة حسن هذا، فكان ينبغي أن لو ذكره ابن حبان كذلك لكان من الرأي أن لا يذكره أو يذكره على جهة النقد، والذي في كتاب ابن حبان: وأحاديث عطية غير نقية[2]؛ ولكن الشيخ في ذهنه أن بقية قيل فيه هذا وهو مشهور فيه فسبق القلم إلى ما في الذهن، والله تعالى أعلم.

* * *

٢٥- (ت) الحسن بن عطية بن نجيح أبو علي القرشي الكوفي البزاز[3]:

(قال البخاري[4]: مات سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوهما. كذا ذكره المزي - ومن خط المهندس وضبطه مجودا -، والذي رأيته في « تاريخ البخاري » - بخط ابن الأبار الحافظ وغيره -: الحسن بن عطية الكوفي مات سنة إحدى وعشرين ذكره بعد ذكر الحسن بن عطية بن سعد، فالله أعلم.

٢٤٨ب / ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، قال ابن خلفون: أبوحاتم الرازي أعلم به من الأزدي وأقعد، وقد وصفه

---

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها.
(٢) « الثقات » (٦/ ١٧٠).
(٣) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢١٣)، « الثقات » (٦/ ١٧٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٧)، « الكاشف » (١/ ٣٢٧)، « ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٥٣).
(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠١).

بالصدق، وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات »[(١)] .

* * *

٢٦- (د) الحسن بن علي بن راشد الواسطي[(٢)] :

نزيل البصرة، قال ابن المديني- فيما ذكره عنه عبدالله -: ثقة، وقال مسلمة ابن قاسم في كتاب « الصلة »: حسن بن علي الواسطي مجهول. انتهى، ما أدري أيريد هذا أو غيره؟ فإنه لم يميزه بجد ولا بغيره، وذكره ابن الأخضر في « شيوخ البغوي » ، وقال ابن قانع في كتاب « الوفيات » : كان صالحا.

* * *

٢٧- (د) الحسن بن علي بن بحر بن البري:

ثقة، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبوداود السجستاني، و بري قرية من قرى خورستان، وقال أبو سعيد الدينوري صاحب شاذان البري[...][(٣)] وأخبرني أنهم أهل بيت مشهورون ثقات، وابنه محمد بن الحسن مشهور بها في الحديث، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. كذا ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » ومن عادته المستقراة إذا ذكر لأبي داود رواية عن شخص يكون في « السنن » ولم أر أحدا ذكره غيره فينظر.

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه « أولاد المحدثين » :

---

(١) « أسماء معرفة الثقات » (٢/ ١١٥) .

(٢) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) .

(٣) كلمات غير واضحة.

الحسن بن علي بن بري القطان يروي عن عفان وعبد الصمد بن النعمان وهوذة بن خليفة وأبوه علي بن بحر ، يحدث عن حاتم بن إسماعيل وجرير بن عبد الحميد.

وقال الخلال: شيخ جليل سمع من أحمد مسائل حسانا صالحة مشبعة، وكان أحمد [. . .] [1] وسمعت منه وهو الحسن بن علي بن محمد بن بحر بن بري القطان. وقال مسعود عن الحاكم: ثقة مأمون، لم ينبه عليه المزي.

* * *

٢٨- (د س) الحسن بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: [2]

خرج الحاكم حديثه في « صحيحه » [3] وكذلك ابن حبان [4] حديث: « إني لا أخيس بالعهد ، ولا أحبس البرد » فذكر حديث إسلام أبي رافع بطوله.

* * *

(* [5]) ٢٩- (٤) الحسن أمير المؤمنين المتقي لله ، بن علي ، بن سيدة نساء العالمين ابنة سيد المرسلين صلى الله عليهم أجمعين: [6]

نسب كسى شمس الضحى من نوره نورا وزان البدر ليلة تمه

---

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٦ رقم ٥٢٧) ، وانظر :« تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) .

(٣) « المستدرك على الصحيحين » (٣/ ٦٩١) .

(٤) « صحيح ابن حبان » (١/ ٥٠٣) .

(*٥) حققت هذا القسم الطالبة : مشاعل الحقباني.

(٦) « المعجم الكبير » (٣/ ٢٠) ، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ١٦٥) ، « أسد الغابة في معرفة الصحابة » (٢/ ١١) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٢٠) ، « البداية والنهاية » (٧/ ٤) ، «الإصابة » (٢/ ٦٠) .

قال مفتخرا فيما أنشده أبو مخنف النسابة في ديوانه والمدائني:

مــن كــان ســامــي بــجــد   فــإن جــدي الــرســول
أو كـــان ســـامـــي بـــأم   فـــإن أمـــي الـــبـــتـــول
أو كـــان ســـامـــي بـــزَوْرٍ   فـــإن زورنـــا جـــبـــريـــل

ومن قوله أيضا في آداب النفس والحكمة:

بخلنا بأعراض وجدنا بنائل   وصنا نفوسا عن ذليل المطامع
وليس غنيا من تأبط ماله   مخافة إقلال وليس بقانع
ولكن غني من رأى الله ربه   ولا غير مشيا لدفع المجاوع

وله أيضا:

ألا رب باغي حاجة لا ينالها   وآخر قد تقضى له وهو جالس
يجول لها هذا وتقضى لغيره   فتأتي الذي تقضى له وهو آيس

وله أيضا:

رضيت بالله إن أعطى شكرت   وإن يمنع قنعت وكان الصبر من عددي
فاقني حياك وأرضى بالذي   رضيت نفسي به من عطا الواحد الصمد
إن كان عندك رزق اليوم فاطرحي   عنك الطلاب فعند الله رزق غد

وله:

فأنفق إذا أيسرت غير محاسب   وأنفق على ما خلت في حين تعسر
فلا الجود يفني المال والجد مقبل   ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

وذكر الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في «مسند الحسن بن علي» حديثا: أن النبي ﷺ كتب لإنسان كتابا وفيه: وشهد الحسن بن علي بن أبي طالب[1].

---

(١) لم أقف على تخريجه

وفي قول المزي [١]: (روى عنه عبد الله ومحمد أبناء علي بن الحسين) نظر لبعد عهدهما بالرواية المتصلة عنه؛ لأن أباهما علي بن الحسين كان يوم قتل أبوه صغيرا فلا يمكن روايته هو فضلا عن أبيه.

وذكر المزي [٢] عن عقبة بن الحارث أن أبا بكر قال للحسن: [٣]

وا بـأبي شـبـيـه الـنـبـي لـيس شـبـيـهـا بـعـلي

وخالف ذلك الإمام أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتابه المسمى بـ « الترقيص » لما ذكر رواية عقبة هذه قال: كانوا يرون هذا من كلام فاطمة ابنة رسول الله ﷺ . وذكر ابن الجوزي أن هذا من كلام النبي ﷺ .

وفي « تاريخ الطالبيين » للجعابي: عن محمد بن سليمان الأصبهاني قال: قال لي عبدالله بن حسن بن حسن - إني كنت قلت كتبت عبد الله بن الحسن بن الحسن - فقال: امح الألف واللام إنما اسمه حسن. وزعم الحافظ أنه ولد لسبعة أشهر.

وفي كتاب «الذرية الطاهرة » للدولابي: روى عنه زيد بن حسن بن علي[٤]، وعلي بن حسين[٥] ، وأبو مصعب السلمي[٦] . انتهى إنما ذكرنا هذا تبعا للمزي وإن كنا لا نراه متصلا.

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف هذا الاسم في الجاهلية حدثنا محمد بن

---

(١) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٢١) .

(٢) المصدر السابق (٦/ ٢٢٤) .

(٣) قول أبي بكر في « صحيح البخاري » (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٧/ ٩٥ حديث٣٧٥٠) .

(٤) ص ٧٤

(٥) ص ٧٥

(٦) ص ٨٢

القاسم النسابة، حدثنا أبو عبد الله البرقي، حدثنا محمد بن خالد عن ابن الأعرابي عن المفضل قال: إن الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى النبي ﷺ بهما ابنيه، فقلت له: فالذين باليمن من بني حسن ذكرهم ابن الكلبي؟ فقال: ذاك حَسْن ساكنة السين وحسِين مكسورة السين.

روى محمد بن الحنفية عن أبيه عن النبي ﷺ قال: أمرت أن أسمي ابني هذين: الحسن والحسين. مات لخمس ليال خلت من ربيع الأول سنة تسع.

قال أبو أحمد: وكان الحسن لا يدعى إلا بابن رسول الله، قالت صفية بنت عبد المطلب: لما قبض رسول الله ﷺ [١]:

٢٤٩أ / ألا يا رسول الله كنت رجاءنا ... كنت بنا برا ولم تك جافيا

أرى حسنا أيتمته وتركته ... يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وفي الصحابة: أبو أرطاه حسين بن ربيعة الأحمسي رسول جرير بن عبد الله بخبر ذي الخلصة لما هدمها. وقيل: فيه حصين بن ربيعة، قال بعض العلماء: وهو الصواب [٢].

قال ابن حبان [٣]: أوصى أن يدفن مع أبيه وإلا ففي بيت علي وفاطمة و إلا ففي البقيع فلما حفر له في بيت علي جاءت أمية فمنعته. وألزم الدارقطني [٤]

---

(١) نسب ابن سعد البيت الأول في « الطبقات الكبرى » (٢/ ٣٢٥) إلى أروى بنت عبد المطلب في عشرة أبيات / وكذا « سبل الهدى والرشاد » (١٢/ ٢٨٤) ثم وجدته في كتاب اضمامة ذهول العقول بوفاة الرسول ﷺ منسوبا لصفية في تسعة أبيات.

(٢) تكلم الحافظ ابن حجر على هذه المسألة في « الإصابة » في ترجمة حصين بن ربيعة (٢/ ٧٠) وبين أنه وقع في نسخ مسلم حسين بالسين المهملة وهو تحريف.

(٣) « الثقات » (٣/ ٦٧).

(٤) « الإلزامات والتتبع » (ص ١١٣).

الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه، واستلزم ذلك ابن حبان فخرجه.

وفي « المعجم الكبير » لأبي القاسم الطبراني [1] :مكث في الخلافة أربعة أشهر، وروى عنه معاوية بن خديج، وأبو كثير، ومصدع أبو يحيى الأعرج، وأبو ليلى، وحبيب بن أبي ثابت، وأم أنيس بنت الحسن بن علي، وعطاء بن أبي رباح، وعلي بن أبي طلحة وفلفلة الجعفي وأبو جميلة.

وفي « تاريخ أبو بشر الدولابي » : ولد للنصف من شعبان، وقيل ولد بعد أحد بسنتين، قال أبو بشر: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا علي بن صالح عن سماك عن قابوس قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله رأيت كأن عضوا من أعضائك في بيتي، قال: خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فترضعيه بلبن قثم، قال: فلما ولدت الحسن أرضعته بلسانه [2] .

وفي « كتاب البيهقي » [3] : حج الحسن بن علي خمسة وعشرين حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد معه.

* * *

---

(١) (٣/ ٢٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٣) في تعبير الرؤيا، وأحمد في « مسنده » (٦/ ٢٣٩) والطبراني في « الكبير » (٢٥٢٦-٢٥٤١) .

(٣) « سنن البيهقي الكبرى » (٤/ ٣٣١) ، وقد عزاه ابن كثير في « البداية والنهاية » في ترجمة الحسن (٧/ ٤٢٦) للبيهقي وذكر أن البخاري علقه .

٣٠- (ق) الحسن بن علي بن عفان، أبو محمد [(١)] العامري، الكوفي، أخو محمد:

روى عنه الدولابي في « تاريخه » [ ] [(٢)]، وذكر أبو القاسم في « النبل » [(٣)]: أن أبا داود روى عنه، ونقض ذلك في كتاب « الأطراف » فقال: نسبه أبو بكر بن داسه عن أبي داود فقال: ابن عفان وعندي أنه الخلال [(٤)].

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كوفي ثقة ، أنبأنا عنه ابن الأعرابي ، يكنى أبا علي ، توفي في صفر سنة سبعين [(٤)].

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: ثقة وأخوه محمد ثقة، وخرج الحاكم حديثه في « صحيحه » [(٥)].

وقال أبو الحسن ابن المنادي في « الوفيات » - تأليفه - : مات محمد بن إسحاق الصغاني يوم الخميس لسبع خلون من صفر، وكان قد جاءنا نعي الحسن بن علي بن عفان من الكوفة قبل موت الصغاني بجمعة.

* * *

---

(١) « الجرح والتعديل » (القسم الثاني من المجلد الأول / ٢٢) ، « المعجم المشتمل » (ص١٠٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٥٧) ، « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٢٤) ، « البداية والنهاية » (١١/ ٤٧) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) ، « الوافي بالوفيات » (١٢/ ١٢٢) .
(٢) لم نتمكن من قراءتها .
(٢) « المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النبل » (ص ١٠٠ ، ت ٢٥٤) .
(٣) نقل ابن حجر كلام ابن عساكر في « الأطراف » في « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) .
(٤) نقل المزي في « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٥٨) عن ابن عقدة أنه توفي في صفر في سنة سبعين ومائتين .
(٥) أخرج له الحاكم في مواطن كثيرة ج٣ وج٤ تصل إلى قرابة تسعين موضعا .

٣١ - (خ م د ت ق) الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي ، وقيل : أبو محمد الخلال الحلواني الريحاني نزيل مكة [١] :

روى أبو حاتم بن حبان في « صحيحه » [٢] عن المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي عنه، وذكره في جملة « الثقات » [٣] . وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه البخاري ثلاثة وثلاثين حديثا ، ومسلم سبعة وسبعين حديثا.

وقال أبو أحمد بن عدي [٤] : له كتاب صنفه في السنة. ولما ذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخه » قال: حدث بمصر نحو سنة ثلاثين وبعد ذلك ، حدث عنه أحمد ابن رشدين و غيره.

وقال الترمذي [٥] : ثنا الحسن بن علي وكان حافظا. وفي « الإرشاد » للخليلي [٦] : قال محمد بن إبراهيم الحلواني : كان يشبه بأحمد بن حنبل في سمته ودالته، توفي أول سنة ثلاث وأربعين.

وقول المزي [٧] : (قال أبو القاسم اللالكائي: توفي / سنة اثنين وأربعين ٢٤٩ب ومائتين. زاد غيره: في ذي الحجة) فيه ذهول شديد عن ما ذكره البخاري في « تاريخه » فأيش العدول عن الأعلى إلى الأدنى ؟!.

---

(١) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٥٩) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) ، « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٧٦) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٥٩) ، « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٣٩٨) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) .

(٢) « صحيح ابن حبان » (٩/ ٣٥ رقم ٣٧٢٠) .

(٣) « الثقات » (٨/ ١٧٦) .

(٤) « أسماء شيوخ البخاري » (ص ٩٨) .

(٥) « سنن الترمذي » (٥/ ٦٩٥) .

(٦) (٢/ ١٢٣) .

(٧) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٣) .

قال البخاري [١]: توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وكذا نقله عنه أيضا أبو نصر الكلاباذي [٢] وأبو الوليد الباجي [٣] وغيرهما. وكذا ذكره محمد بن إسحاق السراج تلميذه في « وفياته » وابن أبي عاصم تلميذه وإسحاق القراب الآخذ عن تلامذته، فالعدول عن أخذ كلام هؤلاء إلى كلام غيرهم فيه ما بيناه.

وقال مسلمة الأندلسي في « كتاب الصلة » : ثقة ثبت ، أنبأنا عنه غير واحد ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وله أربع وثمانون سنة.

وكان يخضب بالسواد، وكان قد حبسه ابن المعتز سنين كثيرة ، وهو ثقة.

وفي قول المزي [٤] : (قال أبوداود : لا ينتقد الرجال. وقال أيضا: كان عالما بالرجال، وقال: [٥] لا يستعمل علمه) نظر لأن أبا داود ذكر هذا الكلام جملة واحدة وفي موضع واحد أقل من سطر، وكلام المزي يشعر أنه فرق كلامه في موضعين، ونص ما عنده : قال الآجري [٦] : سمعت أبا داود يقول: كان الحسن بن علي الحلواني لا ينتقد الرجال، ثم كان عالما بالرجال وكان لا يستعمل علمه.

* * *

---

(١) « التاريخ الصغير » (٢/٣٧٨) .
(٢) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٦٠) .
(٣) « التعديل والتجريح » (١/ ٤٨٣) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٢) .
(٥) كذا بالأصل ، وفي « تهذيب الكمال » : (وكان) .
(٦) « سؤالات الآجري » (٢/ ٢٨٨ - ت ١٨٧٦) . وتبين من السؤالات أن تعقب مغلطاي غير صحيح لدقة نقل المزي من السؤالات.

٣٢- (ت ق) الحسن بن علي الهاشمي النوفلي [١] :

والد أبي جعفر الشاعر ، لما ذكر البغوي حديثه في « الإيضاح في شرح السنة » قال [٢] : إسناده غريب، وقال ابن حبان: هذا حديث باطل، وقال العقيلي [٣] : لا يتابع عليه، وقال أبو محمد الإشبيلي وأبو الحسن القطان وابن المواق: حديثه ضعيف.

ولما ذكره الدارقطني قال [٤] : يروي عن الأعرج عن أبي هريرة مناكير، وهو ضعيف واه.

وقال أبو نعيم الحافظ: قال أبو قتيبة عادلته إلى مصر وكان مولى لنا، قال ابن حبان البستي [٥] : يروي المناكير عن المشاهير فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات، يروي عن أبي الزناد عن الأعرج، وقد روى أيضا عن الأعرج نفسه ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنه نعام بن سهيل الحراني . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب « الجرح و التعديل » عن أبيه [٦]: ليس بقوي ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، روى ثلاثة أحاديث، أو أربعة أحاديث ، أو نحو ذلك ، مناكير.

وقال الحاكم [٧] والنقاش: هو شيخ من أهل المدينة ، يحدث عن أبي الزناد

(١) « المجروحين » (١/ ٢٨٠) ، « الضعفاء والمتروكين » (١/ ٢٠٧) ، « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٣٤) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٤) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) .

(٢) « شرح السنة » (١/ ٣٩١) .

(٣) « الضعفاء الكبير » (١/ ٢٣٤) .

(٤) « الضعفاء والمتروكون » (ت :١٨٨) وفيه خلاف عما ها هنا .

(٥) « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٨٠) بغير هذا الترتيب .

(٦) المجلد الأول (ص ٢٠) .

(٧) « المدخل إلى الصحيح » (ص ١٢٧ - ت ٣٤) .

بأحاديث موضوعة.

وفي « كتاب ابن الجارود »: منكر الحديث . وفي « كتاب ابن الجوزي » :[١] ضعفه أحمد بن حنبل، وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين[٢] .

* * *

٣٣ - (خت ت ق) الحسن بن عمارة[٣] بن المضرب البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الفقيه ، قاضي بغداد:

قال محمد بن سعد[٤] : كان ضعيفا في الحديث ، ومنهم من لا يكتب حديثه، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. وذكره يعقوب[٥] في « باب من يرغب عن الرواية عنهم ، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل » - تأليفه - : غيره أوثق منه.

وذكر في الحاكم في « تاريخ نيسابور » : وقال يزيد بن هارون: الويل لشعبة والله إني لأخشى أن يكون قد لقي ذلا في الآخرة بما صنع بابن عمارة، وأن أهل بيت
٢٥٠أ الحسن يدعون الله تعالى عليه /حتى الساعة، وكان والله خيرا من شعبة لو أني وجدت أعوانا لأسقطت شعبة. قال الحاكم: هذا كلام المشايخ الذين لا يعرفون

(١) « الضعفاء والمتروكين » (١/ ٢٠٧) .
(٢) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٤٦) .
(٣) « الضعفاء والمتروكين » (١/ ٢٠٧) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٥) ، « ميزان الإعتدال » (١/ ٥١٣) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٧) .
(٤) « الطبقات الكبرى » (٦/ ٣٦٨) .
(٥) أبو يوسف الفسوي (٣/ ٣٤) .

الجرح والتعديل، فوالله إن شعبة كان على الحق في جرحه الحسن والحق معه. وشعبة إمام مقدم لا يسقط بكلام أحد من الناس، وهذا لا أعرف له راويا عن يزيد غير إبراهيم بن عبد الله الرباطي ويقال : الحمال. انتهى

ومع هذا فقد خرج حديثه في « مستدركه » فيما ذكره الصريفيني!، وقال ابن المبارك في « تاريخه »: قيل كان لا يحفظ.

وقال عيسى بن يونس: كان شيخا صالحا، وقال أبو يحيى زكريا الساجي [(١)]: سمعت محمد بن مثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويا عنه شيئا قط.

وقال أبو بكر البزار [(٢)] في « سننه » : سكت أهل العلم عن حديثه، وقال في « المسند » : لا يحتج بحديثه إذا انفرد.

ولما ذكره العقيلي في « الضعفاء » قال: قال عثمان عن يحيى: ابن عمارة طعن فيه شعبة فترك الناس حديثه [(٣)].

وقال أبو العرب: قال لي مالك بن عيسى: إن أبا الحسن الكوفي ضعفه وترك أن يحدث عنه.

وفي كتاب « العلل » لعبد الله : قال أبي [(٤)] : كان وكيع إذا وقف على حديث الحسن قال: اجز عليه، وقال الحميدي: دمر عليه، وقال يعقوب بن شيبة [(٥)] في «

---

(١) « الكامل » لابن عدي (٣/ ٩٣) .
(٢) « مسند البزار » (٣/ ١٦٠) .
(٣) لم أجده في ترجمة الحسن بن عمارة في « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٣٧) .
(٤) « العلل ومعرفة الرجال » (٣/ ٢٥٧) .
(٥) الجزء العاشر من « مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » (ص ١٩١) .

مسند حديث عمر » : والحسن بن عمارة متروك الحديث. وكذا قاله أبو محمد الإشبيلي.

وقال السهيلي في كتاب « الروض » : ضعيف بإجماع منهم، وقال الجورقاني[1] في كتاب « الموضوعات » : متروك الحديث على كل حال، وذكره أبو محمد بن الجاورد وأبو القاسم البلخي في جملة « الضعفاء »، وقال أبو حاتم بن حبان [2] : كان عابدا. وقال شعبة: ما أبالي حدثت عن الحسن بن عمارة بحديث أو زنيت زنية في الإسلام. قال أبو حاتم [3] : كان بلية الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير، وأبي العطوف، وأبان بن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط أسمائهم ويرويها عن مشايخهم الثقات، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين [4] أسقطهم من الأخبار حتى ألزق به الموضوعات[5] وهو صاحب حديث الدعاء الطويل [6] بعد الوتر وهو جالس.

وفي « كتاب ابن عدي » [7] عن ابن عيينة قال: كنت إذا سمعت الحسن يحدث عن الزهري جعلت إصبعي في أذني. وقال عصام بن رواد: [8] سألت أبـي عن قصة شعبة والحسن فقال: كان الحسن موسرا والحكم بن عتيبة مقلا، فضمه الحسن

---

(١) « الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير » (٢/ ١٠٨) بلفظ (متروك الحديث) .

(٢) « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٧٣) .

(٣) قلت : أبو حاتم هنا ابن حبان وقد ذكر هذا الكلام في كتاب « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٧٤) .

(٤) سقط من « المجروحين » (١/ ٢٧٤) (فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم) .

(٥) « الكامل في الضعفاء » (٣/ ٩٦) .

(٦) ليس في « المجروحين » (الطويل) .

(٧) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ٩٣) .

(٨) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ٩٦) .

إلى نفسه وأجرى عليه الرزق فحدثه بقريب من عشرة آلاف قضية عن شريح وغيره، وسمع شعبة من الحكم شيئا يسيرا ، فلما توفي الحكم قال شعبة للحسن: من رأيك أن تحدث عن الحسن بكل ما سمعته؟ فقال: نعم ما أكتم شيئا سمعته قال: فقال شعبة: من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فلينظر إلى الحسن ، فقبل منه وترك الحسن.

وقال الفضل بن مساور [(١)]: قال الحسن: أرسل إلي شعبة يستسلفني خمس مائة درهم ولم تكن عندي، ولو كانت عندي لأسلفته، فاحتمل ذاك علي ، وقال في.

قال أبو يعلى الموصلي: كذب [(٢)] الحسن،/ وقال محمد بن جعفر: كان شعبة ٢٥٠ب
يقع في الحسن ثم حدث عنه، وذكر أبو أحمد ممن روى عنه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله [(٣)] - أحد الضعفاء -، ومعاوية بن هشام [(٤)] ومسروح بن عبد الرحمن [(٥)] - أحد المجاهيل -، وبكر بن بكار [(٦)].

وقول المزي [(٧)]: (قال يحيى بن بكير : مات سنة ثلاث وخمسين) يوهم أنه رأى كلام ابن بكير، وليس كذلك إنما نقله عنه بوساطة صاحب « الكمال » فيما أرى نقله عنه بوساطة الخطيب [(٨)] ، والخطيب نفسه نص في « كتابه » أنه تلقى ذلك من « تاريخ البخاري » فالعدول عن ذكر ذلك كله غير جيد.

وممن نص على وفاته في هذه السنة: ابن عدي في كتابه « الكامل » [(٩)]، وابن

---

(١)« الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ٩٦) .
(٢) في الأصل غير واضحة ، وهي تشبه ما أثبت .
(٣) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١٠٠) .
(٤) لم أعثر عليه.
(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١٠٧) .
(٦) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١١١) .
(٧) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٧٦) .
(٨) « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٥٠) .
(٩) « الكامل » (٣/ ٩٣) .

حبان [1] ، وابن سعد في « الطبقات » [2] ، والإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل في « تاريخيه الكبير » و « الصغير » ، والقراب، وعبد الباقي بن قانع، ويعقوب بن سفيان الفسوي في « تاريخه الكبير »، وأبو بشر الدولابي وابن أبي خيثمة في « التاريخ الأوسط » وغيرهم ، والله أعلم.

* * *

٣٤- (خ) الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي [3] :

قال المزي [4] : (ذكره ابن عدي [5] في « شيوخ البخاري » ولم نجده لغيره، ولا ذكره أحد من أصحاب التواريخ التي وقفنا عليها ، ولا في شيء من الأحاديث المرويات ولا عرف لعمر بن إبراهيم العبدي ولدا سوى الخليل) انتهى كلامه ، وفيه نظر من حيث أن هذا الرجل معروف، مذكورة وفاته، معروفة حاله.

قال صاحب « الزهرة في أسماء مشاهير المحدثين » : الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي البصري توفي سنه أربعين ومائتين- يعني : بعد ابن شقيق [6] بعشر سنين-روى عنه البخاري حديثين [7] . ولما ذكره ابن عساكر [8] قال: أبوه صاحب قتادة.

---

(١) « المجروحين » (١/ ٢٢٩) .
(٢) (٦/ ٣٦٨) .
(٣) « الثقات » (٨/ ١٧٣) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٧٧) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٩) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٧٧) .
(٥) « شيوخ البخاري » (ص ٩٩) .
(٦) المقصود الحسن بن عمر بن شقيق الآتي ترجمته بعده ، وذكر هنا لبيان الفريق بينهما .
(٧) « البخاري » (٢/ ٥٨٨) .
(٨) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠ ت ٢٥٦) .

وذكر العلاء بن حزم في « الطبقات تعاقب في الآثار » [1] استطرادا أن عمر بن إبراهيم العبدي له أولاد خليل وحسن ويوسف وبلطية وعلية ، والله تعالى أعلم .

* * *

٣٥- (خ) الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي ، أبو علي البصري[2] :

سكن الري ، السمرقندي فيما ذكره الإدريسي في « تاريخ سمرقند » قال [ ] [3] أحمد بن سيار فيما ذكره الخطيب ، له عن أبيه أحاديث حسان، وكان يخضب بالحمرة[4] .

قال الخطيب : وسمعت هبة الله الطبري يقول : توفي سنة ثلاثين ومائتين [5] ، وقال صاحب « الزهرة » : مات سنة ثلاثين ومائتين . وروى عنه البخاري سبعة أحاديث، وكذا ذكر وفاته أبو عبد الله بن منده، وابن عساكر[6] ، وخرج ابن حبان [7] وأبو عبد الله الحاكم [8] حديثه في « صحيحيهما » .

وفي « تاريخ نيسابور » : سئل عنه صالح بن محمد جزرة فقال : شيخ صدوق .

* * *

---

(١) كذا قرأت العنوان ، ولم يتبين لي شي بعد البحث.

(٢) « الثقات » (٨/ ١٧٢) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٨٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٩) .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة .

(٤) « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٥٥) .

(٥) المصدر السابق (٧/ ٣٥٥) .

(٦) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) .

(٧) خرج له ابن حبان في مواضع (١/ ٤٨٣) (٦/ ٤٦٩) (١٠/ ٩١) (١٢/ ٤٩٩) (١٤/ ٣٠١) (٥/ ٣٧٣) .

(٨) أخرج له الحاكم في باب إسلام سلمان الفارسي (٣/ ١٤٣٥) .

(*[1]) ٣٦- (بخ د ق) الحسن بن عمر - ويقال: ابن عمرو - بن يحيى الفزاري [٢]، مولاهم، أبو المليح:

ويقال: كنيته أبو عبد الله، وغلب عليه أبو المليح، كذا ذكره المزي [٣] ولم يبين الصواب ما هو أعمر أو عمرو؟ وقد تكفل بذلك الحافظ أبو الحسن الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل »، قال البرقاني: قلت لأبي الحسن: أبو المليح الرقي ابن من؟ فقال: ابن عمر، وقيل: ابن عمرو، والأول هو الصواب، وهو ثقة [٤].

٢٥١أ وقال عثمان بن سعيد الدارمي /عن يحيى بن معين: ثقة [٥].

ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: كان أبو المليح من أهل الثقة والصدق والأمانة. ولما ذكره ابن حبان في جملة « الثقات » قال: هو مولى عمر بن هبيرة الفزاري مات بعد عبيد الله بن عمر بليلة. انتهى

البخاري [٦] ذكر أن وفاة عبيد الله سنة ثمانين، وفي « تاريخ القراب »: لقي ابن المبارك أبا المليح فقال له: إن كان هذا آخر يوم نلتقي فيه فجمع الله بيني وبينك في الجنة. فماتا في يوم واحد سنة إحدى وثمانين في رمضان.

* * *

(*١) حققت هذا القسم الطالبة: الجوهرة بنت ناصر الشثري.

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٥٧رقم ١٢٣٩)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٠٩)، « التقريب » (١/ ٢٤١ رقم ١٢٦٦).

(٣) في « التهذيب » (٢/ ١٥٧رقم ١٢٣٩).

(٤) كذا في الأصل، وفي « سؤالات البرقاني » للدارقطني (ص٢٢/ ٨٢): قلت لأبي الحسن أبو المليح الرقي الحسن بن عمر؟ فقال: ابن عمر، وقيل ابن عمرو، وهو الصواب ثقة. وينظر « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٠٩).

(٥) ينظر: « تاريخ يحيى بن معين » برواية الدارمي (ص٢٣٩ رقم٩٣٨).

(٦) في: « التاريخ الكبير » (٢/ ٩٩ رقم ٢٥٣٧).

٣٧- (خ د س ق) الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي [١] :

أخو الفضيل ، ذكره ابن حبان في جملة « الثقات »، وكذلك ابن خلفون، وقال أبو بكر العطار عن علي بن المديني: هو ثقة صدوق.

وقال العجلي [٢] : كوفي ثقة ، وأخوه أسن منه . وفي « سؤالات الحاكم الكبرى » للدارقطني [٣] : لا بأس به، وقال مسلمة في كتاب « الصلة » : ثقة، وقال النسائي - فيما ذكره الباجي - [٤] : لا بأس به.

* **وهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسن بن عمرو بن الجهم ، روى عن: بشر بن الحارث ذكره الخطيب في « التاريخ » ذكرناه للتميز .

* * *

٣٨- (د) الحسن بن عمران العسقلاني، أبو عبد الله، ويقال أبو علي[٥]:

في« التاريخ الكبير » للبخاري: الحسن بن عمران أبو عبد الله العسقلاني حدثني محمود، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران سمعت سعيد

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٥٨ رقم١٢٤٠) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٠) ، « التقريب » (١٠٣/ رقم ١٢٦٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٩) : وهو أصغر من أخيه .

(٣) (ص ١٩٣رقم ٢٩٥) .

(٤) في « التعديل والتجريح » (٢/ ٤٨١ رقم ٢٣٢) .

(٥) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٥٩رقم ١٢٤٥) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٢) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٧٣) .

ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ وكان لا يتم التكبير [1] ، قال أبو داود: وهذا عندي باطل [2] انتهى .

الذي نقله المزي عن أبي داود : (وهذا عندنا لا يصح [3]) فينظر أي نقل أصح ، نقل البخاري عن أبي داود، أو نقل غيره.

ألهاه عن رواية البخاري ذكر الأسانيد بالعلو
وذاك مجد لتابعيه لا طالب العلم ذي السمو

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ». وقال الطبري في كتاب « تهذيب

(١) الحديث أخرجه الطيالسي في « المسند » (٢/ ٦١٦رقم ١٣٨٣) عن شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ، قال : « صليت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير » . ومن طريقه البخاري في « التاريخ » (٢/ ٣٠٠رقم ٢٥٤٠) وقال : قال أبو داود : « وهذا عندنا لا يصح » ، والبيهقي في « الكبرى » (٢/ ٣٤٧رقم ٣٦٧٧) وابن أبي شيبة في « المصنف » (١/ ٢١٨رقم ٢٤٩٨) .

(٢) في المطبوع من « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠٠ رقم ٢٥٤٠) كما سبق في التخريج : قال أبو داود : وهذا عندنا لا يصح فلعل مغلطاي - رحمه الله - وقف على نسخة لـ « التاريخ الكبير » موجود فيها هذا القول : هذا عندي باطل ولم نقف عليها نحن ؟!! ومما يؤكد هذا أن العيني في « عمدة القاري » (٦/ ٥٨) قال : قال البخاري في « تاريخه » عن أبي داود الطيالسي: « أنه حديث باطل » ، والشوكاني في نيل الأوطار (٢/ ٢٦٦) قال : « وحكي عن أبي داوود الطيالسي أنه قال : « هذا عندي باطل » ، وصفي الدين المبارك فوري في « تحفة ألآخوذي » (٢/ ٨٦) ، وقال ابن حجر في « الفتح » (٢/ ٢٦٩) ، و « التهذيب » (٢/ ٣١٢) : وقد نقل البخاري في « التاريخ » عن أبي داود الطيالسي أن قال : « هذا عندنا باطل » ، والزرقاني في « الشرح » (١/ ٢٢٤) مثله .

أما الذهبي في « ميزان الاعتدال » (٨/ ٧٩) ترجمة الحسن بن عمران قال : « قال أبو داود الطيالسي والبخاري : « هذا لا يصح » ، ورد محمد بن جرير الطبري أيضا ، وضعفه بسبب الحسن بن عمران هذا ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال فيه أبو حاتم : « شيخ » » .

(٣) في « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٩٠ رقم ١٢٦١) .

الآثار »[1] : الحسن بن عمران هذا مجهول لا يجوز الاحتجاج به . قال [. . .][2] .

* * *

٣٩- (م ت س) الحسن بن عياش بن سالم، الأسدي، مولاهم، الكوفي[3] :

أخو أبي بكر يكنى أبا محمد فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، وخرج أبو حاتم بن حبان حديثه في « صحيحه »[4] ، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وقال أحمد بن صالح : ثقة، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » قال : كان من خيار أهل الكوفة في زمانه وأفاضلهم. وذكره ابن شاهين في جملة « الثقات »[5] ، وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا[6] : هو أخو أبي بكر وعمر وهو ثقة.

وذكر الإمام أبو عبد الله محمد بن مخلد في كتاب « الأسامي والكنى » عن أبي إسحاق، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد،

---

(١) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٢) .
(٢) ما بين المعكوفين بمعدل ثلاث كلمات : غير واضح في المخطوط .
(٣) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٣) ، « معرفة الثقات » (١/ ٣٠٠) ، « الجرح والتعديل » (١/ ٢٩) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٠ رقم ١٢٤٦) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٧٤) .
(٤) (٤/ ٣٨٠ رقم ١٥١٣) .
(٥) في « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠ رقم ١٩٨) ، وقال : « الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش ، ثقة » .
(٦) في « الإكمال » (٦/ ٧٢) .

قال: سمعت سفيان يقول للحسن بن عياش وأبو بكر غائب: قدم شعبة [(١)] ، وقال الطحاوي في « شرح الآثار » : ثقة حجة [(٢)] .

* * *

٤٠- [(٣)] الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي أبو علي النيسابوري [(٤)]:

مولى عبد الله بن المبارك، قال أبو عبد الله الحاكم في « تاريخ نيسابور » : كان
٢٥١ب من أئمة المسلمين في / الرواية بالانتهاء إلى عبد الله ، سمع سعير بن الخمس بلا شك ، وروى عنه ثلاث طبقات من مشايخنا النيسابوريين، وقال أحمد بن سيار - وذكر مشايخ نيسابور - : والحسن بن عيسى الحنظلي ، شيخ طوال ، أبيض الرأس واللحية، وكان يظهر أمر الحديث ويسر الرأي جهده ، ذكرته لإسحاق بن إبراهيم فلم ينبسط لذكره [(٥)] .

قال الحاكم: أظن قول إسحاق فيما يمسك الحسن عن نقصان الإيمان على

(١) كذا في الأصل : إلا أن هذا يرد في ترجمة أخيه أبي بكر بن عياش : إذ اختلف في اسمه : فقد جاء في « الجرح والتعديل » (٩/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١٥٦٥) : أبو بكر بن عياش اختلف في اسمه ، قال بعضهم : اسمه وكنيته واحد ، وقال آخرون : اسمه سالم ، وقال بعضهم : اسمه شعبة ، وقال بعضهم : اسمه عبد الله .... إلى أن قال : وأما من قال : اسمه شعبة :حدثنا .... وذكره ، فلما ذكر مغلطاي هذا في ترجمة الحسن ؟!! . وينظر : ما قاله الخطيب في « التاريخ » (١٤/ ٣٧٢) وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١/ ٢٨٤ رقم١٩١٣) .

(٢) « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٢٧) .

(٣) لم تتضح لي الرموز جيدا ، وفي التقريب (م د س) .

(٤) « الجرح والتعديل » (١/ ٣١) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٢ رقم ١٢٤٧) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٣) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم ١٢٧٥).

(٥) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٣) .

مذهب ابن المبارك.

وقالت صفية بنت الحسن بن عيسى: كتب إلينا أبي الحسن من العراق : أنتم لم ترضوا مني بالزيادة حتى أقررت بالنقصان . تعني في الإيمان.

وقال محمد بن الحسن [1] : لما قدم الحسن بغداد امتحن في الإيمان وهجره بعض أصحاب الحديث؛ ثم اجتمعوا إليه وقالوا: بين لنا مذهبك في الإيمان، فقال: هو قول وعمل ، يزيد وينقص. قال : لي أستاذان: ابن المبارك وابن حنبل فكان عبد الله يقول: يزيد وتوقف في النقصان، فإن قال أحمد ينقص قلت بقوله، فذهبوا إلى أحمد فأخذوا خطه يزيد وينقص، فقال الحسن: هو قولي حتى رضوا بذلك عنه .

روى عنه: أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وفاطمة بنت محمد بن الحسين الماسرجسية أخت أبي العباس، وأحمد بن الخليل، ومحمد بن شاذان، وعلي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى عنه وجادة، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة إمام الأئمة، والحسن بن علي بن مخلد والحسين بن محمد بن زياد [2] ، وروى عن: عبد الله بن إدريس.

تركت تاريخ نيسابور مشتغلا   بذكر ما يتأتى من عواليكا
وليس يهمله من كان يعرفه   لا سيما من تصدى في مراقيكا

وقال ابن قانع: كان أصم. وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني:

(١) كذا في الأصل ، وفي « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٥) : « وقال السراج : « لما قدم بغداد هجره بعض أصحابه » ، والسراج هو محمد بن إسحاق ».
(٢) كذا في الأصل ، وينظر : « حاشية تهذيب الكمال » تحقيق : بشار عواد (٢/ ١٦١ رقم ١٢٤٧) .

ثقة. وقال ابن عساكر: مات لليلتين خليا من المحرم سنة أربعين.

وفي مشيخة أبي القاسم البغوي: كان دينا ورعا، قال ابن الأخضر: روى عنه البخاري ومسلم.

* * *

وفي إنكار المزي أن يكون النسائي روى للحسن بن غليب نظر؛ لذكر النسائي له في « أسماء شيوخه »[١].

* * *

٤١- (م ت ق) الحسن بن الفرات بن عبد الرحمن التميمي، القزاز، الكوفي[٢]، والد زياد ويحيى:

خرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في« صحيحه »[٣]، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم[٤]، ولما ذكر أبو الحسن الدارقطني[٥] حديث « فوا ببيعة الأول » من روايته قال: إسناده صحيح، وذكره أبو بكر بن مردويه في « أولاد المحدثين »، وابن خلفون في كتاب « الثقات ».

وفي قول المزي[٦] في غير ما نسخة: (الفرات بن عبد الرحمن) - متبعا عبد الغني -

---

(١) انظر: « تهذيب الكمال »: (٦/ ٣٠٠ رقم١٢٦٤).
(٢) « الجرح والتعديل » (١/ ٣٢)، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٢ رقم ١٢٤٩)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٥)، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم ١٢٧٧).
(٣) (١٦/ ٤٢٥ رقم٧٤١٠).
(٤) في « المستدرك » (٣/ ١١٥ رقم٤٥٧١).
(٥) ينظر: « سؤالات الحاكم للدارقطني » (١/ ٥٦ رقم٩).
(٦) في « التهذيب » (٦/ ٣٠١ رقم١٢٦٥).

نظر؛ لأن البخاري قال في « تاريخه الكبير » (1) - ومن خط ابن الأبار نقلت -: الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن. وكذا ذكره اللآلكائي - ومن خط الأقليشي نقلت -، وابن خلفون في كتاب « الثقات »، وابن أبي خيثمة، ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب« الثقات » (2) - الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده- قال:
٢٥٢أ الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن كذا ألفيته في غير ما نسخة، / فكأن الشيخ رحمه الله لم ينقله إلا بوساطة وذلك لشغله بما خرجه من موافقته مسلم (3) .

ألهاه عن رواية الثقات ... ذكر طريق الموافقات
وذاك مجد لتابعيه ... لا طالب العلم ذي الثبات

وليس هذا أبا الحسن بن الفرات المتوفى ببغداد فيما ذكره مسلمة بن قاسم في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين ؛ لتأخره عن طبقة ابن أبي عبد الرحمن .

* * *

٤٢- (ت س ق) الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي (4) :

أبو علي، ويقال: أبو محمد الخلقاني البصري. خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » (5) ، وكذلك الدارمي، والطوسي ، وأبو حاتم ابن حبان البستي(6) .

* * *

(١) (٢/ ٣٠٤ رقم٢٥٥٢) و (٣/ ٣٥٠ رقم ١١٨٦) .
(٢) (٦/ ١٦٥ رقم ٧١٧٩) .
(٣) رحم الله مغلطاي فقد التمس للمزي العذر !!!! .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٢ رقم١٢٥٠) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٦) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم ١٢٧٨) .
(٥) (رقم ١٣٥ ،٣٨٠، ٩٣٦، ١٤١٣، ١٧٥١، ٢٤٠٥، ٢٥٠٦، ٣٠٠٩) .
(٦) (رقم ٦٩٨، ٧٦٢، ١١٣٧، ٤٢٧٨، ٦٧٥٣) .

٤٣- (عس) الحسن بن قيس [١] :

عن كرز عن علي، قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث فيما ذكره أبو الفرج البغدادي، وهو رد لقول المزي [٢] : (لم يره [. . .] [٣] شيء من كتب التواريخ التي وقفنا عليها) ، وفيه إعلام بأنه ما ينقل من كتاب الأزدي إلا بوساطة.

* * *

٤٤- (خ م س) الحسن بن محمد بن أعين [٤] :

أبو علي الحراني القرشي مولاهم، خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحه» [٥] ، وكذلك أبو محمد الدارمي.

* * *

---

(١) جاء في « تهذيب التهذيب » لابن حجر (٢/ ٣١٦) : « لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم ، قال المزي وهو شيخ مجهول ، ولم نره مذكورا في شيء من كتب التواريخ ، وكذلك شيخه » ، قلت : ذكر الذهبي في الميزان أن الأزدي قال فيه : « متروك الحديث » . ينظر :« ميزان الاعتدال » للذهبي (٢/ ٢٧٠ رقم ١٩٣٧) .

(٢) في « التهذيب » (٢/ ١٦٣) ، بزيادة : وكذلك شيخه كرز التيمي .

(٣) غير واضحة في المخطوط ولعلها : يذكر في .

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٣ رقم١٢٥٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٧) ، « التقريب » (ص١٠٣ رقم١٢٨٠) . قد ينسب الحسن بن محمد بن أعين إلى جده : وممن نسبه مسلم في مواطن كثيرة من « الصحيح » ، وكذلك غيره.

(٥) (رقم : ١٤٣٩، ٢٠٣٦، ٢٠٥٨، ٢٢٤١، ٢٢٦٦، ٢٣٣٠، ٢٥٤٢) .

٤٥-(خ ٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني [١] ، أبو علي:

وإليه ينسب درب الزعفران المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ .

قال ابن حبان: نسب إلى قرية بالسواد يقال لها زعفرانية [٢] ، وخرج حديثه في«صحيحه» [٣] فقال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن.

وخرج ابن خزيمة حديثه في « صحيحه » [٤] أيضا، وكذلك أبو عبد الله الحاكم [٥]، وذكر أبو علي الغساني الحافظ في « شيوخ أبي داود » : حدثني محمد بن الصباح بن الضحاك، وقال: كتب عنه أبو حاتم، وسئل عنه فقال: صدوق، ومات سنة ثنتين وستين ومائتين، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب« الصلة »: والحسن أبو علي بن محمد بن الصباح بن أبي الضحاك الزعفراني ، صاحب الشافعي بغدادي جليل القدر ، وبها توفي.

وقال أبو محمد بن الأخضر: نسب إلى درب الزعفراني المسلوك فيه من باب

---

(١) « معجم البلدان » (٣/ ١٤١) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٤ رقم ١٢٥٤) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٨) ، « التقريب » (١٠٣/ رقم١٢٨١).

(٢) كذا في الأصل ، وفي « الثقات » (٨/ ١٧٧ رقم ١٢٨٤٢) : « وزعفرانية التي نسبت إليها قرية بالسواد » .

(٣) (١٥/ ٤٣٠ رقم ٦٩٧٤) .

(٤) (رقم ١٤٣٩، ٢٠٣٦، ٢٠٥٨، ٢٢٤١، ٢٢٦٦، ٢٣٣٠، ٢٥٤٢) .

(٥) (٢/ ١٨٧ رقم ٢٧١٥) .

الشعير إلى الكرخ في الجانب الغربي، وقال أبو عمر المنتجالي [1] : سألت العقيلي عنه فقال: ثقة من الثقات ، مشهور ، لم يتكلم فيه أحد بشيء، وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الأطرابلسي فقال: ثقة ثقة، وذكره ابن عبد البر فقال: يقال إنه لم يكن في وقته أحسن منه، ولا أفصح لسانا، ولا أبصر باللغة والعربية؛ فلذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي، وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فتركه وتفقه للشافعي وكان نبيلا، ثقة، مأمونا. وقال ابن الطحان الحضرمي: مات في آخر يوم من شعبان سنة ستين [2] ، وقال ابن منده: توفي قبل الستين.

وفي كتاب « الزهرة » : توفي بعد الخمسين، وروى عنه البخاري خمسة عشر حديثا، ولما خرج أبو الحسن الدارقطني حديثه في « كتاب الصوم » قال: إسناد صحيح ثابت [3] ، وقال الخلال: روى عن أحمد بن حنبل، وقال السمعاني: كان
٢٥٢ب أحد أئمة المسلمين ، ومن أعيان أصحاب الشافعي،/ توفي في ربيع الآخر سنة تسعة وأربعين ومائتين [4] .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب « الجرح والتعديل » [5] : كتبت عنه مع أبي

(١) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٨) ، والمنتجالي هو : أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المنتجالي أبو عمر ، سمع بالأندلس جماعة منهم : محمد بن أحمد الزراد وسعيد بن عثمان بن سعيد الأعناقي ، وله تاريخ في الرجال كبير سمعه من خلف بن أحمد المؤدب المعروف بابن أبي جعفر أحمد بن محمد الإشبيلي المعروف بابن الحرار ، مات سنة خمسين وثلاثمائة . ينظر « الإكمال » لابن ما كولا (٢/ ٤٥٠) وينظر : « معجم البلدان » للحموي .

(٢) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٧٥) ، وفي « تاريخ بغداد » للخطيب (٧/ ٤٠٩) : « أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : مات الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني في آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائة » .

(٣) في « السنن » (٢/ ٢٠٥ رقم ٣) .

(٤) كذا في الأصل وفي المطبوع من « الأنساب » للسمعاني (٣/ ١٥٣) : « وهو أحد الأئمة المعروفين ، وكان راويا للشافعي ، مات في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين سنة تسع وأربعين ومائتين » .

(٥) (٣/ ٣٦ رقم ١٥٣) .

وهو ثقة، وسئل عنه أبي فقال: صدوق.

* * *

٤٦-(ت ق) الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي [١] :

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة « الثقات » [٢] ، وخرج حديثه في « صحيحه »[٣] ، وكذلك أبو عبد الله بن البيع [٤] . وفي « كتاب الصريفيني » : زعم بعضهم أنه مجهول؛ لأنه لم يروى عنه غير ابن خنيس، ولما ذكر الخليلي [٥] حديثه عن ابن جريج عن جده عبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس في سجدة « صٓ » قال: هذا غريب صحيح من حديث ابن جريج قصد أحمد بن حنبل محمد بن يزيد بن خنيس وسأله عنه، وتفرد به الحسن بن محمد المكي عن ابن جريج وهو ثقة.

* * *

٤٧- (ع) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو محمد، المدني [٦] ، المعروف أبوه بابن الحنفية:

لما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »، وصفه بالفقه، وكذلك أبو

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٥ رقم١٢٥٥) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٩) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٨٢) .
(٢) لم أجده في المطبوع من « الثقات » .
(٣) (٦/ ٤٧٣ رقم ٧٦٨) .
(٤) وهو أبو عبد الله الحاكم صاحب « المستدرك » (١/ ٣٤١ رقم٧٩٩) .
(٥) في « الإرشاد » (١/ ٣٥٤ رقم٨٠) ، وينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٧٦) .
(٦) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٥ رقم ١٢٥٧) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٢٠) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٨٣).

إسحاق،وذكر عن عمرو بن دينار أنه قال: ما رأيت أحدا أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد، ما كان زهريكم هذا إلا غلاما من غلمانه - يعني ابن شهاب - [١] .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: كان الحسن ناسكا وهو أخو عبد الله وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وحمزة، وعلي، وعون، والقاسم، وعبدالرحمن، وإبراهيم، ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر أولاد محمد بن الحنفية .

وفي كتاب « الطبقات » للقاضي عبد الجبار: غيلان أخذ العلم عن الحسن بن محمد بن علي، فلذلك يحكى عنه طرف من الإرجاء، ولما ذكره الشهرستاني في «رجال المرجئة » قال: وهؤلاء أئمة الحديث لم يكفروا أصحاب الكبائر بالكبيرة ، ولم يحكموا بتخليدهم في النار .

وفي «تاريخ الطالبيين » للجعابي: أمه جمان بنت قيس بن مخرمة بن عبد المطلب ابن عبد مناف [٢] ، وكان من أظرف فتيان قريش، وأول من وضع الرسائل ، وكان أبوه في الشعب حين خرج الحسن إلى نصيبين فأخذه إبراهيم بن الأشتر فحبسه فأفلت، ثم جاء إلى أبيه [٣] ، وقال عمرو بن [ ] [٤]: فسألته: كيف أفلت من

---

(١) ينظر : « المعرفة والتاريخ » ليعقوب بن إبراهيم (١/ ٢٩٩) قال : حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار به ، بمثله . وينظر : « سير أعلام النبلاء » للذهبي (٤/ ١٣٠).

(٢) ينظر : كتاب « الطبقات » لخليفة بن خياط (١/ ٢٣٩) .

(٣) وفي « التمهيد » لابن عبد البر (١٠/ ٩١، ٩٢) قال العدوي : أما الحسن بن محمد بن الحنفية فكان من أظرف فتيان قريش وكان أول من وضع الرسائل ، وكان رأس المرجئة الأولى ، وأول من تكلم في الإرجاء ، وكان داعية أبيه : إذ كان أبوه في الشعب ، ولما خرج الحسن أخذه إبراهيم ابن الأشتر فبعث به إلى مصعب بن الزبير وكان إبراهيم بن الأشتر عامل مصعب على نصيبين فبعث به مصعب إلى أخيه عبد الله بن الزبير فحبسه في السجن ثم أفلت منه .

(٤) كلمة غير واضحة .

سجن ابن الزبير؟ قال: ليلا، فأتيت أبي [1] ، وعن أبي الضحى عنه: لا تجالسوا أهل القدر [2] .

* * *

٤٨- (خ س ق) الحسن بن مدرك بن بشر السدوسي [3] ، أبو علي البصري الحافظ الطحان:

قال مسلمة بن قاسم في كتاب«الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح وهو صالح في الرواية، وقال النسائي في«أسماء شيوخه»: بصري لا بأس به.

وفي كتاب « زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين » :الحسن بن مدرك الأشيب الطحان، وروى عنه البخاري أربعة أحاديث [4] ، وكناه أحمد [5] بن عدي في «أسماء شيوخ البخاري » : أبا محمد . وقال:هو من حفاظ البصرة.

---

(١) وفي « التمهيد » لابن عبد البر (١٠/ ٩٢) قال أبو عبد الله العدوي : فحدثنا عثمان بن سعد شيخ من أهل واسط قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : قلت للحسن بن محمد كيف أفلت من سجن ابن الزبير ؟ قال : أفلت ليلا فأخذت على أطراف الحبال حتى أتيت أبي قال العدوي : وكان السجن الذي حبسه فيه ابن الزبير يعرف بسجن عارم . وينظر : « تغليق التعليق » لابن حجر (٣/ ٣٢٧) .

(٢) أخرجه اللآلكائي في « اعتقاد أهل السنة » (٤/ ٦٩٠ رقم ١٢٧٨) أخبرنا القاسم ، أخبرنا علي ، حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن الحسين بن محمد ابن الحنفية ، قال : « لاتجالسوا أهل القدر » . والفريابي في « القدر » (١/ ٢٠٨ رقم٢٧٠) . وابن بطة في « الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية » (٢/ ٢٣٠ رقم١٨٢٩) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٧ رقم ١٢٥٨) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٢٢) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٨٥) .

(٤) (رقم ٣٢٦ ، ٣٧٣٢ ، ٣٨٠٥، ٤٦٠١، ٥٣١٥) .

(٥) كذا وقع في المخطوط، والصواب (أبو أحمد).

وكذا كناه أبو الوليد في كتاب « الجرح والتعديل » قال: وقال النسائي: بصري صالح [1] قال: وفي « كتاب ابن أبي حاتم » [2] : قال أبو زرعة: كُتبنا عنه وقال أبي: هو شيخ.

وفي قول المزي [3] : (قال أبو داود: الحسن بن مدرك كذاب) نظر؛ لأني رأيته في نسختين صحيحتين في الظاهر من « كتاب الآجري »: الحسين ، بحاء مضمومة وياء مثناة بعد السين فينظر ، والله تعالى أعلم.

* * *

١٢٥٣أ (* [4]) ٤٩-/(خ م د س و) الحسن بن يناق [5] المكي [6] :

قال ابن حبان في كتاب « الثقات » [7] لما ذكره : يقال إنه مات قبل طاوس، وقد سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن؛ لأن الحسن مات قبل أبيه.

(١) في « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٤٧٨ رقم ٢٢٦) الحسن بن مدرك أبو محمد الطحان البصري ، وقال النسائي هو صالح بصري .
(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ٣٨ رقم١٦٥) .
(٣) (٦/ ٣٢٤) .
(*٤) حققت هذا القسم الطالبة: حمدة بنت عائض العنزي.
(٥) كذا ، وفي « تهذيب الكمال » : (الحسن بن مسلم بن يناق) .
(٥) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٤) ، و « تقريب التهذيب » (٢٤٣) ، و « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٧-١٦٨) ، و « التعديل والتجريح » للباحي (٢/ ٤٧٧) ، « تاريخ الإسلام » (٤/ ١٠٦) ، « سؤالات إبي عبيد الآجري » (ص/ ٢٥٧) ، « العقد الثمين » (٤/ ١٨٣) ، « لسان الميزان » (٢/ ٢٥٦) ، « ميزان الأعتدال » (١/ ٥٢٣) ، « تاريخ البخاري الصغير » (١/ ٢٤٣) .
(٦) « الثقات » (٣/ ٢٧١) ، وكذا ذكر في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٣) ، و « تهذيب الكمال » (٢/ ٢٩٣) ، و « سؤالات أبي عبيد الآجري » (ص ٢٥٧) .

وخرج هو [(١)] وأبو عبد الله الحاكم [(٢)] حديثه في « الصحيح »، وذكره أبو حفص بن شاهين [(٣)] ، وابن خلفون في جملة « الثقات » [(٤)] . وقال ابن سعد [(٥)] : مات قبل طاوس، وكان ثقة، وله أحاديث.

* * *

٥٠- (خ) الحسن - ويقال: الحسين - ، أبو علويه الصوفي بن منصور بن إبراهيم البغدادي، أبو علي الشطوي [(٦)] :

قال ابن السمعاني [(٧)] : نسبه إلى شطا من أرض مصر أو إلى الثياب المجلوبة منها. وقال صاحب « الزهرة » [(٨)] : ذكر البخاري [(٩)] في صفة النبي ﷺ : حدثني الحسن بن منصور عن حجاج بن محمد الأعور هو: أبو علي الصوفي وليس هو بالحسين بن منصور النيسابوري - كذا وجدته عن بعض الحفاظ - [(١٠)] . انتهى ، وهو في غير ما نسخة من « صحيح البخاري » في حديث أبي جحيفه: الحسن.

---

(١) (١٢/ ٣٢٣ رقم ٥٥١٤) .

(٢) (٢/ ٤٣٧ رقم٣٥٢٠) ، (٢/ ٤٥٤ رقم٣٥٦٧) .

(٣) « تاريخ أسماء الثقات » (ص ٩٢) .

(٤) كتاب ابن خلفون مفقود . ولكن وثقه الذهبي في « التذهيب » (١/ ١٤٦) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، وابن حجر في « تقريب التهذيب » (ص٢٤٣) .

(٥) « الطبقات » : (٥/ ٤٧٩) ، وقال ابن حجر : توفي بعد المئة بقليل. « تقريب التهذيب » (ص٢٤٣).

(٦) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٨) ، « الكنى » لمسلم (١/ ٥٥٩) ، « تاريخ البخاري الصغير » (٢/ ٣٦٩) . وقال : كان ثقه : وفي « التقريب » : (ص٢٤٣) صدوق له في البخاري حديث واحد .

(٧) « الأنساب » : (٧/ ٣٣٥) .

(٨) لم يصرح أحد بأسمه ، وإنما يقال - دائما - : « قال صاحب الزهرة » ، أو « وفي الزهرة » .

(٩) (٤/ ٢٢٨-٢٢٩) ، وذكر ابن حجر أن له في البخاري حديث واحد « تقريب التهذيب » (ص٢٤٣) ، ووثقه: الذهبي في « الكاشف » (١/ ١٦٧).

(١٠) كذا ذكره ابن حبان في « الثقات » : (٥/ ١٢٦) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٤-٥٧٥) .

وذكره كذلك ابن منده [١] ، والحبال [٢] ، والكلاباذي [٣] ، والدارقطني ، والبرقاني، وأبو الوليد الباجي [٤] ، وقال: وكذلك رويناه في « الصحيح » عن أبي ذر، وأما أبو أحمد بن عدي: فذكره في باب حسين ، وكذلك الحاكم فينظر.

* * *

٥١- (ع) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي طبرستان وغيرها [٥] :

قال محمد بن سعد [٦] : كان ثقة صدوقا في الحديث. وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٧] ، وخرج حديثه في « صحيحه » [٨] ، وكذا الحاكم[٩]، وأبو عوانة الاسفراييني [١٠] ، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو محمد الدارمي. وقال ابن قانع: ثقة، وذكره مسلم بن الحجاج في « رجال شعبة الثقات »

---

(١) كتابه « تسميه المشايخ الذين روى عنهم البخاري في صحيحه » . ولم أقف عليه .

(٢) له كتاب « تسميه رجال الشيخين » . ولم أقف عليه .

(٣) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٧١) .

(٤) « التعديل والتجريح » : (٢/ ٤٧٩) ، ولذا ذكره المقدسي في حاشيته في كتاب : « المعجم المشتمل : (ص١٠٧) .

(٥) « تهذيب الكمال » (١/ ٥٧٥) و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٣) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، « الكنى » لمسلم (١/ ٥٥٧) ، « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٤٧٧-٤٧٨) ، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٧) ، « ميزان الأعتدال » (١/ ٥٢٤) ، « سيرالأعلام » (٩/ ٥٥٩) .

(٦) « طبقات ابن سعد » : (٧/ ٣٣٧-٣٣٨) .

(٧) « ثقات ابن حبان » (٥/ ١١٠) .

(٨) (١٥/ ٢٣٥ رقم٦٨٢٢) .

(٩) (١/ ٨١ رقم٧٨) ، (١/ ١٠٠ رقم١٢١) ، (١/ ٥٩٠ رقم١٥٥٩) ، (١/ ٦٢٧ رقم١٦٨٠)، (١/ ٦٥٢ رقم١٧٦٠) ، (٢/ ٤٧٨ رقم٣٦٤٦) ، (٢/ ٤٨١ رقم٣٦٥٩)،(٤/ ٣٤٧ رقم٧٨٦٥) .

(١٠) (١/ ٣٠ رقم٤٠) ، (١/ ٣٠ رقم٤٤) ، (١/ ٨٩ رقم٢٧٠) (١/ ٩٢ رقم٢٨٤) ، (١/ ٢٤١ رقم٨٢٠) .

في الطبقة الثالثة.

وفي « تاريخ بغداد » [1] عن يحيى بن معين: ولاه أبو يوسف القضاء لخبث لسانه كان يقع بأصحاب الرأي.

وفي « تاريخ الموصل » : روى عنه: الحسن بن مرزوق المقري، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » قال: ذكر ابن أبي حاتم أنه لما توجه إلى طبرستان أيام المأمون ، روى أحاديث في فضائل معاوية ، فكتب صاحب [. . .] [2] فكتب بضربه بالسياط ، فوافى الكتاب وقد مات قبل ذلك بيوم ، وقبره بمقبرة عاصم مقابل المسجد. قال ابن خلفون: وهو ثقة، قاله ابن وضاح وغيره. وزعم الخطيب في كتابه « السابق واللاحق » [3] أنه روى عن أحمد بن حنبل.

* * *

٥٢- (بخ ت) الحسن بن واقع بن القاسم، أبو علي الرملي:

سرخسي الأصل [4] ، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الحسن ابن واقع، فقال: هو من ثقات أصحاب ضمرة [5] .

* * *

---

(١) (٧/ ٤٢٦) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٣) (ص ٥٧-٨٥) .

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٩) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٤) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٣) ، و « الكنى » لمسلم (١/ ٥٥٧) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، « طبقات ابن سعد » (٧/ ٤٧٢) .

(٥) لم أجده ، كذا في « ثقات ابن حبان » (٥/ ١١١) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) .

٥٣-(س) الحسن بن يحيي بن هشام، أبو علي البصري الرُّزِّيُّ[(١)] :

أظنه ابن يحيي بن السكن الذي نزل الرملة، فإن كان ابن يحيي الأصم فإنه مات سنة سبعة وخمسين ومائتين. قاله ابن عساكر في « النبل » [(٢)] ، وفي كتاب « الصريفيني » : كان صدوقا حافظا، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: الحسن بني يحيي بن السكن الأطروش المقدسي المعروف بالأصم ، لا يكتب حديثه ، وهو متروك [(٣)] .

* * *

٥٤- (س) الحسن بن يحيى [(٤)] :

عن الضحاك [(٥)] وكثير [(٦)] بن زياد سمع منه ابن المبارك ، مرسل المرمتى [(٧)] قاله البخاري [(٨)] .

* * *

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٠) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) .
(٢) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٣) ، وعلق ابن حجر على قول ابن عساكر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) .
(٣) وثقه ابن حبان (٥/ ١١٦) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٠) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٧) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، « تذهيب الذهبي » (١/ ١٤٦) .
(٥) هو : ابن مزاحم.
(٦) كذا في الأصل ، والذي في « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٢٩٦) : وكبير .
(٧) كلمة غير واضحة وليست موجودة في « تاريخ البخاري » .
(٨) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٦) ، و « ثقات ابن حبان » (٥/ ١٠٨) .

٥٥- (ق) الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني [١] :

/ (قال أبو الحسين بن المنادي: مات يوم الاثنين، سلخ جمادى الأولى، سنة ٢٥٣ب
ثلاث وستين ومائتين [٢] ، وكان قد بلغ - فيما قيل لي - ثلاثا وثمانين سنة.

وقال غيره: بلغ خمسا وثمانين سنة) كذا ذكره المزي [٣] وهو غير جيد؛ لأن هذا كله كلام ابن المنادي من غير فصل بينهما ، يعرف ذاك من نقل من أصل « تاريخه » ، وذلك أنه لما ذكر وفاته قال: وكان قد بلغ - فيما قيل لي - ثلاث وثمانين سنة، وقيل لنا أيضا: أنه مات وله خمس وثمانون سنة. والله أعلم.

* * *

٥٦- (مد ق) الحسن بن يحيي الخشني، أبو عبد الملك، الدمشقي البلاطي [٤] :

والبلاط قرية على نحو فرسخ من دمشق. كذا ضبطه المهندس عن الشيخ بفتح الباء. والذي في « كتاب السمعاني » : كسر الباء فينظر.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفى بعد التسعين ومائة من غير أن يعزوه لأحد، وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [٥] .

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٩) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٣) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٨) ، « سير أعلام النبلاء » (١٢/ ٣٥٦) ، « البداية والنهاية » (١١/ ٣٦) ، « المنتظم » (٥/ ٤٤) .
(٢) كذا في « المعجم المشتمل » (ص ١٠٣) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) ، و « الكاشف » (١/ ١٦٧) .
(٣) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٠) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧١) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) و « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٦) .
(٥) لم أجده في كتاب « أسماء الثقات » لابن شاهين .

وفي « كتاب ابن الجارود »: ليس بشي. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: ليس به بأس [١] . وذكره العقيلي[٢] وأبو العرب في جملة « الضعفاء ».

وقال الساجي: حدثنا أبوداود السجستاني، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشي - وكان ثقة - [٣] قال: حدثني جعفر بن محمد، فذكر حديثا.

وقال ابن حبان [٤] : منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، وكان رجلا صالحا يحدث من حفظه، كثير الوهم فيما يرويه حتى فحشت المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فلذلك استحق الترك، قال: وقد سمعت ابن جوصا يوثقه، وفي « كتاب ابن عساكر » عن الجوزجاني: دمشقي كان له شأن ضابط للحديث - يعني الحسن بن يحيى -.

وقال أحمد بن محمد رشدين: سألت أحمد بن صالح: الخشني ثقة؟ فقال لي: نعم. فقلت له: إنه روى حديثا عن هشام مرفوعا: « من وقر صاحب بدعة » [٥] ، فقال لي: هذا منقطع إنما أتى ممن رواه عن الحسن، عن هشام - يعني الأزرق - قال ابن

---

(١) قال المزي : قال الدارقطني : متروك . « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧١) .
(٢) قال العقيلي : الحسن الخشني ليس بشيء (١/ ٢٤٤) .
(٣) قال ابن عدي : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان حدثنا ابن أبي مريم قال : سألت يحيى عن الحسن ابن يحيي الخشنى فقال : ثقه خرساني . « الكامل » (٢/ ٣٢٣) .
(٤) « المجروحين » (١/ ٢٣٥-٢٣٦) .
(٥) روى هذا الحديث مرفوعا وموقوفا من عدة طرق .
- الطريق الأول : رواية عائشة رضى الله عنها أخرجها الطبراني في « الأوسط » (٧/ ٣٥) من طريق محمد بن أبي زرعة وابن عدي في « الكمال » (٢/ ٣٢٤) من طريق عبدالله القطان ، =

رشدين: قلت : أنا هشام الأزرق حدثني به عن الخشي.

* * *

٥٧- (ق) الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري، ويقال: العجلي أبو يونس القوي [١] :

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٢] وقال: كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم. وذكره في « الثقات » أيضا ابن خلفون، وابن شاهين [٣] وسماه : الحسن بن أبي يزيد، قال: وقال يحيى: ليس هو الذي يروي عن الشعبي أن مسجد الكوفة تسعة أجدبة وأقفزة ، ذاك الحسن بن يزيد. وخرج الحاكم[٤] حديثه في «صحيحه».

= وأوردها الذهبي في « الميزان » (٢/ ٢٧٨) جميعهم من طريق هشام بن خالد الدمشقي . والحديث من هذا الطريق حسن لأن مداره على هشام بن خالد وهو صدوق « تقريب التهذيب » : (ص ١٠٢١) بعد أن ذكر هذا الحديث قال : وهذان الخبران باطلان موضوعان وقال عن الحسن : منكر الحديث:

- الطريق الثاني : رواية عبد الله بن بسر . أوردها أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢١٨) من طريق خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر ويظهر أن هذا الحديث ضعيف لأن عبدالله بن بسر أسانيده ضعيفه « تقريب التهذيب » (ص ٤٩٤) . وقال العجلوني في « كشف الخفاء » (٢/ ٣٢٥) بعد حديث ابن بسر : وأسانيده ضعيفه بل قال ابن الجوزاي : كلها موضوعه . وأورده الغزالي بلغط من أكرم فاسقا بدلا من من وقر صاحب بدعه .
- الطريق الثالث : رواية إبراهيم بن ميسره . أخرجها الالكلائي في « اعتقاد أهل السنة » من طريق إسحاق بن إبراهيم . والحديث ، وقوف على إبراهيم بن ميسره وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧/ ٦١) من طريق أبي همام والحديث مرفوعا كلاهما من طريق حسان بن إبراهيم.

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧١-١٧٢) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٨) ، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٢٧) ، « ثقات العجلي » (ص ١١٨) .

(٢) (٣/ ٢٧٢) .

(٣) « تاريخ أسماء الثقات » : (ص ٩٣-٩٤) .

(٤) (٤/ ٣٣٠ رقم ٧٨١٢) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . فإن الحسن بن يزيد هو أبو يونس القوي العابد ولم يخرجاه .

وقال ابن السمعاني [1] : لقب القوي لأنه صام بمكة حتى خوي، وبكى حتى عمي، وطاف بالبيت حتى أقعد، وقاله قبله الطبراني وغيره [2] . وقال ابن ماكولا: كان أحد الزهاد.

وقال أبو أحمد الحاكم: عداده في أهل الحجاز، وقال الدوري في « تاريخه » والنسائي في كتاب « الكنى » عنه عن يحيى: أبو يونس القوي الحسن بن أبي يزيد ؛ وهو ثقة والراوي عن الشعبي مسجد الكوفة تسعة أجدبة الحسن بن يزيد.

وذكر السلمي في كتاب « الطبقات » - تأليفه -: قال أبو الأحوص: رأيت
٢٥٤أ خمسة ما رأيت مثلهم قط:/ ابن أدهم، والقوي، وذكر آخرين، وفي « تاريخ نيسابور » : قال شيخنا أبو علي الحافظ: القوي بصري ثقة، أسند نحواً من خمسة أحاديث.

وفي « رافع الارتياب » للخطيب: الحسن بن يزيد ، وهو ابن أبي يزيد العجلي.

*** وممن يسمى الحسن بن يزيد:**

- الحسن بن يزيد روى عن: عبد الله بن أنيس، روى عنه: مكي بن عبد الله بن يزيد بن أنيس الأنصاري. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه.

- والحسن بن يزيد: أبو إسحاق العطار ، قال مسلمة بن قاسم في «

---

(١) « الأنساب » (١٠/ ٥١٨) ، لقد وهم المؤلف بعزو القول إلى السمعاني ، والقائل أبو القاسم الطبراني .

(٢) قال المزي : قال وكيع : أبو يونس ومن أبو يونس ، بكى حتى عمى ، وصلى حتى حدب ، وطاف حتى اقعد ، وخرجت ابنته في جنازته فجعلت تقول : يا أبتاه بكيت حتى عميت ، وصليت حتى أحديت ، وطفت حتى أقعدت . قال : فما أنكر ذلك عليها أحد . وكذا في « الثقات » لابن حبان (٣/ ٢٧٢)، و « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٥) .

الصلة »: روى عنه: الحسن بن الربيع

- والحسن بن أبي الحسن يزيد المؤذن البغدادي، روى عن: سفيان بن عينية، وابن أبي فديك، وإسحاق بن عيسى الطباع وغيرهم. ضعفه ابن أبي الفوارس [1] وابن عدي.

- والحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح ، أبو علي الحنظلي الجصاص ، المخرمي ، سكن سر من رأى. قال الخطيب: روى عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وروح بن عبادة وغيرهم.

- والحسن بن يزيد بن ماجه أبو محمد القزويني. قال أبو بكر: قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن إسماعيل بن معاوية القزويني. روى عنه: الحافظ أبو طالب أحمد بن نصر.

ذكرناهم للتمييز.

قال المزي [2]: (ومن الأوهام الحسن مولى بني نوفل، عن ابن عباس في « الأمة تكون تحت العبد » . هكذا رواه النسائي عن ابن رافع، عن عبد الرزاق ، عن معمر، عن يحيى، عن ابن معتب عنه، ورواه غير واحد عن عبد الرزاق فقالوا: عن أبي الحسن، وهو الصواب) انتهى كلامه ، وهو كلام ابن عساكر في « الأطراف » بعينه ، وأغفلا ما ذكره النسائي في رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد ، قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: الحسن هذا من هو؟ لقد حمل

---

(١) هو : ابن أبي الفوارس : محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي المعروف (بابن أبي الفوارس) المتوفى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة وكتابه « ذكر أسماء من أتفق عليه البخاري ومسلم » . انظر : « الرسالة المستطرفة » (ص ٧٢) .

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) .

صخرة عظيمة!.

وقول المزي: رواه غير واحد عن عبد الرزاق يحتاج إلى تثبت فإنا لم نر من قاله عنه غير محمد بن عبد الملك، عن ابن ماجه وأشار إليه الدارقطني أيضا، ولم يذكر غيره.

* * *

من اسمه الحسين

٥٨- (خ) الحسين بن إبراهيم [١] :

وفي قول المزي [٢] : (الحسين بن جعفر اثنان: الأحمر، والنيسابوري) نظر؛ لإغفاله ثالثا ذكره الحاكم في « سؤالاته الكبرى للدارقطني » : الحسين بن جعفر بن حبيب العبادي، صدوق، إشكاب [٣] أبو علي البغدادي. قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات »: كان محدثا فقيها، قال الباجي : لم أجد له في البخاري ذكرا. وقال القطان: الحسين بن إبراهيم بن الحر، شيخ البخاري وهو ثقة.

* * *

٥٩- (س) الحسين بن إسحاق [٤] :

قال أبو داود: كتب إلي حسين بن إسحاق الأهوازي - وحسين بن إسحاق

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٥) و « تاريخ بغداد » (٨/ ١٨) ، « طبقات ابن سعد » (٧/ ٣٤٨) .

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤).

(٣) كذا .

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٥) و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٩) .

ثقة - انتهى[١] ، يشتبه أن يكون هذا هو الذي زعم المزي[٢] وابن عساكر[٣] أنه الحسن ، والله أعلم.

* * *

٦٠- (س) الحسين بن بشر بن عبد الحميد الطرسوسي [٤] :

قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: شيخ [٥] لا بأس به [٦] .

* * *

٦١-/ (دق) الحسين بن الجنيد الدامغاني القومسي [٧] : ٢٥٤ب

قال أحمد بن حمدان العابدي: حدثنا الحسين بن الجنيد الدامغاني وكان رجلا صالحا. فيما رأيته بخط الصريفيني[٨] .، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حسين بن جنيد ثقة. الدامغاني [٩] .

* * *

(١) حاشية بشار عواد على « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) .
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) .
(٣) « المعجم المشتمل » (ص/١٠٣) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣-١٧٤) ، و« تقريب التهذيب » (ص ٢٤٥) ، و« معجم البلدان » (٤/ ٢٨) .
(٥) قال المزي : قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمع منه أبي بطرسوس ، وسئل عنه ، فقال شيخ . « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) .
(٦) انظر : « الكاشف » (١/ ٢٢٩) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨٠) .
(٧) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) ، « ثقات ابن حبان » (٥/ ١٢٧) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٤) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨١) .
(٨) انظر : حاشية بشار عواد على « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) .
(٩) كذا في الأصل ، وغالب الظن أنه تقديم وتأخير ، وصوابه : الدامغاني ثقه كما هو في « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) .

٦٢- (د س) الحسين بن الحارث، أبو القاسم الجدلي -جديلة قيس-، كوفي[١] :

قال أبوبكر بن خزيمة لما خرج حديثه في «صحيحه» [٢] : روى عنه: زكريا ابن أبي زائدة [٣] وغيره.

وقال أبو الحسن الدارقطني لما ذكر حديثه في « سننه » عن الحارث بن حاطب الجمحي[٤] أمير مكة: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية ، قال: إسناد صحيح متصل [٥] .

وخرج ابن حبان [٦] حديثه في « صحيحه » عن النعمان بن بشير قال: صلى رسول الله ﷺ ثم أقبل علينا فقال: « أقيموا صفوفكم » . . . الحديث.

وقال في « الثقات » [٧] : يقال: اسمه حصين بالصاد، روى عنه: يزيد بن أبي

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٥) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٧١) ، « صحيح مسلم » (١/ ٣٢٤) ، « ثقات ابن حبان » (٢/ ٨٨) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨١) ، « الكاشف » (١/ ٢٢٩) ، « تاريخ الإسلام » (٤/ ٢٤٢) .

(٢) (١/ ٨٢ رقم ١٦٠) .

(٣) كذا قال مسلم في كتابه « الكنى » (٢/ ٦٨٧) .

(٤) هو : الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي ، صحابي صغير ، وذكره ، ابن حبان في ثقات التابعين ، مات بعد سنة ست وستين ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٠٩) .

(٥) أخرجه : أبو داود في « السنن » (٢/ ٣٠١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤/ ٢٤٧) من طريق أبو يحيى البذاذ ، وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (١/ ١٧٧) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، وأخرجه الدارقطني في « سننه » (٢/ ١٦٧) ، وابن الجوزي في كتاب « التحقيق في أحاديث الخلاف » (٢/ ٧٩) من طريق يوسف بن موسى ، جميعهم من طريق سعيد بن سليمان به .

(٦) (٥/ ٥٤٩ رقم ٢١٧٦) .

(٧) لم أجده في كتاب « الثقات » .

زياد بن أبي الجعد. وذكره أيضا في « الثقات » ابن خلفون. وخرج الحاكم حديثه في « صحيحه »[١] ، وكذلك أبو محمد الدارمي. وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين.

* * *

٦٣- (خ م د ت س) الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمار الخزاعي المروزي مولى عمران بن حصين[٢] :

وقيل: مولى الحسن بن ثابت بن قحطبة مولى عمران، قال ابن عساكر: مات بكنكور قصر اللصوص[٣] . وقال ياقوت[٤] : كنكور بين قرميسين و همذان .

وقال « كتاب الزهرة » : روى عنه البخاري خمسة أحاديث ومسلم سبعة.

وخرج ابن حبان[٥] حديثه في « صحيحه » عن محمد بن أحمد بن أبي عون عنه.

ولما خرج ابن خزيمة[٦] حديثه في « صحيحه » قال: حدثنا الحسين بن حريث بخبر غريب غريب يوم قدومه نيسابور علينا ، وهو يوم الثلاثاء ، ليلتي عشرة خلت

(١) (٣/ ٣٧٢ رقم ٥٤٢٣).
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٥) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٢) ، « الكاشف » (١/ ٣٣٢) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥١) ، « الوافي بالوفيات » (١٢/ ٣٥٠) ، « شذرات الذهب » (٢/ ١٠٥) ، « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٤٠٠) ، « العبر » (١/ ٤٢٢) ، « شيوخ أبي داود » (ص ١١٩) .
(٣) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٤) .
(٤) « معجم البلدان » (٤/ ٤٨٤) .
(٥) (١٦/ ٥٢٥ رقم ٧٤٨٢) ، (١٦/ ٤٩٠ رقم ٧٤٥٣) ، (١٦/ ١٧٣ رقم ٧١٩٩) ، (٢/ ٤٥٧ رقم٦٨٢) ، (٢/ ٤٦٩ رقم ٦٩٤) .
(٦) (١/ ٩٤ رقم١٨٧) ، (١/ ١٢٣ رقم٢٤٧) ، (١/ ١٦٣ رقم٣١٦) ، (١/ ١٧٣ رقم٣٣٦) .

من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين فذكر حديث المرائب بطوله، وقال الحاكم لما خرج حديثه [١] : صحيح على شرطهما ، وقال في « تاريخ بلده » : مات بقصر اللصوص قريبا من المحرم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » كان ثقة، وقال الوليد[٢] في كتاب « التعديل والتجريح »[٣] ليس له في البخاري غير حديث واحد عن الفضل ابن موسى بن جعيد عن عائشة سمعت سعدا قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا إنماع » [٤] الحديث، وقول الكلاباذي[٥]: أخرج له في جزاء الصيد، لم أجده، إنما له فيه هذا الواحد. وقال أبو علي الجياني: كان ثقة[٦].

* * *

٦٤- (ت ق) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي[٧]:

صاحب ابن المبارك، خرج ابن خزيمة [٨] ، والطوسي ،

---

(١) (٢/ ٣٨ رقم٢٢٤١) ، (٤/ ٣٣٥ رقم٧٨٣٠) .
(٢) كذا في الأصل، والصواب (أبو الوليد) وهو الباجي.
(٣) (٢/ ٤٩٢-٤٩٣) .
(٤) ينماع : أي يذاب .
(٥) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٧٤) .
(٦) انظر : « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٦-٣٧) .
(٧) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٦) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « ثقات ابن حبان » (٥/ ١٢٥) ، « تاريخ بغداد » للخطيب (٨/ ٣٧) ، « الكاشف » (١/ ٣٣٠) ، « شذرات الذهب » (٢/ ١١١) ، « البداية والنهاية » (١٠/ ٣٤٧) ، « العقد الثمين » (٤/ ١٨٩) ، « سير الاعلام » (١٢/ ١٩٠) .
(٨) (٢/ ٢٨٦ رقم١٣٣١) ، (٣/ ١٦ رقم١٥٣١) ، (٤/ ٣٢ رقم٢٢٩٢) ، (٤/ ٦١ رقم٢٣٥٥) ، (٤/ ٩٢ رقم٢٤٢٥) ، (٤/ ٩٣ رقم٢٤٢٨) ، (٤/ ٩٤ رقم٢٤٣١) ، (٤/ ١٤٠ رقم٢٥٣٩) ، (٤/ ٣٣٩ رقم٣٠٢٧) .

والحاكم[١] والدارمي حديثه في صحاحهم ، وقال مسلمة الأندلسي: كان ثقة أنبأ عنه الديبلي، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح.

وقال ابن قانع: مات بمكة. وفي « تاريخ القراب » أنبأ أبو الوليد الصفار، حدثنا أبو بكر البصري: سمعت أبا سعد الزاهد، يقول: مات الحسين رواية ابن المبارك. يعني: سنة ست. وإنما ثمة [٢] صدوق [٣] مسلم ما علمت.

* * *

٢٥٥أ (*[٤]) ٦٥- /(خ [٥] م س) الحسين بن الحسن بن يسار:

وقيل: الحسين بن الحسن بن مالك بن يسار، وقيل: ابن بشر بن مالك بن يسار أبو عبد الله البصري من آل مالك بن يسار مولى بن غلاب من بني نصر بن معاوية أخو حسن [٦].

قال أبو علي الصدفي: حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا مروان بن عبد الملك، سمعت أحمد بن بشار يقول: ما رأيت أحفظ عن ابن عون من الحسين بن الحسن، كان من حفاظ أصحاب ابن عون.

قال الساجي: ثقة صدوق مأمون، وتكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه،

---

(١) (١/ ٦٢ رقم١٦٥٩) ، (١/ ٦٦ رقم٤٧) ، (١/ ١٧٥ رقم٣٣٠) ، (١/ ٢٢١ رقم٤٤٩) ، (١/ ٣٢٤ رقم٧٤٤) ، (١/ ٤٠٧ رقم١٠١٠) ، (١/ ٤٠٩ رقم١٠١٩) ، (١/ ٦٨٦ رقم١٨٦٨) ، (١/ ٧١٣ رقم١٩٤٦) ، (١/ ٧٤٧ رقم٢٠٥٦) .

(٢) كذا .

(٣) انظر « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨٢) ، و « المعجم المشتمل » (ص ١٠٥) .

(*٤) حقق هذا القسم الطالب: يوسف الجاسر

(٥) روى له البخاري حديثا واحدا في الاستسقاء ، توبع عليه ، انظر: « هدي الساري » (ص ٤١٧) .

(٦) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥-٣٨٦) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٩) ، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٦٣) ، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٥) ، و « تقريب التهذيب » (رقم ١٣١٧) .

ومثله يجل عن هذا الموضع [1] ، وإنما وصفناه [2] لنعرف بموضعه ولئلا يغلط عليه فيذكره بالضعف. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: كان من المتقدمين في ابن عون.

* وهم شيخ آخر يقال له:

- الحسين بن الحسن بن أيوب ، يكنى: أبا عبد الله [3] ، روى عنه الحاكم في « مستدركه » [4] .

- والحسين بن الحسن بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي [5] قاضي الثغور، روى عنه الدارقطني.

- والحسين بن الحسن بن مهاجر [6] ، روى الحاكم في « مستدركه » عن محمد بن صالح بن هانئ عنه [7] .

- والحسين بن الحسن السكري، روى الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عنه،عن سليمان بن داود المنقري [8] .

(١) يعني : كتاب « الضعفاء » ، للحافظ الساجي ، وهو مفقود - فيما يظهر - .
(٢) كذا ، ولعلها : (وضعناه) .
(٣) انظر : « سير أعلام النبلاء » (١٥/٣٥٨) ، و « طبقات الشافعية » (٣/٢٧١) .
(٤) انظر : « المستدرك » (١/٦٦) ، وصححه على شرط مسلم ، وانظر أيضا : (١/٢٢١،٣٢٤) ، وغيرها .
(٥) انظر : « تاريخ بغداد » (٨/٣٩) ، و « تاريخ دمشق » (١٤/٥٦) ، لكن فيهما : الحسين بن الحسين ، وقد أورده الخطيب في باب الحسين، وهو كذلك في طبعة د. بشار معروف (٨/٥٦٨)، فلعله وهم من مغلطاي، وقد وثق الأنطاكي الدارقطني والبرقاني ، وغيرهما.
(٦) انظر : « تاريخ دمشق » (١٤/٥٦) .
(٧) انظر : « المستدرك » (١/٥٤٧)، وصححه على شرط مسلم، و (١/٤٦٢)، وصححه على شرط الشيخين .
(٨) انظر: « المستدرك » (٢/٦٦٥) وصححه، ولم يرو له إلا مرة واحدة .

- والحسين بن الحسن الحليمي البخاري [١] ، شيخ متأخر إلى نحو الأربعمائة.

- والحسين بن الحسن الكندي [٢] قاضي الكوفة، قال ابن سعد: كان ثقة [٣].

- والحسين بن الحسن بن مهران الخياط المكتب، قال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» : توفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائتين، وكان إذا قيل له : الخياط ، يجد من ذلك ويقول: المكتب ، وكان صاحب غرائب، روى عن أبي داود، وبكر، والعلاء بن عبدالجبار وغيرهم [٤] .

- والحسين بن الحسن بن عطية أبو عبد الله العوفي [٥] قاضي بغداد، ضعفه ابن معين [٦] وغيره [٧] توفي سنة إحدى ومائتين.

---

(١) انظر: « سير أعلام النبلاء » (١٧/ ٢٣١)، و « طبقات الشافعية » (٤/ ٣٣٣) .

(٢) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٩) .

(٣) « الطبقات » (٦/ ٣٥٢) .

(٤) « أخبار أصبهان » (١/ ٢٧٨) ، وقد أورد له ابن عبدالبر في « التمهيد » (١٧/ ١٨٥) حديثا، وقال: هذا حديث منكر، لا يصح عن مالك، وأظن الحسين هذا وضع إسناده ، أو وهم فيه، وذكر الدارقطني الحديث في « غرائب مالك » ، من حديث أبي بكر بن أبي داود، ثم قال أبوبكر: كذا حدثنا ابن الحسين، وحدثنا به مرة أخرى على الصواب. قال ابن حجر في « اللسان » - معلقا - (٣/ ١٥٤): فتبين أن الحسين وهم فيه في بعض الأحيان، فأما إطلاق الوضع عليه فلا يليق.

(٥) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٨) .

(٦) انظر: « تاريخ الدوري » (٢/ ١١٧)، و « سؤالات ابن الجنيد » (رقم ٢٣٣) .

(٧) منهم النسائي وأبو حاتم الرازي، كما في ترجمته في « الجرح والتعديل » ، وانظر: « طبقات ابن سعد » (٧/ ٢٣٩)، و « المجروحين » (١/ ٢٤٦)، و « الكامل » (٢/ ٣٦٣)، و « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٠)، و « الميزان » (١/ ٥٣٢)، و « لسان الميزان » (٣/ ١٥٥) .

- والحسين بن الحسن أبو العلاء الكاتب[١]، حدث عن يحيى بن أكثم القاضي.
- والحسين بن الحسن أبو عبد الله الأشقر الفزاري[٢]، قال البخاري: عنده مناكير[٣].
- والحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الجواليقي[٤]، المعروف بابن العريف حدث عن ابن مخلد والصولي وغيرهما.
- والحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى المخزومي الغضايري[٥]، حدث عن الصولي وابن السماك وغيرهما.

ذكرهم الخطيب وابن عساكر في آخرين، ولا أدري لم نبه المزي على الشيلماني فقط لاتساع هذا الحرف - أعني حسين بن حسن -، وإن كان أراد أن بعضهم خلط الترجمتين: الشيلماني بابن يسار فحسن؛ لكنه لم يفصح بذلك ولا أشار إليه، بل قال: ولهم شيخ آخر يقال له الحسين بن الحسن فذكر بعض حاله، ثم قال: ذكرناه للتمييز، ونحن تبعناه في ذكر بعض من كل للتمييز[٦].

***

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣).
(٢) ستأتي ترجمته بعد قليل، وما أدري سر تكرار الترجمة، فهو وهم من المؤلف.
(٣) عبارة البخاري في «التاريخ» (٢/ ٣٨٥)، فيه نظر، وجاءت عنه رواية أخرى أنه قال: عنده مناكير كما في «التاريخ الصغير» (٢/ ٣١٩).
(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤).
(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤)، «وسير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٢٧).
(٦) كما في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٦): ولعل المزي إنما ذكره لأنهما كليهما من آل مالك بن يسار دون غيرهما، فلا وجه - فيما يبدو - لاعتراض مغلطاي، ويبرز ذلك تماما ما ذكره د. بشار معروف في تعليقه على «تهذيب الكمال» في وهم بعض العلماء، كابن حجر والمعلمي في الخلط بين ترجمة الرجلين الذين ذكرهما المزي: مما يفيد دقة الإمام المزي، وعمق نظره، وخطأ مغلطاي في تعقبه. انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٦ حاشية)، ومما يؤاخذ على مغلطاي أيضا ذكره لمن يبعد حصول الاشتباه به، كالحليمي المتأخر إلى نحو الأربعمائة، فكيف يختلط هذا برجال الكتب الستة، مع تباعد الطبقات.

٦٦-الحسين [1] بن الحسن:

روى عن أمه فاطمة بنت الحسين، روى عنه عبيد بن الرستم الحمال، روى له ابن ماجه فيما ذكره الحافظ جمال الدين بن الطاهري ومن خطه نقلت، ولم ينبه عليه المزي ، ولم أره عند غيره ، فينظر، وهذا هو المعروف بالأثرم/ وهو الذي يقول ٢٥٥ب لأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام حين أغرى أبوبكر بن عبدالملك ببني هاشم فيما ذكره المرزباني:

ألا أبلغ أبا بكر رسولا فمالك من منازعة الكرام
جعلت البحر يزجر جانباه إلى [] [2] بيض من السلام
فمالك في النبوة من نصيب ومالك في الخلافة من كلام [3]

* * *

(١) كذا ترجم مغلطاي باسم : الحسين بن الحسن، وهو وهم، إما منه، وإما من الحافظ ابن الطاهري، والصواب: الحسن بن الحسن ، وذلك:
أولا: لأن فاطمة بنت الحسين ليس لها ولد اسمه الحسين، كما ذكر ذلك ابن سعد في « طبقاته » (٨/ ٤٧٣) عندما عد أسماء أولاد فاطمة ، وكذا أشار إلى ذلك المزي في ترجمة فاطمة بنت الحسين (٣٥/ ٢٥٤) .
ثانيا: أن الحسن بن الحسن هو الذي يروي له ابن ماجه، ويروي عن أمه فاطمة، ويروي عنه عبيد بن الوسيم الجمال، كما في « تهذيب الكمال » في ترجمة فاطمة (٣٥/ ٢٥٤)، وترجمة الحسن بن الحسن (٦/ ٨٤).

(٢) غير واضح في الأصل.

(٣) لم أجده فيما طبع للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، ت٣٨٤هـ، في كتابيه: « الموشح » ، و « معجم الشعراء » .

٦٧- (س) الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي[١] :

قال ابن الجنيد : سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال : كان من الشيعة الغالية الكبار ، قلت : فكيف حديثه؟ قال : لا بأس به ، قلت : صدوق ؟ ، قال : نعم كتبت عنه[٢] .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال الساجي : عنده مناكير ، وقال العقيلي [٣] : حدث عنه إبراهيم بن محمد بحديث لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به ، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب « الصلة » : كذاب ، لا يكتب حديثه ذكره أبو العرب وابن الجارود في جملة « الضعفاء » ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » [٤] .

وقال الدارقطني [٥] والنسائي [٦] : ليس بالقوي ، وفي « كتاب ابن الجوزي » [٧] : قال أبو الفتح الأزدي : ضعيف ، وسمعت أبا يعلى يقول : سمعت أبا معمر الهذلي يقول : حسين الأشقر كذاب ، وقال الجوزجاني في بعض نسخ « تاريخه » : واهي الحديث ، وقال أبو أحمد بن عدي [٨] لما روى له حديثا : البلاء عندي من حسين فيه ، والحديث : نزل ملك على النبي ﷺ ، فقال : إن الله يأمرك بكذا وكذا ، فخشي النبي ﷺ أن يكون شيطانا فقال له جبريل : هو ملك الحديث .

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر : « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥) ، و « الجرح والتعديل » (٢/ ٤٩) ، و « الثقات » لابن حبان (٨/ ١٨٤) ، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٦٦) ، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٥) ، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣١٨) .

(٢) « سؤالات ابن الجنيد » (ص١٠١) .

(٣) « الضعفاء » (١/ ٢٦٨) .

(٤) انظر : « المستدرك » (٣/ ١٤٨) ، وصحح حديثه .

(٥) « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني (ص١٩٦) .

(٦) « الضعفاء والمتروكون » (ص٨٤) .

(٧) « الضعفاء والمتروكون » (١/ ٢١١) .

(٨) « الكامل » (٢/ ٧٧٢) .

٦٨- (م ق) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني[١]، أبو محمد الأصبهاني:

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه» [٢]، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري [٣]، وأبو عوانة الإسفراييني [٤]، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » [٥] قال: وثقه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وفي الطبقة الرابعة من أصحاب سفيان بن سعيد.

*   *   *

٦٩- (ع) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري العوذي [٦]:

كذا نسبه المزي، ولم يبين من أي عوذ ؟ هو فإن عوذا في الأزد، وفي قيس غيلان، وزعم ابن سيده [٧] في « محكمه » أن الذي في الأزد عوذة.

وفي كتاب « الجامع » للقزاز [٨]: عوذ الناس رعاعهم، وفي « كتاب الرشاطي »: هو من عاذ بالشيء إذا لجأ إليه.

---

(١) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩١)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٠)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٦٩)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٧)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣١٩).

(٢) انظر: « صحيح ابن حبان » (١/ ٤٢٠بلبان).

(٣) انظر: « المستدرك » (١/ ٢٢١) وصححه على شرط الشيخين.

(٤) « المستخرج » لأبي نعيم (٣/ ٣٢٦)، وصحح له ابن خزيمة أيضا (٣/ ٢٢٣).

(٥) « الثقات » (٨/ ١٨٦)، لكن لا يوجد في المطبوع قوله: وثقه بعضهم ... الخ.

(٦) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٧)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٢)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٢)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٨)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٠).

(٧) « المحكم » (٢/ ٢٤٢).

(٨) وهو العلامة اللغوي أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمي القيرواني، وكتابه: « الجامع في اللغة »، قال فيه الذهبي: من نفائس الكتب، وهو غير مطبوع. انظر: « سير أعلام النبلاء » (١٧/ ٣٢٦)

قال العجلي [١] وابن سعد [٢] : بصري ثقة، ولما ذكره أبو حاتم في جملة « الثقات » قال: وهو الذي يقول فيه بعض الرواة: حسن بن ذكوان، وبعضهم يقول: حسين المكتب [٣] ، وقال الحاكم أبو عبد الله - فيما ذكره مسعود - : ثقة مأمون[٤] .

وقال البزار في كتاب « السنن » : ثقة [٥] ، وقال علي بن المديني - فيما ذكره الباجي في كتاب « الجرح والتعديل » -: لم يحمل حسين المعلم عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا شيئا إلا حرفا واحدا ، وكلها عن رجال أخر ، وكذا ذكره أبو داود. انتهى [٦] .

فعلى هذا إيراد المزي على أبي داود بقوله: قد روى عنه عن أبيه حديثا لا يتجه؛ لاحتمال أن يكون هو الحرف المعني ، والله تعالى أعلم.

٢٥٦أ / وقال أبو جعفر العقيلي [٧] : ضعيف مضطرب الحديث، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى وذكر حسينا المعلم، فقال: فيه اضطراب.

وقال أبو الحسن الدارقطني [٨] : حسين المعلم من الثقات، وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره فيهم ابن خلفون وابن شاهين [٩] ، ولما ذكره أبو العرب في جملة «الضعفاء» قال: قال إسماعيل القاضي: حدث يحيى بن سعيد عن حسين بن

(١) « الثقات » ، بترتيب الهيثمي والسبكي (١/ ٣٠٤) .
(٢) « الطبقات » (٧/ ٢٠٠) .
(٣) « الثقات » (٦/ ٢٠٦) .
(٤) « سؤالات السجزي » للحاكم (ص٢١٠) .
(٥) لم أجده ، ونقله ابن حجر في « التهذيب » .
(٦) « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٤٩٥) .
(٧) « الضعفاء » (١/ ٢٦٩) .
(٨) انظر: « السنن » (٣/ ٤٣) .
(٩) « تاريخ أسماء الثقات » لابن شاهين (ص٦٢) .

ذكوان ولم يك عنده بالقوي. وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن تضعيف العقيلي للمعلم بلا حجة [١] ، وما درى - غفر الله لنا وله - أنه ذكر حجته ، وكذلك إسماعيل القاضي فيما أسلفناه ، فأي حجة بعد هذا ؟! [٢] والله أعلم.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

* **ولهم شيخ آخر يقال له:**

- حسين بن ذكوان، واسطي، قال ابن أبي خيثمة في « تاريخه » : سمعت يحيى ذكره، فقال: روى عنه هشيم والواسطيون، وهو ضعيف. ذكرناه للتمييز [٣] .

* * *

٧٠- (ق) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الكوفي [٤] :

خرج الحاكم حديثه في « مستدركه » [٥] ، وذكره الخطيب في « الرواة عن

---

(١) يعني الذهبي كما في « الميزان » : (١/ ٥٣٤)، وكذا « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٣٤٦) .

(٢) قد بين الذهبي مقصوده في انتقاد العقيلي: بأن ما نقله من تضعيف يحيى القطان، وتفرده بوصل حديثه أرسله غيره لا ينزله عن رتبة الثقة، ويحيى متشدد ، وقد أخرج صاحبا الصحيحين لحسين المعلم من طريق يحيى القطان نفسه عنه، فمقصود العقيلي حكاية قول من تكلم فيه، ومقصود الذهبي الدفاع عنه، وانتقاد العقيلي لترك الدفاع عنه، وانظر أيضا: « هدي الساري » (ص٣٩٥) ، وتعليق د. بشار معروف على « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٤ حاشية) .

(٣) لم أجده في المطبوع من « التاريخ » ، لكن ذكره الباجي في « التعديل والتجريح » عن « التاريخ » (٢/ ٤٩٤).

(٤) انظر: « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٣)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٥)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٩) ، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢١) .

(٥) انظر: « المستدرك » (١/ ٥١١)، وصحح إسناده .

مالك بن أنس » ، وقال عمرو بن بحر في كتاب « البيان والتبيين » [(١)] : كان يلقب ذا الدمعة، فإذا عوتب في البكاء، قال: وهل تركت النار والسهمان لي مضحكا- يريد قتل زيد بن علي ، ويحيى بن زيد بن علي-.

وفي « كتاب البرقي » عن ابن معين: حسين بن زيد بن علي بن حسين ، ليس بثقة.

وفي رواية ابن أبي مريم عنه: ليس بشيء ، ولقيته ولم أسمع منه [(٢)] .

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: الحسين بن زيد بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي ، كلهم ثقات [(٣)] .

وذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء »، وقال ابن عدي: وجملة حديثه عن أهل البيت - رضي الله عنهم - [(٤)] ، وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي في حدود التسعين ومائة ، وله ثمانون سنة أو أكثر [(٥)] .

* * *

---

(١) « البيان والتبيين » للجاحظ (٣/ ١٩٧)، وفيه : الحسن بن زيد، بدل الحسين بن زيد، وفيه السهمان بدل السهمتان .

(٢) لم أجده ، ونقله ابن حجر في « التهذيب » .

(٣) « سؤالات البرقاني » (ص٨٥) ، عن : « موسوعة أقوال الدارقطني » (١/ ٢١٣) .

(٤) « الكامل » (٢/ ٧٦٢) .

(٥) هو الذهبي ، كما في « تذهيب تهذيب الكمال » (٢/ ٣٣٢) .

٧١- (د) [١] الحسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري المدني [٢]، أخو حجاج:

قال المزي: (ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات »، وقال: يروي عن أبيه المراسيل) انتهى [٣] . الذي في كتاب « الثقات »: يروي عن أبيه ويروي المراسيل، وبين اللفظين بون كبير، وأيضا ابن حبان من عادته إذا قال يروي المراسيل يريد: عن النبي ﷺ ، وخرج حديثه في « صحيحه »، ولهذا [٤] إن أبا نعيم خرج في كتاب « الصحابة »: حسين بن السائب الأنصاري روى حديثه رفاعة بن الحجاج [٥] ، فيشبه أن يكون هو، والله تعالى أعلم.

وقول المزي - ومن خط المهندس مجودا -: (قال البخاري في « التاريخ » : قال محمد: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه) فيه نظر؛ لسقوط الحسين بين الزهري والسائب، كذا هو في غير ما نسخة من « التاريخ » [٦] أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن حسين ابن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه فذكره، /وزعم المزي في « زوائد [٧] ٢٥٦ب

---

(١) هكذا ذكر مغلطاي، وكذا ابن حجر في « التقريب » بذكر رواية أبي داود له، وغيرهما : لكن المزي لم يشر إلى ذلك ، وقال: لم أجد له عنده رواية متصلة ، إنما ذكره في النذور ، وكذلك الذهبي في « تذهيب تهذيب الكمال » (٢/ ٣٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٣)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٨)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٩)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٢).

(٣) وهو هكذا في النسخة المطبوعة (٤/ ١٥٥).

(٤) هكذا في المخطوط .

(٥) « معرفة الصحابة » (٢/ ٦٧٢) .

(٦) المثبت في « تهذيب الكمال » المطبوعة بإثبات الحسين، ولم يشر في المتن إلى وجود اختلاف ، وقد ذكر محقق التهذيب أنه اعتمد نسخة المهندس ، فالله أعلم.

(٧) في الأصل : (رواية) .

الأطراف »[1] أن في رواية ابن العبد عن أبي داود : رواه يونس عن ابن شهاب عن بعض بني السائب، ورواه الزبيدي عن ابن شهاب فقال: عن حسين. انتهى .

وهو يفهم منه أن غير ابن العبد لم يذكر هذا ، وليس بشيء، فإنه ثبت أيضا في رواية ابن داسه والرملي.

***

٧٢- (ت ق) الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي اليحمدي [2] :

خرج أبوبكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » [3] ، وكذلك أبو علي الطوسي[4] في نسخة، وفي أخرى : غريب [5] .

***

٧٣- (د) الحسين بن شفي بن ماتع الأصبحي المصري [6] :

قال المزي: (روى عن عبد الله بن عمرو) [7] ، وأبى ذلك تلميذه الشيخ شمس

(١) « تحفة الأشراف » (٨/ ٣١٥) .
(٢) انظر: « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٤)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٨٠)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤٠)، و « تقريب التهذيب » برقم (٣٢٣) .
(٣) لم أجده .
(٤) « مستخرج الطوسي » (٢/ ٣٨٦) .
(٥) هكذا في المخطوط، ولم يتبين لي مراده .
(٦) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٣)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٤) ، و « تهذيب الكمال » (١/ ٣٨١)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤٢)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٤).
(٧) وبه قال البخاري في « التاريخ الكبير » ، قال : سمع عبدالله بن عمر . انظر : « التاريخ » (٢/ ٣٨٣) ، وتعليق المعلمي على « بيان خطأ البخاري » (ص٢٣) .

الدين، فقال في « مختصره » : روى عن عبد الله بن عمرو - إن صح - [١] ، ويشبه أن يكون الصواب مع المزي لقول أبي سعيد بن يونس: جالس عبد الله بن عمرو، أخبرنا عبد الكريم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو، عن حسين بن شفي قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فأقبل شفي، فقال عبد الله: جاءكم أعلم من عليها.

وعن حيوة بن شريح قال: دخلت على حسين بن شفي وهو يقول: فعل الله بفلان، فقلت: ما له؟ قال: عمد إلى كتابين كان شفي سمعهما من عبدالله بن عمرو أحدهما قضاء رسول الله ﷺ في كذا، والآخر ما يكون من الأحداث إلى قيام الساعة، فأخذهما، فرماهما بين الخولة والرباب [٢] .

ويمكن أن يكون شبهة الذهبي قول أبي حاتم الرازي: روى عن أبيه عن عبدالله بن عمرو. وقال في كتاب « الرد على البخاري » [٣] - حين قال: سمع ابن عمرو - : إنما هو عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، سمعت أبي يقول-يعني كما قال أبو زرعة- وهي - لعمري - شبهة؛ لكنه استدرك بقوله: وروى سعيد بن [٤] أيوب عن النعمان عن حسين، قال: كنا جلوسا عند عبدالله بن عمرو بن العاص، وكذا ذكره أيضا البخاري بزيادة: فأقبل تبيع، فقال عبد الله: جاءكم [٥] أعلم من عليها. انتهى

(١) انظر: « تذهيب تهذيب الكمال » (٢/ ٣٣٢) وبه قال أبو حاتم، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وفي « بيان خطأ البخاري » (ص٢٣) .

(٢) انظر: « الخطط » للمقريزي (٢/ ٣٣٢) ، ففيها ذكر بعض الحكاية ، ونقلها جامعو « تاريخ ابن يونس » (١/ ١٢٨)، وفي « الخطط » : قال ابن يونس: الخولة والرباب يعني: مركبين كبيرين من سفن الجسر ، كانا يكونان عند رأس الجسر ، مما يلي الفسطاط، يجوز من تحتهما - لكبرهما - المراكب .

(٣) « بيان خطأ البخاري » (ص٢٣) .

(٤) هكذا في المخطوط، والذي في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٣) ، وفي « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٤) سعيد بن أبي أيوب.

(٥) في « تاريخ البخاري » : أتاكم.

ينظر في الذي عند ابن يونس: فأقبل شفي [1] وكأن راوية [2] البخاري أصح؛ ليكون ابن عمرو المعروف عنه: تبيع، ووصفه بهذا أو نحوه [3] ، والله أعلم.

وذكر [4] ابن خلفون في جملة « الثقات »، وقال ابن صالح العجلي [5]: مصري تابعي ثقة، وقال الأمير أبو نصر [6] : هو حسين بن أبي سهل، وقيل: أبو عبيدة شفا ، وهو أيضا أخو ثمامة بن شفي.

وفي « كتاب أبي داود »: عن حيوة عن ابن شفي، لم يسمه [7]، وفي كتاب « الثقات » لابن حبان [8]: يروي عنه خالد بن النعمان. وفيه نظر، ويحتمل أن يكون الناسخ انقلب عليه بالنعمان بن عمرو بن خالد، على أني استظهرت بنسختين، والله أعلم.

* * *

٧٤- (ت ق) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني [9] :

قال أبو الحسن العجلي: لا بأس به [10] ، وقال أبو بشر الدولابي عن

---

(١) نقل المقريزي في « الخطط » (٢/ ٣٣٢) عن ابن يونس بعض القصة ، وليس فيها ما يبين الصحيح، وإن كان ابن حجر نقل القصة في التهذيب عن ابن يونس، وفيه: فأقبل تبيع ، وعنه نقل جامعو « تاريخ ابن يونس » (١/ ٣٣٢).

(٢) هكذا في المخطوط، والصواب: رواية.

(٣) هكذا في المخطوط، ولم يتبين لي مقصود المؤلف.

(٤) هكذا في المخطوط: وذكر.

(٥) « الثقات » (١/ ٣٠١).

(٦) « الإكمال » لابن ماكولا (٥/ ٧٤).

(٧) « سنن أبي داود » (٢٤٨٧).

(٨) « الثقات » (٤/ ١٥٥).

(٩) « تاريخ البخاري » (٢/ ٣٨٨)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٧) ، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٨٣)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤١)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٦).

(١٠) لم أجدها في المطبوع من « الثقات » بترتيب الهيثمي والسبكي في الطبعتين، ولم يذكرها ابن حجر في « التهذيب ».

السعدي: أحاديثه منكرة جدا، فلا تكتب. وذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء »، وقال الآجري: سئل أبوداود عنه فقال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حسين بن عبدالله وعاصم /بن عبيدالله؟ (* (١)) فقال: ما أقربهم. قال أبو داود: عاصم فوقه (٢) . ٢٥٧أ

وذكره البرقي في كتاب « الطبقات » ، في باب: من كان الضعف أغلب عليه في حديثه ، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » ، وقال الساجي : منكر الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

مات سنة إحدى وأربعين، وصلى عليه محمد بن خالد القسري ، والي المدينة أيام أبي جعفر (٣) .

وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس في مارية رضي الله عنها (اعتقها ولدها) (٤) ، ولما ذكر البخاري حديثه هذا في « تاريخه » (٥) قال: لم يصح،

(*١) حقق هذا القسم الطالب: علي بن عبد الرحمن العويشز.

(٢) لم أجد هذه الرواية في طبعتي « سؤالات الآجري » لأبي داود، وأما سؤال أبي داود للإمام أحمد فهو في « سؤالات أبي داود » للإمام أحمد (ص٣٦١)، وليس فيها تعقيب أبي داود، وقد نقلها ابن حجر في « التهذيب » .

(٣) « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٩٣) ، وقد نقله بتصرف.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٤١ رقم ٢٥١٦) ، والدارقطني (٤/ ١٣١ رقم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) ، والحاكم (٢/ ١٩) وغيرهم .

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٨ رقم٢٨٧٢) .

والمعروف من فتيا ابن عباس: ما أمهات الأولاد إلا بمنزلة ثيابك أو بعيرك [١] .

وقال المرزباني : عمر طويلا حتى جاوز التسعين أو قاربها، ومات في أول الدولة العباسية، وهو القائل في امرأته عابدة بنت سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاصي [٢] :

أعابد حييتم على النائي عابدا وأسقاك ربي المسبلات الرواعدا[٣]
أعابد ما شمس النهار إذا بدت بأحسن مما بين عينيك عابدا
وما أنت إلا دمية في كنيسة يظل لها البطريق[٤] بالليل ساجدا[٥]

* * *

(١) « سنن سعيد بن منصور » (٢/ ٩٠).
(٢) هكذا في الأصل ليس بين عمرو و العاصي (بن).
(٣) المسبلات جمع المسبل: وهو المطر. « اللسان » (١١/ ٣٢١) ، الرواعد : الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب و أرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد وبرق و رعدت السماء ترعد و ترعد رعدا و رعودا و أرعدت صوتت للإمطار وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة رعادة كثيرة الرعد. « لسان العرب » (٣/ ١٧٩) .
(٤) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو: القائد معرب. وقيل: الحاذق بالحرب وأمورها وهو ذو منصب وقيل هو الوضيء المعجب. « لسان العرب » (١٠/ ٢١) بتصرف.
(٥) « جمهرة نسب قريش » للزبير بن بكار (٢/ ٩٢٥)، « التبيين في أنساب القرشيين » لابن قدامة (١٦٢) ، « الأغاني » (١٢/ ٨٢).
وهو هناك هكذا :
أعابد حييتم على النأي عابدا * سقاك الإله المنشآت الرواعدا
أعابد ما شمس النهار إذا بدت * بأحسن مما بين عينيك عابدا
ويروى : أعابد ما شمس النهار بدت لنا
ويروى : أعابد ما الشمس التي برزت لنا * بأحسن مما بين ثوبيك عابدا

٧٥- (س) الحسين بن عبد الرحمن [١] أبوعلي قاضي حلب [٢] :

قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: ثقة.

* * *

٧٦- (ق) الحسين بن عروة البصري الضبي [٣] :

قال الساجي: جار نصر بن علي ، فيه ضعف. وفي « كتاب أبي الفرج ابن الجوزي » عن أبي الفتح الأزدي: حسين بن عروة صاحب مالك ضعيف [٤] . ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »: قال كان فقيها على مذهب مالك.

* * *

٧٧- (د ت) الحسين بن علي [٥] الأسود أبو عبد الله العجلي الكوفي [٦]:

مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، في ما ألفيته في « كتاب الصريفيني » . وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

---

(١) « تنبيه » : في « تهذيب الكمال » و « تهذيب التهذيب » و « التقريب » بعد ترجمة الحسين بن عبد الله القرشي ثلاث تراجم الأولى ترجمة الحسين بن عبد الله الهروي والثانية ترجمة الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي والثالثة ترجمة الحسين بن عبد الرحمن ويقال العكس .

(٢) « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٦) ، « تقريب التهذيب » (١٦٧ رقم ١٣٢٩) .

(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٢) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٦) ، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٠) .

(٤) « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (١/ ٢١٥) .

(٥) هكذا دون (بن) وفي كل المصادر بها. فلعلها ساقطة من المخطوط .

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩١) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٦) ، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣١) .

وكرر صاحب « الكمال » ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه المزي.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حسين بن أسود الكوفي لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهاما [1]، وفيه إشكال لأنه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر [2]. وخرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » [3] والله تعالى أعلم.

وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث.

* * *

٧٨- (د س) الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي [4]:

قال مسلمة الأندلسي في كتاب « الصلة »: صالح.

* * *

٧٩- (ت س) الحسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب [5]:

خرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » [6]. وكذلك الحاكم وقال: لم يخرجاه

(١) « سؤالات الآجري » (١/ ٢٤٦). ينظر كلام المحقق للفائدة.

(٢) قال ابن حجر معلقا على قول أبي داود: وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه، فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس - وذكره- فإما أن يكون أخرجه معتمدا على رواية يزيد. وإما أن يكون هو الآتي -يعني الحسين بن علي بن جعفر الأحمر-وهو الأشبه، وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي لا حفيد جعفر الأحمر. « التهذيب » (١/ ٥٢٦). وراجع كلام محقق « سؤالات الآجري » (١/ ٢٤٦).

(٣) « الإحسان » رقم (٣٤٥١).

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٣)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم١٣٣٢).

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٥)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم١٣٣٣).

(٦) الإحسان (١٦٣٤، ٣٤٤٦).

لقلة حديثه [1] . وفي « تاريخ البخاري الكبير »: كنيته أبو حسين ، وهو أخو محمد وعمر[2] . وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » .

وفي « كتاب الزبير » : هو أيضا أخو زيد، وعلي بن علي، ومحمد الأصغر، وخديجة، وعبد الرحمن، وحسين الأصغر، وسليمان، وعبدة، وأم كلثوم، والقاسم، وأم الحسين، وفاطمة، وعلية، وأم الحسن، أولاد/ علي بن حسين رضي ٢٥٧ب
الله عنهم أجمعين.

* * *

٨٠- (ع) الحسين بن علي بن أبي طالب [3] :

سيد الشهداء في زمانه ، والمخصوص من المصطفى ببنوته وبيانه، ذو النجابة المؤبدة المحتومة، والسادة المخلدة المعصومة ، أفصح ببيانه عن علو شأنه، فقال من جملة قصائد في ديوان شعره ، الذي جمعه أبومخنف:

أنا ابن الذي قد تعلمون مكانه ... وليس على الحق المبين ضحا
أليس رسول الله جدي ووالدي ... أبي البدر إن جلى النجوم خفا
ألم ينزل القران وسط بيوتنا ... صباحا ومن بعد الصباح مسا

وقال يعدد ما روي [4] به من أبيات:

(١) « المستدرك » (١/ ١٩٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١) والعبارة التي وجدتها هناك ليس فيها (وكنيته أبو حسين) . وفي « التحفة اللطيفة » للسخاوي (١/ ٢٩٥) كنيته أبو عبد الله .
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٦)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٤) .
(٤) كذا ، ولعلها : (رزي) .

أول مـا رزئـت بـالـرسـول　　　وبـعـده بـالـطـاهـر الـبـتـول
والـوالـد الـبر بـنـا الـوصـول　　　وبـالـشـقـيـق الحسـن الخليل
والبيت ذي التأويل والتنزيل　　　وزورنـا المـعـروف جـبريـل

[فماله في الزور من عديل] (١)

ومن قوله في الآداب:

فـإن تكـن الدنيا تعد نفيسة　　　فدار ثـواب الله أعلى وأنبـل
وإن تكن الأبدان للموت أنشئت　　　فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل
وإن تكن الأموال للترك جمعها　　　فما بال متروك به الحر يبخل
وإن تكن الأرزاق قسما مقسما　　　فقلة حرص المرء في الرزق أجمل

وقال أيضا:

الموت خير من ركوب العار　　　والعار خير من دخول النار

[والله من هذا و هذا جاري] (٢)

وقال أيضا يفتخر:

أنـا الحسين بـن عـلي بـن أبي　　　طالب البدر بأرض العرب
ألـم تـروا وتـعـلـمـوا أن أبي　　　قـاتل عـمرو ومبيد مرحب
ولم يزل قبل كشوف الكرب　　　محتسبا ذلك عن وجه النبي

وقال أيضا:

خـيرة الله مـن الخلـق أبـي　　　ثم أمـي فـأنـا ابـن الخيـرتين

---

(١) هذا ساقط في المتن ، ملحق في الحاشية.
(٢) هذا ساقط في المتن ، ملحق في الحاشية.

فضة قد صفيت من ذهب ... فأنا الفضة نجل الذهبين
أمي الزهراء حقا وأبي ... وارث العلم ومولى الثقلين

ومن قوله في الرباب زوجته وابنتها سكينه:

لعمرك إنني لأحب دارا ... تحل بها سكينة والرباب
أحبهما وأبذل جل مالي ... وليس للأيم فيها عتاب

وفي كتاب « الذرية الطاهرة » للدولابي -رحمه الله تعالى- : روى عنه عبد الله بن سليمان بن نافع مولى بني هاشم، وأبو سعيد الميمي[١] ، و المقبري. وعن إبراهيم النخعي: لما قتل الحسين / أحمرت السماء من أقطارها، ثم لم تزل تقطر فقطرت دما[٢] . ٢٥٨أ

وفي « المعجم الكبير » للطبراني روى عنه عبد الله بن أبي يزيد، وعبد الله بن الحسن، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، و البهزي وأبو سعيد التيمي عقيصا وعباية بن رفاعة و حبيب بن أبي ثابت[٣] .

وفي كتاب « الترقيص » للأزدي : كانت حاضنته ترقصه وتقول:

حسين يا ابن الأكرمين منصبا
أعني النبي السيد المطيبا
فاعل إلى أشرف عز ترتبا

وقالت أيضا:

يا بأبي يا أبي ويا بأمي و أبي[٤]

---

(١) كذا .

(٢) « الذرية الطاهرة » (١/ ٩٧). وقد رواه الطبرابي في « الكبير » (٣/ ١١٣ برقم٢٨٣٧) وقال في « المجمع » (٩/ ١٩٧) : وفيه من لا أعرفه .

(٣) « المعجم الكبير » للطبراني (٣/ ١٣٣). والمثبت هناك عبيد الله بن أبي يزيد و عبيد الله بن الحارث. فقد يكون تصحيفا فيتأكد .

(٤) كذا قرأتها وهي غير واضحة.

ويـــا بــنــفــسي ذا الــصــبــي
أعــنــي ابــن بــنــت الــنــبــي

وفي كتاب « ليس » : لم يقتل النبي ﷺ بيده صبراً إلا عقبة بن أبي معيط فلذلك أرسل عبيد الله بن زياد بن أبيه برأس الحسين إلى المعيطين بالرقة ، وقال: هذا بدل رأس أبيكم ، فدفنت رأس الحسين بالرقة،[. . .] [1] والنفاخات وما سقط من رأسه بالكوفة في دار عمرو بن حريث، وجسده بكربلاء. انتهى.

ذكرت في كتابي [   ] [2] : إجماع أهل السير على أن النبي ﷺ لم يباشر قتل أحد بيده إلا أبي بن خلف، و عقبة أمر [. . .] [3] بضرب عنقه.

ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلا عما لخصه المزي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره المفردة التي لم ينقل ابن عساكر منها شيئا « مقتل الحسين » لابن أعثم ولهشام بن محمد بن السائب في سفرين كبيرين، ومن الأجزاء الصغار عدة أجزاء، وإنما ضربنا عن ذكرها لشيوعها عن [4] ألسنة العوام فضلا عن الخواص.

ولقد عهدتني - وأنا ابن دون عشر سنين - قرأت مقتله رضي الله عنه من كتاب استعير لي، فحصل لي منه بكاء عظيم أزعج أعضائي كلها لم أبت إلا محموما، واستمر ذلك بي نحو من شهرين حتى آلى والدي رحمه الله أن لا أقرأه ما عاش. ولما ذكر له ابن حبان في « صحيحه » [5] حديث : « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » [6] قال: هذا أشبه شيء روي عن الحسين.

---

(١) لم تتضح لي هذه الكلمة .

(٢) لم تتضح لي هذه الكلمة .

(٣) لم تتضح لي هذه الكلمة .

(٤) كذا .

(٥) « الإحسان » (٣/ ١٩٠) .

(٦) أخرجه أحمد (١/ ٢٠١)، والترمذي (٣٥٤٦) والنسائي (١٢٥) والحاكم (١/ ٥٤٩) وغيرهم.

وكان الحسين حين قبض رسول الله ﷺ ابن سبع سنين إلا شهرا، ومن كان بهذه السن ولغته العربية يحفظ الشيء بعد الشيء.

وذكر الجاحظ في كتاب « البرصان » :سر أنامل الحسين ثم قال: وولد الحسين لسبعة أشهر. وفي « تاريخ الطالبيين » للجعابي عن عمر بن محمد بن عثمان بن علي بن حسن - وكان عالما - قال: قتل الحسين بن علي سنة ستين، وكذا قاله أبو الأسود القصري، وعيسي بن عبد الله.

* * *

٨١-(ع) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو محمد الكوفي المقري [١] أخو الوليد:

قال الداني في « الطبقات » : قرأ على حمزة وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وأبي بكر وغيرهم ، وقرأ عليه عنبسة بن النضر وأبوحمدون الطيب بن إسماعيل[٢].

وقال ابن منجويه: ويقال : العجلى [٣]. وكذا قاله أبوحاتم بن حبان لما ذكره في جملة « الثقات » [٤] ، وخرج حديثه في « صحيحه » [٥] وكذلك ابن خزيمة [٦]

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٤٩)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٤)، « التقريب » (١٦٧ رقم١٣٣٥).

(٢) « غاية النهاية » لابن الجزري (١/ ٢٤٧)، « معرفة القراء الكبار » للذهبي (١/ ١٦٤).

(٣) ابن منجويه ترجم للحسين بن علي الجعفي في كتابه « رجال مسلم» (١/ ١٣٥) ، ولكني لم أجده نسبه . فالله أعلم .

(٤) « الثقات » (٨/ ١٨٤) ، ولم ينسبه إلا بالجعفي .

(٥) « الإحسان » (١٦٣٤، ٣٤٤٦، ٣٦١٣).

(٦) « صحيح ابن خزيمة » (١/ ١٠١-٢/ ١٩٥-٣/ ١١٨، ١٦٤، ٢٠٨، ٢٧٨).

وأبو عوانة [1] وأبو محمد بن الجارود [2] وأبو محمد الدارمي [3] وأبو علي الطوسي
٢٥٨ب وأبو عبدالله الحاكم [4] ، / زاد ابن حبان : مات سنة ثلاث ومائتين [5] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » كناه أيضا أبا علي. ولما ذكره ابن شاهين فيهم قال: قال عثمان بن أبي شيبة: بخ بخ ، حسين بن علي ثقة صدوق.

وقال ابن قانع ومحمد بن إسماعيل البخاري [6] و القراب: مات سنة ثلاث بعام الصلح. زاد ابن قانع: وهو ثقة.

وقال الآجري عن أبي داود: سمعت قتيبة يقول: قيل لابن عيينة: قدم حسين الجعفي فوثب قائما ، فقيل له ، فقال: قدم أفضل رجل يكون قط [7] .

وفي « تاريخ التجريح والتعديل » لأبي الوليد: توفي سنة ثنتين ومائتين[8] . انتهى. يشبه أن يكون غلطا من الناسخ.

وقال ابن سعد: كان الثوري يعظمه وكان عبد الله بن أدريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة و[9] يعظمونه ويأتونه ليتحدثون إليه ، وكان مألفا لأهل القرآن. والحسين توفي في ذي القعدة سنة ثلاث [10] . وفي « تاريخ المطر » : توفي

---

(١) « مسند أبي عوانة » (١/٤١٨-٢/٣٦٦، ٨٤).
(٢) « المنتقى » لابن الجارود (١/١٠٣).
(٣) « سنن الدارمي » (٢/٥٢٦).
(٤) « المستدرك » (١/٤١٣، ٤٥٥، ٥٨٦- ٢/ ٦٢٤- ٣/ ٣٢٠).
(٥) « الثقات » (٨/ ١٨٤).
(٦) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١).
(٧) « سؤالات الآجري » (١/١٤٩) البستوي .
(٨) (١/٤٩٦). والمثبت فيه ثلاث و مائتين .
(٩) كذا بإثبات الواو، وفي « الطبقات » بدونها.
(١٠) « الطبقات الكبرى » (٦/ ٣٩٦).

سنة ثنتين في جمادي الأولى.

* * *

٨٢- (ت سي) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأكفاني البغدادي[١] :

خرج الحاكم حديثه في « صحيحه »[٢] . وذكره ابن الأخضر في « شيوخ أبي القاسم البغوي » رحمهم الله تعالى. ولما ذكره ابن مردويه في كتابه « أولاد المحدثين » قال: يروي عن إبراهيم بن عيينة، روى عنه محمد بن يعقوب بن زياد البلخي.

* * *

٨٣- (ق) الحسين بن عمران الجهني[٣] :

خرج الحاكم حديثه في « مستدركه »[٤] ، وقال أبو الحسن الدارقطني - فيما ألفيته في « كتاب الصريفيني » - : لا بأس به[٥] .

* * *

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٥٤)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٥)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٦).

(٢) « المستدرك » (٣/ ٢٩٤، ٤٣٠، ٥٩٠).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٨٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٥٧)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٦)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٨).

(٤) لم أجده .

(٥) ذكره الذهبي في « الميزان » (١/ ٥٤٤).

٨٤- (د س) الحسين بن عياش بن حازم السلمي مولاهم ، أبو بكر الباجدائي [1] :

قال ابن السمعاني: باجدا قرية بالقرب من بغداد [2] الرقي . ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وكان خيرا فاضلا دينا. وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف. وقال الساجي: فيه ضعف.

* * *

٨٥- (خ م د س) الحسين بن عيسى بن حمران الطائي ، أبو علي الخرساني القومسي البسطامي الدامغاني [3] :

قال النسائي في « تسمية شيوخه » في باب حسين ، وفي كتاب « الكنى » - تأليفه - : الحسين بن عيسى القومسي ثقة.

وقال صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » - ومن خط بعض العلماء نقلته مجودا - : مات سنة تسع وأربعين، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث [4] ، ومسلم حديثين [5] ، وكذا ألفيته في « كتاب ابن منده » .

وقال الصريفيني: سنة سبع. وقيل: سنة تسع. وفي كتاب « الجرح والتعديل »

---

(١) «الجرح والتعديل » (٣/ ٦٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٥٩)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٩)، قلت : وقد رمز المزي لمن أخرج له بـ (س) فقط .

(٢) « الأنساب » للسمعاني (١/ ٢٤٥).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٣) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٧) ، « التقريب » (١٦٨ رقم ١٣٤٠).

(٤) لم أجد إلا حديثا واحدا وهو برقم (١٥٧).

(٥) لم أجد إلا حديثا واحدا وهو برقم (٢٧٨٩).

عن الدارقطني: ثقة.

وقال الحاكم أبو عبد الله: استقدمه عبد الله بن طاهر، فقدم لسبع ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين، فنزل دار الشعراني صاحبه، روى عنه يوسف ابن موسى المروزي. وخرج ابن خزيمة [١] وابن حبان [٢] وأبو عوانة [٣] حديثه في « صحاحهم » . وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن أبي الوليد: أخرج له البخاري حديثا في الوضوء، قال: وأخرجه النسائي في باب حسن، فقال حسن بن عيسى القومسي، البسطامي ثقة، فالصواب حسين. انتهى [٤] . إن كان أراد أبو الوليد / ٢٥٩أ
(* [٥]) « مشيخة النسائي » ، أو « الكنى » فليس فيهما إلا ما ذكرناه آنفا، وإن كان أراد غيرهما فالله أعلم. وفي « كتاب المزي » : روى عن طلق بن غنام [٦] انتهى.

قال أبو علي الجياني الحافظ: حسين بن عيسى، عن طلق بن غنام وجعفر بن حزن[٧] ، الذي روى عنه أبوداود لا أدري أهو البسطامي أم غيره [٨] . وقال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : كان عالما فاضلا كثير الحديث.

* * *

---

(١) « صحيح ابن خزيمة » (٢٢٤، ٣٩٢، ٤٧٣، ١٣٢٥، ١٧٨٥، ٢٠١٩).
(٢) « الإحسان » (٨٦٢، ١١٧٢، ٢٦٩٩، ٤٠٣١، ٥٩٣٤).
(٣) « صحيح أبي عوانة » (٥٣١).
(٤) « التعديل والتجريح » (١/ ٤٩٧).
(*٥) حقق هذا القسم الطالب: صلاح بن علي الزيات.
(٦) طلق بن غنام النخعي ، انظر : « تهذيب الكمال » للمزي (٦/ ٤٦١).
(٧) كذا قرأته في المخطوط : والذي في كتاب الجياني - الآتي ذكره - : « جعفر بن عون » فالله أعلم .
(٨) « تسمية شيوخ أبي داود السجستاني » لأبي علي الجياني (١٢٠) ، والعبارة فيه هكذا : (وقد حدث عن حسين بن عيسى عن طلق بن غنام ، وجعفر بن عون في كتاب الصلاة : لا أدري أهو البسطامي أم غيره) ا.هـ .

٨٦- (د ق) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبدالرحمن الكوفي[(١)] :

أخو سليم القارئ، خرج أبوبكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » عن أبي سعيد الأشج عنه، وخرجه أيضا أبوحاتم البستي [(٢)] ، وقال الآجري عن أبي داود: بلغني أنه ضعيف [(٣)] ، وقال أبو محمد الإشبيلي لما ذكر حديثه « ليؤذن لكم خياركم » : رواه الحسين الحنفي، وهو منكر الحديث [(٤)] . وقال الدارقطني: تفرد به الحسين عن الحكم [(٥)] ، وقال ابن عدي: لعل البلاء فيه من الحكم؛ لأنه ضعيف ليس من الحسين [(٦)] .

* * *

٨٧- (ت ق) الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي [(٧)] :

ولقبه « حنش »، قال أبو عبدالله البخاري في « تاريخه الكبير »: حسين بن قيس

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٠/ ٢٦٩) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٣/ ١٣٢٩)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٣-٤٣٤)، « تقريب التهذيب » (٢٤٩/ ١٣٥٠) .

(٢) انظر: « الإحسان » (١٦/ ٢٨٧/ ٧٢٩٨) ، من طريق أبي سعيد الأشج كذلك عنه، والحديث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: (بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال: الله أكبر، الله أكبر، جاء نصر الله، وجاء الفتح، وجاء أهل اليمن. .) الحديث .

(٣) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني » (١/ ٢٤٩-٢٥٠/ ٣٥٠) .

(٤) « كتاب الأحكام الوسطى » له (١/ ٣٠٥) .

(٥) « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٤).

(٦) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٥٥-٣٥٦) ، والعبارة هنا ساقها المؤلف - رحمه الله - بالمعنى، وإلا فإن ابن عدي قال: (وهذان الحديثان بمتنيهما يحتملان: لأن الحكم بن أبان فيه ضعف، ولعل البلاء فيه ليس من الحسين بن عيسى. .) .

(٧) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٣/ الترجمة٢٨٩٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٥/ الترجمة١٣٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٤) ، « تقريب التهذيب » (٢٤٩/ ١٣٥١) .

أبو علي الرحبي، ويقال: حنش، عن عكرمة، ترك أحمد حديثه [1] . وكذا قاله في كتاب « الضعفاء » [2] لم يغادر حرفا، وقال أبوبكر البزار: لين الحديث، روى عنه سليمان التيمي [3] ، وقال: عنده أحاديث صالحة عن عكرمة عن ابن عباس انتهى.

لم أر من نسبه واسطيا غير المزي [4] ؛ إنما ينسبونه إلى رحبة مالك بن طوق - بلدة على الفرات،ساكنة الحاء- [5] ، ومنهم من زعم أنه سكن البصرة ، والله أعلم، فينظر. ولما ذكره أبو محمد بن الجارود في جملة « الضعفاء » قال: قال محمد بن يحيى : هو منكر الحديث، وقال ابن المديني - فيما حكاه ابنه - : ليس هو عندي بالقوي، وقال الساجي: ضعيف الحديث متروك، يحدث بأحاديث بواطيل، وذكر أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة « الضعفاء »، وقال مسلمة في كتاب « الصلة » : مجهول، وقال مسعود: سألت أبا عبد الله - يعني الحاكم - عنه؛ فقال: بصري ثقة [6] ، وخرج حديثه في « صحيحه » ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس هو بالقوي عندهم، وفي « كتاب ابن الجوزي » رحمه الله تعالى : قال الدارقطني : متروك الحديث [7] ، وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة جدا

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٩٣/ الترجمة ٢٨٩٢) .

(٢) « الضعفاء الصغير » للإمام البخاري (٣٧/ الترجمة٨٠).

(٣) لم أقف عليه : ووقفت على معناه في موضع آخر: فقال البزار: (وقد تقدم ذكرنا لحسين بن قيس بلينه ، فاستغنينا عن إعادة ذكره. .) « مسند البزار » (٤/ ٢٦٧) .

(٤) بل نسبه إلى واسط جماعة: فمن المتقدمين: بحشل في « تاريخ واسط » (٩٠، ١٣٣)، والدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (٨٣)، والإمام السمعاني كما في « الأنساب » (٣/ ٤٩) .

(٥) وهي بلدة أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون ، كذا ذكره ياقوت في « معجم البلدان » (٣/ ٣٤)

(٦) « سؤالات مسعود بن علي السجزي » (١٦٥/ الترجمة١٨٧).

(٧) « الضعفاء والمتروكون » لابن الجوزي (١/ ٢١٢/ ٩٠٧)، وانظر: « سنن الدارقطني » (١/ ٣٩٥) .

فلا تكتب [١] ، وقال أبو حاتم البستي : كان يقلب الأخبار ، ويلزق رواية الضعفاء بالثقات ، كذبه أحمد بن حنبل ، وتركه يحيى بن معين [٢] ، وقال مسلم في « الكنى » : منكر الحديث .

* * *

٨٨- * الحسين بن المتوكل[٣] :

وهو ابن السري [٤] العسقلاني ، أخو محمد ، قال الآجري عن أبي داود : ضعيف[٥] .

* * *

٨٩- (د ت س) الحسين بن محمد بن أيوب الزارع [٦] الأحول [٧] أبو عبدالله :

خرج ابن حبان البستي حديثه في « صحيحه » [٨] ؛ عن عبدان الأهوازي عنه .

* * *

---

(١) « أحوال الرجال » لأبي إسحاق الجوزجاني (١٠٥/ الترجمة١٦٢) .
(٢) « كتاب المجروحين » (١/ ٢٩٤/ الترجمة٢٢٥) .
(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٨/ الترجمة١٣٣١)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٤)، « تقريب التهذيب » (٢٤٩/ ١٣٥٢)، ولم يظهر في مخطوط « إكمال تهذيب الكمال » الرمز لمن أخرج له : وفي المصادر يرمز له بـ (ق) .
(٤) كذا في المخطوط بين يدي : ابن السري ، والصواب - والله أعلم - : ابن أبي السري ، كما في بقية المصادر .
(٥) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني » (٢/ ٢٥٥/ الترجمة١٧٦٥) .
(٦) كذا هو في المخطوط بين يدي ، « الزارع » بالزاي المعجمة التي هي أخت الراء ، والذي في بقية المصادر : « الذارع » بالذال المعجمة : وهو الصواب - والعلم عند الله تعالى - .
(٧) « الجرح والتعديل »(٣/ ٦٤/ الترجمة٢٩١)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٩/ الترجمة١٣٣٢)، « تهذيب التهذيب » (٤٣٥)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ ١٣٥٣) .
(٨) « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان » (٢/ ٦٩/ ٣٥٤) .

٩٠- (ع) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المؤدب [(١)] ، أبو أحمد ويقال: أبو علي:

قال/ أبو حاتم الرازي: أتيته مرات [(٢)] بعد فراغه من تفسير شيبان؛ وسألته ٢٥٩ب
أن يعيد علي بعض المجلس؛ فقال: بكر، بكر، ولم أسمع منه شيئا [(٣)] ، وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن [(٤)] أبي الوليد [(٥)] ، وكتاب « الضعفاء » لابن الجوزي: قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول [(٦)] ، وذلك أن أباحاتم فرق بين ابن بهرام، وبين الحسين بن محمد المروذي المعلم، وجمع بينهما غيره.

و في « تاريخ البخاري » : روى عنه محمد بن مطرف [(٧)] ، وقال ابن قانع: مات سنة خمس عشرة ومائتين، وهو ثقة [(٨)] ، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات »؛ قال: كان على قضاء تستر، وكان أخذ القراءة عن إسماعيل بن جعفر عن أهل المدينة، وعن حفص بن سليمان عن عاصم بن أبي النجود، وليس به عندي بأس . وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة [(٩)] ، وقال أبو علي الصدفي:

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٠/ الترجمة٢٨٧٩) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٤/ الترجمة٢٨٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٧١/ الترجمة١٣٣٣)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٥)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ ١٣٥٣).

(٢) الذي في مطبوعة « الجرح والتعديل » : « مرارا » ، وقال في الحاشية : في « م= مرات » .

(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٤/ الترجمة ٢٨٧) .

(٤) كذا في المخطوط، ولعل الصواب - والعلم عند الله تعالى - : لأبي الوليد، يعني الباجي .

(٥) « الجرح والتعديل لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح » (١/ ٤٩٥/ الترجمة ٢٤٠) .

(٦) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - : (قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروذي: أتيته مرات بعد فراغه. . . ، ثم ذكر ابن أبي حاتم حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول ، فكأنه ظن أنه غير المروذي) انتهى من « التهذيب » (١/ ٤٣٥) .

(٧) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٠/ الترجمة٢٨٧٩) .

(٨) « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٥).

(٩) « معرفة الثقات » للعجلي (١/ ٣٠٣/ الترجمة٣١٣).

سمعت محمد بن أحمد، وأحمد بن خالد يقولان: سمعنا محمد بن وضاح يقول: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد، بغدادي ثقة، قال ابن وضاح أيضا: وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام، بغدادي صدوق.

وفي «كتاب الدوري»: ذكر عند يحيى بن معين؛ فقال: كان شبابة أكيس من حسين بن محمد [١]، وأما تكنية المزي له أبا علي تابعا ابن سرور [٢]؛ فلم أر لهما فيه سلفا في كتاب من كتب الكنى لأبي أحمد، [ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن حنبل][٣] وأبي عمرو الدولابي، والنسائي، وابن مخلد، ولا في كتاب تاريخ فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

* * *

٩١- (ت) الحسين بن محمد بن جعفر بن جرير، وقيل: حرير -بالحاء المهملة- الحريري[٤]، أبو علي ويقال أبومحمد البلخي [٥]:

خرج له الترمذي حديثا في الربا [٦]، وآخر في الصوم [٧]، قرنه فيه:

---

(١) «تاريخ يحيى بن معين» برواية الدوري (١/ ٢٩٥/ ٤٩٠٠).
(٢) هو الإمام عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي، صاحب «الكمال في أسماء الرجال».
(٣) لحق من الحاشية.
(٤) كذا هو في المخطوط: بالحاء المهملة، وهو كذلك في طبعة الرسالة من «تهذيب» ابن حجر، وهو كذلك في مخطوطة «التقريب» كما في حاشيته لأبي الأشبال - والعجيب أنه غيرها إلى ما يوافق المطبوعات -، مع أنه في مطبوعة «تهذيب الكمال» بالجيم المعجمة التحتية؛ فالله أعلم.
(٥) «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٥/ الترجمة١٣٣٥)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٥)، «تقريب التهذيب» (١٣٥٦/٢٥٠).
(٦) «سنن الترمذي»، أبوب البيوع، باب ما جاء في الصرف (٤/ ٣٦٨/ ١٢٥٩).
(٧) «سنن الترمذي»، أبواب الصوم، باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء (٣/ ٣٧٦/ ٧٤٥).

محمد بن مدويه. قال الحافظ أبوبكر بن ثابت: هو مجهول [١]، كذا ألفيته في « كتاب أبي إسحاق الصريفيني »، وزعم بعض المتأخرين من المصنفين [٢] أن حديثه باطل.

* * *

٩٢- (خ) الحسين بن محمد بن زياد العبدي:

أبو علي النيسابوري [٣] الحافظ، المعروف بالقباني، قال أبو عبدالله الحاكم: هو أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنف المسند، والأبواب، والتاريخ، والكنى، ودونت عنه، سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: كان الحسين القباني من أحفظ الناس لحديثه، وأعرفهم بالأسامي والكنى، وكان مجتمع أهل الحديث بعد مسلم بن الحجاج عنده، روى عن عبدالله بن محمد ابن سالم، ومحمد بن يوسف [...] [٤]، روى عنه يوسف بن يعقوب أبوالقاسم السوسي [٥]. قال: وقال الحافظ أبو علي [٦]: كتبت هذا الحديث - يعني: حديث

---

(١) قال بشار عواد: (كيف يكون مجهولا وقد روى عنه أربعة من المعروفين: منهم الترمذي؟، فلعل الخطيب أراد شخصا آخر، وإلا فهذا معروف). انتهى من حاشية « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٧٥).

(٢) مراده بهذا المتأخر هو: الإمام الذهبي في « الميزان » (١/ الترجمة٢٠٤٦)، كما قال بشار عواد، وهذه طريقته في ذكر الذهبي، مع أن بشار عواد يرى أن الذهبي لم يقصد شيخ الترمذي، وإنما قصد محمد بن حسين البلخي آخر.

(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٧٦/ الترجمة١٣٣٦)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٦)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ ١٣٥٧).

(٤) كلمة لم أتبينها.

(٥) نقل كلام الإمام الحاكم هذا مختصرا دون أن ينسبه: الإمام السمعاني في « الأنساب » (٤/ ٤٤٠-٤٤١)، وفرقه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٥٠٠، ٥٠٢).

(٦) وهو القباني: صاحب الترجمة.

شريح[1] بن يونس، عن هارون بن مسلم، حدثنا أبان، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة قال: دخل علي أبي وأنا اغتسل يوم الجمعة: فقال: غسلك هذا للجنابة أو الجمعة؟ فقلت: بل من جنابة، قال: فأعد غسلا للجمعة؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا به - عني محمد بن إسماعيل البخاري، ورأيته في كتاب بعض من كتب عنه عني[2].

وخرج حديثه في «مستدركه»[3]، فقال: أنبأ الحافظ أبو علي الحسين بن
٢٦٠أ محمد بن زياد القباني، وفي موضع آخر / روى عن محمد بن صالح وغيره عنه، وفي «كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني»: سمع بدمشق أحمد [. . .][4] بن جوصاء، وبالرقة الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان الرقي، وبمصر أبا عبدالرحمن النسائي، وبهراة محمد بن عبدالرحمن القرشي، وبالكوفة عبدالرحمن بن زيدان البجلي، وبالري أبا حاتم الرازي، وبالبصرة محمد بن الحسين مكرم، وببغداد أبا الفضل جعفر بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، وبمكة الفضل بن محمد الجندي، وبالأبلة أبا يوسف يعقوب بن خليفة بن حسان الأبلي، وبحلب علي بن عبدالحميد الغضايري، وصنف كتاب «الوحدان». ولما ذكره أبو[5] سعد السمعاني وأبو نصر بن ماكولا قالا: كان أبو علي أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا، وفي قول المزي: (وذكر الحاكم أبو عبدالله وغيره أن البخاري روى عنه)[6] نظر[7]؛ وذلك أن الحاكم قد أسلفنا كلامه في «

---

(١) كذا في المخطوط: (شريح): والذي في بقية المصادر: سريج، وهو الصواب، فإنه سريج بن يونس البغدادي المروذي الأصل من رجال التهذيب.

(٢) عبارة القباني هذه في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨١).

(٣) «المستدرك» (١/ ٥٧٥/ ١٠٨٣).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) هنا لحق في الحاشية لم أستبن قراءته.

(٦) «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٧).

(٧) لا وجه للنظر في عبارة المزي - رحم الله الجميع -؛ فإن المزي: إنما نقل أن الحاكم روى قول =

تاريخه » ، وقال في « المدخل » في باب ما أخرج البخاري وحده: حسين؛ قال لنا خلف: أنه ابن يحيى بن جعفر البيكندي [1] . هذا لفظه في « المدخل » .

وفي كتاب « تقييد المهمل » للحافظ أبي علي الجياني: وقال - يعني البخاري - في كتاب الطب: حدثنا [2] الحسين عن أحمد بن منيع عن مروان حدثنا [3] سالم عن سعيد عن ابن عباس: « الشفاء في ثلاثة » [4] الحديث، ولم يرفعه.

قال أبو عبدالله الحاكم: هذا هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي، وقد أكثر البخاري الرواية عن أبيه يحيى، وقد بلغني - أيضا - أن أباه يحيى بن جعفر قد روى عن ابنه الحسين هذا [5]، وكذا نقله عنه أبو الوليد الباجي في كتابه « الجرح والتعديل » [6] .

= « الحسين القباني » الذي قال فيه أن البخاري روى عنه.

وهذا النقل صحيح ، وقد نقله غيره عن الحاكم في « التاريخ » (كالذهبي في « السير » (١٣/ ٤٩٩) ، وابن حجر) ، و ليس فيه ترجيح من الحاكم لكون « حسين » المهمل في البخاري هو « القباني » : وإنما هو نقل مجرد: تماما: كما أن الحاكم نقل عن شيخه ابن خلف - وهو أبو صالح الخيام - أن « الحسين » الذي روى عنه البخاري هو البيكندي لا القباني.

ومع ذلك فممن جزم أن الذي روى عنه البخاري في « صحيحه » هو القباني: أبو نصر الكلاباذي في « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٧٥/ الترجمة٢٢٢)، والخطيب البغدادي في « السابق واللاحق » (١٨٩/ الترجمة٥٧)، وأبوبكر ابن خلفون في « المعلم بشيوخ البخاري ومسلم » (١٤٤/ الترجمة١٢٢)، والذهبي في « التذكرة » (٢/ ٦٨٠-٦٨١).

(١) المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم،وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين » (١/ ٣٤٦/ الترجمة٧٩٥).

(٢) كذا ، والذي في التقييد: حدثني.

(٣) كذا ، والذي في مطبوعة التقييد: نا.

(٤) رواه البخاري في الطب، باب الشفاء في ثلاثة (٥/رقم الحديث ٥٣٥٦)، وأخرجه ابن ماجه من قول ابن عباس - رضي الله عنه - موقوفا عليه، في باب الكي (٢/ ١١٥٥/ ٣٤٩٣).

(٥) « تقييد المهمل وتمييز المشكل » لأبي علي الجياني (٣/ ٩٨٩-٩٩٠).

(٦) « الجرح والتعديل » للباجي (١/ ٤٩٨/ الترجمة٢٤٥).

وقال ابن خلفون: اختلف في حسين هذا: فقيل: هو الحسين بن يحيى بن جعفر البخاري، قاله أبوعبدالله الحاكم. وقيل: هو الحسين بن محمد بن زياد القباني، قاله الكلاباذي [1] . وزعم أبو عبد الله بن منده، وصاحب « زهرة المتعلمين » : أنه البيكندي، وقال [...] [2] : قيل هو القباني.

* * *

٩٣- (ق) الحسين بن محمد بن شنبة [3] الواسطي [4] :

قال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل »: واسطي صالح [5] . وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق [6] .

* * *

٩٤- (د) الحسين بن معاذ بن حطيف [7] البصري [8] :

قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: ثقة بصري، وقال أبو داود: كان

---

(١) « المعلم بشيوخ البخاري ومسلم » (١٤٤/ الترجمة١٢٢).
(٢) كلمة لم أستطع قراءتها ، ولعلها : (الخيال) .
(٣) بفتح المعجمة، والنون، والموحدة، كما في « التقريب » .
(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٥/ الترجمة٢٩٨)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٧٩/ الترجمة١٣٣٧)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٦)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ الترجمة١٣٥٨).
(٥) « سؤالات البرقاني » للدارقطني (الترجمة٨٦): بواسطة: « موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله » (١/ ٢١٦/ الترجمة١٠٣٠).
(٦) « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم، الموضع السابق.
(٧) كذا هو في المخطوط: والذي في بقية المراجع: خليف وهو الصواب .
(٨) « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٨٠/ الترجمة١٣٣٨)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٦)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ الترجمة١٣٥٩).

ثبتا في عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

ورأيت بخط المهندس: قال الشيخ -يعني المزي- رأيت بخط شيخنا أبي طاهر السلفي مضبوطا: حليف -بالحاء المهملة- انتهى. هذا يوهم من يراه أن السلفي شيخ المزي؛ وليس كذلك، والله تعالى أعلم، يعرف ذلك أهل الصنعة، ولكن قد يراه أحد من غيرهم فيتوهم ذلك.

* * *

٩٥- (خ س) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين بن محمد ابن برد السلمي، أبو علي النيسابوري (١):

قال الحاكم أبوعبدالله في «تاريخ بلده»: سئل محمد بن عبدالوهاب الفراء عن الحسين بن منصور: فقال: بخ بخ؛ ثقة مأمون، فقيه البدن، نعم العبد ما عرفته. قال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال: سمعت أبا أحمد الفراء يقول: ما الحسين بن منصور أبو علي وكان سريا، وإذا جاءك الحسين بن منصور فلا / تذكر البسطامي بشيء. ٢٦٠ب

وقال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يعاتب ابن منصور، على دخوله في العدالة، ثم قال: أليس حكيت أنت عن ابن عيينة: لا تك معدلا، ولا من يعرفه معدل؟ ثم قال يحيى: إنما العدالة طبق تبعث إلى أحدهم.

وقال أحمد بن سيار: كان لا يخضب، وكان يقول: ينبغي للرجل أن يحتال أن لا يفطن بمحاسنه؛ كما يحتال أن لا يفطن بمساوئه، ثم يكتم احتياله أيضا.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٩٢/ الترجمة٢٨٨٩)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٨١/ الترجمة١٣٤٠)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٧)، «تقريب التهذيب» (٢٥١/ الترجمة١٣٦١).

وقال الحسين: دخلت على نصر بن زياد، فقال لي: يا أبا [1] علي، قد رأيت أن لا أقبل شهادتك، قال: قلت لم؟ قال: لأنك خالفت حفص بن عبدالرحمن، فقلت: أرأيت إن شهد عندك سفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، أكنت تقبل شهادتهما؟ قال: بلى والله، قلت: فإنهما شهدا عندي، فقبلت شهادتهما.

وقال الحسين: دخلت على يحيى، فسلمت عليه ، فلم يلتفت إلي، فجلست ناحية،حتى تفرق الناس، فدنوت وقبلت رأسه، وقلت: يا أستاذ، أي جناية جنيتها؟ فقال: بلى، جنيت جناية، وركبت ذنبا عظيما، فقلت: ما هي؟ قال: أرأيت إذا نادى المنادي: أين أصحاب عبدالله بن طاهر، ألست ممن يؤخذ؟ قال: فقلت: استغفر الله وأتوب إليه، قال: فدنا مني وعانقني، وقال: الآن أنت أخي.

روى عن بشر بن إسماعيل، وعلي بن [. . .] [2] ، والفضيل بن عياض، وسلم بن قتيبة، وبهلول بن عبيد، ومعن بن عيسى، روى عنه: أحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن سالم، ومحمد بن نور العامري.

وقال في موضع آخر: سئل صالح بن محمد عنه: فقال: لا بأس به، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب « الصلة »: ثقة، وقال ابن حبان: مات قبل بشر بن الحكم، سنة ثمان وثلاثين، وفي كتاب « الزهرة » :روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وقال أبو عبدالله بن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، كذا هو في غير ما نسخة، وفي كتاب « الجرح والتعديل » للباجي: روى عنه البخاري حديثا واحدا، موقوفا عن ابن عباس، في نزول قوله تعالى: ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء

---

(١) كذا في المخطوط، ولعلها (أبا) .

(٢) كلمة لم أستبنها.

كرها﴾ [1] ، قال: وقال النيسابوري [2] : هو نيسابوري ثقة، قال: وذكره أبو الحسن، وأبو نصر، وأبو عبدالله، في باب حسين [3] .

وذكره بعضهم في « حسن » ، وكأنه غير جيد،وفي « كتاب العجلي » : حسين ابن منصور، كوفي ثقة [4] ، انتهى. لا أدري من هو هذا؟، وزعم بعض المتأخرين: أن العجلي يريد به أبا علي، وفيه نظر، وقال ابن قانع: توفي بنيسابور.

* * *

٩٦- (ت ق) الحسين بن مهدي بن مالك، أبو سعد الأبلي البصري:

خرج إمام الأئمة حديثه في « صحيحه »، وكذلك أبوحاتم ابن [5] حبان[6] ، وأبوعلي الطوسي حسنه.

* * *

(١) سورة النساء ،الآية (١٦).
(٢) كذا هو في المخطوط: والذي في مطبوعة « الجرح والتعديل » : قال النسائي: هو ثقة.
(٣) « الجرح والتعديل » للباجي(١/ ٤٩٦/ الترجمة٢٤١).
(٤) لم أجده في كتاب « ثقات العجلي » ، وإنما الذي فيه: « حسين بن ميمون، كوفي ثقة » (١/ ٣٠٤/ الترجمة٣١٤) كذا: فلا أدري أهو « ابن منصور » ولكن تصحف ؟ الله أعلم.
(٥) كذا.
(٦) كما في « الإحسان » في المواضع : (٤/ ٤٨١/ ١٦٠٣)، (٥/ ٥٢٩-٥٣٠/ ٢١٥٦)، (١٢/ ٤٩٠/ ٥٦٧٦).

٩٧- (د عس) الحسين بن ميمون الخندفي [١] ، وقيل: الجندي:

ذكره أبوعبدالله البخاري في جملة «الضعفاء» [٢] ، و قال في «التاريخ الكبير»: قال ابن نمير: عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن يزيد، عن حسين بن ميمون، عن عبدالله بن عبدالله قاضي الري، عن ابن أبي ليلى قال: سمعت [٣] النبي ﷺ أن يوليني الخمس، فأعطاني، ثم أبو بكر، ثم عمر رضي الله عنهما قال: وهو حديث لا يتابع
٢٦١أ عليه [٤] . زاد أبو أحمد بن عدي في « الكامل » [٥] : قال البخاري : وحسين / (* [٦]) ابن ميمون [٧] هذا قصته مثل الأول، وهو هذا الحديث الواحد[٨] ، وذكره أبو جعفر العقيلي [٩] ، وأبو محمد بن الجارود في جملة « الضعفاء » [١٠] .

* * *

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥/ الترجمة٢٨٦٠)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٨٧/ الترجمة١٣٤٥)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٧)، « تقريب التهذيب » .

(٢) لم أجده في « ضعفاء البخاري » ، فالعلم عند الله تعالى.

(٣) كذا في المخطوط: والصواب: (سمعت عليا قال: سألت النبي) كما في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥/ الترجمة٢٨٦٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » ، الموضع السابق.

(٥) « الكامل » (٢/ ٣٤٥) وتمام كلام ابن عدي: وحسين بن ميمون هذا قصته مثل الأول وهو هذا الحديث الواحد. ا.هـ

(*٦) حقق هذا القسم الطالب: عبد المجيد الغيث.

(٧) هو حسين بن ميمون. انظر « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩٠).

(٨) الحديث أخرجه أبو داود (٢/ ١٦٣) في كتاب الخراج حديث (٢٩٨٤).

(٩) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٥٣).

(١٠) « ديوان الضعفاء » ترجمة رقم (١٠١٧).

٩٨- (ع) الحسين بن واقد [١] المروزى [٢] أبو عبد الله قاضى مرو [٣] :

كذا ذكره المزي [٤] ، وفي كتاب « الثقات » [٥] لابن حبان الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده وأغفل: يكنى أبا علي، مات سنة تسع وخمسين ومائة [٦]، وخرج حديثه في « صحيحه » [٧] ، وكذلك أستاذه ابن خزيمة [٨] وأبو عوانة [٩]

---

(١) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٨٩) رقم (٢٨٧٧)، و « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٠٣)، و « سؤالات ابن الجنيد » ليحيى بن معين ص (٩٩ - ١٠٠)، و « العلل ومعرفة الرجال » برواية المروذي ص (٧٣)، رقم (١٣٩)، وبرواية الميموني ص (١٨٣) رقم (١٠٧)، و « رجال صحيح مسلم » لابن منجويه (١/ ١٣٧) رقم (٢٦٤)، و « تاريخ أسماء الثقات » لابن شاهين ص (٩٥) رقم (٢٠٥)، و « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢٠٩)، و « ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٠٧)، رقم (٢٠٦٦)، و « سير أعلام النبلاء » (٧/ ١٠٤)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩١)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣)، و « تقريب التهذيب » (١/ ١٨٠)، و « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٢)، و « لسان الميزان » (٧/ ١٩٨)، و « طبقات خليفة » (٣٢٣)، و « مشاهير علماء الأمصار » (١٩٥)، و « العبر » (١/ ٢٢٦)، و « البداية والنهاية » (١٠/ ١١٥)، و « شذرات الذهب » (١/ ٢٤١). قلت : في نهاية ترجمته قال المزي: استشهد به البخاري في « فضائل القرآن » ، وروى له في « الأدب المفرد » ، وروى له الباقون . قال د/ بشار عواد : وعليه الأصح أن يقال (خت بخ م ٤) بدلا من (ع) . قلت: وقد تفطن لذلك ابن حجر ولم يتفطن لها مغلطاي .

(٢) المروزي: بفتح أوله والواو، ثم زاى، والنسبة إلى مرو الشاهجان، ومحلة المراوزة ببغداد. ينظر: « الأنساب » (٥/ ٢٦٥)، و « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ١٩٩)، و « لب اللباب في تحرير الأنساب » (٢/ ٢٥٢).

(٣) مرو هى أشهر مدن خراسان وقصبتها، وهى العظمى، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخا. ينظر: « مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع » (٣/ ١٢٦٢).

(٤) « تهذيب الكمال » (١/ ٢٩٦).

(٥) « الثقات » (٦/ ٢٠٩).

(٦) وحكى الحافظ ابن حجر بصيغة التمريض أنه توفي سنة (١٥٧). ينظر « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣).

(٧) ومثال انظر صحيح ابن حبان « الإحسان » (٢/ ٤٧٤).

(٨) ومثال انظر « صحيح ابن خزيمة » (٢/ ٢١٣).

(٩) ومثال انظر « مسند أبي عوانة » (٤/ ٣٥٧).

والطوسي [١] والحاكم [٢] وأبو محمد بن الجارود [٣] والدارمي [٤] .

وفي « كتاب ابن منجويه » ، وأبى أحمد الحاكم [٥] ، ومسلم بن الحجاج [٦] ، وأبى بشر الدولابي [٧] ، والنسائي [٨] : يكنى أبا علي، ولم يكنه أحد منهم أبا عبد الله، وكذا ذكره البخاري [٩]، وأبو حاتم الرازى [١٠]، وتبعهما الدارقطني [١١] والباجي [١٢] وغيرهم، ولم أر من كناه أبا عبد الله غير صاحب « الكمال »، وكأنه سلف المزي في ذلك، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: قال أبو الفتح الأزدي: حسين ابن واقد أبو على، فيه نظر ، وهو صدوق. وقال الإمام أبو عبد الله أحمد [١٣] : أحاديث حسين بن واقد ما أدرى ما هي [١٤] ، وأبو حمزة السكري أحب إلي منه، وأنكر حديثه عن أبي المنيب عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ أعطى السدس

---

(١) لم أجده في المطبوع من « مختصر الأحكام المستخر على جامع الترمذي » للطوسي .
(٢) ومثال انظر « المستدرك » (١/٤٨).
(٣) ومثال انظر « المنتقى » له (١/١٩٧).
(٤) ومثال انظر « سنن الدارمي » (١/٤٨).
(٥) لم أجده في الجزء المطبوع من « الأسامي والكنى » له .
(٦) « الكنى » لمسلم ورقة (٧٣).
(٧) « الكنى » (١/٥٥٥) رقم (٢٢٤٣).
(٨) لعل ذلك في « التمييز » أو « الكنى » للنسائي ولم أعثر عليه.
(٩) « التاريخ الكبير » (٢/٣٨٩).
(١٠) « الجرح والتعديل » (٣/٦٦).
(١١) « أسماء الدارقطني » ترجمة (٣٠٨).
(١٢) « رجال البخاري » له ورقة (٤٤) ، و « التعديل والتجريح » (٢/٤٩٨).
(١٣) الذهبي ذكر شيئا من هذا ، انظر « الميزان » (١/٥٤٩) برقم (٢٠٦٣).
(١٤) إلى هنا من كلام الإمام أحمد ينظر في « الضعفاء » للعقيلي (١/٢٧٠) . وقال الإمام أحمد مرة عنه: لا بأس به وأثنى عليه ، انظر « تهذيب الكمال » (٦/٤٩٤).

للجدة[١] . وقال عبد الله بن أحمد [٢] : قال أبي : ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب عن ابن بريدة. وقال ابن وضاح : ابن واقد ثقة. وروى مطين عن أحمد : حسين ضعيف.

وقال الآجري : سمعت أبا داود [٣] يقول : حسين بن واقد ليس به بأس، حدث عنه ابن المبارك. وفي موضع آخر : سئل أبوداود عن حسين الخراساني، فقال : هو ابن واقد.

روى عنه الأعمش حديثين، وقال له الأعمش : ما رأيت علجا [٤] أقرأ منك، وقال ابن سعد [٥] : كان حسن الحديث وقال أبو جعفر العقيلي [٦] : أنكر أحمد بن حنبل حديثه. وقال الساجي [٧] : فيه نظر، وهو صدوق يهم [٨]، قال أحمد بن حنبل [٩] :

---

(١) أخرجه أبو داود (٢/ ١٣٦) كتاب الفرائض، باب : في ميراث الجدة حديث (٢٨٩٥)، والنسائي في « الكبرى » (٤/ ٧٣) كتاب الفرائض، باب : ذكر الجدات، وابن الجارود في « المنتقى » (١/ ٢٤١) حديث (٩٦٠)، وابن أبى شيبة (٦/ ٢٦٩) حديث (٣١٢٧٤) من طريق عبيد الله أبى المنيب العتكى عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبى ﷺ جعل للجدة السدس إذا لم تكن دونها أم.

(٢) « العلل ومعرفة الرجال » (١/ ٢٣٩) رقم (١٣٣٨).

(٣) لم أجد هذا النص في « السؤالات ».

(٤) العلج من الرجال : الشديد الكثير الصرع لأقرانه، المعالج للأمور.
ينظر : « المعجم الوسيط » (علج).

(٥) « طبقات ابن سعد » (٧/ ٣٧١).

(٦) « الضعفاء » (١/ ٢٧٠).

(٧) قال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٧١٠) وللساجى كتاب في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن ، قلت وهذا الكتاب مفقود والله أعلم .

(٨) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣).

(٩) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣). وكلمة أيش : أصلها أي شيء، خففت لكثرة الاستعمال بحذف الياء الثانية من « أي » الاستفهامية، وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، ثم أعلت إعلال قاض.
وذهب البعض إلى أنها مسموعة من العرب، ويرى الشريف الجرجاني : أنها كلمة مستعملة بمعنى : أى شيء، وليست مخففة منها.
ينظر : « المعجم الكبير » (١/ ٦٥٢).

أحاديثه ما أدرى أيش هي؟! وذكره أبو حفص بن شاهين [١] في جملة « الثقات ».

* * *

٩٩- (خت س ل) الحسين بن الوليد القرشي [٢]، مولاهم، أبو علي:

ويقال: أبو عبد الله الفقيه النيسابوري [٣]، ولقبه كميل. قال الحاكم: روى عن عبد الله بن أبى الموالي، وعبد العزيز بن الماجشون، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، عبد الله بن أبى جعفر المخرمي، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي، والحسن والحسين ابني زيد بن علي ، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن لهيعة، وحبان بن زهير العدوى، وطعمة بن عمر الجعفري، وإسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي، وأبي حزرة يعقوب بن مجاهد، ومسعر بن كدام، وعيسى بن طهمان، وضرار بن مرة الشيباني، ومالك بن مغول، والهاشم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وزهير بن معاوية، وحسن بن الربيع، وعمر بن ذر المرهبي،
٢٦١ب والحسن بن عمارة، وجعفر بن زياد الأحمر، والحسن بن صالح / بن حي،

(١) « الثقات » لابن شاهين ص (٩٥).

(٢) « العلل » لأحمد (١/ ٢٩ - ٣٥٦)، « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٩١) (٢٨٨٥)، و « الصغير » (٢/ ٣٠٠)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٦) (٣٠٣)، و « الثقات لابن حبان » (٨/ ١٨٦)، « طبقات ابن سعد » (٨/ ٢٦٤)، « تاريخ بغداد » (٨/ ١٤٣)، « تهذيب دمشق » (٤/ ٣٦٨)، « سير أعلام النبلاء » (٩/ ٥٢٠)، « العبر » (١/ ٣٣٩)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩٥) (١٣٤٧)، « الكاشف » (١/ ٢٣٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٤)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٢)، « المنتظم » لابن الجوزي (١٠/ ١١٨) (١١١٠)، « شذرات الذهب » لابن العماد (٢/ ٦)، « بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم » لابن المبرد ص (٤٢) رقم (٢٠٧).

(٣) بالفتح: نسبة إلى نيسابور أشهر مدن خراسان. ينظر: « الأنساب » (٥/ ٥٥٠)، « اللباب » (٣/ ٣٤١)، « لب اللباب » (٢/ ٣١٠).

وعبدالرحمن بن عبد الله المسعودي، وهمام بن يحيى، والمبارك بن فضالة، وحسان ابن الفضل، وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وعباد بن راشد، والربيع ابن صبيح، ومهدي بن ميمون، وهياج بن بسطام، وكنانة بن جبلة، وخارجة بن مصعب. وحسين بن الوليد أول عالم اختلف إليه يحيى بن يحيى، وعبد الوهاب مستفيدا ومتعلما ومتفقها. روى عنه أحمد في «الزهد» و«المسند»(1) و«التاريخ»(2) غير حديث، ومحمد بن أشرس، وعبد الله بن شعيب الأرغياني، وإسحاق بن عبدالله ابن رزين، والحسن بن هارون، ومحمد بن موسى السلمي، وجعفر بن أحمد الحافظ.

وقال في «سؤالات مسعود»(3): إمام ثقة مأمون.

وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة «الثقات»(4)، وخرج حديثه في «صحيحه»(5).

وفي «كتاب ابن عساكر»(6): قال أبو أحمد بن عدي(7): لا بأس به. ولما ذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» كناه أبا الوليد أيضا. وذكر الحافظ أبو بكر الشيرازي أنه كان يلقبه بشمين(8). وكذا ذكره أيضا ابن عساكر في «تاريخه» الذي لم يعده المزي إلى غيره، ثم أغفل منه ما تقدم، والله تعالى أعلم.

* * *

---

(1) لم أجد له رواية في «المسند»، ولكن نص العلماء أن الإمام أحمد روى عنه، ينظر «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٩٦)، و «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٢).

(2) لعل ذلك في أقواله في الرجال، وانظر «العلل» لأحمد (١/ ٢٩، ٣٥٦).

(3) «سؤالات مسعود» لأبي عبدالله الحاكم (ص ١٥٥).

(4) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٨٦).

(5) خرج له ابن حبان حديثا واحدا في «صحيحه»، انظر «الإحسان» (٣/ ٤٠٥) برقم (١١٢١).

(6) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٢).

(7) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/ ٢٧٥).

(8) لم أستطع أن أوثق هذه المعلومة من أبي بكر الشيرازي، إلا أن ابن عساكر لقبه بهذا اللقب، ينظر «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٢) برقم (١٦٣١).

١٠٠- (د ت) الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري [١] :

أبو عبد الله، وقيل: أبو علي، الكوفي. قال ابن عساكر [٢] في « النبل » : الرجل الصالح. ونسبه [٣] سبيعيا. وقال الحضرمي [٤] في « تاريخه » (كان لا [٥] [. . .]) [٦] .

وفي « شيوخ أبي داود » للجياني [٧] ، وكتاب « التعديل والتجريح » [٨] لابن أبي حاتم: حدث عنه مسلم بن الحجاج، وخرج الحاكم [٩] حديثه في « مستدركه » .

* * *

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٧) (رقم ٣٠٤)، « الثقات » لابن حبان (٨/ ١٨٨)، « أخبار القضاة » لوكيع (٣/ ١٥٦- ١٥٧)، « تاريخ الإسلام » للذهبي، « حوادث وفيات » (٢٤١-٢٥٠) ص (٢٤٨) رقم (١٦٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠١) (١٣٤٩)، « المعجم المشتمل » لابن عساكر (١٠٨) رقم (٢٩١)، « معجم البلدان » (٢/ ١٠٧)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٠) رقم (٢٠٦٦)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٦) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « خلاصة تذهيب التهذيب » (١/ ٢٣٢).

(٢) لم أجد هذا في كتابه المطبوع المسمى بـ « تاريخ ابن عساكر » .

(٣) « المعجم المشتمل » (١٠٨).

(٤) هو والله أعلم مطين.

(٥) لم تتضح لي هذه الكلمة وأظنها والله أعلم [يخضب] أو [يخصب] .

(٦) جاءت هذه الكلمة في اللحق .

(٧) « شيوخ أبي داود » للجياني ورقة (٨٠).

(٨) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٧).

(٩) ينظر على سبيل المثال « المستدرك » (٣/ ٦٩٠) برقم (٦٥٣٤).

١٠١- (د) الحسين بن يزيد الكوفي [١] :

روى عن حفص بن غياث، فرق أبو علي الجياني [٢] بينه وبين الأول، وذكرهما في «شيوخ أبي داود» ، وكذلك فعله صاحب « زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين » ،لم يذكره المزي.

* * *

من اسمه حشرج وحصن

١٠٢- (د س) حشرج بن زياد الأشجعي [٣] :

قال المزي [٤] : (كان فيه - يعنى « الكمال » -: النخعي. وهو خطأ) انتهى كلامه، وفيه نظر؛ من حيث إن باب حشرج ساقط في عدة نسخ من كتاب « الكمال » العتيق؛ فلعل الشيخ رآه في كتاب جديد غير منقح.

وقال الحافظان أبو محمد الفارسي في الكتاب « المحلى » [٥] وأبو الحسن بن القطان[٦] في « بيان الوهم والإيهام » : مجهول. قال أبو محمد الإشبيلي [٧]: لم يرو

(١) وقد روى له مع أبي داود الترمذي في « جامعه » ، انظر (٥/ ٢٧٨) برقم (٣٠٩٥).
(٢) « شيوخ أبي داود » ورقة (٨٠).
(٣) « تاريخ البخاري » (٣/ ١١٨) (٣٩٣)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٨)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٤) (١٣٥١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١) (٢٠٧٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٧)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٢٣)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦).
(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٤)، ولم يثبت في الأصل، بل أثبته المحقق في الهامش ورقم له برقم (٢).
(٥) « المحلى » (٧/ ٣٣٣-٣٣٤).
(٦) « الوهم والإيهام » (٣/ ٢٦١).
(٧) « الأحكام الوسطى » (٥/ ٢١٢).

عنه إلا رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد. انتهى. ينبغي أن ينسب في نسخته إلى أشجع، وينظر من قالها من القدماء؛ فإني لم أرها عند أحد منهم، والله تعالى أعلم.

* * *

١٠٣- (ت) حشرج بن نباتة الأشجعي، أبو مكرم الكوفي [١] ، ويقال: الوسطى [٢] :

قال أبو عبيد الآجري [٣] : سألت أبا داود عن حشرج كيف هو؟ قال: ذلك لم يجئ به إلا نعيم بن حماد، وحشرج ثقة، وعند نعيم نحو عشرين حديثا عن النبي ﷺ ليس لها أصل. وفي موضع آخر: سألت أبا داود عنه، فقال: ثقة. وسمعت عباس بن عبد العظيم/ العنبري يقول: هو ثقة. ٢٦٢أ

وقال الساجي: ضعيف الحديث. وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [٤] ، وأبو جعفر العقيلي في جملة « الضعفاء » [٥] ، وخرج

(١) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٨٤)، « تاريخ ابن معين » برواية الدوري (٢/ ١١٩)، « العلل » لأحمد (١/ ١٥٦، ٣٥٠)، « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ١١٧) رقم (٣٩٢) و « الصغير » له (١/ ١٩٦)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٩)، « المجروحين » لابن حبان (١/ ٢٧٣)، « الكامل » لابن عدي (٢/ ٤٣٩)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢١٨)، « الضعفاء » لأبي زرعة (٦١١)، « الضعفاء » للنسائي رقم (١٥٧)، « الكنى » للدولابي (٢/ ١٢٩)، « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٩٧)، « المغني » (١/ ١٧٦-١٧٧) (١٥٨٣)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٦) رقم (١٣٥٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٧)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « الكاشف » (١/ ٣٣٦)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٣)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١) (٢٦٨٤)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، « المغني » (١/ ١٥٨٣).

(٢) نسبة إلى واسط، وواسط هى قرية مشهورة بالعراق. ينظر: « مراصد الاطلاع » (٣/ ١٤٢٠).

(٣) « سؤالات الآجري » ورقة (٣٥).

(٤) « تاريخ أسماء الثقات » (ص/ ١١٢) رقم (٢٨٩).

(٥) الضعفاء للعقيلي (١/ ٢٩٧).

الحاكم[1] حديثه في « مستدركه ».

وقال في « تاريخ نيسابور » في ترجمة حفص بن عبد الرحمن بن فروخ: روى عن حشرج، وهو تابعي كبير. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: قال ابن نمير: هو ثقة[2] . وذكره ابن سعد[3] في الطبقة السادسة من أهل الكرخ.

وقال أبو حاتم بن حبان[4] : كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وفي قول المزي[5] : (وقال البخاري في حديثه[6] عن سعيد بن جمهان عن سفينة: لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجرا، ثم قال: ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال: ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدي[7]. وهذا لم يتابع عليه؛ لأن عمر وعليا قالا: لم يستخلف النبي ﷺ)[8] نظر؛ من

---

(١) ينظر على سبيل المثال « المستدرك » (٣/ ١٤) برقم (٤٢٨٤).
(٢) ووثقه أحمد وابن معين وعلي وغيرهم كما في « ميزان الاعتدال » (٢/ ٣١٠).
(٣) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٨٤).
(٤) « المجروحين » (١/ ٢٧٣).
(٥) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٨).
(٦) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٧).
(٧) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١/ ٢٩٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٧٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤٤٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/ ٢١٠).
(٨) أثر عمر: أخرجه البخاري (١٥/ ١١٩) كتاب الأحكام، باب الاستخلاف (٧٢١٨) ومسلم (٣/ ٣٣) كتاب الإمارة، باب الاستخلاف وتركه (١١/ ١٨٢٣) وأبو داود (٢/ ١٤٨) كتاب الخراج، باب: في الخليفة يستخلف (٢٩٣٩) والترمذي (٤/ ٨١)، أبواب الفتن، باب ما جاء في الخلافة (٢٢٢٥) من طرق عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب بألفاظ متقاربة.
وأثر علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد (١/ ١٣٠) بنحوه.
وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ١٤٠): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله ابن سبيع وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن.

حيث إن البخاري لم يقل هذا ولا نقله عنه أحد فيما رأيت، والذي في تاريخيه « الكبير »(١) و « الصغير »(٢) : حشرج بن نباتة، قال: سمعت سعيد بن جمهان عن سفينة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - : هؤلاء الخلفاء بعدي. وهذا لم يتابع عليه؛ لأن عمر وعليا - رضي الله عنهما - قالا: لم يستخلف النبي ﷺ. وهكذا نقله عنه أبو أحمد ابن عدي(٣) وغيره، لم يغادروا حرفا، والشيخ يشتغل عن هذا وأمثاله إعجابا منه بما يحصل له من موافقة أو علو، [وهو لعمري جيد له كان مجد لغيره](٤) ، وكان الأولى به أن يخرج ما حصل له من ذلك في مشيخة أو ما يناسبها؛ فهو الأليق من ذكره في هذا الكتاب الذي وضع لما وضع له، والحمد لله على فضله، وإنما كثرت من ذكر هذا الكلام؛ لأنها نفثة مصدور(٥) .

* * *

١٠٤- (د س) حصن بن عبد الرحمن(٦) ، ويقال: ابن محصن.

في « كتاب الصريفيني » : حصين بن حبان التراغمي(٧) نسبه إلى تراغم،

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٧).

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٢٧-٢٢٨).

(٣) « الكامل » لابن عدي (٢/ ٤٤٠).

(٤) هكذا في الأصل ولعل الأليق والله أعلم [وهو لعمري جيد له كما هو جيد لغيره].

(٥) يقال: هذه نفثة مصدور يعنون بذلك: ما يخفف به المرء عن صدره، ويروح به عن نفسه. ينظر: « المعجم الوسيط » (٢/ ٩٣٧).

(٦) ينظر: « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٧٣) « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢٤٦)، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٣٧٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٩)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٨)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٦٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩).

(٧) التراغمي: بفتح التاء ثالث الحروف والراء والغين المعجمة المكسورة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى التراغم: بطن من السكون، وهو مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون من كندة. ينظر: « الأنساب » (١/ ٤٥٥)، « اللباب » (١/ ٢١١).

واسمه: مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور -وهو كندة - الكندي [1]، أبو حذيفة الدمشقي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » [2]: حصن بن عبد الرحمن من أهل دمشق، أخبرني رجل من ولد سلمة بن العيار بدمشق، أنه سلمة ابن العيار بن حصن الذي روى عنه الأوزاعي، وخرج حديثه في « صحيحه ».

وفي كتاب « الجرح والتعديل » [3] عن الدارقطني: يعتبر به [4].

وفي « كتاب الصريفيني »: له ثلاثة أحاديث. والذي نقل [5] المزي عن ابن حبان: (حصن هذا هو ابن عبد الرحمن التراغمي من أهل دمشق، جد سلمة ابن العيار، له حديثان غير هذا) لم أره، والذي رأيت فيه ما ذكرته قبل، على أن المزي في هذا معذور؛ لأنه إنما نقله بوساطة، وكأنه لم ينقله من أصل كتاب ابن حبان، والمصنفون من عادتهم أن يذكروا من كلام بعض الأشخاص لفظا يناسب تصنيفهم ويسقطون ما لا يناسبه، وربما ذكروه بالمعنى؛ فالنقل من غير أصل يتأتى فيه الخلل، والله تعالى أعلم.

---

(١) بكسر أولها وسكون النون وكسر الدال المهملة - هذه النسبة إلى كندة، وهى قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن، - واسم كندة الذى تنسب إليه القبيلة: ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وقيل: هو ثور بن غفير بن عدي بن الحارث ابن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وقيل غير ذلك. ينسب إليها كثير لا يحصون.
ينظر: « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ١١٥، ١١٦).

(٢) « الثقات » (٦/ ٢٤٦).

(٣) (٣ / ٣٠٥) (١٣٦٢).

(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١١)، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٣٧٢).

(٥) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٠).

وقول المزي [١] أيضا: (قال البخاري [٢] : حصن، عن أبي سلمة بن عبد
٢٦٢ب الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ / : « من كذب علي متعمدا » أو: « على [٣] المقتتلين أن ينحجزوا [٤] من الدية الأولى فالأولى وإن كان امرأة » [٥] ، روي عن الوليد عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير : عن أبي سلمة عن أبي هريرة في الدية[٦] ، وروى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: « من كذب علي » [٧]) انتهى ، يحتاج إلى تأمل؛ فإن الذي في البخاري يخالف بعض هذه الألفاظ، قال البخاري [٨] - ومن « تاريخه » أنقل-: حصن عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ: « من كذب علي متعمدا » و « على المقتتلين أن ينحجزوا من الدية الأولى فالأولى وإن كانت امرأة » ، حدثناه علي عن الوليد عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبى كثير: عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الدية، وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال النبي ﷺ: « من كذب علي ». انتهى. فهذا كما ترى فيه زيادة ألفاظ لا يتأتى مقصود البخاري وغيره إلا بها.

---

(١) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١١).
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٩٦) رقم (١١٨).
(٣) (المسلمين) في مصادر التخريج.
(٤) أي: يكفوا عن القود، وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه، والانحجاز مطاوع حجزه إذا منعه. ينظر: « النهاية في غريب الحديث » (١/ ٣٤٥).
(٥) أخرجه « أبو داود » (٢/ ٥٩١) في الديات، باب عفو النساء عن الدم (٤٥٣٨) و « النسائي » (٨/ ٣٩) كتاب القسامة، باب عفو النساء عن الدم، و « البيهقي » (٨/ ٥٩) والمزي في « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٢) من طريق حصين أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله ﷺ فذكره.
(٦) ينظر: « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٨) (٣٩٦).
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق.

وقول المزي [(١)] : (ذكره البرديجي في الطبقة الثالثة من « الأسماء المفردة » [(٢)]) تابعا ابن عساكر [(٣)] ، وأغضيا [(٤)] كلاهما على ذلك، وليس جيدا؛ لأنه ليس بفرد في هذه الطبقة؛ لمشاركة جماعة له، منهم حصن بن أبي بكر أبو رياح الباهلي ، الراوي عنه موسى بن إسماعيل ومغيرة بن سلمة البصري في التسمية، ذكره البخاري[(٥)] ، وحصين بن نافع المازني البصري ، يروي عن الحسن بن أبى الحسن حديثين أو ثلاثة، ليس به بأس [(٦)] ، ذكره الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل »، وهذا الكتاب كنت سمعت قديما أن المزي - رحمه الله - قرئ عليه فاستدرك على مصنفه حالتئذ أحدا وثلاثين موضعا، فكنت أنا وغيري يعجبنا ذلك، فلما كان في سنة تسع عشرة وسبعمائة رويت هذا الكتاب وأعجبني تصنيفه؛ لأني لم أره قبل، وذكرت ما قيل عن المزي، فأخذته ليلا وكتبت على حواشيه - من غير روية ولا عقد نية - مائة موضع وأربعة مواضع، ثم بعد ذلك زدت عليه أمثال ذلك، ولله الحمد والمنة.

* * *

(١) ينظر: « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٠).
(٢) ينظر: « الأسماء المفردة » (ورقة ٢٤).
(٣) ينظر: « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٦٢).
(٤) أغضيا كلاهما على ذلك، أي: سكتا عليه، يقال: أغضى على الشيء، أي: سكت، وصبر، ينظر: « المعجم الوسيط » (٢/ ٦٥٥).
(٥) ينظر: « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٩) رقم (٣٩٧).
(٦) تنظر ترجمته في: « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠) رقم (٣٥)، « الثقات » (٦/ ٢١٣)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٨٥٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٤٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩١)، « التقريب » (١/ ١٨٤)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٥)، « الكاشف » (١/ ٢٣٨).

١٠٥- (س) (حصين بن أوس [١] ، ويقال: ابن قيس، النهشلي [٢] ، والد زياد) انتهى:

هو حصين بن أوس بن صخير بن مطلق بن صخر بن نهشل، كذا نسبه الكلبي [٣] ، والبلاذري [٤] ، وخليفة بن خياط [٥] ، والعسكري [٦] ، وغيرهم.

وفي « كتاب ابن الأثير » [٧]: وقيل: ابن أويس، وفي « الاستيعاب » [٨] : يعد في أهل البصرة. وفي « كتاب الصريفيني » : ويقال ابن عوف، يكنى أبا زياد.

وفي قول المزي: (كان في الأصل - يعنى كتاب « الكمال » - حصين بن أوس[٩] ، ويقال: ابن قيس اليربوعي، وقيل: الرياحي، والد أبى جهمة، لا

---

(١) تنظر ترجمته في: « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٥)، « طبقات ابن سعد » (١/ ٢٦٧)، « الثقات » (٣/ ٨٨)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٩) رقم (٨٢٠)، « الإصابة » (٢/ ٧٢) رقم (١٧٣٣)، « أسد الغابة في معرفة الصحابة » (٢/ ٣١) رقم (١١٧٧)، « الاستيعاب » رقم (٥٣٤)، « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ١٣١)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٩)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨٢)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦).

(٢) النهشلي: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة وبعدها لام - هذه النسبة إلى نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، بطن كبير من تميم، ينسب إليه جمع كثير. وإلى نهشل بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله، بطن من بني كلب بن وبرة.
ينظر: « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ٣٣٨).

(٣) « جمهرة النسب » (٢٠٦) (٢٠٩).

(٤) ينظر قوله في: « جمل من أنساب الأشراف » (١٢/ ١٣٦).

(٥) « طبقات خليفة » (١/ ٢٦٧).

(٦) كلام العسكري في « أسد الغابة » (٢/ ٣١).

(٧) « أسد الغابة » (٢/ ٣١) وفيه: وقيل: ابن قيس. وليس كما حكى المصنف رحمه الله.

(٨) « الاستيعاب » رقم (٥٣٤).

(٩) نقل ذلك د/ بشار عواد محقق « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٣) في الهامش ولم يجعله في صلب الكتاب. ورقم لهامش برقم ٢.

هذا، فرق بينهما أحمد بن عبد الله العجلى [1] وغيره) نظر؛ وذلك أني نظرت عدة نسخ من «تاريخ العجلي » ؛ فلم أره تعرض لذكره ألبتة، ولا أعلم له كتابا غيره، ولا سمعت به، فإن كان نقله من كتاب له آخر غير مشهور، فكان الأولى تبيينه؛ لكيلا يلبس، وليذهب عن وصمة الإيراد عليه.

وأيضا فلا أعلم أنى رأيت في بني تميم مطلقا في كتاب من كتب الأنساب والتاريخ صحابيا اسمه: حصين بن أوس، ولا من اسمه حصين من بني تميم / ٢٦٣أ غيره وغير الزبرقان بن بدر السعدي وحصين بن مشمت بن شداد الحماني، ولم يذكر البخاري وابن أبى حاتم من اسمه حصين بن أوس غيره، وغير الراوي عن عثمان ابن عفان - رضي الله عنه - وكأن المزي لما رأى حصين بن قيس الرياحي - وقيل اليربوعي - الراوي عن ابن عباس، روى عنه ابنه زياد المذكور في « تاريخ البخاري » [2] و « كتاب ابن أبى حاتم » [3] وغيرهما - زعم أن الوهم سرى لعبد الغنى من هذا، وهو لعمري شبهة، ولكن لا يناسب إلصاقها لعبد الغنى، ولعلها من غيره، على أن له في ذلك سلفا وهو ابن عساكر، وكفى به عندهما قدوة؛ فإنه سمى أباه قيسا، ولئن كان كذلك فلا حاجة إلى ذكر التفرقة من « كتاب العجلي » الذي لم يوجد فيه، لما أسلفناه من التفرقة عند البخاري وغيره، ومن ذا يرى قول البخاري ثم لم يعرج عليه؟! إنه لَمُضيِّع.

وفي قوله: (الرياحي، وقيل: اليربوعي - مغايرا بين النسبتين -) نظر؛ لأن رياحا هو ابن يربوع، فلا مغايرة على هذا، والله تعالى أعلم.

* * *

---

(١) لم أجده في « الثقات » المطبوع.
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٤٩) حديث (١١٨٢).
(٣) « الجرح والتعديل » (٣ / ٥٢٩) (٢٣٨٥).

١٠٦- (ع) حصين بن جندب [(١)] بن عمرو بن الحارث بن وحشي، أبو ظبيان، الجنبي الكوفي، والد قابوس:

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [(٢)] ، وقال: مات سنة ست وتسعين.

وقال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات » [(٣)] - الذي نقل المزي وفاته من عنده وأغفل - توفي بالكوفة، وكان ثقة، وله أحاديث، وخرج البستي [(٤)] والحاكم[(٥)] وأبو عوانة [(٦)] والطوسي [(٧)] حديثه في « صحاحهم» .

وفي « كتاب خليفة » : توفي سنة خمس وثمانين [(٨)] . وفي « كتاب ابن

---

(١) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٢٤)، « تاريخ يحيى بن معين » برواية الدوري (٢/ ١١٩)، و « تاريخ خليفة » (٣٠٣)، و « طبقاته » (١٥٨)، و « العلل » لأحمد (١/ ١٣١)، « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٣) و « الصغير » (١/ ٢٠٨)، « الجرح والتعديل » (٨٢٤)، « الثقات » (٤/ ١٥٦)، « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ١٣١)، « أسد الغابة » (١/ ٣٢) (١١٧٩)، « الإصابة » (٢/ ٧٣) (١٧٣٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٤) (١٣٥٥)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٣٦٢) (١٤٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٩)، « التقريب » (١/ ١٨٢)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٣)، « الثقات » للعجلي (٢٩٧)، « المراسيل » لابن أبي حاتم (٥٠-٥١)، « المعرفة » ليعقوب (٣/ ٢١٨)، « الكنى » للدولابي (٢/ ١٩)، « رجال صحيح مسلم » لابن منجويه (١/ ١٣٨) (٢٦٧)، و « العبر » للذهبي (١/ ١٠٥)، « الكاشف » له (١/ ٢٣٦)، « المراسيل » للعلائي (٢٠٠).

(٢) « الثقات » (٤/ ١٥٦).

(٣) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٢٤).

(٤) ومثاله ينظر: « الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان » (٢/ ٢١١) برقم (٤٦٥) .

(٥) ومثاله ينظر: « مستدرك الحاكم » (١/ ٦٥٥) برقم (١٧٦٩) .

(٦) ومثاله ينظر: « مسند أبي عوانة » (١/ ٦٩) برقم (١٩٥) .

(٧) ولم أجد له شيئا في المطبوع من « مستخرج جامع الترمذي » .

(٨) « طبقات خليفة » (ت: ١٥٨) ، و « تاريخه » (٣٠٣).

عساكر »[1] : غزا الصائفة [2] مع يزيد بن معاوية سنة خمسين.

قال: وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان، وفي « مراسيل ابن أبى حاتم »[3] عن أحمد بن حنبل: قال: كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان، وعن أبي حاتم: قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب، قال: ولا يثبت له سماع من علي رضي الله عنه. انتهى.

هؤلاء الثلاثة ذكر المزي روايته عنهم [4] المشعرة عنده بصحتها، والله أعلم، وذكره ابن خلفون في « الثقات »، وابن شاهين [5] ، وقال: الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث، قاله يحيى [6] وأحمد [7] .

وفي « التاريخ الصغير » [8] : [. . .] [9] أبو ظبيان اللخمي، وأظنه: الجنبي. وقال في كتاب « الطبقات » [10] : توفي سنة تسعين أو نحوها. وعن أبي حسان الزيادي: أبو ظبيان، اسمه حصين بن جندب، ويقال: جندب بن عبد الله، توفي سنة تسعين.

---

(١) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٦٥) وفيه: ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية سنة خمسين.

(٢) موضع من نواحي المدينة. وقيل: موضع حجازي قريب من ذي طوى. ينظر: « مراصد الاطلاع » (٢/ ٨٣).

(٣) « المراسيل » (٥٠-٥١).

(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٥).

(٥) « الثقات » لابن شاهين (٢٩٧).

(٦) « التاريخ » برواية الدوري (٢/ ١١٩) ، وينظر: « الجرح والتعديل » رقم (٨٢٤).

(٧) « العلل » (١/ ١٣١، ٤٠٢).

(٨) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٠٨).

(٩) هنا كلمة لم أستطع معرفتها .

(١٠) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٢٤).

وفي غير قول المزي: (حصين بن صفوان، ويقال: ابن معدان، أبو قبيصة عن علي - رضي الله عنه -) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أجد ذكره عند أحد من المؤرخين إلا ابن أبي حاتم [(١)] ، ولم يذكره إلا في الميم من أسماء الآباء، والصاد عنده فارغ، فينظر من سماه صفوان ليستفاد.

وفي « مسند علي » للنسائي كذلك في نسخة صحيحة، وكذا هو في « مسند ابن سنجر » و « معجم أبي القاسم الطبراني » [(٢)] ، والله تعالى أعلم.

* * *

١٠٧- (د س) حصين بن عبد الرحمن [(٣)] بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري، أبو محمد المدني:

في « المتفق والمفترق » للخطيب: وقيل: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه ».

وقال الآجري [(٤)] : سألت أبا داود عنه، فقال: حسن الحديث. وذكره ابن
٢٦٣ب حبان [(٥)] / في « ثقات أتباع التابعين »، وهو مشعر بأنه لم تصح روايته عن الصحابة -

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣ رقم ٨٥٢).
(٢) « المعجم الكبير » (١/ ١٤٤).
(٣) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٣٦)، « التاريخ الكبير » (٣/ ٨)، « الجرح والتعديل » رقم (٨٣٧)، « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢١٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٧) رقم (١٣٥٧)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٨٠)، « التقريب » (١/ ١٨٢)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٣)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، « سير أعلام النبلاء » (٥/ ٤٢٤)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٢) رقم (٨٨).
(٤) « سؤالات الآجري » (١/ ١٧٣) برقم ٨٩ .
(٥) « الثقات » (٦/ ٢١٢).

رضوان الله تعالى عليهم- ، خلافا لما ذكره المزي [١] من روايته عن ابن عباس وغيره.

* * *

١٠٨- (ع) حصين بن عبد الرحمن [٢] أبو الهذيل السلمي [٣] الكوفي، ابن عم [٤] منصور بن المعتمر:

ذكر ابن أبي خيثمة [٤] في « تاريخه الكبير »: قال يزيد بن هارون: طلبت الحديث وحصين حي بالمبارك [٥] يقرأ عليه وقد نسي [٦].

وقال الحارث بن شريح: سمعت يحيى وعبد الرحمن يقولان: حصين وهشيم أثبت من سفيان وشعبة. ولما ذكره البستي في جملة « الثقات » [٧] قال: كان أكبر من

(١) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٨).

(٢) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٣٦)، و« تاريخ ابن معين » برواية الدوري (٢/ ١٢٠)، و« العلل » لأحمد (١/ ٥١، ١٩١)، و« طبقات خليفة » (١٦٠، ١٦٤)، و« المعرفة » ليعقوب (٣/ ٧٥، ٧٧)، و« تاريخ واسط » (٥٥، ٥٦، ٧٧)، و« الكنى » للدولابي (٢/ ١٥٠)، و« تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٧)، و« الصغير » (٢/ ٢١٧)، و« الجرح والتعديل » (٣/ ١٩٣) رقم (٨٣٧)، و« مقدمة الفتح » (٣٩٨)، و« تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٩) (١٣٥٨)، و« تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٨١)، و« التقريب » (١/ ١٨٢)، و« خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٤)، والكاشف (١/ ٢٣٧)، و« ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١)، و« لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، و« الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٢) (٨٦)، و« سير أعلام النبلاء » (٥/ ٤٢٢)، و« شذرات الذهب » (١/ ١٩٣)، و« رجال صحيح مسلم » (١/ ١٣٨-١٣٩).

(٣) السلمي: بالفتح والسكون نسبة إلى سلم جد، وبالضم والفتح إلى سليم قبيلة مشهورة، وبفتحتين إلى سلمة بكسر اللام بطن من الأنصار. ينظر: « لب اللباب » (٢/ ٢٣).

(٤) في الأصل: (عمر).

(٤) « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٤٩٢، ٤٩٣).

(٥) المبارك نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل: هو الذى احتفره خالد بن عبد الله القسرى. ينظر: « معجم البلدان » (٥/ ٦٠) (١٠٨٠٤).

(٦) « ضعفاء العقيلي » (١/ ٣١٤).

(٧) « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢١٠).

الأعمش بسنة، يقال: سنه سن إبراهيم النخعي، وقد قيل: إنه سمع من عمارة بن رويبة وله صحبة، فإن صح ذلك فهو من التابعين، وقد قيل: إنه توفي في ولاية أبى جعفر المنصور.

وفي « تاريخ واسط »[1] لأسلم بن سهل بحشل: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن يقول: هشيم وحصين ينزل عند دور بني سافرى، ثم زوج ابنته رجلا منهم ممن كان ينزل بالمبارك، فانتقل مع ابنته إلى المبارك. وقال علي بن عاصم: قدمت الكوفة يوم مات منصور بن المعتمر، فاشتد ذلك علي، فلقيت حصينا، فقال: أدلك على من يذكر يوم أهديت أم منصور إلى أبيه؟ قلت: من هو؟ قال: أنا.

وقال هشيم[2]: روى عن حصين عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، وعن ثمانية ممن روى عنهم الشعبي.

قال أبو الحسن: الذي اتصل بنا أنه روى عن ثمانية من الصحابة وامرأتين، فذكر: عمرو بن حريث، وأبا جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وعبد الله بن مسلم الحضرمي، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد، وأم طارق مولاة سعد، ولهما صحبة.

وروى عن شريح القاضي، وروى عنه من أهل واسط: الصباح بن درهم، ويزيد بن عطاء، ومحمد بن الحجاج، وسويد بن عبد العزيز، وفضالة بن حصين بن عبد الرحمن، وموسى بن عبد الرحمن عم حصين.

---

(١) « تاريخ واسط » ص (٩٧).

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٨١).

وفي كتاب « الكنى » لأبي أحمد [(١)] : أبو الهذيل، ويقال: أبو مسلم، تغير[(٢)] بأخرة، روى عنه عمرو بن مرة الجملي.

وقال أحمد بن صالح العجلي [(٣)] : أروى الواسطيين عنه عباد بن العوام، وكان - يعنى حصينا - شيخا قديما، يقال: إنه أسن من منصور، وكان كثير الحديث.

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني في كتابه « الكامل » [(٤)] : ولحصين بن عبدالرحمن أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به. ولما ذكره أبو جعفر العقيلي [(٥)] في جملة « الضعفاء » لم يذكر إلا قوله: تكلم فيه يزيد بن هارون، وذكر أنه نسي.

وقال أبو داود [(٦)] : كانت أخت منصور امرأته، ونزل المبارك لمصاهرة كانت بينه وبين العوام بن حوشب.

وفي كتاب « التعديل والتجريح » لأبي الوليد [(٧)] : هو والد فضالة، وأخو موسى بن عبد الرحمن. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » ذكر أنه مات بعد عبد الملك بن عمير، قال: ومات عبد الملك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين.

وقال أبو الفتح الأزدي: ثقة صدوق، من سادات أهل الكوفة. وفي « تاريخ

---

(١) لم أجده في الجزء المطبوع من « الأسامي والكنى » له .

(٢) وفي « التهذيب » إنكار ابن المديني في علوم الحديث أنه اختلط وتغير (٢/ ٣٨١).

(٣) « الثقات » (٢٩٨).

(٤) « الكامل » (٢/ ٣٩٨).

(٥) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٣١٤).

(٦) « سؤالات الآجري » (١/ ١٧٢) برقم ٨٦ .

(٧) (٢/ ٥٣١) برقم ٢٩٥ .

البخاري »[1] : كان أسن من إبراهيم. وفي « كتاب الصريفيني »، عن ابن معين:
١٢٦٤أ ثقة ثقة[2] . (* [3]) / وفي كتاب « الضعفاء » لأبي عبدالرحمن النسائي: تغير[4] .

(*) وممن يسمى: حصين بن عبدالرحمن من رواة العلم:

- حصين بن عبدالرحمن الأشجعي[5] : يروي عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أهل الكوفة، ذكره ابن حبان في جملة « الثقات »[6] .

- وفي « كتاب الصريفيني » : (حصين بن عبدالرحمن السلمي: سمع عمارة بن رويبة، روى عنه أهل العراق، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ذكره ابن حبان في « الثقات »[7]) انتهى[8] ، الذي رأيت في كتاب ابن حبان: حصين بن عبد الله، والله أعلم، على أن نسخ بلادنا من كتاب « الثقات » غير منقحة، وأصلحها فيما أظن النسخة التي أنقل

---

(١) « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٧، ٨).

(٢) ونقل المزي في « التهذيب » توثيق ابن معين له من طريق إسحاق بن منصور، ينظر: « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٢١).

(*٣) حقق هذا القسم الطالب: أحمد بن عبدالعزيز الخنين.

(٤) « الضعفاء والمتروكين » (ص٣٠) . وهذا الكلام في حصين بن عبدالرحمن السلمي .

(٥) « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٣) ، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) . وفيه : « صوابه حسين ، بالسين » .

(٦) قال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٣) : « ذكره ابن حبان في الثقات ، قرأت ذلك بخط مغلطاي ، وما وجدته في النسخة التي أنقل منها ، نعم وجدته فيها في من اسمه : حسين ، بالسين المهملة » ا.هـ . ولم أقف عليه في « الثقات » لابن حبان .

(٧) « الثقات » (٦/ ٢١٠) .

(٨) انظر كلام ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٢) ، وقد أشار إلى أن ابن حبان ذكر حصين بن عبدالرحمن السلمي مرة في أتباع التابعين ، ومرة في التابعين ، وهو هو ، وإنما لما وقع له الغلط في تاريخ وفاته ظنه آخر ، والصواب في وفاته : سنة ست وثلاثين ومائة .

منها، والله تعالى أعلم، ذكرناهم للتمييز.

* * *

١٠٩- (سي): حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم، والد عمران بن حصين [١]:

مختلف في إسلامه [٢]، وقد قيل: إنه مات مشركا، وفيه نظر؛ لما ذكر الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع عن أبي معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يا حصين، كم تعبد اليوم إلها»؟ قال: سبعة: ستة في الأرض وواحد في السماء. قال: «يا حصين أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك»، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين... الحديث. وقال: حديث حسن غريب [٣].

وقاله أبو علي الطوسي في «أحكامه».

ولما رواه أبو القاسم الطبراني في «معجمه الأوسط قال: لم يروه عن شبيب بن شيبة إلا أبو معاوية [٤].

وقال أبو عبدالله الحاكم - لما خرج حديث حصين بذكر إسلامه -: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه [٥].

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢١٢)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٤٣)، و«تقريب التهذيب» (ص١١٠)، وفيه: «صحابي، لم يصب من نفى إسلامه».

(٢) وقد سبقه إلى مثل هذا القول أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٣٦)، فقال: «مختلف في صحبته وإسلامه».

(٣) «سنن الترمذي» (٥/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٣٤٨٣)، كتاب الدعوات، باب (٧٠).

(٤) «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٨٠ رقم ١٩٨٥).

(٥) «المستدرك» (١/ ٦٩١ رقم ١٨٨٠).

وقال أبو حاتم ابن حبان في « صحيحه »: أخبرنا النضر بن محمد العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران عن أبيه، فذكر حديث: « اللهم قني شر نفسي. . . » [1] ، وقال في « كتاب الصحابة »: له صحبة.

وفي « كتاب أبي منصور الباوردي » : حدثني أحمد بن محمد بن سليمان الجعفي حدثنا رجاء بن محمد حدثنا عمران بن حصين [2] قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده: أن قريشا جاءت إلى الحصين، وكانت تعظمه، فقالوا له: كلم هذا الرجل، فإنه يذكر آلهتنا، ويشتمهم، فجاءوا معه حتى جلسوا قرب منزل النبي ﷺ ودخل حصين، فلما رآه النبي ﷺ قال: « أوسعوا للشيخ » ، وعمران وأصحابه متوافرون، فقال حصين: يا محمد كان أبوك جفنة وخبزا [3] - فذكر حديثا - وفيه: « يا حصين، أسلم تسلم » ، فقال: إن لي قوما وعشيرة، فماذا أقول. قال: « قل: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأستجيرك من شر نفسي، علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني » ، فقالها حصين، فلم يقم حتى أسلم، فقام إليه عمران ابنه، فقبل رأسه، ويديه، ورجليه، فلما رأى ذلك النبي ﷺ بكى، فقالوا: ما الذي أبكاك يا رسول الله؟ فقال: « صنيع عمران، دخل حصين وهو كافر فلم يقم إليه، ولم يلتفت إلى ناحيته، فلما أسلم قضى حقه، فدخلني من ذلك الرقة » ، فلما أراد
٢٦٤ب حصين أن يخرج قال النبي ﷺ / لأصحابه: قوموا فشيعوه إلى منزله، فلما خرج من

(١) « الإحسان » (٢/١٢٨ رقم ٨٩٦) ، كتاب الأدعية ، ذكر الأمر بما يجب على المرء من الدعاء .
(٢) كذا في الأصل ، والصواب : « عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين » ، يبين ذلك ما بعده . وانظر « كتاب التوحيد » لابن خزيمة (١/٢٧٧، ٢٧٨) ، و « الإصابة » لابن حجر (٢/٨٧) .
(٣) الجفنة : الرجل الكريم ، وكانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة : لأنه يضعها ، ويطعم الناس فيها ، فسمي باسمها . « لسان العرب » (٢/٣١١) مادة (جفن) .

سدة الباب، ورأته قريش، قالوا: صبأ، وتفرقوا عنه [١] .

وقال ابن سعد في كتاب « الطبقات » : عمران بن حصين بن عبيد، أسلم قديما هو وأبوه وأخته [٢] .

وذكره - أيضا - في جملة الصحابة جزما من غير خلاف: أبو عمر ابن عبد البر في « كتابه المشهور » [٣] ، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، وابن زبر، والبخاري [٤] ، وابن السكن، والطبراني [٥] وقالا: الصحيح من الرواية أنه مات مسلما. وكذا قاله أبو الفرج البغدادي وغيره، وعده أبو الحسن المرادي في جملة العميان من الصحابة .

وكأن المزي - رحمه الله - اعتمد على قول أبي حاتم الرازي، ولم يعده إلى غيره، وهو: اختلفت الروايات في إسلامه، فذكر رواية داود بن أبي هند أنه مات مشركا، وروايتين بعده فيهما ذكر إسلامه، وكأن الثاني هو المعتبر عنده [. . .] [٦] .

وعبر المزي بعبارة رديئة: (وهو مختلف في إسلامه) [٧] ، ثم قال مؤكدا لقوله: (وقد قيل : إنه مات مشركا) ذهولا عما أسلفناه، ولكنه يعذر فيه لأنه لم يره، لكن لا عذر له في « كتاب النسائي » ؛ لأنه ذكر في « الأطراف » [٨] أن النسائي

---

(١) هذا الحديث أخرجه ابن خزيمة في « كتاب التوحيد » (١/ ٢٧٧، ١٧٨) عن رجاء بن محمد العذري به .
(٢) « الطبقات الكبرى » (٧/ ٩) .
(٣) « الاستيعاب » (١/ ٣٣٣) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١) .
(٥) « المعجم الكبير » (١٨/ ١٠٣) .
(٦) لم تتبين لي هذه الكلمة - كما ينبغي - في الأصل .
(٧) سبقت الإشارة إلى أن أبا نعيم قد سبقه إلى مثل هذه العبارة ، انظر (ص١٧) .
(٨) « تحفة الأشراف » (٣/ ٦٨) .

خرج حديثه مرفوعا، فإن كان مشركا كيف ساغ له ذكر حديثه، إذ الرواية عن المشرك لا تجوز.

أتجعل من قد مات في السلم كافرا   وما ذاك إلا من ذهول وغفلة

* * *

١١٠- (ت): حصين بن عمر الأحمسي، أبو عمر، ويقال: أبو عمران، الكوفي [١]:

قال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها [٢]. وقال أبو بشر الدولابي عن البخاري: حديثه ليس بالقائم. وفي «كتاب ابن الجارود» عنه: عنده مناكير. وكذا ذكره في «الأوسط» في فصل [من] [٣] مات من الثمانين ومائة إلى التسعين [٤]. وقال الجوزجاني: يروي أحاديث ينكرها أهل العلم.

ولما ذكره أبو العرب في جملة «الضعفاء» قال: قال أبو الحسن الكوفي: حصين بن عمر ضعيف. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» [٥]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب «الضعفاء» للعقيلي: ضعفه أحمد بن حنبل [٦]. وذكر عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري أنه منكر الحديث. وقال عبدالرحمن بن يوسف بن

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢١٣)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٤٣، ٤٤٤)، «تقريب التهذيب» (ص١١٠)، وفيه: «الأحمسي، بمهملتين، الكوفي: متروك».

(٢) «مسند البزار» (١/ ٢٠٠).

(٣) زيادة مني يقتضيها السياق.

(٤) «التاريخ الأوسط» للبخاري (٢/ ١٨٤).

(٥) «المستدرك» (٣/ ٧٨ رقم ٤٤٤٩).

(٦) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٣١٤).

خراش: كوفي كذاب، وفي كتاب « الكنى » لمسلم: متروك الحديث [١] . وفي « كتاب ابن الجوزي » عنه: منكر الحديث [٢] . وقال أبو حاتم ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات [٣] . وفي « تاريخ البخاري » : أبو عمرو [٤] ، كذا هو في عدة نسخ، والذي رأيت في كتب « الكنى » : عمر، فينظر.

* * *

١١١- حصين بن عوف الخثعمي [٥] :

له صحبة، قال المزي: (له حديث واحد من رواية ابن عباس عنه، قلت: يا رسول الله، إن أبي أدركه الحج، وقيل: عن ابن عباس عنه، أن رجلا قال: يا رسول الله) انتهى. يفهم من كلامه أنه لم يرو عنه غير ابن عباس، وليس كذلك، وأظنه قاله معارضة لعبد الغني، حيث قال: روى عنه ابن عباس، وغيره. واعتقد - لما رأى كتاب « الأطراف »، وأنه لم يرو عنه فيها إلا ابن عباس - أنه وهم في قوله: وغيره. وما درى أن هذا بعينه كلام أبي عمر في « الاستيعاب » [٦] ، وهذه آفة / ٢٦٥أ
الاستبداد بأقوال العلماء، إذ لو أنصف عبد الغني لقال: قال أبو عمر، لما جسر أحد على معارضته إلا بدليل واضح.

---

(١) الذي رأيته في كتاب « الكنى والأسماء » لمسلم (١/ ٥٤٠) : « منكر الحديث » .
(٢) في كتاب « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (١/ ٢١٩) : « ضعفه مسلم ، والنسائي ، وقال أبو زرعة والبخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث » .
(٣) « المجروحين » (١/ ٢٧٠) .
(٤) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٨٤) ، وفيه : أبو عمر .
(٥) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٣) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٤) ، « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، ورمزوا له بـ (ق) ، وليست في الأصل المخطوط .
(٦) « الاستيعاب » (١/ ٣٣٣) .

وبيان صحة قول أبي عمر ما قاله البغوي: حصين بن عوف، سكن المدينة، حدثني جدي حدثنا روح بن عبادة حدثنا موسى أخبرني عبدالله بن عبيدة عن حصين ابن عوف الخثعمي، أنه قال: يا رسول الله...، ورواه الباوردي عن محمد ابن عبدالله حدثنا حفص الحلواني حدثنا البهلول وروح بن عبادة، فذكره. ورواه ابن قانع عن المطوعي حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا علي بن ثابت عن موسى به. ونسبه العسكري أحمسيا، والبخاري جشميا، وعلى خثعم الجادة، والله تعالى أعلم.

* * *

١١٢- (د س ق) حصين بن قبيصة الفزاري، الكوفي [١]:

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » [٢]، وكذلك ابن حبان [٣]. وقال أبو أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، من أصحاب علي، وعبدالله. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: وقيل: الأسدي. وفي « المعجم الأوسط » للطبراني: روى عنه زائدة بن قدامة، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي [٤]. وقال أبو الحسن بن القطان في « الوهم والإيهام »: لا يعرف حاله [٥]. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة [٦].

* * *

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٣)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٤)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وقال: « ثقة ».
(٢) « صحيح ابن خزيمة » (١/ ١٥ رقم ٢٠).
(٣) « صحيح ابن حبان » (٣/ ٣٨٥ رقم ١١٠٢).
(٤) انظر: « المعجم الأوسط » (٧/ ٢٦٢)، ولم أقف على اللفظ الذي ذكره المؤلف.
(٥) « بيان الوهم والإيهام » (٥/ ١٨).
(٦) « الطبقات الكبرى » (٦/ ١٨٠).

١١٣- (س): حصين بن اللجلاج، ويقال: خالد بن اللجلاج، ويقال: القعقاع بن اللجلاج، ويقال: أبو العلاء بن اللجلاج [١] :

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٢] . وقول المزي: (وهو شيخ مجهول) فيه نظر؛ لما أسلفناه، وكأنه هو قائله!. وفي « كتاب أبي إسحاق الصريفيني » : أدرك الجاهلية. وخرج أبو عبدالله حديثه في « مستدركه » [٣] . وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدرى من هو!، وفيه نظر.

* * *

١١٤- (س ق) حصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش العنبري، أبو القلوص البصري، جد عبيدالله بن الحسن القاضي [٤] :

في كتاب « الثقات » لابن حبان: حصين بن الحر، ويقال: ابن أبي الحر [٥] ، وكذا ذكره البخاري في « تاريخه » [٦] ، ورد أبو زرعة وأبو حاتم قولَ البخاري، وصوبا ابن أبي الحر [٧] .

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٤)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥) ، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه : « ابن اللجلاج ، بجيمين ، مجهول » .

(٢) « الثقات » (٤/ ٢٠٥) .

(٣) « المستدرك » (١/ ٧٠٢) .

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٤، ٢١٥)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه : « الخشخاش ، بمعجمتين . . . أبو القلوص ، بفتح القاف ، وضم اللام الخفيفة ثم مهملة ، ثقة » .

(٥) « الثقات » (٤/ ١٥٦) .

(٦) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩) .

(٧) انظر: « بيان خطأ الإمام البخاري في تاريخه » (ص٢٣) .

وأعاد ابن حبان ذكره سهوا في أتباع التابعين، فقال: حصين أبو مالك ابن أبي الحر العنبري من أهل البصرة، يروي عن: عامر بن عبد قيس، روى عنه: الوليد أبو بشر. انتهى [١]، وهو هو بغير شك، ولكنه لما رأى روايته هنا عن تابعي ظنه غير الأول، وكناه باسم أبيه، والله - تعالى - أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». وفي «كتاب العسكري أبو أحمد»: وإلى حصين ينسب فيروز حصين نسب إلى [...] [٢] ومن ولده معاذ بن معاذ، ولعميه: قيس وعبيد صحبة، وروى عنهما حصين.

وفي كتاب «الاشتقاق [الكبير]» [٣] لابن دريد: زعم القحدمي أن فيروز صاحب نهر فيروز، من موالي ثقيف [٤].

وفي «كتاب ابن عساكر»: عن حصين قال: أتيت الشام فقيل لي: إن عامر ابن عبدالله قد جيء به هاهنا، قال: فأتيته فسلمت عليه، فقلت: ألا تسألني عن أهلك، وبني عمك، وأهل بيتك؟ فقال: ما أسألك عن رجل / ميت، وآخر ٢٦٥ب ينتظر مثل ما نزل بصاحبه. قال: وجيء بطعام فأكله، فلما فرغ، قلت: ما منعك أن تدعوني إلى طعامك؟ فقال: إن طعامي ليس من طعامك، فكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره [٥].

وقال نوح بن حبيب: سمع حصين من أبي موسى الأشعري.

---

(١) «الثقات» (٦/ ٢١٢).

(٢) كلمة لم تتبين لي، ولعلها «خدمته»، والله أعلم.

(٣) لم تتبين لي هذه الكلمة كما ينبغي، ولعل الصواب ما أثبته، والله أعلم.

(٤) «الاشتقاق» (ص٢١٦).

(٥) «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر (١٤/ ٣٧٧).

وفي كتاب «الجمهرة» لهشام: من ولده: الحسن بن الحصين، وأبو الحر بن الحصين، خرج أبو الحر مع طالب الحق بمكة، وكان فيروز من الدهاقين [1] فنسب إليه بالموالاة، وكان الخشخاش أحد المؤلفين الذين إذا بلغت إبل أحدهم ألفا فقأ عين فحلها وحرمه، وولده يسمون الخشاخشة [2] .

وذكره الحافظ ابن فتحون في جملة « الصحابة » رضي الله عنهم ولم أره لغيره.

وزعم المزي أن خليفة ذكره في الطبقة الأولى من البصريين [3] ، لم يزد شيئا فكان ماذا! لو رآه لذكر قوله: الحصين بن أبي الحر، وأبو الحر هو مالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر [4] بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

* * *

١١٥- (ت) حصين بن مالك البجلي الكوفي [5] :

يروي عن ابن عباس، ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات ».

* * *

(١) الدهقان : التاجر ، وزعيم فلاحي العجم ، ورئيس الإقليم . انظر: « القاموس المحيط » (ص١٥٤٦) مادة (دهقن) .

(٢) « جمهرة النسب » للكلبي (ص٢٥٧،٢٥٨) . وجاء فيه : « سمي ولده بالخشاشنة » هكذا ، وهو يخالف ما سبق أعلاه . وجاء في كتاب « المقتضب من جمهرة النسب » لياقوت الحموي (ص١٢١) : « يقال لولده : الخشاخشة » . ولعل الصواب : الخشاخشة ، نسبة إلى الخشخاش، والله أعلم .

(٣) « الطبقات » لخليفة بن خياط (ص١٩٤) .

(٤) هكذا ضبطت في الأصل ، وهو المشهور في ضبط هذا الاسم ، وقيل : « مجفر » بفتح الجيم ، وتشديد الفاء . وانظر: الخلاف في ذلك في « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٨١) .

(٥) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٥)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وقال : « صدوق » .

١١٦- (س) حصين بن محصن الأنصاري الخطمي المدني، أراه أخا عبيدالله [١] :

روى عن هرمز الرافعي [٢] ، وعن عمة له لها صحبة، ذكره ابن حبان في « الثقات » [٣]، روى عنه بشير، وعبدالله بن علي. هذا جميع ما ذكره به المزي.

وقد قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب النبي ﷺ .

وذكره ابن شاهين - أيضا - فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبدالأشهل، وقال: سمعت عبدالله بن سليمان [...] [٤] حديثه عند يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار. لم يذكره غيرهما في الصحابة فلا ندري أله صحبة أم لا [٥] ؟ قاله الحافظ أبو موسى المديني في كتاب « الصحابة »، قال: ولعله أخو عكاشة بن محصن.

ولما ذكره ابن فتحون في « الصحابة » قال: ومحصن أبوه: ابن عياض بن أبي قيس بن الأسلت.

وفي كتاب « الصحابة » لأبي أحمد [٦] - رحمه الله -: ومن بني مرة بن مالك ابن الأوس بن حارثة: حصين بن محصن، وقد ذكر أخوه أبو سنان بن محصن في

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٥)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥) ، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، وفيه : « معدود في الصحابة » .

(٢) هكذا في الأصل ، وهو خطأ وتصحيف ، والصواب : هرمي الواقفي .

(٣) « الثقات » (٦/ ٢١٢) .

(٤) كلمة لم تتضح لي .

(٥) انظر: « أسد الغابة » (٢/ ٢٦) .

(٦) هو: الحاكم الكبير.

حديث لابن عمر في الحديبية، وهو: ابن عامر بن أبي قيس بن الأسلت، واسم الأسلت: عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة.

وخرج ابن حبان [1]، والحاكم [2] حديثه في «صحيحيهما».

ولما ذكره ابن السكن في جملة « الصحابة » قال: يقال له صحبة، غير أن روايته عن عمته، وليست له عن النبي ﷺ رواية.

وذكره - أيضا - البغوي في « الصحابة ». وقال ابن سعد: محصن بن أبي قيس، لم يكن له عقب، وكان العقب لأخيه عامر بن أبي قيس، وانقرضوا فلم يبق منهم أحد [3].

ذكرت الذي قد قاله غير واحد   وأعرضت عن ذكر العلو المباين

* * *

١١٧- (خ م سي) حصين بن محمد الأنصاري السالمي المدني [4]:

قال المزي: (وزعم غير واحد / من حفاظ المغرب، منهم: أبو الحسن ٢٦٦أ
القابسي أنه بضاد معجمة، وذلك وهم فاحش) انتهى. الذي رأيت، أن هذا القول قاله أبو الحسن، لم أر لأحد من المغاربة مثله، هذا السهيلي، وأبو الوليد بن الفرضي، وأبو علي الجياني، وأبو الخطاب بن دحية يقولون: وكان أبو الحسن القابسي يهم في

---

(١) « صحيح ابن حبان » (٩/ ٥١٥ رقم ٤٢٠٠) .
(٢) « المستدرك » (٢/ ٢٠٦ رقم ٢٧٦٩) .
(٣) « الطبقات الكبرى » (٤/ ٣٨٣) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٥، ٢١٦)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٦)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، وفيه : « صدوق الحديث » .

هذا الاسم، فيقوله بالضاد المعجمة، لم أرهم ولا أحدهم ذكر له متابعا، فينظر، والله - تعالى - أعلم.

وفي قول المزي: (قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن: عتبان، روى عنه: الزهري، مرسل) ثم ذكر المزي أن الزهري قال: ثم سألت الحصين. . . ، فهذا منه نقض للأول، أيكون في موضع مرسلا، وفي آخر متصلا! نقض وإبرام وإحجام، في سطر واحد من الكلام.

والذي يظهر من قول أبي حاتم، أن الزهري روى عنه حديثا مرسلا كما هو الواقع عند الشيخين، لا أن الزهري لم يسمع منه كما يظهر من كلام المزي، ويؤيد ما قلناه، أن ابن أبي حاتم لم يذكره في كتاب « المراسيل »، ولا الكتاني في « سؤالات أبي حاتم » .

وأما النسائي فإنه يورد عليه ذكره في كتاب « الرواة عن ابن شهاب » ، فإنه لم يذكره فيهم، وذكره في « اليوم والليلة » [(١)] ، والله أعلم.

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني، قال الحاكم: قلت له: فحصين بن محمد السالمي الذي يروي عنه الزهري؟ قال: ثقة، إنما حكى عنه الزهري حديثين [(٢)] . وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين، أنه لا يكاد يعرف. وفيه نظر لما أسلفناه.

---

(١) « عمل اليوم والليلة » (ص٤٦١) .

(٢) « سؤالات الحاكم النيسابوري » للدارقطني (ص١٩٨) .

(*) ولهم شيخ آخر يقال له:

- حصين بن محمد السالمي البصري، قال الحاكم أبو عبدالله النيسابوري في « سؤالاته الكبرى للدارقطني » : كان يسكن [. . .] (١) وهو ثقة. ذكرناه للتمييز.

* * *

١١٨- (س) حصين بن نافع التميمي العنبري، ويقال: المازني، أبو نصر البصري الوراق (٢) :

كذا ذكره المزي، وهو وهم، يوهم أن المازني غير التميمي، وليس كذلك، مازن فخذ من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ينسب إليه غير واحد فيما ذكره الرشاطي وغيره، وذكر ابن نافع هذا أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » (٣) . وكذلك ابن خلفون، وابن شاهين (٤) .

* * *

١١٩- (خ د ت س) حصين بن نمير، أبو محصن الواسطي الضرير، مولى همدان (٥) :

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن أبي خيثمة في « تاريخه »:

---

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها ، ولم أقف على هذا النقل في « سؤالات الحاكم » للدارقطني .

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/٢١٧)، و « تهذيب التهذيب » (١/٤٤٦)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه : « لا بأس به » .

(٣) « الثقات » (٦/٢١٣) .

(٤) « تاريخ أسماء الثقات » (ص٦٥) .

(٥) « تهذيب الكمال » (٢/٢١٧)، و « تهذيب التهذيب » (١/٤٤٦،٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، وفيه : « لا بأس به ، رمي بالنصب » .

قلت لأبي إبراهيم بن هود: لو لم تكتب عن أبي محصن [1] ؟ قال: قال لي: أتيته فإذا هو يحمل على علي بن أبي طالب، ويعيبه فلم أعد إليه، ولم أكتب عنه.

وقال عباس عن يحيى: ليس به بأس [2] . وفي موضع آخر: ليس بشيء [3] .

وفي كتاب «الاستغناء»، عن يحيى: ثقة [4] . وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في جملة « الثقات » [5]، ولما ذكره ابن حبان فيهم [6] عرفه بروايته عن حميد الطويل، وحصين بن عبدالرحمن. وخرج حديثه في « صحيحه » [7] ، وكذلك أبو عوانة [8] والحاكم [9] .

* * *

١٢٠ - (د) حصين بن وحوح الأنصاري الأوسي، معدود في الصحابة [10] :

له حديث واحد، أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده. كذا ذكره

---

(١) وفي نسخة : « لم لا تكتب عن أبي محصن » ؟ انظر تعليق د. بشار على « تهذيب الكمال » للمزي (٢/ ٢١٧) .

(٢) انظر: يحيى بن معين وكتابه « التاريخ » (٢/ ١٢١) .

(٣) المرجع السابق (٢/ ١٢٠) .

(٤) لعل المراد به « كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى » لابن عبدالبر ، وهذا النقل موجود فيه (٢/ ٧٢٨، ٧٢٩) .

(٥) « تاريخ أسماء الثقات » (ص٦٥) .

(٦) « الثقات » (٦/ ٢١٣) .

(٧) « صحيح ابن حبان » (٨/ ٢٤٢ رقم٣٤٦٣) .

(٨) « مسند أبي عوانة » (١/ ١٥٢) .

(٩) « المستدرك » (٢/ ١٢٥ رقم٢٥٣٦) .

(١٠) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٧، ٢١٨)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١١)، وفيه : « وحوح ، بفتح أوله ، ومهملتين ، الأولى ساكنة » .

المزي، ثم نقض ذلك / بذكره له حديثا بسنده أن رسول الله ﷺ أتى قبر طلحة بن البراء فصلى عليه، وقال أبو عمر بن عبد البر: يقال: إنه قتل بالعذيب [1] . ٢٦٦ب

وذكره أبو أحمد العسكري في بني عدي بن ثعلبة بن حارثة، أخي الأوس والخزرج، وذكر له أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه، وقال له: مرني بما أحببت، فلا أعصي لك أمرا، قال: فعجب النبي ﷺ من ذلك، وهو غلام، فقال له: « اذهب فاقتل أباك » ، فخرج موليا ليفعل، فدعاه النبي ﷺ وقال: « أقبل، فإني لم أبعث بقطيعة رحم. . . » الحديث، وهو [. . .] [2] . قال أيضا: وقال ابن الكلبي: قتل هو وأخوه محصن بالقادسية، ولا بقية لهما.

وقال أبو القاسم البغوي - لما ذكر حديثه -: لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي، وهو غريب.

وقال ابن حبان: يقال : إن له صحبة [3] . وأما البخاري فإنه جزم بصحبته.

وقال مسلم في كتاب « الطبقات » في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة: حصين بن وحوح [4] .

ولما ذكره ابن السكن في جملة « الصحابة » قال: روي عنه حديث أسند غير مشهور.

---

(١) « الاستيعاب » (١/ ٣٣٤)، والعذيب : ماء بين القادسية والمغيثة ، بينه وبين القادسية أربعة أميال، وقيل غير ذلك . « معجم البلدان » (٤/ ٩٢) .

(٢) كلمة لم تتبين لي كما ينبغي .

(٣) « تاريخ الصحابة » (ص٧٧) .

(٤) « الطبقات » لمسلم (١/ ١٥٩) .

ذكرت الذي يحتاجه كل ناظر وأعرضت عن ذكر المجانب جانبا
ولم أذكر الحوشي[١] من كل قولة ولم أرض إلا بالضروري صاحبا

* * *

١٢١- (د ق) حصين الحميري، ويقال: الحبراني[٢]:

وحبران بطن من حمير، قاله ابن أبي داود، كذا ذكره المزي، وما علم - رحمه الله تعالى - أن الكلبي وغيره من أهل النسب قالوا: هو نسبة إلى حبران بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن قطن بن عريب، بن زهير ابن أيمن بن هميسع بن حمير، فأي حاجة إلى كلام ابن أبي داود!، كل إنسان يؤخذ من كلامه ما هو اللائق به، والغالب عليه المشهور به.

وزعم ابن دريد في كتاب « الاشتقاق الكبير » أن حبران في همدان أيضا[٣].

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات »، وكناه أبا سعيد[٤]، وخرج حديثه في « صحيحه »[٥]، وكذلك أبو عبدالله الحاكم في آخر كتاب الأطعمة[٦].

وفي « كتاب الصريفيني »: حصين[٧] الحمراني، وقال عبدالرحمن: الحبراني،

---

(١) جاء في « لسان العرب » (٣/ ٣٩٢) مادة: (حوش) : « حوشي الكلام : وحشيه وغريبه ، ويقال : فلان يتتبع حوشي الكلام ، ووحشي الكلام ، وعقمي الكلام بمعنى واحد » .
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٨)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١١)، وفيه : « ... الحبراني ، بضم المهملة ، وسكون الموحدة : مجهول » .
(٣) « الاشتقاق » (ص٤٢٩) .
(٤) « الثقات » (٦/ ٢١١) .
(٥) « صحيح ابن حبان » (٤/ ٢٥٧ رقم ١٤١٠) .
(٦) « المستدرك » (٤/ ١٥٢ رقم ٧١٩٩) .
(٧) كذا وردت في الأصل بالخاء المعجمة ، ولعله تصحيف .

وقال عبدالملك بن الصباح عن ثور: أبو سعد الخير، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يعرف، فينظر.

* * *

١٢٢-(ق) حصين والد داود مولى عمرو بن عثمان بن عفان [١] :

قال أبو عبدالله البخاري في «تاريخه الكبير» : حديثه ليس من وجه صحيح[٢].

وذكره البلخي، و العقيلي [٣] ، وأبو بشر الدولابي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو العرب في جملة «الضعفاء».

وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك [٤] .

ولما ذكر له ابن عدي حديث جابر أن رسول الله ﷺ سئل: أنتوضأ بما أفضلت الحمر؟ قال: « نعم، وبما أفضلت السباع » ، قال: ولحصين هذا غير هذا من الحديث، يرويه عنه ابنه، ولا أعلم يروي عنه غير ابنه داود، وداود حدث [٥] / (* [٦]) عنه مالك، وهو متماسك لا بأس به، وهذا الذي ذكره البلاء ٢٦٧أ

(١) « تهذيب الكمال » (٢/٢١٨)، و « تهذيب التهذيب » (١/٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١١) ، وفيه : « لين الحديث » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٧) .

(٣) « الضعفاء » (١/ ٣١٥) .

(٤) « المجروحين » (١/ ٢٧٠) .

(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٩٧) .
ويلاحظ أنه قد دخلت ترجمته في المطبوع ، ضمن الترجمة السابقة له في الكتاب .
وجاء فيه : « وداود حدث عنه مالك ، وهو متماسك الحديث » .
وانظر أيضا : « مختصر الكامل في الضعفاء » للمقريزي (ص٢٨٤،٢٨٥) .

(*٦) حقق هذا القسم الطالب: عبد المجيد الغيث.

فيه من إبراهيم بن أبي يحيى لا من حصين ولا من ابنه داود.

* * *

من اسمه حضرمي وحضين وحطان

١٢٣- (د س) حضرمي بن لاحق التميمي الأعرجي اليمامي [١].

قال البزار أثر حديثه عن ابن المسيب عن سعد عن النبي ﷺ: « لاعدوى ولا طيرة. . . » الحديث: يقال فيه: الحضرمي بن إسحاق، ولا يعلم روى عنه إلا يحيى ابن أبي كثير [٢].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»وقال: من قال: ابن إسحاق فيه وهم[٣]، وكذلك أبو عبد الله الحاكم، ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وقال إسحاق بن منصور عن يحيى: ثقة[٤]. وذكره ابن شاهين في الثقات [٥].

* * *

(١) « تاريخ ابن معين » برواية الدوري (٢/ ١٢١)، و « علل الإمام أحمد » (١/ ٢٨٤)، « التاريخ الكبير » للبخاري (٣/ ١٢٥ رقم٤١٩)، و« الثقات » لابن حبان (٦/ ٤٤٩)، « طبقات ابن سعد » (٥/ ٥٥٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ رقم ١٣٤٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٣)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٤)، و « التقريب » (١/ ١٨٥)، و « الكاشف » (١/ ٢٣٩)، و « الخلاصة » (١/ ٢٣٦).

(٢) « مسند البزار » - مسند سعد بن أبي وقاص، تحقيق: الحويني - (ص: ٥٠رقم٢٠).

(٣) أخرجه « أبو داود » (٣٩٢١)، و « البزار » (١٠٨٢)، و « أبو يعلى » (٧٦٦).

(٤) « التاريخ » لابن معين (٢/ ١٢١).

(٥) « الثقات » لابن شاهين (ص١١٣).

١٢٤- (م د س ق) حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي الملقب أبا ساسان ، والمكنى أبا محمد [(١)] :

ذكر مسلم بن الحجاج [(٢)] أنه روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص.

وفي « تاريخ البخاري الصغير » [(٣)] : يقال: حضين بن الحارث بن وعلة، ذكره في فصل من مات من بين المائة إلى عشر ومائة، ذكر عن علي بن سويد بن منجوف قال: تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حضين فقلت: يا أبا محمد، قال: وقال غيره: كنيته أبو ساسان.

وقال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات » [(٤)] : كان قليل الحديث. وقال أبو حاتم بن حبان [(٥)] لما ذكره في جملة « الثقات »: مات سنة ست وتسعين، وكانت أمه ابن[(٦)] بكر بن وائل. وخرج أيضا حديثه في « صحيحه » وكذلك أبو عوانة الإسفراييني والحاكم [(٧)] .

---

(١) « علل أحمد » (١/ ٧٩)، « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ١٢٨)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣٨٥)، « طبقات ابن سعد » (٧/ ١٥٥)، « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩٠)، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٣٧٧)، « الكامل » لابن الأثير (٣/ ١٢٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٥)، « التهذيب » (٢/ ٣٩٥)، « الكاشف » (١/ ٢٣٩)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٦٩)، « الثقات » لابن حبان (٤/ ١٩١)، « رجال مسلم » لابن منجويه (١/ ١٣٩) .

(٢) « الكنى » لمسلم (١/ ٤١٠ / ١٥٤١).

(٣) « تاريخ البخاري الصغير » (١/ ٢٨٢).

(٤) « طبقات ابن سعد » (٧/ ١٥٥).

(٥) « الثقات » (٤/ ١٩١).

(٦) هكذا في الأصل ولعلها (بنت) كما في « الثقات » لابن حبان .

(٧) أخرجه « ابن حبان » (٣/ ٨٢ / ٨٠٣)، و « الحاكم » (١/ ١٦٧) .

وقال البخاري في « تاريخه الكبير »: ويقال: حضين بن الحارث [١] . وقال أبو داود [٢] وابن مسكويه [٣] في « تجارب الأمم » : كان سيد قومه.

ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: من وجوه قومه من الأنجاد الأبطال الفضلاء.

وفي « التاريخ الأوسط » للبخاري [٤] ؛ في فصل من مات من مائة إلى عشر ومائة: قال علي بن سويد بن منجوف: تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حضين بن المنذر.

وفي قول المزي: (كان في الأصل [٥] : وكان أثيرا عند بني أمية، وما بعده متصل بذكر حضين بن المنذر، ولم يذكر ابنه يحيى بن حضين وذلك وهم) نظر؛ من حيث إن صاحب « الكمال » لم يذكر هذا الكلام جملة في الأب ولا في الابن، لا متصلا ولا منفصلا، والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضا: (قال خليفة بن خياط [٦] : أدرك - يعني حضينا - خلافة سليمان) نظر؛ وذلك أن الذي قاله خليفة: وحضين بن المنذر أول خلافة سليمان؛

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٢٨).

(٢) « سنن أبي داود » (٤/ ١٦٤/ ٤٤٨١).

(٣) قال ابن حجر :« مسكويه: هو أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي أبو علي صاحب كتاب تجارب الأمم واشتهر على الألسنة أبو علي بن مسكويه وإنما هو لقبه هو ذكر ذلك ياقوت في الأدباء » . « نزهة الألباب في الألقاب » (٢/ ١٧٧). وفي « كشف الظنون » (١/ ٣٤٤) : « تجارب الأمم وتعاقب الهمم في التاريخ لأبي علي احمد بن محمد بن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ إحدى عشرين وأربعمائة وهو كتاب عظيم النفع » .

(٤) « التاريخ الأوسط » (١/ ٣٩٤).

(٥) يريد بالأصل « الكمال »، وينظر: « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٧).

(٦) « تاريخ خليفة » (١٩٤).

يعني مات. انتهى. وبين اللفظين فرقان لفظا ومعنى، على أنا أسلفنا أنه ما ينقل عن خليفة إلا بوساطة.

وذكر ابن عساكر أيضا في « تاريخه »[1] عن يونس قال: وفد حضين على بعض الخلفاء فكأن الآذن أبطأ في الإذن، فسبقه القوم لتباطؤه فقال له الخليفة: ما لك يا أبا ساسان تدخل علي آخر الناس؟! فقال - وفي رواية هو معاوية -:

٢٦٧ب / وكل خفيف الشأن يسعى مشمرا ... إذا فتح البواب بابك أصبعا[2]
ونحن الجلوس الماكثون رزانة ... وحلما إلى أن يفتح الباب أجمعا

قال: فأومأ إليه معاوية بيده: أن أعطهم شيئا؛ فإنك لا تعطي أحدا شيئا.

وعن أبي جعفر محمد بن مروان أن عليا قال:

لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل قدمها حضين تقدما
فيوردها في الصف حتى ينيلها ... حياض المنايا تقطر الموت والدما
جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم ... لدى الموت قوما ما أعز وأكرما
وأطيب أخبارا وأكرم شيمة ... إذا كان أصوات الرجال تغمغما
ربيعة أعني إنهم أهل نجدة ... وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما[3]

وكان العباس بن مصعب يقول: لما نزل حضين مرو كان قتيبة بن مسلم الباهلي يستشيره في أموره، وكان حضين ينطوي على بغض قتيبة.

وعن أبي إسحاق[4] قال: كان حضين صاحب شرطة علي بن أبي طالب.

---

(١) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩١).
(٢) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩١).
(٣) ينظر: الأبيات في « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩٣)، « تاريخ الطبري » (٥/ ٣٧) باختلاف يسير في الألفاظ والبيت الأول (في) . « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٦).
(٤) « مصنف ابن أبي شيبة » (٧/ ٥٦٢/ ٣٧٩٢٩) .

وذكر [1] عوانة أن حضينا استأذن على قتيبة وعنده أخوه عبد الله فاستأذنه أن يمازح حضينا فأبى عليه فألح فقال لحضين: من أين دخلت يا أبا ساسان؟ قال: ومن أين يدخل مثلي! ضعفت عن وثوب الجدار، قال: وكان ذاك يتهم بالتسلق على جيرانه، فقال له: من الذي يقول:

فزعنا وأمرنا وبكر بن وائل　　تجر خصاها تبتغي من تحالف

قال: الذي يقول:

قد علمت قيس وقيس عائله　　بأن شر الناس طرا باهله
أباهم في كل حي نافله　　في أسد ومذحج وعامله
وما رجعت هبلتك الحابله

قال: ومن الذي يقول:

لقد أفسدت أستاه بكر بن وائل　　من التمر ما قد أصلحته ثمارها

قال: الذي يقول:

وخيبة من تخيب على غنى　　وباهلة بن أعصر والرباب
وباهلة بن أعصر شر قيس　　وأخبث من وطي عفر التراب
فلا غفر الإله لباهلي　　ولا عافاه من سوء الحساب

قال: فمن الذي يقول:

يسد حضين بابه خشية القرى　　بإصطخر والكبش السمين بدرهم

قال: الذي يقول:

إذا أنكرت نسبة باهلي　　فرقع عنه حاشية الأستار

(١) هكذا في الأصل ولعل [أبو] ساقطة ، وهي موجودة في « تاريخ دمشق » (١٤/٤٠١) .

أســتـــاه ســادتهم كــتـــاب　　عــوالي عــامــر رســم بــنــار

ثم أقبل حضين على قتيبة فقال:

/ قتيبة إن تكفف أخاك تكفه　　وفي الوصل مني مطمع يا بن مسلم ٢٦٨أ
وإلا فإني والذي نسكت له　　رجال قريش بالحطيم وزمزم
لئن لج عبد الله في بعض ما أرى　　لأرتقين في شتمكم رأس سلم
أمزح بشيخ بعد تسعين حجة　　طوتني كأني من بقية جرهم
فما رد مزح قط خيرا علمته　　وللمزح أهل لست منه فأحجم

انتهى.

قوله: (إذا أعيتك بسبة باهلي . . .) ذكره جماعة لبشار، فلئن كان كذلك وخدش في هذا الخبر، لتأخر بشار عن حضين.

وفي « الأوائل » للعسكري: كان حضين بخيلا، وفيه يقول زياد الأعجم:

يسد حضين بابه خشية القرى　　بإصطخر والشاة السمين بدرهم

وفيه يقول الضحاك بن هشام:

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا　　حياتك لا نفع وموتك فاجع

ولما ذكره الطبراني [١] في « تاريخه » : كناه أبا حفص، قال: وكان في الحرب يكنى أبا ساسان. وقيل أيضا: إنه يكنى أبا محمد.

ولما خلع قتيبة سليمان سألته الأزد الرياسة عليها فأبى، وأشار عليهم بوكيع بن الدورقية.

---

(١) هكذا في الأصل، ولعله الطبري.

قال الطبري [1] : وكان حضين رئيس بكر وكانوا سبعة آلاف وكان ابنه يحيى رئيسا بعده، ولخلف بن خليفة فيه مدائح. ولما ذكر لهشام أن يوليه خراسان قال: ذاك رجل فيه تيه وعظمة [2] . وفي « تاريخ نيسابور » للحاكم: ورد حضين مع قتيبة نيسابور سنة أربع وتسعين.

وفي « الجمهرة » لهشام الكلبي: أمه بنت يزيد بن مسهر بن أبى ثبيت، فكان حضين يقول: هجا الأعشى جديَّ جميعا: الحارث بن وعلة ويزيد بن مسهر.

وأخو حضين لأبيه: شداد بن المنذر، وكان فيمن شهد على حجر فلم يقبل زياد شهادته. انتهى.

وفي شداد هذا يقول الفرزدق فيما ذكره في « ديوانه » من أبيات:

مثل ابن بزعة أو كآخر مثله ... أولى لك ابن مسيمة الأجمال[3]

وقال الداني والكلبي: أدرك من وضع الهد - يعني المخارجة - في الطعام والشراب حضين.

* * *

١٢٥ - (خ د س) حطان بن خفاف بن زهير أبو الجويرية الجرمي الكوفي [4] .

قال أحمد بن صالح: كوفي ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »،

---

(١) « تاريخ الطبري » (٥/ ٣٤).

(٢) « الجمهرة » (ص٥٣٠، ٥٣١).

(٣) « تفسير الطبري » (٣/ ٢٠٤) ونسب الطبري البيت إلى الأخطل .

(٤) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٢٢)، و « التاريخ » لابن معين (٢/ ١٢١) و « العلل » لأحمد (١/ ١٥٠، ٣٤٨)، « تاريخ الكبير » للبخاري (٣/ ١١٨)، « الثقات » لابن حبان (٤/ ١٨٩)، « الكاشف » (١/ ٢٣٩)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٦٠)، « الكنى » للدولابي (١/ ١٣٩)، « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٦٧، ١٠٤)، =

وكذلك ابن حبان [1] ، وقال أبو عمر بن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة [2] ، وذكره مسلم في الثالثة من الكوفيين [3] . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي [4] : ثقة لا بأس به.

* * *

١٢٦- (م ٤) حطان بن عبد الله الرقاشي البصري [5] .

روى عن أبي حفص عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فيما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» لما ذكره فيهم، وقال: كان رجلا صالحا فاضلا، ثقة مشهورا. قال الصدفي: حدثنا أبو مسلم قال: حدثني أبي قال: حطان بن عبدالله بصري تابعي ثقة، وكان رجلا صالحا. ولما خرج الترمذي وأبو علي الطوسي [6] حديثه عن عبادة: «الثيب بالثيب، جلد مائة ثم الرجم» قالا: هذا صحيح [7] . ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة «الثقات» [8] ، قال: مات / في ولاية عبدالملك بن مروان، ٢٦٨ب
وولاية بشر بن مروان على العراق. وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة

= «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٩٤)، «تقريب التهذيب» (١/ ١٨٥)، «الخلاصة» (١/ ٢٣٦).

(١) «الثقات» (٤/ ١٨٩).

(٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٩٤).

(٣) «الكنى» لمسلم (ل/ ١٩).

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٦٦).

(٥) «الطبقات» لابن سعد (٧/ ١٢٨)، و «طبقات خليفة» (٢٠٠)، و «التاريخ» له (٢٧٩)، و «التاريخ البخاري الكبير» (٣/ ١١٨ رقم٣٩٤)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٥٤)، «الثقات» (٤/ ١٨٩)، «الوافي بالوفيات» (١٣/ ٩٥ رقم ٩٣)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٦١)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٩٦)، «التقريب» (١/ ١٨٥)، و «الخلاصة» (١/ ٢٣٧)، «الكاشف» (١/ ٢٣٩).

(٦) لم أجده في المطبوع.

(٧) أخرجه «مسلم» (١٣/ ١٦٩٠)، و «الترمذي» (١٤٣٤)، و «أبو داود» (٤٤١٥).

(٨) «الثقات» (٤/ ١٨٩).

والحاكم[1] .

وفي « كتاب الداني » : كان مقرئا، وعليه قرأ الحسن البصري [2] . وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث [3] . وفي « تاريخ ابن أبي خيثمة » : بعث حطان إلى حرورية خرجت، فلما ركب فرسه قال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك، ولا أخرج لهم في بعث أبدا. ولما أرسل إليه الأمير في أمر رأوا داره من قصب مخربة، فأرسل إليه بنفقة فردها، وقال: إن عندنا لو أردنا أن نبني نفقة، ولكنا نتحول منها إلى دار فلا نسأل: في أين كنتم، أفي قصب أم غيره؟

* * *

من اسمه حفص

١٢٧- (د) حفص بن بغيل الهمداني المرهبي الكوفي [4] :

قال أبو الحسن بن القطان في « بيان الوهم والإيهام » [5] : لا يعرف ولا تعرف له حال. وقال أبو محمد بن حزم في كتابه « المحلى » [6] : مجهول.

* * *

---

(١) أخرجه « ابن حبان » (٢١٦٧)، و « أبو عوانه » (٢/ ١٢٨).

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٦).

(٣) « الطبقات » لابن سعد (٧/ ١٢٨).

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٧٠/ ٧٢٧)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٦)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٦)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠).

(٥) « الوهم والإيهام » (٤/ ١٧٠).

(٦) « المحلى » (٥/ ٧)، وقع فيه تصحيف.

١٢٨- (ق) حفص بن جميع العجلي [(١)] :

كوفي سكن البصرة. قال الساجي[(٢)] : يحدث عن سماك بأحاديث مناكير، وفيه ضعف، وفي قول المزي[(٣)] : (قال ابن حبان[(٤)] : كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أره مذكورا في « الثقات »؛ لأنه لا يليق به، و« الضعفاء » لم أره فيهم، ولا ترجم له ترجمة في الكتاب، وهو كتاب قال الشيخ زكي الدين المنذري - رحمه الله -: إنه قابله، فإن كان ذكره في غير هذين الكتابين فكان ينبغي تعيينه، على أني لم أعهد المزي ينقل إلا من كتاب « الثقات »، في بعض الأحايين، وأما « الضعفاء » فلم أره نقل منه إلى الآن إلا الفينة بعد الفينة، والله تعالى أعلم [(٥)] .

* * *

١٢٩- (س) حفص بن حسان [(٦)] :

روى عن الزهري، قال النسائي: مشهور[(٧)] ، كذا ذكر عنه

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٣٢)، « المجروحين » لابن حبان (١/ ٢٥٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٦)، « الكشاف » (١/ ٢٤٠)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٠)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٦)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٦)، و « التقريب » (١/ ١٨٥)، و « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، و « الخلاصة » (١/ ٢٣٧).

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤٢) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٦).

(٤) « المجروحين » (١/ ٢٥٦).

(٥) بل نقل المزي ذلك من كتابه « المجروحين » فانظره في المصدر السابق.

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٤٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٧)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٩)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧).

(٧) قال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢/ ٣٩٩) ولفظ النسائي: مشهور الحديث، وهي عبارة =

المزي[1] ، والذي رأيت في كتاب « التمييز » للنسائي: مشهور الحديث [2] ، وفي قول المزي [3] : (وقع في رواية ابن رشيق عن النسائي: حفص بن حيان، وهو وهم) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أر من ذكره في تاريخ من التواريخ غير النسائي؛ فالحكم على أحد القولين بالصحة دون الآخر يحتاج إلى ذكره من خارج، لكي يبين الصحيح من غيره، والله أعلم. وذكره ابن خلفون في « الثقات » تبعا للنسائي.

* * *

١٣٠ - (فق) حفص بن حميد أبو عبيد القمي [4] :

روى عن عكرمة، ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ». وفي قول المزي[5] : (قال النسائي: ثقة) نظر؛ لأن النسائي لم يعين من المراد بقوله؛ إنما قال: حفص بن حميد ثقة. فلو أدعى مدع أنه أراد بذلك الأكافي الذي ذكره المزي للتمييز [6] لكان له ذلك؛ إذ لا دليل على صحة أحد القولين في الآخر؛ ولهذا إن ابن خلفون قال: لا أدري من أراد النسائي بقوله الأكافي أو والقمي، وكذا قاله غيره ، والله تعالى أعلم.

* * *

= لا تشع بشهرة حال هذا الرجل، لا سيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان، ففيه جهالة.

(١) « تهذيب الكمال » (٧/٧).

(٢) يراجع كلام د/ بشار عواد معروف لفائدته في تحقيقه لـ « تهذيب الكمال » (٧/٨) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/٨)

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٣٤)، « الثقات » لابن حبان (٦/ ١٩٦)، « طبقات المحدثين بأصبهان » رقم (٤٣)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٧)، « الذيل على الكاشف » رقم (٢٩٥)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « تهذيب الكمال » (٧/٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٩)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧).

(٥) « تهذيب الكمال » (٧/ ٩).

(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ١٠) .

١٣١- (ت عس ق) حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي، أبو عمر البزاز، الكوفي الغاضري، القارئ، /ويعرف بحفيص بن أبي داود [(١)] : ٢٦٩أ

قال أبو بكر الخطيب [(٢)] : كان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأته على عاصم. وقال صالح بن محمد: كان يتيما في حجر عاصم.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » [(٣)] ، وذكر حفص بن سليمان المنقري الراوي عن الحسن: ليس هذا بحفص بن سليمان القارئ؛ ذاك ضعيف وهذا ثبت. وقال في كتاب « المجروحين » [(٤)] : كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع، ذكره أبو جعفر العقيلي[(٥)] وأبو العرب في جملة « الضعفاء »، وفي كتاب « الموضوعات » لابن الجوزي[(٦)]: قال عبد الله بن مهدي: والله ما تحل الرواية عنه.

---

(١) « تاريخ ابن معين » برواية الدارمي (٢٦٩)، « تاريخ الخطيب » البغدادي (٨/ ١٨٦)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٣٤٤)، « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٢٦٣)، و « الصغير » له (٢/ ٢٥٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٨)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤٠)، « المجروحين » (١/ ٢٥٥)، « الكامل » (٢/ رقم ٢٧٥)، « موضح أوهام الجمع » (٢/ ٤٧)، « غاية النهاية » (١/ ٢٥٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٠)، « تاريخ واسط » (١١٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٠)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٨)، « معرفة طبقات القراء » (١/ ١١٦)، « شذرات الذهب » (١/ ٢٩٣)، « الكشف الحثيث » (١٥٤)، « العبر » (١/ ٢٧٦)، « الكامل » لابن الأثير (٥/ ٣٩٤).

(٢) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٨٦).

(٣) « الثقات » (٦/ ١٩٥).

(٤) « المجروحين » (١/ ٢٥٥).

(٥) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٧٠، ٢٧١).

(٦) « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (٣/ ٢٤٠ / ٣٩٨٧) .

ولما ذكره أبو محمد بن الجارود في كتاب « الضعفاء » قال: قال البخاري [(١)] : سكتوا عنه. وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » [(٢)] ، وقال الدارقطني [(٣)] : ضعيف، وقال ابن خلفون: هو عندهم ضعيف الحديث، وعند بعضهم متروك الحديث، وهو مشهور في القراءات. وفي « تاريخ الخطيب » [(٤)] عن علي بن المديني، أنكر عليه روى عن عاصم عامة القراءات بسنده. وفي كتاب « الجرح والتعديل » للساجي [(٥)] - الذي لم ينقل المزي منه حرفا واحدا فيما أرى إلا بواسطة الخطيب أو ابن عساكر!!-، قال الساجي: حفص ممن ذهب حديثه عنده مناكير. وروى عن أيوب حديثا منكرا عن أنس: قال رسول الله ﷺ: « من أخلاق المرسلين وضع اليمنى على الشمال » [(٦)] حدثنا به سهل بن بحر، حدثنا أبو عمر الحلواني عنه.

وقال النسائي في كتاب « الضعفاء » [(٧)] في غير ما نسخة صحيحة: متروك الحديث. والذي نقله عنه المزي: متروك؛ فينظر، وذكره البخاري في فصل من مات من سنة ثمانين ومائة إلى تسعين [(٨)] .

* * *

(١) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٨٤).
(٢) « المستدرك » (١/ ٦٨٠).
(٣) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٥).
(٤) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٨٨).
(٥) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٥).
(٦) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٨٣).
(٧) « الضعفاء » (١٣٤)، و « تاريخ الخطيب » (٨/ ١٨٨).
(٨) « التاريخ الأوسط » (٢/ ٢٥٦).

١٣٢ - (بخ) حفص بن سليمان التميمي المنقري البصري [١] :

قال ابن قانع: مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال: وهذا أشبه أن يكون صحيحا. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وقال البخاري [٢] : مات قبل الطاعون بقليل. وقال في « الأوسط » [٣] : ثقة قديم الموت، وهو مولى بني منقر.

ولما ذكره ابن شاهين في « الثقات » [٤] قال: قال أحمد: هو صالح. وقال ابن سعد[٥] : يكنى أبا الحسن، وكان أعلمهم بقول الحسن، ومات قبل الطاعون بقليل، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين. وقال يحيى بن سعيد: قال شعبة: أخذ حفص بن سليمان مني كتابا فلم يرده علي، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها [٦] . انتهى. هذا ذكره الخطيب [٧] في ترجمة أبي عمر البزار المقرئ؛ فينظر.

(*) وهم شيخ آخر يقال له:

- حفص بن سليمان أبو معمر السراج البصري. يروي عن شهر بن حوشب.

---

(١) « طبقات ابن سعد » (٧/ ٢٧٦)، و « العلل » لأحمد (١/ ١٣٧)، و « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٣)، و « الصغير » له (١/ ٣٢٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٤٣)، « الثقات » لابن حبان (٦/ ١٩٥)، « الذيل على الكاشف » رقم (٢٩٧)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٦)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٢)، و « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨).

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٣).

(٣) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٨٤).

(٤) « الثقات » (ص١١٠).

(٥) ينظر: « الطبقات » (٧/ ٢٦٧).

(٦) « الطبقات الكبرى » لمحمد بن سعد بن منيع (٧/ ٢٥٦).

(٧) ينظر: « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٢).

- روى عنه أبو عامر العقدي وأبو الوليد الطيالسي، وأبو سلمة المنقري وغيرهم. قال عباس عن يحيى بن معين: ليس به بأس [1].

- وحفص بن سليمان ويقال: سليمان بن حفص. روى عنه معاوية بن قرة. روى عنه عيسى بن يونس، يعد في البصريين. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك [2].

- وحفص بن سليمان أبو سلمة الخلال المعروف بوزير آل محمد. قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكان من دعاة بني العباس، وفيه يقول بعضهم:

٢٦٩ب/ إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك كان وزيرا [3]

- وحفص بن سليمان الأزدي. روى عنه خليد بن حسان ذكره البخاري [4].

ذكرناهم للتمييز.

* * *

١٣٣- (ع) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني [5]:

ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وقال المزي [6]:

(١) لم أجدها في رواية الدوري وإنما وجدت في رواية الدارمي أنه ثقة، (ترجمة رقم ٥٥).
(٢) ينظر: « الجرح والتعديل » (٣/ ١٧٤).
(٣) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٤٠٩)، « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٨).
(٤) «التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٣).
(٥) « طبقات خليفة » (٢٤٦)، « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٥٩)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٥٣)، « الثقات » (٤/ ١٥٢)، « مشاهير علماء الأمصار » (٥٠٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ١٩٦)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٧)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٧)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٢)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨)، « البداية والنهاية » لابن كثير (٩/ ٩٣)، « المعارف » (١٨٨).
(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ١٧).

(روى عن عبد الله بن مالك بن بحينة، وقيل: مالك بن بحينة، وهو وهم) نظر؛ لأن مثل هذا الموضع لا يدفع بالصدر ولو قاله البخاري، إلا أن يبين الدلالة على صحة قوله، وذلك أن هذا الذي قال فيه: هو وهم، هو قول شعبة بن الحجاج، وشعبة شعبة! رواه عن سعد بن إبراهيم الزهري عن حفص: سمعت رجلا من الأزد يقال له: مالك بن بحينة، قال البخاري - ورواه في « صحيحه » [1] - عن عبدالرحمن: حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة ثم قال: وتابعه على ذلك حماد بن سلمة فرواه عن سعد كروايته. قال: وتابعه غندر ومعاذ عن شعبة في تلك.

فانظر أبا الحجاج مع من يتكلم!، ولمن يوهم، وانظر إلى من صوبت قوله ابن يقع ممن وهمته [2] ؟ وهو عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، وتابع إبراهيم بن إسحاق، وقد تابع حفصا أيضا عبد ربه بن سعيد عن النسائي رواه عن محمد بن يحيى بن حبان، عن مالك بن بحينة ورواه أيضا في كتاب التصبر [3] عن قتيبة: أنا أبو عوانة عن سعد بن إبراهيم عن حفص عن مالك.

انظر أبا الحجاج من وهمته ... ولقول من رجحت يا صاح
أيجوز ترك جماعة ما مثلهم ... لكلام غير محقق بجناح

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وقال الزبير بن أبي بكر في كتابه « أنساب قريش » [4] : كان حفص من رواة العلم، وأمه سدرة بنت يزيد من بني محارب بن حفصة، وهو أخو عمر وعبيد الله

(١) أخرجه « البخاري » (٦٦٣)، و « مسلم » (٧١١/٦٥).
(٢) كذا رسم الجملة، وعندي أنها غير واضحة!.
(٣) كذا ، وكأنها: التعبير ، أو: التمييز.
(٤) « أنساب القرشيين » (٣٧٢).

وسليمان أولاد عاصم.

وفي كتاب « الكنى » لأبي أحمد [1] : قال بعضهم: لعاصم صحبة، وذكر حديثا [. . . .][2] عليه؛ كي لا يخفى ذلك على من يتأمله.

ومن ولده: أبو بكر وعبد الله وعبيد الله، وذكر أبو محمد بن عمر الجعابي في كتاب « الصحابة » أباه عاصما، وقال: ولد في السنة السادسة من الهجرة.

(*) ولهم شيخ آخر يقال له:

- حفص بن عاصم الكوفي. حدث عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق. ذكره الخطيب [3] ، وذكرناه للتمييز.

* * *

١٣٤- (خ د س ق) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو، وقيل: أبو سهل، قاضي نيسابور [4] :

ذكر الحاكم في « تاريخه » عن محمد بن عبد الوهاب عن حفص بن عبد الله قال: قال لي إبراهيم بن طهمان: كأني بك يا أبا عمر قد استقضيت.

---

(١) لم أجده في المطبوع .

(٢) هنا كلام لم أستطع قراءته .

(٣) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٢٣١).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦١/ ٢٧٥٣)، « الثقات » (٨/ ١٩٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٣)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠١)، « تذكرة الحفاظ » (٣٦٨)، « طبقات الحفاظ » (١٥٨)، « سير أعلام النبلاء » (٩/ ٤٨٥)، « العبر » (١/ ٣٥٧)، « شذرات الذهب » (٢/ ٢٢).

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » وفي « كتاب الصريفيني » : يكنى أبا عمر، مات يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان. وخرج الحاكم حديثه في « صحيحه »[1].

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي - في بعض النسخ من كتاب « الصلة » -: ثقة، - وفي بعضها -: لم يتبعه شيئا. وفي « سؤالات مسعود للحاكم النيسابوري »[2] : ثقة.

* * *

١٣٥- (ت س) حفص بن عبد الله الليثي المصري[3] :

روى عن عمران بن حصين. خرج ابن حبان[4] / حديثه في « صحيحه » ٢٧٠أ
وكذلك الدارمي[5]، وأما أبو علي الطوسي[6] فحسنه.

* * *

١٣٦- (د س) حفص بن عبد الله بن أبي طلحة ويقال: حفص بن محمد [ ][7] عمر بن عبد الله، ويقال: حفص بن محمد بن عبد الله، أبو عمر الأنصاري[8] :

روى عن: يعلى بن مرة. روى عنه: عطاف بن السائب في (د، س) ذكره

(١) ينظر: « المستدرك » (٣/ ٣٠٩).
(٢) ترجمة رقم ٧٤ .
(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ ٨١٦)، « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٠)، « الثقات » (٤/ ١٥١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٣)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨، ٢٤٢)، « الكاشف » (١/ ٢٤١). قلت: وفي بعض المراجع البصري .
(٤) « صحيح ابن حبان » (١٢/ ٢٢٧/ ٥٤٠٦).
(٥) أخرجه ابن حبان (٥٤٠٥)، والترمذي (١٧٣٨).
(٦) لم أجده في المطبوع .
(٧) هكذا في الأصل ولعل [بن] ساقطة .
(٨) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ١٩٤)، و « الجرح والتعديل » (٢/ ٤٨٢)، « الثقات » (٦/ ١٣٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٩٩)، و « التقريب » (١/ ١٣١).

الصريفيني ولم ينبه عليه المزي [1] ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » [2] .

* * *

١٣٧-(س) حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة أبو عمر البلخي الفقيه [3] :

قال الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » : ولي حفص قضاء نيسابور، ثم ندم على ذلك وأقبل على العبادة، أخبرني بعض أصحابنا أن سفيان بن عبد الله [4] وعبد الله بن المبارك إذا أقام بنيسابور لا يدع زيارته. ومسجد حفص في مسكنه مشهور يتبرك به [5]، وكان محمد بن إسماعيل البخاري إذا ورد نيسابور لا يحدث إلا في مسجده.

روى عن كامل أبي العلاء وعبيد الله بن الوليد الوصافي وفضيل بن مرزوق وزكريا بن أبي زائدة وفطر بن خليفة والربيع بن بدر وأبي يوسف يعقوب القاضي وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان وأبي جناب الكلبي يحيى بن أبي حية وأبي مريم الأنصاري وعمر بن ثابت بن الهداب وحفص بن سليمان الغاضري ويزيد بن

---

(١) قال: تقدم في الجيم وهناك أحال عليه في الحاء، ولم يترجم له. ينظر: « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٢).

(٢) لم أجده .

(٣) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٧)، و « الصغير » له (٢/ ٢٨٣)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٥٨)، « الثقات » (٨/ ١٩٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٤)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٢/ ٣٢٤، ٧/ ٢٠٠)، « سير أعلام النبلاء » (٩/ ٣١٠)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠١)، « العبر » (١/ ٣٢٩)، « شذرات الذهب » (١/ ٣٥٦).

(٤) في « تهذيب التهذيب » : قال الحاكم : أن ابن عيينة وابن المبارك رويا عنه . قلت: والكلام في الأصل فيه سقط .

(٥) هذا النوع من التبرك غير مشروع، للنصوص الصحيحة الدالة على المنع .

إبراهيم التستري وبهز بن حكيم وشعبة بن الحجاج والحسن بن حماد وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسليمان بن المغيرة وعقبة بن خالد وأبى هلال الراسبي وأبي الأشهب جعفر بن حيان وسلام بن مسكين ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح والهيثم بن حماد ووهب بن خالد وسعيد بن زيد الأزدي وحشرج بن نباتة وعبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وعبد الله بن زياد بن سمعان وعبدالله بن عمر العمري ومحمد بن راشد المكحولي الشامي وفرج بن فضالة وأيوب بن عتبة اليمامي وأبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي وإبراهيم بن طهمان ومعمر بن الحسن الهروي وأبي داود الطيالسي وعبد الوهاب بن جعفر وبشر بن الحكم وأحمد بن عبد الله الفرياناني.

قال أبو جعفر الجمال [(١)] : كنت عند عبد الله بن المبارك لما قدم علينا، إذ قيل: حفص بن عبد الرحمن بالباب وكان عبد الله متكئا، فاستوى جالسا، فلما دخل تبسم ولم يزل مستويا [(٢)] حتى خرج، فلما خرج قال: لقد جمع هذا خصالا ثلاثة: الوقار والفقة والورع. وقال محمد بن عبد الوهاب: خرج ابن المبارك من عند حفص يوما، فقال: لا يزال بهذا البلد عقلاء ما بقي هذا الشيخ.

وقال أبو أحمد الفراء: كان حفص فقهاء [(٣)] الناس [(٤)] . وقال الحسين بن منصور: ما رأيت أبصر بمسألة بلوى من حفص. وذكره يوما إسحاق بن إبراهيم فقال: سبحان الله! هو شيخي وما رأيت أعقل منه [(٥)] . أنبأنا أحمد بن إسحاق

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٤).

(٢) في « تهذيب التهذيب »: (متبسم) بدل (مستويا) . قلت: ولعل الأقرب والله أعلم (مستويا) .

(٣) كذا، ولعلها : (من فقهاء) .

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني أخبرنا الحسن بن عمارة فقال: لقيت جريرا رد عنه فقال: أبلغ حفصا ذلك البلخي بأنه: إن كان ما أخبرت عنك في الإيمان حقا
٢٧٠ب فأعمى الله بصرك كما أعمى قلبك. قال الحاكم: هذا من شدته / على جرير أنه قال بالإرجاء.

روى عنه محمد بن يزيد وإبراهيم بن عبد الله السعدي وعلي بن سلمة وعلي ابن الحسين الذهلي، ونضر بن جميل، وجماعة يطول ذكرهم.

تركت «تاريخ نيسابور» مجتنبا   وحيث يذكر شيئا موهما نظر
فالحمد لله لم أذكر بواسطة إلا   أليفاظ قد عددتها عشرة [1]

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ». وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: خراساني مرجئ، ولكنه صدوق [2].

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » [3] - الذي ذكر المزي أنه نقل توثيقه منه!-: كان مرجئا، وفي « سؤالات مسعود السجزي للحاكم »: هو ثقة إلا أن البخاري نقم عليه الإرجاء [4].

وفي « كتاب أبي جعفر العقيلي »: وحديثه غير محفوظ. وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: صالح [5].

وقال الخليلي: كان على قضاء نيسابور، مشهور، روى عنه شيوخ نيسابور

---

(١) لم يتبين لي وجه الكلام، ولعله بيتين من نظم مغلطاي نقدا للمزي.
(٢) المصدر السابق.
(٣) « الثقات » (٨/ ١٩٨).
(٤) في « سؤالاته » (ترجمة رقم ٧٣، ٧٤)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٤).
(٥) « لسان الميزان » (ترجمة رقم ٣٣١)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٤).

وبلخ، تعرف وتنكر [١] .

* * *

١٣٨- (خ م ت س ق) حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري[٢] :

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في « صحيحه » [٣] ، وكذلك أبو عوانة [٤] وأبو علي الطوسي [٥] وأبو محمد الدارمي [٦] وأبو عبد الله الحاكم [٧] .

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب « منتهى رغبات السامعين في عوالي حديث التابعين » : له في كتاب البخاري حديثان، وكتاب مسلم كذلك. وفي « تاريخ البخاري » [٨] : وقال بعضهم: عبيد الله بن حفص، ولا يصح: عبيد الله.

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » وقال ابن أبي حاتم [٩] سمعت أبي يقول: حفص بن عبيد الله أحب إلي من حفص بن عمرو، لا يدرى سمع من جابر وأبي هريرة أم لا.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٥٤)، « الثقات » (٤/ ١٥١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٥)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨).

(٣) أخرجه « ابن حبان » (٢٦٠)، و « أحمد » (٣/ ٢٤٧).

(٤) « صحيح ابن حبان » (١/ ٢٩٤/ ١٠٣٨).

(٥) لم أجده في المطبوع .

(٦) (١/ ٤٠٠/ ١٥٦٢) .

(٧) (١/ ٥٩٢/ ١١٢٨) .

(٨) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٠).

(٩) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٥٤).

وفي كتاب الترمذي [1] : هو أخو أبي بكر بن عبيد الله، قال: والصحيح: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

* * *

١٣٩- (خ د س) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري، من النمر بن غيمان، ويقال: مولى بني عدي[2] :

كذا ضبطه المزي [3] مقلدا لعبد الغني، ولم أر لهما سلفا، فينظر، والله أعلم.

مات يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة خمس - ويقال: سنة ست - وعشرين ومائتين، ذكره الحافظ ابن عساكر [4] .

وفي « كتاب الكلاباذي » عن أبي داود: سنة عشرين. كذا ذكره. ورد على الكلاباذي غير واحد فزعموا أن التفرقة بينهما هو الصحيح ومن جمع فقد وهم، منهم الجياني والباجي وغيرهما.

وفي كتاب « الزهرة » : روى عنه البخاري ثلاثة وخمسين حديثا، ثم روى في الوضوء والجهاد والطلاق عن صاعقة عنه، وذكره الخطيب في « الرواة عن مالك

(١) « سنن الترمذي » (٤/ ٣١٩).
(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٥٢)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٨٦)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٦)، « المعجم المشتمل » (٢٩٢)، « الأنساب » للسمعاني (٤/ ٢٧١)، و « اللباب » لابن الأثير (١/ ٤٠١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٦)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠١)، « سير أعلام النبلاء » (١٠/ ٣٥٤)، « تذكرة الحفاظ » (٨/ ٤٠٥)، « طبقات الحفاظ » (١٧٢)، « شذرات الذهب » (٢/ ١٥٦).
(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٦).
(٤) « المعجم المشتمل » (٢٩٢).

بن أنس » وقال ابن قانع: كان ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: قال ابن وضاح: الحوضي صاحب شعبة ثقة. وذكر الحاكم أبوعبد الله أنه سأل أبا الحسن المنقري البغدادي الحافظ عنه، فقال: ثقة، ثقة. وفي كتاب « الجرح والتعديل »[1] لأبي محمد عبدالرحمن: سئل أبي عن أبي عمر الحوضي وعمرو بن مرزوق، أيهما أحب إليك؟ فقال: أبو عمر أحب إلي في الحديث، وعمرو أفضل الرجلين. وفي موضع آخر [2] : قال ابن أبي حاتم: حفص بن عمرو أبو علي الحنفي من أصحاب شعبة / الثقات، سمعت أبي يقول ذلك. ٢٧١ب

وعده مسلم بن الحجاج في الطبقة العاشرة من أصحاب شعبة، قرنه بحجاج ابن منهال وأبي علي الحنفي وأبي شبل ويعقوب بن إسحاق وغيرهم. وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: ثقة. وقال الحاكم أبو أحمد [3] : نمري من أنفسهم. وفي كتاب « الكنى » للنسائي [4] : أنبأ ابن صالح عن يحيى بن معين: أبو عمر الحوضي ثقة.

وقال ابن السمعاني [5] : كان صدوقا ثبتا، قال: وهو منسوب إلى الحوض وقال الرشاطي [6] : منسوب إلى حوضي مدينة باليمن [7] .

* * *

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٢).
(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٥).
(٣) لم أجده في المطبوع .
(٤) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥).
(٥) « الأنساب » (٤/ ٢٧١).
(٦) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥).
(٧) قال: الحافظ ابن حجر في المصدر السابق: والذي أعرف في بلاد اليمن مدينة حرض بالراء المفتوحة، فيحتمل أنها تصحفت على الرشاطي لبعد البلاد، وقول ابن السمعاني أشبه.

١٤٠- (مد) حفص بن عمر بن سعد بن عائذ المؤذن [١] :

روى عن أبيه وزيد بن ثابت، قاله ابن حبان في « الثقات » [٢] ، والمزي [٣] ذكر عن ابن حبان روايته عن زيد وحده وذكر روايته عن أبيه من عند غيره؛ فكأن الشيخ لم يراجع الأصل، وفي « تاريخ البخاري » [٤] : روى عن بعض أهله. وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » [٥] ، وحفص مما يلزم النسائي ذكره في « أسماء شيوخ الزهري » ولم يذكره، وقد استدركناه عليه، ولله الحمد.

وقال البخاري [٦] : هو مولى بني مخزوم ونسبه بعضهم للأنصار؛ لأنه نازل فيهم.

* * *

١٤١- (د) حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني [٧] :

عن أبيه وجدته: سهلة، كذا هو في « كتاب المزي » [٨] وتصحيحه [٩] ، وفي

(١) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٤)، و « الصغير » له (١/ ١٥٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٦١)، « الطبقات الكبرى » (٥/ ١٨)، « الثقات » لابن حبان (٤/ ١٥٣٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٩)، « تاريخ خليفة » (٣٦٣)، « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٨٣)، « تاريخ الطبري » (٦/ ٦١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٧)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الذيل على الكاشف » (رقم ٣٠٠)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠).

(٢) « الثقات » (٤/ ١٥٣).

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٠).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٤).

(٥) ١(/ ٤٠٠/ ٦٢٢).

(٦) المصدر السابق.

(٧) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٦٣)، « الثقات » (٦/ ١٩٧)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٧)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩).

(٨) « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٠-٣١).

(٩) كذا .

« كتاب أبي حفص الصريفيني » : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه وجدته سهلة. وكذا هو في كتاب « الكمال » الذي هذبه المزي، ولم ينبه عليه أهو غلط أم لا؟! كعادته في الأشياء التي استدركتها عليه، فينظر.

* * *

١٤٢- (س) حفص بن عمر بن عبد الرحمن المهرقاني [(١)] :

أبو عمر، كذا ذكره السمعاني، وقال: كان صدوقا، وابن عساكر في كتاب « الأطراف »، وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: رازي ثقة، وقال النسائي في « مشيخته »: رازي لا بأس به.

* * *

١٤٣- (ق) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، أبو عمر الأزدي الدوري المقرئ الضرير الأصغر، ساكن سامراء [(٢)] :

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [(٣)] ، وخرج حديثه في « صحيحه

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٩٣)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٧)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٥)، « لسان الميزان » (٢/ ٣٢٨).

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٣)، « طبقات ابن سعد » (٧/ ٣٦٤)، « تاريخ بغداد » (٨/ ٢٠٣)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٤)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤١)، و « الأنساب » للسمعاني (٥/ ٣٥٦)، « المعجم المشتمل » رقم (٢٩٣)، « الثقات » لابن حبان (٨/ ٢٠٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٨)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠١)، « العبر » (١/ ٤٤٦)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠٢)، « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٥٤١)، « معجم الأدباء » (١٠/ ٢١٦)، « معرفة القراء الكبار » (١/ ١٥٧)، « غاية النهاية » (١/ ٢٥٥)، « تذكرة الحفاظ » (١/ ٤٠٦)، « شذرات الذهب » (٢/ ١١١).

(٣) « الثقات » (٨/ ٢٠٠).

»[1] وذكره ابن الأخضر في « مشيخة البغوي » .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: وحفص بن عمر الدوري ثقة، قرأ على أصحاب أبي عمرو بن العلاء. وفي « كتاب الصريفيني » : مات وهو في عشر المائة. وفي « سؤالات الحاكم الكبرى للدارقطني » : وأبو عمر الدوري يقال له: الضرير، وهو ضعيف.

وقال أبو عمرو الداني المقرئ: إمام في القراءة، ثقة ثبت مشهور. وقال أبو عمر الصدفي المسجلى: سألت أبا جعفر العقيلي عن أبي عمر الدوري، فقال: ثقة مأمون، قرأ على اليزيدي والكسائي وكان معنيا بهذا الباب، وهو ثقة في الحديث. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وقال ابن سعد [2] : كان عالما بالقرآن وتفسيره، قرأ الناس عليه القرآن، كتب عن شريك وغيره من أهل المدينة والعراق والشام.

* * *

١٤٤- (ت) حفص بن عمر بن عبيد بن أبي أمية الإيادي الطنافسي الكوفي[3] :

كذا هو في كتاب « الرواة عن مالك » للدارقطني قال: وهو ابن أخي محمد ويعلى وإدريس وإبراهيم بني عبيد المحدثين، روى عن مالك بن أنس، روى عنه

(١) أخرجه ابن حبان (٦٧- الإحسان).
(٢) « الطبقات » (٧/ ٣٦٤).
(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ رقم ٧٨١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٨)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٩)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩).

شعيب بن أيوب الصريفيني، وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » ، وقال أحمد بن صالح: ثقة. وذكره ابن خلفون في « الثقات ».

* * *

١٤٥- حفص بن عمر بن أبي العطاف السهمي القرشي مولاهم المدني[١]:

خرج الحاكم حديثه شاهدا في أول الفرائض[٢] ، وفي « كتاب ابن البرقي » : سئل يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وذكره أبو العرب القيرواني وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وابن الفرضي في كتاب «الضعفاء».

وقال الساجي: منكر الحديث. وذكره البخاري [٣] في فصل من مات من سنة ثمانين ومائة إلى تسعين. روى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه في تعليم الفرائض [٤] . وقال مرة: عن أبي الزناد عن المقبري عن أبي هريرة ولا يصح.

وقال أبو سعد النقاش: يروي عن أبي الزناد وغيره مناكير. وقال أبو عبدالله الحاكم: يروي عن أبي الزناد وعقيل بن خالد مناكير.

---

(١) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٧)، و « الصغير » له (٢/ ٢٥٦)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٦٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٩)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٤). وهنا لم يرمز مغلطاي لمن أخرج له ، بينما رمز المزي وابن حجر لمن أخرج له ب (ق) .

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ٣٣٢).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٧١٩)، والدارقطني (٤/ ٦٧).

وفي كتاب « الجرح والتعديل » للنسائي: في حديثه شيء. وقال ابن حبان[1]: يأتي بأشياء كأنها موضوعة. وعرفه بعضهم بصاحب القطف، يعني حديث: أهدي للنبي ﷺ قطف عنب[2].

* * *

١٤٦- (د ت) حفص بن عمر بن مرة الشنى البصري [3]:

قال الآجري عن أبي داود [4]: ليس به بأس. حدثنا عنه موسى بن إسماعيل.

* * *

١٤٧- (ق) حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقب بالفرخ:

مولى عمر، ويقال: مولى علي، ويقال له الصنعاني [5]، قال المزي[6]: (كذا نسبه ابن عدي[7]، وفرق بينه وبين أبي إسماعيل حفص بن عمر بن دينار الأبلي.

---

(١) « المجروحين » (١/ ٢٥٥).

(٢) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٥٦).

(٣) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨١)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٠)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٤)، « لسان الميزان » (٧/ ٣٠١).

(٤) « سؤالات الآجري » لأبي داود (٢/ ٩٠/ ١٢٢٣).

(٥) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٨٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٢/ ٤١٠، ٧/ ٣٠١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٠)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « المنتظم » (٦/ ٢٨)، « المجروحين » (١/ ٢٥٧). قلت: وقد رمز المزي لمن أخرج له بـ (ت)، وقد وافق ابن حجر مغلطاي.

(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٢).

(٧) « الكامل » (٢/ ٣٨٥).

وقال ابن أبي حاتم [١] : الأبلي والد إسماعيل) انتهى كلام المزي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن عدي لم ينسبه فيما رأيت في عدة نسخ إلى ولاء عمر بن الخطاب، وأما البخاري[٢] فإنه فرق بين حفص بن عمر مولى علي بن أبي طالب، وبين حفص بن عمر العدني الذي يعرف بالفرخ، ثم [٣] حفص يروي عن مالك وأهل المدينة، كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ثم قال: حفص بن عمر الأبلي الذي يقال له: الحبطي، كنيته أبو إسماعيل. فذكر تجريحه. وكذا فرق بينهما الحافظان علي بن عمر الدارقطني وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب في كتاب « الرواة عن مالك بن أنس » - تأليفهما -.

ولما ذكر الحاكم أبو أحمد [٤] والنسائي وابن مخلد أبا إسماعيل الأبلي لم يعرفه أحد منهم بالفرخ، ولا يقارب نسبته، ولما ذكر الحاكم الفرخ كناه أبا عمر، وفي « كتاب الشيرازي » : فرخ حفص بن عمر أبو عمر الصنعاني من صنعاء دمشق.

وأما ابن الجوزي [٥] فسماه أبا إسماعيل دينارا وفرق بينهما، وكذلك الساجي، والعقيلي [٦] ، وكذا ذكره غير هؤلاء ممن يكثر تعدادهم؛ فاقتصار المزي على كلام ابن أبي حاتم وحده قصور كثير، والله تعالى أعلم.

روى عنه: محمد بن حبيب المقرئ الشموني، فيما ذكره الشيرازي.

وفي « سؤالات المروذي » : سألت أبا عبد الله عن حفص بن عمر العدني، فقال: لم أكتب عنه، وكان يتبع السلطان. وفي « كتاب البرقي » عن يحيى: ليس بثقة.

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٨٣).
(٢) ينظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٥).
(٣) يبدو أنه وقع سقط هنا ، والكلام الآتي لابن حبان في « المجروحين » : (١/ ٢٥٧-٢٥٨).
(٤) « الأسامي والكنى » لأبي أحمد الحاكم (١/ ٢١٩/ ٢٩٨) .
(٥) ينظر: « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣).
(٦) ينظر: « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٧٣، ٢٧٥).

٢٧٢أ ولما ذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء » قال: قلت / لمالك بن عيسى: حفص ابن عمر الذي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة في مس الذكر فقال: يقال له: الفرخ؛ كان يكون بمكة وليس هو بشيء.

وقال أبو جعفر العقيلي [١] : حدث حدث [٢] عن مالك والحكم بن أبان، لا يتابع على حديثه، وهو يحدث بالأباطيل.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حفص العدني فقال: ليس بشيء، وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان مع حماد في تلك البلايا، قال الآجري: يعني حماد البربري الذي غلب على اليمن، قال أبو داود: ودخل في ذمار، وهو منكر الحديث، يقال له: الفرخ، وقال العجلي: يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني في كتاب « غرائب مالك بن أنس » : ليس بقوي في الحديث.

وفي موضع آخر: ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » فيما ذكره الصريفيني.

* * *

١٤٨- (د) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري ابن أخت مرجى بن رجاء [٣] :

كذا في كتاب ابن خلفون لما ذكره في « الثقات » وقبله الحاكم [٤] . وقال

(١) « الضعفاء » (١/ ٢٧٥).

(٢) الأشبه أنها مكررة .

(٣) « تاريخ البخاري الصغير » (٢/ ٢٩١)، « الثقات » (٨/ ١٩٩)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٣)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٥)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٥)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١١)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤٠).

(٤) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١١) .

العقيلي [١] : حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال: سألت يحيى بن معين عن أبي عمر الضرير فقال: لا يرضى.

وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » وفي « شيوخ أبي داود » للجياني [٢] هو مولى المهدي، والمزي [٣] فرق بين هذا وبين مولى المهدي: فينظر.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وقال الساجي: من أهل الصدق وكان يحفظ الحديث، مظلوم، والعامة تنسب إليه أنه لما روى أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها [٤] أنه قال في عقب ذلك: ولو أعطاها مهرا كان خيرا، وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة، قال: وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه إلى الحفظ، قال: وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حديث [٥] ، قال: ولأبى عمر موضع بالبصرة من العلم، حدثني حسين بن نصر المزني قال: كنا عند أبي عمر الضرير، قال: فجاء إليه رسول عيسى بن أبان يمتحنه في القرآن. قال: فقال له أبو حاتم السجستاني: هذا رسول القاضي يسألك عن القرآن. فنكس رأسه ساعة، ثم رفعها، فقال: إذا مات الخلق أجمعون ومات جبريل وميكائيل وملك الموت - صلوات الله عليهم - وقال عز وجل: لمن الملك اليوم؟ فإن كان راد يرد عليه غيره فالقول على من قال: القرآن مخلوق، وإن كان هو الراد على نفسه فالقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق.

قال أبو يحيى الساجي: وكان من أصحاب حماد بن سلمة، وكان غاية في السنة وحسبك به! وحدث يوما العامة، وحضر حزم بن أويس، وابن أبي عبدة

---

(١) « الضعفاء » (١/ ٢٧٢).
(٢) « شيوخ أبي داود » (ق/ ٨٠).
(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٧).
(٤) أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (٨٤/ ١٣٦٥).
(٥) في « تهذيب التهذيب » [وهو حدث] .

المجلس فكتبا عنه، وعرضا ذلك على عباس بن عبد العظيم فنظر فيه، فإذا أحاديث يستفيدها، فذهب إلى علي بن عبد الله فأخبره، فقال: تمضي إليه فتأخذوا عنه أسابيع، ثم ساروا إليه فسألوه عن تلك الأحاديث فأنكرها، فقال له: قد بان لنا أنك تحفظ الحديث، لم تحدث هذين بغير [1] كتبا عنك في المجلس من حفظك؟قال
٢٧٢ب أبو يحيى: كان من أهل الأبلة وكان صغيرا يلعب مع الصبيان على / ظهر إجار، وهو يرمي بمدرة عن يمينه، ومدرة عن يساره، ومدرة بين يديه، ومدرة خلفه، ولم يكن إجار فحجر، فكان يلعب مع الصبيان بعد ولا يجوز ذلك المدر فهما منه.

* * *

١٤٩- (ق) حفص بن عمر البزاز الشامي [2] :

قال أبو محمد بن حزم وأبو الحسن بن القطان: مجهول.

* * *

١٥٠-(فق) حفص بن عمر الإمام أبو عمران الرازي [3] :

قال البخاري [4] : يتكلمون فيه وأراه يقال له: النجار. كذا ذكره المزي [5]

---

(١) الأشبه أن يكون هنا (ما) . والله أعلم .

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٧٩)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « الميزان » (١/ ٥٦١، ٥٦٤)، « لسان الميزان » (٢/ ٣٢٧) (٧/ ٢٠١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٣)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤١)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢).

(٣) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٧)، و « الصغير » (٢/ ٢٩١)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٩)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٣)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « لسان الميزان » (٧/ ٣٠١)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣)، « شذرات الذهب » (٢/ ٤٠٨).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٧).

(٥) « تهذيب الكمال » (٧/ ٥٠).

ويشبه أن يكون وهما؛ وذلك أن البخاري لم يقل هذه اللفظة: وأراه يقال له: النجار. والذي فيه [(١)] : حفص بن عمر، أبو عمران الإمام الواسطي، سمع شعبة وعبدالحميد، يتكلمون فيه، قال ابن بشر: هو الرازي سكن البصرة. لم يزد على هذا شيئا.

وقال ابن أبي حاتم [(٢)] عن أبيه: حفص بن عمر أبو عمران الإمام، ويقال له: النجار الواسطي، أنبأ عمار بن رجاء - فيما كتب إلي - قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: لا يروى عن حفص الإمام شيئا، قال: وسمعت يزيد بن هارون يقول: حفص الإمام لا بأس به. وسمعت أبي يقول: قال لي أبو الوليد - وذكر حفصا الإمام-: لم يسمع من أبي سنان الشيباني إلا حديثا واحدا، ثم قدم البصرة فحدثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان وذكره بذكر سيىء، وقال: بيننا وبينه نسب فلا يظهر هذا عني. وذكره أبي فقال: حدثنا أبو قدامة قال: سألت يحيى بن معين عن حفص الإمام فقال: ليس بشيء، وسألت أبي عن حفص الإمام فقال: ضعيف الحديث، وسئل أبو زرعة عن حفص الإمام، فقال: ليس بقوي، والذي نقله المزي عن أبي زرعة: (كان يكذب) - لم أره، فينظر.

وقال أبو الحسن الكوفي: حفص بن عمر الرازي الإمام متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال: إنه من أهل الري، سكن البصرة وليس بالقوي عندهم، وذكره أبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي [(٣)] في جملة « الضعفاء ».

وقال الساجي: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي [(٤)] : له أحاديث وليست

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٨٨).

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٤).

(٣) « الضعفاء » (١/ ٢٧٦).

(٤) « الكامل » (٢/ ٣٨٥).

بالكثيرة وأحاديثه أفراد عمن يروي عنهم.

ونسبه ابن الجوزي [(١)] : حفص بن عمر بن أبي سليمان الواسطي النجار.

وفي قول المزي [(٢)] : (ومنهم من فرق بين الرازي والواسطي) نظر، لما أسلفناه ولأني لم أر له فيه سلفا، فينظر.

* * *

١٥١- (ق) حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان الربالي أبو عمر، ويقال: أبو [عمر] [(٣)] الرقاشي البصري [(٤)] :

قال ابن خزيمة لما خرج حديثه في « صحيحه »: كان من العباد. وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه ابن مبشر، ولا بأس به.

وقال ابن السمعاني [(٥)] : ثقة. ونسبه مجاشعيا. وفي « مشيخة البغوي » للحافظ ابن الأخضر: كان صدوقا.

وينبغي أن يثبت، في قول المزي [(٦)] : (قال ابن قانع: مأمون) نظر؛ فإني

---

(١) « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣).
(٢) « تهذيب الكمال » (٧/ ٥١).
(٣) في « تهذيب الكمال » و « تهذيب التهذيب » (عمرو).
(٤) ترجمته في « تاريخ بغداد » (٨/ ٢٠٤)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٩٩)، « الثقات » (٨/ ٢٠١)، « المعجم المشتمل » رقم (٢٩٦)، « المنتظم » (٥/ ١٢)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٥٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٤)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الكاشف » (١/ ٢٤٣)، « الخلاصة » (١/ ٢٤١)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠٢)، « الأنساب » للسمعاني (٦/ ٧٢)، و « اللباب » لابن الأثير (٢/ ١٤)، و « الإكمال » لابن ماكولا (٤/ ٢٢٥)، و « معجم البلدان » (١/ ٥٦١).
(٥) « الأنساب » (٦/ ٧٢).
(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ٥٤).

نظرت في عدة نسخ من « تاريخه » فلم أجد فيها لفظة: مأمون، وفي بعضها لم يذكر رب[1] جملة، والله أعلم.

* * *

(*[2]) ١٥٢- /(س) حفص بن عنان الحنفي اليمامي: ٢٧٣أ

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات »: روى أيضا عن محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري. انتهى. ولم يذكره النسائي في « الرواة عن الزهري »، واستدرك عليه.

* * *

١٥٣- (ع) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيها:

في كتاب « المختلف والمؤتلف » لأبي القاسم الحضرمي المصري الحافظ: وهو والد غنام - بغين معجمة -، وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل - فيما ذكره الخلال -: كان حفص يدلس.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات »[3] قال: مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة في شهر ذي الحجة.

وفي « تاريخ بغداد » لما قيل لأبي يوسف: أما ترى أحكامه كالقدح؟ قال: ما

---

(١) كذا قرأتها ولم تتبين لي.

(*٢) حقق هذا القسم الطالب: عبد الرحمن بن عبد الله السحيم.

(٣) (٦/ ٢٠٠).

أصنع بقيام الليل؟! - يريد أن الله تعالى وفقه لصلاة الليل في الحكم- [1] .

قال حسين بن المغيرة: رأى رجل صالح كأن زورقا غرق بين الجسرين، وفيه عشرون قاضيا، فما نجا منهم إلا ثلاثة، على سوآتهم خرق: حفص بن عثمان [2] ، والقاسم بن معن، وشريك [3] .

وفي رواية ابن حيان عن أبيه فيما وجده بخطه عن يحيى بن معين، وقد سألت أبا زكريا عن حديث حفص بن غياث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نأكل مع رسول الله ﷺ ونحن نمشي. فقال أبو زكريا: لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إلا وهم فيه، وأراه سمع حديث عمران بن حدير [4] .

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الحديث الذي رواه حفص عن عبيد الله، فقال: ما أدري ما ذاك! كالمنكر له. وقال: ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة. قال: قلت له: ما أعلم أني سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا؟ ثم سمعته بعد من غير واحد عن حفص، ثم قال أبو عبد الله: إنما هو حديث يزيد بن عطا [5] . وقال أبو زرعة: رواه حفص وحده [6] .

---

(١) ينظر: « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٤) والعبارة فيه : ما أصنع بقيام الليل ؟ يريد أن الله وفقه بصلاة الليل في الحكم .

(٢) هكذا في المخطوط ، وصوابه (حفص بن غياث) ، وهو صاحب الترجمة ، وفي « تاريخ بغداد » : حفص بن غياث .

(٣) « تاريخ بغداد » ، الموضع نفسه .

(٤) الخبر في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) وفيه : وأراه سمع حديث عمران بن حدير فغلط .

(٥) هكذا في المخطوط ، والذي في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) : إنما هو حديث يزيد عن عطارد .

(٦) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) .

وقال أبو داود: قال علي بن المديني: [. . .] [1] حفص نفسه، يعني حين روى حديث عبيد الله، وإنما هو حديث أبي البزري [2] . [. . .] [3] ، سئل صالح بن محمد جزرة عن حديث حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه: « من أقال مسلما عثرته أقاله يوم القيامة » ، فقال: حفص لما ولي القضاء جفا كتبه، وليس هذا الحديث في كتبه، وفي رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: هذا الحديث مما قيل: إن حفصا تفرد به عن الأعمش [4] ، وقال الحسين بن حميد: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في ابن معين ويقول له: من أين حدث [5] حفص عن الأعمش: من أقال نادما؟ هو ذا كتب حفص عندي، وكتب ابنه عمر، وليس فيه من ذا شيء [6] .

قال ابن عدي [7] : وقد روى هذا الحديث مالك بن سعيد [8] عن

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل ، والذي في « تاريخ بغداد » : قال علي بن المديني : نعس حفص نعسة. وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣١) : وقال ابن المديني : انفرد حفص نفسه بروايته ، وإنما هو حديث أبي البزري .

(٢) في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) : (أبي البزراء) .

(٣) كلمة مطموسة ولم تتبين لي . ولعلها (سئل) .

(٤) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) ، ابن حجر في « التهذيب » (١/ ٦٣١) .

(٥) هكذا في المخطوط ، وفي « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) : من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش؟

(٦) رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٦٨) .

(٧) في « الكامل » (٢/ ٣٦٨) : وهذه الحكاية لم يحكها عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حسين بن حميد هذا، وهو متهم في هذه الحكاية ، وأما يحيى بن معين فهو أجل من أن يقال فيه شيء هذا : لأن عامة الرواة به يستبرأ أحوالهم ! وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث زكريا بن عدي ، ثناه العباس بن عصام عن أبي عوف المروزي البزوري عبد الرحمن بن مرزوق عنه ، وقد رواه عن الأعمش أيضا مالك بن سعيد ، والحسين بن حميد عندي متهم فيما يرويه كما قال مطين .
وبنحوه قال الذهبي في « السير » (١١/ ٧٦) ثم قال : فحاصل الأمر أن يحيى بن معين مع إمامته لم ينفرد بالحديث ، ولله الحمد .

(٨) كذا في المخطوط ، وفي « تاريخ بغداد » : مالك بن سعير ، وضبطه في « التقريب » (ص ٩١٥) : مالك بن سعير بالتصغير وآخره راء .

الأعمش، وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة - إن كان قاله - فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين، فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك، وقد حدث به عن حفص غير يحيى، وهو زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه، وقال أحمد بن صالح العجلي: فقيه البدن [1]، وكان ممن وضعه القضاء.

٢٧٣ب ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » / قال: قال ابو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا عبد الله عن حفص: كم روى عن جعفر بن محمد مالك أو شعبة؟ قال: ما فيهما إلا ثبت، ولمالك أشياء تفرد بها، ولشعبة أشياء خص بها. قلت: فمن أثبت عندك: شعبة أو حفص بن غياث؟ فقال: ما فيهما إلا ثبت، وحفص أكثر رواية، والقليل من شعبة كثير.

وذكر المزي وفاته عن هارون بن حاتم السهمي [2]، وفيه نظر؛ لأن هارون إنما ذكره عن [. . .] [3].

وقال ابن سعد: وكان ثقة مأمونا كثير الحديث، يدلس [4] ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة. وقال: رأينا طلق بن غنام. قال: ولد سنة سبع عشرة،

---

(١) الذي في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٨) : صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : حدثني أبي قال : حفص بن غياث ثقة مأمون فقيه ، وكان على قضاء الكوفة . وهو كذلك في « تهذيب الكمال » (٧/ ٦٠) .

(٢) « تهذيب الكمال » (٧/ ٦٩) وفيه : عن هارون أنه مات سنة أربع وتسعين ومئة .

(٣) كلمة غير واضحة .

(٤) في « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٨٩) : وكان ثقة مأمونا ثبتا إلا أنه كان يدلس . وفي « تهذيب التهذيب » (٢/ ٥) في ترجمة حماد بن أسامة بن زيد : وقال ابن سعد :كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه ، وكان صاحب سنة وجماعة . وهو كذلك في « الطبقات الكبرى » في ترجمة حماد بن أسامة بن زيد (٦/ ٣٩٤) .

في خلافة هشام بن عبد الملك.

قال ابن سعد: وتوفي في عشر ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة، في خلافة محمد بن هارون [١].

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان حفص بأخرة دخله نسيان وكان يحفظ، وقال ابن المبارك: لا يحفظ ثم حفظ، وكان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون، ثم حفظوا [٢]، وكان يحيى لا يقدم على حفص وابن أبي زائدة بالكوفة أحدا.

(*) **وهم: شيخ آخر يقال له:**

- حفص بن غياث، بصري، روى عن ميمون بن مهران. قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه [٣]، ذكرناه للتمييز.

* * *

١٥٤- (س ق) حفص بن غيلان الهمداني، وقيل: الرعيني الحميري، أبو معيد الدمشقي:

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات» [٤]، وقال: يروي عنه أهل بلده، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» [٥]، وكذلك ابن حبان [٦] والحاكم،

(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٨٩).
(٢) «سؤالات أبي عبيد الآجري» (ص ٢٠٦)، والعبارة في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٧٥)، وفي «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٨٦) وفي «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٣٢) و «في تهذيب التهذيب» (٤/ ٥١٦).
(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٦).
(٤) (٦/ ١٩٨).
(٥) (٣/ ١١٧).
(٦) (الإحسان ١٠/ ١٥٦) وقال: أبو معيد هذا اسمه حفص بن غيلان الرعيني من ثقات أهل الشام وفقهائهم.

وقال: من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم، غير أن الشيخين لم يخرجا عنه[1].

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: أبو معيد كان يرى القدر، ليس بذاك، دمشقي[2].

* * *

١٥٥- (خ م مد س ق) حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني الشامي[3]:

قال أحمد والبخاري[4] وأبو عبد الرحمن[5]: إنه من صنعاء الشام. وقال أبو حاتم: إنه من صنعاء اليمن[6]. قال أبو القاسم: وهو أشبه بالصواب، كذا ذكره المزي[7]، ويشبه أن يكون الأشبه قول أحمد ومن بعده لأمرين:

الأول: كثرة من قاله أيضا غيرهم[8]، فمنهم: أبو موسى الزمن وعمرو بن

(١) « المستدرك » (١/ ٤١٢).

(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٤)، « الكامل » لابن عدي (٢/ ٣٩٤)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٦) وفيه: عن ابن معين: حفص بن غيلان: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أبي معيد حفص بن غيلان، فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به. ونقل عن أبي زرعة قوله: دمشقي صدوق. « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٠)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣١)، ولم أقف على قول أبي داود عند الآجري.

(٣) له ترجمة في « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٩)، وفي « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٣)، وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٢).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٩).

(٥) يعني به النسائي، وهو مصرح به في « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٢).

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٧).

(٧) « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٣).

(٨) قال الحافظ في « التهذيب » (١/ ٦٣٢): وكونه من صنعاء الشام عليه الأكثر كالفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب بن سفيان وغيرهم، وصنيع ابن أبي داود يدل على أنه عنده من صنعاء اليمن.

علي الفلاس والمدايني - فيما ذكره أبو سليمان بن نصر -، ويعقوب بن سفيان الفسوي في « تاريخه الكبير » [١] وإسحاق القراب، وأحمد بن علي الأصبهاني في « شيوخ مسلم » ، وأبو ذر فيما ذكره أبو الوليد في كتاب « الجرح والتعديل » [٢] ، وأبو العرب لما ذكره في « الضعفاء » ، وأبو أحمد الحاكم، في كتاب « الكنى » .

الثاني: لم أر قديما تابع أبا حاتم، والله أعلم.

وفي « تاريخ أبي سعيد بن يونس » : روى عنه زمعة بن عراي وحسان بن غالب، وفي قول المزي: (قاله أحمد والبخاري [٣]) ، وفيه نظر؛ لأن البخاري لم يقله اجتهادا، وإنما قاله تقليدا لأحمد، كذا قاله في غير ما موضع، وكذا نقله غير واحد، فالقولان واحد على هذا، وذكره ابن حبان في « الثقات » [٤] ، وقال الساجي- وذكره في الشاميين -: في حديثه ضعف، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي [٥] ، وذكره ابو حفص البغدادي وابن خلفون في جملة « الثقات »، وقال: / قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، روى عن العلاء مناكير [٦] ، ٢٧٤أ
والعلاء حديثه معروف.

* * *

(١) « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٦) .
(٢) « التعديل والتجريح » (٢/ ٥٠٧) .
(٣) في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٩) وقد تقدم قبل قليل .
(٤) (٦/ ٢٠٠) .
(٥) في « معرفة الثقات » (١/ ٣٠٩) : يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث .
(٦) قال الحافظ في « التهذيب » (١/ ٦٣٢) : وقرأت بخط الذهبي : لا يلتفت إلى قول الأزدي .

١٥٦- (د)حفص بن هاشم بن أبي وقاص، أخو هاشم بن هاشم:

لم أر ذكره في كتاب نسب ولا تاريخ، والله تعالى أعلم [١].

* * *

١٥٧- (س) حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث، أبو بكر المصري، أميرها من قبل هشام بن عبد الملك [٢]:

قال أبو سعيد بن يونس: هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن حبل [٣] بن كليب بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحضرمي [٤].

قال ابن يونس: حدثني أبي عن جدي نا ابن وهب نا الوليد [٥] أن حفص بن الوليد - أول ولاة مصر - أمر بقسم مواريث أهل الدية على قسم مواريث المسلمين، وكانوا قبل حفص يقسمون مواريثهم بقسم أهل دينهم، وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »، وذكر أبو عمر الكندي أنه كان على شرط الحر [٦]

(١) له ترجمة في « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٠)، وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٢)، وفي « ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٣٣): لا يدري من هو

(٢) له ترجمة في « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦)، وفي « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٨)، وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٣).

(٣) هكذا ضبطت في المخطوط. وقال ابن ماكولا في « الإكمال » (٢/ ٤٩): حبل: بحاء مهملة مضمومة وباء مضمومة معجمة بواحدة من تحتها.

(٤) هذه النسبة في « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦).

(٥) الخبر في « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦) وفيه: نا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي أنه حدثه نا ابن وهب حدثني الليث أن حفص بن الوليد - فذكره -.

(٦) هو الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم. كما في « تاريخ دمشق » (١٤/ ٤٤٩)، و « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٨).

فشكاه عبد الله بن الحبحاب إلى هشام الحر [1] وولى حفصا، فقال عبيد الله: إنك لم تعزل الحر إذ وليت حفصا، فكتب إليه هشام اختر، فعزل حفصا يوم الأضحى، فلم يمكث إلا جمعتين.

وقال الليث وابن قديد وأبو ربيعة: عزل سلخ ذي الحجة سنة ثمان ومائة، ثم وليها حفص [. . .] [2] باستخلاف حنظلة له على الصلاة، فأقره هشام إلى ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شعبان سنة أربع وعشرين، فجمع له هشام الصلاة والخراج وراد [3] أعطيات الجند، ثم عزله الوليد يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين عن الخراج، وانفرد بالصلاة، وقتل الوليد وحفص بالشام، فلما ولي مروان بن محمد استعفاه حفص فأعفاه، وولى حسان بن عتاهية فطرده أهل مصر بعد ست [4] عشر يوما وأعادوا حفصا كرها، ثم عزله مروان مستهل سنة ثمان وعشرين، ولما قدم حوثرة سأله أهل مصر أن يمنعه من دخول مصر، فقال: أكره الدماء، فسلم نفسه [. . .] [5] .

هذا يرد قول المزي: (وكان ممن خلع مروان بن محمد) ويعلمك أن الشيخ ما نقل من أصل كتاب ابن يونس، ولا كتاب أبي عمر الكندي، إلا بوساطة ابن عساكر، والله تعالى أعلم.

* * *

(١) كذا في المخطوط ، ولعل في العبارة سقطا .
(٢) كلمة غير واضحة ، وفي « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر (١٤/٤٤٦) : ثم وليها مرة أخرى باستخلاف حنظلة بن صفوان له عليها ، فأقره الوليد بن يزيد ، ثم وليها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمد ، أكرهه الجند على ولايتها ، وأخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها .
(٣) هكذا في المخطوط ،ولعلها (ورد) .
(٤) هكذا في المخطوط .
(٥) عبارة لم تتبين لي .

١٥٨- (د س) حفص ابن أخي أنس بن مالك، أبو عمر المدني. قيل إنه حفص بن عبد الله بن أبي طلحة:

قال ابن حبان لما ذكره في جملة « الثقات »: صحب أنس بن مالك إلى الشام[١]. وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه »[٢]. وفي « تاريخ البخاري الكبير »: عنه ابنه عبد الله بن حفص، وسمى أباه عمر بن عبد الله بن أبي طلحة[٣]، وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

* * *

من اسمه حكام والحكم

١٥٩- (م ٤): حكام بن سلم الكناني، أبو عبد الرحمن الرازي القاضي:

ذكره ابن خلفون وأبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات »[٤]، وخرج حديثه في « صحيحه »[٥]، وكذلك أبو عوانة[٦] والحاكم[٧] والطوسي.

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: لا بأس به، وفي «تاريخ

---

(١) (٤/ ١٥١).
(٢) (١/ ١٨٥).
(٣) (٢/ ٣٦٠).
(٤) (٦/ ٢٤٢).
(٥) (١٤/ ٣٠٠ إحسان).
(٦) « المسند » (٤/ ٤١٠).
(٧) « المستدرك » (٢/ ٤٢٨).

القراب» : توفي / سنة تسع وثمانين ومائة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة [١] . ٢٧٤ب

* * *

١٦٠- (٤) الحكم بن أبان [٢] العدني أبو عيسى:

ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »، وقد وثقه ابن نمير وأبو جعفر [ ] [٣] وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل، وخرج الحاكم [٤] والطوسي حديثه في « صحيحيهما » وخرج له ابن خزيمة حديث « يا عباس ألا أحبوك » فذكر صلاة التسابيح بطوله [٥]. وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: كان الحكم بن أبان إذا غلبه النوم نزل فدخل البحر يسبح مع دواب البحر [٦]. وقال ابن حبان في « الثقات »:

---

(١) « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٧٦) .

(٢) كتب في الحاشية (ابن أبان).

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل .

(٤) « المستدرك » (١/ ٤٦٣) .

(٥) (٢/ ٢٢٣) .

(٦) الخبر في : « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٣/ ١١٣) ، وفي « صفة الصفوة » لابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، وفي « تهذيب الكمال » للمزي (٧/ ٨٧)، وبنحوه في « تهذيب التهذيب » لابن حجر (١/ ٤٣٤) .
وهذا خلاف هدي النبي ﷺ ، فقد أخرج البخاري (ح ١١٠٠) ومسلم (ح ٧٨٥) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت عندي امرأة من بني أسد ، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال : « من هذه ؟ » قلت : فلانة ، لا تنام بالليل ، تذكر من صلاتها ، فقال ﷺ : « مه ! عليكم ما تطيقون من الأعمال ، فإن الله لا يمل حتى تملوا » .
وأخرجا (البخاري ح ٢٠٩) و(مسلم ح ٧٨٦) من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم » .
وأخرجا أيضا (البخاري ح ١٠٩٩) و (مسلم ح ٧٨٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين الساريتين ، فقال : « ما هذا الحبل ؟ » قالوا : هذا حبل لزينب ، فإذا فترت تعلقت به ، فقال النبي ﷺ : « لا ! حلوه ، ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد » .

الحكم بن أبان المدني، سكن اليمن [1] .

روى عنه يزيد بن أبي زياد، وربما أخطأ، وإنما وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف [2] ، مات سنة أربع وخمسين، وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة « الضعفاء » [3] ، وابن شاهين في « الثقات »، وقال خليفة بن خياط: توفي باليمن سنة أربع وخمسين [4] ، وكذا ذكره البخاري [5] والقراب وابن قانع [6] وغيرهم [. . .] [7] المزي بسنة خمس [8] على هذا غير جيد، والله تعالى أعلم.

* * *

١٦١-(ت ق) الحكم بن بشير [9] بن سلمان، أبو محمد النهدي الكوفي، والد عبد الرحمن [10] :

ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات ».

* * *

---

(١) (٦/ ١٨٥) .

(٢) نص عليه ابن حبان في « الثقات » (٦/ ١٨٦) ، وإبراهيم له ترجمة في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٢/ ٩٤) .

(٣) (١/ ٢٥٥) .

(٤) « التاريخ » (٤٢٧) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٣٦) .

(٦) لم أجده في « معجم الصحابة » .

(٧) كلمة غير واضحة .

(٨) في « تهذيب الكمال » (٧/ ٨٨) : قال علي بن المديني : مات معمر سنة أربع وخمسين ومئة ، ومات الحكم بن أبان بعده بسنة ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : مات الحكم بن أبان سنة أربع وخمسين ومئة ، وهو بن أربع وثمانين سنة . اهـ . فعلى هذا لا يكون المزي متعقبا ، فهو قد نقل القولين . والله أعلم .

(٩) كتب في الحاشية (بن بشير) .

(١٠) له ترجمة في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢٧) .

١٦٢-(ت) الحكم بن جحل [١] الأزدي البصري:

خرج الحاكم حديثه في كتاب « المستدرك » ، ولما ذكره البخاري في « تاريخه » [٢] قال: ذكر بعضهم أنه سمع عليا رضي الله عنه. وقال ابن خلفون في « الثقات » لما ذكره فيهم: روى عنه ابنه أبو عبيدة أمية بن الحكم. قال ابن نمير: كوفي ثقة، وذكره ابن حبان البستي في جملة « الثقات » الذين رووا عن التابعين [٣] .

وقال ابن ماكولا: وأما جحل - بتقديم الجيم وسكون الحاء بعده - فهو الحكم بن حجل [٤] ، روى عن علي رضي الله عنه [٥]. وقال أبو حاتم الرازي: روى عن رجل لم يسمه عن علي بن أبي طالب [٦] .

لم يـذكـر المـزي فـيه سـوى قولا ليحيى[٧] وحده يا صاح [٨]

* * *

١٦٣- (د) الحكم بن حزن [٩] الكلفي:

ذكر المزي عن البخاري أنه قال: كلفة من تميم، له وفادة على النبي ﷺ، كذا

---

(١) كتب في الحاشية (بن جحل) .
(٢) (٣٣٦/٢) .
(٣) (١٨٥/٦) .
(٤) هكذا وقع في الأصل .
(٥) « الإكمال » (٥٠/٢) .
(٦) « الجرح والتعديل » (١١٤/٣) .
(٧) وفي « تهذيب الكمال » (٩١/٧) : قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة .
(٨) هكذا قرأتها وكأنها شطر بيت، وانظر الترجمة رقم (١٣٣).
(٩) كتب في الحاشية (بن حزن) .

ذكره من غير أن يذكر غيره، والبخاري لم يقله جازما وإنما قاله بصيغة التمريض [(١)]، والذي جزم به غير واحد أنه من كلفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان بن مضر، منهم: ابن قانع في قوله: الحكم بن حزن الكلفي النصري من بني نصر بن معاوية [(٢)].

وقال أبو أحمد العسكري وخليفة بن خياط [(٣)] وهشام الكلبي وأبو عبيد بن سلام والبرقي: من بني كلفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن: الحكم ابن حزن الكلفي [(٤)].

وقال الحازمي: الصحيح أن الحكم بن حزن منسوب إلى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية، كذا ذكره غير واحد. انتهى.

وذكره أيضا فيهم أبو نعيم الحافظ، وأبو عمر بن عبد البر [(٥)]، وقال مسلم بن الحجاج في كتاب « الوحدان » [(٦)]، وأبو صالح المؤذن، وأبو الفتح الأزدي في كتاب « الصحابة »: تفرد عنه بالرواية شعيب بن زريق الطائفي.

وقال ابن الأثير: الحكم بن حزن من بني عوف بن نصر، وهو أصح، فإن
٢٧٥أ تميما ليس فيها كلفة إلا في البراجم، / ولا ينسب إليه إلا برجمي [(٧)].

---

(١) في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٣١) : يقال : كلفة من تميم . قال بدل بن محبر ثنا شهاب بن خراش قال : حدثني شعيب بن رزيق قال : جلست إلى رجل له صحبة يقال له الحكم بن حزن ، فقال : وفدت سابع سبعة أو تاسع تسعة إلى النبي ﷺ .
(٢) « معجم الصحابة » (١/ ٢٠٧) .
(٣) لم أقف عليه في « تاريخ خليفة بن خياط » المطبوع .
(٤) لم أقف على ما ذكره في « تصحيفات المحدثين » للعسكري ، ولا في « تاريخ خليفة بن خياط » .
(٥) « الاستيعاب » (١/ ٣٦١) .
(٦) (٧٦) .
(٧) « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ١٠٦) .

قال: وكذا ضبطه السمعاني بفتح اللام، يعني كما ضبطه المهندس عن المزي، قال: والذي أعرفه بسكون اللام [1] .

انظر إلى هذا العلو فإنه ... المقصود في كتب التراجم[2] يا أخي
هو نافع للناظرين ولم تزل ... كتب الشيوخ عليه حتما تنطوي

* * *

١٦٤-(فق) الحكم بن أبي خالد:

يقال: إنه الحكم بن ظهير الفزاري، كذا ذكره المزي [3] ، وما أظن له سلفا في ذلك إلا عبد الغني بن سعيد [4] ، والذين ذكروا الحكم بن ظهير كنوا أباه: أبا ليلى، ثم لم أر من كناه أبا خالد والمزي نفسه كناه كذلك، ولكنه غفل عنه هنا، ولم [5] أر أحدا جمع بينهما كما قاله، وكل من رأيت فرق بينهما، هذا ابن حبان الذي ينقل توثيقه من عنده فرق بينهما [6] ، وكذلك البخاري [7] ، ومن يكثر تعدادهم، والله أعلم.

* * *

(١) ينظر لذلك: « اللباب في تهذيب الأنساب » لابن الأثير (٣/ ١٠٧) .
(٢) في الأصل بالباء الموحدة (البراجم) .
(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٩) .
(٤) بل له سلف في ذلك، ففي « تاريخ جرجان » (٥٥٦) عن يحيى بن معين: يروى عنه مروان يقول: الحكم بن أبي خالد، وعن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: الحكم بن ظهير.
وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٥٤) : الحكم بن ظهير أبو محمد الفزاري الكوفي ... قال يحيى: كان مروان يقول: الحكم بن أبي ليلى هو ابن ظهير.
وقال في « التاريخ الأوسط » (٢/ ٢١٤) : الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن السدي وعاصم: منكر الحديث، كنيته أبو محمد. وقال ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٥٠) : كان يشتم أصحاب محمد ﷺ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات.
(٥) تكررت (لم) مرتين في الأصل، فحذفت إحداهما.
(٦) رأيت أن ابن حبان ترجم للحكم بن أبي خالد في (٦/ ١٨٨) .
(٧) تقدم في الصفحة السابقة النقل عن البخاري.

١٦٥- (د س ق) الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفي:

عن النبي ﷺ في نضح الفرج بعد الوضوء، وعنه مجاهد، وقد اختلف عليه فيه على عشرة أقوال، وقال البخاري: قال بعض ولد عبد الحكم بن سفيان: لم يدرك النبي ﷺ (١)، كذا ذكره المزي (٢) من غير ترجيح لقول من الأقوال، ولو أراد ذلك لتعذر عليه فيما أرى لخلو كتابه من التعليل، وهذا بباب التعليل أليق منه بغيره، ولم أره في هذا الرجل تعدى ما قاله ابن عساكر، فالذي قاله أبو عبد الله أحمد ابن حنبل - فيما ذكره الخلال في باب العلل - عن ابن عيينة: الحكم ليست له صحبة، وكذا ذكره البخاري في « تاريخه » (٣)، ونقله عنه الترمذي في « العلل الكبير » (٤)، وفي « تاريخ نيسابور »، وقال محمد بن يحيى الذهلي: قلت لابن المديني: الصحيح عندك عن الحكم عن أبيه أو عن أمه؟ قال: لا، عن أبيه كذا يقول شعبة، وقال أبو محمد الإشبيلي: وأصح الأسانيد فيه إسناد النسائي: الحكم عن أبيه، وكذا قال الترمذي عن البخاري (٥)، قال: والصحيح ما رواه شعبة ووهيب عن أبيه، وربما قال ابن عيينة في هذا: عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب « العلل » (٦): الصحيح الحكم عن أبيه، ولأبيه صحبة، وأبى ذلك في كتاب « التعديل والتجريح » (٧)، فذكر أنه رأى النبي ﷺ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٢٩).

(٢) « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٤).

(٣) (٢/ ٣٢٩) والبخاري ذكر هذا القول وغيره، فينظر هناك.

(٤) (ص ٣٧).

(٥) المرجع السابق.

(٦) « علل الحديث » (١/ ٤٦).

(٧) (٣/ ١١٦) وفيه: الحكم بن سفيان الثقفي رأى النبي ﷺ من رواية الثوري عن منصور عن مجاهد عنه.

وإن كان لا منافاة بين القولين، وأما أبو زرعة الرازي فقال: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان، وله صحبة [1] .

وقال أبو حاتم البستي في كتاب « الصحابة »: الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي، من أهل الحجاز، وهو الذي يقال له: سفيان بن الحكم، يخطئ الرواة في اسمه واسم أبيه، وأم الحكم عائشة بنت أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب [2] . وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل » - بعد ذكر الاختلاف فيه - : الذي عندي أنه الحكم بن سفيان، رجل من ثقيف، له صحبة، نزل الطائف فسمع منه مجاهد بمكة شرفها الله تعالى.

وفي « كتاب العسكري » : الحكم بن سفيان ذكر بعضهم أن هذا غير سفيان ابن عبد الله، وقد قيل: إنه ابنه، وفي موضع آخر: ولد في الهجرة، وحديثه مضطرب.

ولما خرج الحاكم حديثه قال: صحيح على شرط الشيخين، وإنما تركاه للشك فيه، وليس ذلك مما يوهنه فقد رواه جماعة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان [3] .

ولما ذكر ابن قانع قول سلام عن منصور: الحكم / بن سفيان ورجحها ٢٧٥ب
بقوله: لم يشك كما شك غيره [4] .

وقال أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي: هو الحكم بن سفيان

---

(١) ينظر قوله هذا في « علل الحديث » لابن أبي حاتم (١/ ٤٦) .
(٢) « الثقات » (٣/ ٨٥) .
(٣) « المستدرك على الصحيحين » (١/ ٢٧٧) .
(٤) « معجم الصحابة » (١/ ٢٠٦) .

ابن سبيع بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف.

وقال أبو عمر بن عبد البر: هذا الحديث مضطرب جدا، وسماع الحكم من النبي ﷺ عندي صحيح؛ لأنه نقله الثقات، منهم الثوري، ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله، وقال ابن إسحاق: هو سفيان بن عثمان بن معتب [1].

وفي « كتاب ابن الأثير »: روى عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف ابن سالم والفريابي فإنهما لم يشكا، وممن رواه - يعني: عن منصور ولم يشك - سلام ابن أبي مطيع و قيس بن الربيع وشريك [2].

وقال البيهقي في «السنن الكبير » [3]: ورواه إسرائيل وزكريا فقالا: عن الحكم بغير شك، وهما حافظان ثبتان جزما بما ثبت لديهم.

وتكلم أبو الحسن بن القطان على هذا الرجل بنحو من سبعين سطرا، حاصله أن الحكم تابعي نحتاج إلى معرفة عدالته ما يلزمنا به قول [4] روايته، ونسأل من صححها عما علم من حاله، وليس بمبين لها فيما أعلم، وقد رددنا ذلك عليه في كتابنا « الإتقان في الكلام مع ابن القطان » وفي كتاب « الإعلام بسنته عليه السلام ».

وأما قول الصريفيني: ويقال فيه: الحكم بن الحكم أيضا فلا أعلم له فيه سلفا، وقول ابن القطان: الحكم تابعي. ينبه عليه هنا لكثرة احتياج هذا الإكمال إليه من الكتابين الآخرين فنقول: ما قاله غير جيد لأني لا أعلم أحدا تخلف عن

---

(١) « الاستيعاب » (١/ ٣٦١).

(٢) « أسد الغابة » (٤/ ٢٠٨).

(٣) (١/ ١٦١).

(٤) هكذا في الأصل، والصواب (قبول).

ذكره في الصحابة، كالطبري و الطبراني [١] وابن أبي خيثمة والباوردي وابن زبر والبغويين و الترمذي، ولما رواه في كتاب « الجامع » [٢] الذي غفل عنه ابن عساكر وتبعه المزي في كتابيه « الأطراف » [٣] وهنا، عن ابن عمر عن ابن عيينة عن منصور، وابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه به، قال: وقال بعضهم: الحكم بن سفيان، وقال بعضهم: سفيان بن الحكم، وقد اضطربوا في هذا الحديث.

انظر أبا الحجاج كم من عالم أهملت ذكره [٤] ولم تلمم به

* * *

١٦٦- (ل) الحكم بن سنان الباهلي، أبو عون القربي البصري:

قال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات الكبير » [٥] : كان ضعيفا في الحديث، ومات سنة تسعين ومائة، وذكره أبو العرب و العقيلي في جملة « الضعفاء » [٦] .

وقال ابن عدي: وللحكم غير ما ذكرت، وليس بكثير، وفيما يرويه بعضه مما لا يتابع عليه [٧] .

وقال الساجي: صدوق كثير الوهم، أراه كذابا. وقال الآجري: سئل

---

(١) « المعجم الكبير » (٣/ ٢١٦) ، وفي (٧/ ٦٧) على الشك : سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان .
(٢) (١/ ٧١) .
(٣) ذكره المزي في « تحفة الأشراف » (٣/ ٥٧) فهو لم يغفل عنه .
(٤) لم يهمل ذكره ، بل ترجم له في « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٦) .
(٥) (٧/ ٢٩٢) .
(٦) (١/ ٢٥٧) .
(٧) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٢٠٦) .

أبوداود - يعني: عنه - فقال: ضعيف [١] .

وفي كتاب « الضعفاء الصغير » للبخاري: لا يكتب حديثه [٢] . وفي « تاريخ نيسابور » للحاكم: قال صالح بن محمد: لا يشتغل به. وذكره ابن الجارود في كتاب « الضعفاء » عنده، وهو وهم كثير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن قانع: صاحب القرب ضعيف. مات سنة تسعين ومائة، وكذا ذكره القراب في « تاريخه » ، وقال أبو حاتم بن حبان [٣] : هو مولى باهلة، مات سنة تسعين، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات، لا يشتغل بروايته .

* **وهم: شيخ آخر يقال له:**

- الحكم بن سنان بن سلمة بن المحبق، روى عنه حفص بن الحكم، ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين [٤] ، وذكرناه للتمييز.

❊ ❊ ❊

(١) « سؤالات أبي عبيد الآجري » (ص ٣١٦) .
(٢) (ص ٣٠) وفيه : يكتب حديثه يروى عنه .
(٣) « المجروحين » (١/ ٢٤٩) .
(٤) (٦/ ١٨٥) .

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الشعر .
- فهرس الأنساب والقبائل ، والأماكن ، والبلدان .
- فهرس الكتب الواردة في المتن .
- فهرس الموضوعات - وفي ضمنه فهرس الرواة المترجم لهم، وفهرس الفوائد، وفهرس تعقبات مغلطاي على العلماء -.

فهرس الآيات

* * *

فهرس الأحاديث

* * *

فهرس الأعلام (1)

---

(١) تنبيه:

١ - الأرقام على الصفحات.

٢ - روعي في الترتيب (ابن) و (أبو) لأنّ الفهرسة كانت عن طريق الحاسوب.

٣- لم يراع في الترتيب (أل) التعريف

* * *

فهرس الأشعار

رقم الصفحة	القائل	القوافي	
		قافية الباء	**المطلع**
٨٠	الحسين بن علي بن أبي طالب	العربِ	أنا الحسينُ بنِ
		مَرْحَبِ	ألـم تروا
		والربابُ	لعمرك إنني
		عتابُ	أحبُها وأبذلُ
٨	حاضنة الحسين بن علي بن أبي طالب	منصبا المطيبا ترتبا	حسينُ يا ابن أعنـي النبـي فاعْل إلـى
١٢٠	=	جانبا	ذكرتُ الذي
		صاحبا	ولم أذكر الحوشي
١٢٤	=	والرباب	وخيبة من تخيب
		التراب	وباهلة بن أعصر
		الحساب	فلا غفر الإله
		قافية التاء	**المطلع**
١٠	كاتِب للحسن بن زيد بن علي	شَقِيتُ بَقِيتُ وَطِيتُ	أَشْكُو لا أَشْتُمُ أَمْسَحُ

ألهاه عن رواية	الموافقـــات	=	٤١
وذاك مجـد	البيـات		
أَتجعَلُ مَنْ قَدْ ماتَ	ذهولٍ وغفلةٍ	=	١٠٩
المطلع	**قافية الحاء**		
انظر أبا الحجاج	يا صاح	مغلطاي	١٣٣
أيجوز ترك جماعة	بجناح		
المطلع	**قافية الدال**		
أعابدُ أعابدُ وما أنت	الرواعـدا عابدا ساجـدا	الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس	٧٤
رضيت بالله	عدد	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
فاقني حياك	الصمد		
إن كان عندك	غد		
المطلع	**قافية الراء**		
فأنفق	تعسر	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
فلا الجود	مدبر		
الموت خير	النار	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
إذا أنكرت نسبة	الإستار	=	١٢٤
أستاه سادتهم	بنار		
إن الوزير وزير	وزيرا	=	١٣٢
المطلع	**قافية السين**		
ألا رب باغي	جالس	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩

يجول لها	آيس		
المطلع	**قافية العين**		
بخلنا بأعراض	المطامع	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
وليس غـنيا	بقانع		
ولكن غنى	المجاوع		
وكل خفيف	أصبعًا	حُضين بن المنذر	١٢٤
ونحن الجلوس	أجمعا		
وأنت امرؤ منا	فاجع	الضحاك بن هشام	
المطلع	**قافية الفاء**		
فزعنا وأمَّرنا	تحالف	=	١٢٤
المطلع	**قافية الكاف**		
تركت تاريخ	عَواليكا	=	٤٠
وليس يهمله	مراقيكا		
المطلع	**قافية اللام**		
من كان سامي	الرسول	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
أو كان سامي	البتول		
أو كان سامي	جبريل		
أول ما رزئت	البتـولِ	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
والوالد البَرِّ	الخليلِ		
والبيت ذي	جبريلِ		
فـإن تكن الدنيـا	وأنبـل		
وإن تكن الأبدان	أفضل		

وإن تكن الأموال	يبخـل	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
وإن تكن الأرزاق	أجمـل		
مثل ابن بزعة	الأجمال	الفرزدق	١٢٤
المطلع	قافية الميم		
نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ	الكِرَامِ	ابْنُ هَرْمَةَ	١٠
وَقَالَ لِي	الإمَـــامِ		
وَكَيفَ تَصَبُّرِي	عِظَامِـــــــي		
أَرَى طَيِّبَ	الحَـــرَامِ		
أبلغ أبابكر	الكرام	الحسين بن الحسن الأثرم	٦٦
جعلت البحر	السلام		
فمالك في النبوة	كلام		
لِمَن رَايَة سوداءُ	تقَدَّمَا	حُضين بن المنذر	١٢٤
فيوردها في الصف	والدَّما		
جزى الله قومًا	وأكرَما		
وأطيَبَ أخْبارًا	تَغمغُما		
رَبيعَةَ أعنِي	عَرَمرمَا		
يسد حضين	بدرهم	زياد الأعجم	
قتيبة إن تكفُفْ	يا بن مسلم	حُضين بن المنذر	
وإلا فإني والذي	وزمزم		
لئن لج عبد الله	رأس سُلَّم		
أمزحٌ بشيخ	جرهم		
فما رد مزحٌ قط	فأحجم		

المطلع	قافية النون		
خيرةُ الله	الخيـرتينْ	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
فضـةٌ قد صُفْيَتْ	الذهبينْ		
أمـي الزهـراء	الثقلينْ		
ذكرتُ الذي	المباين		١١٦
المطلع	**قافية الهاء**		
نسب كسى	ليلة تمه	=	٢٩
بأن شر الناس	عائلهْ	=	١٢٤
في أسد ومذحج	نافلهْ		
–	الحابلهْ		
لقد أفسدت أستاه	ثمارها		
المطلع	**قافية الواو**		
ألهاه عن رواية	بالعلو	=	٣٨
وذاك مجد	السمو		
المطلع	**قافية الياء**		
وا بأبي شبيه	بعلي	أبو بكر الصديق	٢٩
ألا يا رسول الله	جافيا	الحسن بن علي بن أبي طالب	
أرى حسنا	نائيا		
ولم يزل قبلُ	النبي	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
يا بأبي ويا بنفسي أعني ابن بنت	أبي الصبي النبي	حاضنت الحسين بن علي بن أبي طالب	

انظر إلـى هذا	يا أخي	مغلطاي	١٦٣
هو نافع للناظرين	تنطوي		
المطلع	**قافية الألف اللينة**		
أنا ابن الذي قد	ضحـاً	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
أليس رسول الله	خفاً		
ألم ينزل القران	مساً		

* * *

فهرس الأنساب والقبائل، والأماكن والبلدان [1]

(١) تنبيه :

- الأرقام على الصفحات .

- لم يراع في الترتيب (أل) التعريف .

* * *

فهرس الكتب الواردة في المتن [1]

(٣) نظراً لأنّ الحافظ مغلطاي يورد أسماء المصنفات بأساليب متعددة فمرة يقول « تاريخ نيسابور » ومرة « الحاكم في تاريخه »، ومرة « أبو عبد الله الحاكم في كتابه »، ومرة « تاريخ بلده ».. ومرة لا يذكر اسم الكتاب ولكنّ الدلائل القوية تشير إلى أنه منقول من كتاب « تاريخ نيسابور » لذا يفضل اللجوء إلى أسماء الأعلام - مع هذا الفهرس : فهرس الكتب - لتتبع مادة الكتاب المراد تتبعه ، والله الموفق.

* * *

فهرس الموضوعات

وفي ضمنه :

- فهرس الرواة المترجم لهم .
- وفهرس الفوائد .
- وفهرس تعقبات مغلطاي على العلماء .

من اسمه حشرج وحصن

الفهارس الفنية

الصف والإخراج الفني
مركز عالم الطباعة
ت: ٤٧٦٠٢٦٦

صَدَرَ من سلسلة

« تحقيقات طلاب وطالبات شعبة التفسير والحديث - قسم الثقافة الإسلامية - جامعة الملك سعود »

-«التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي المطبوع» تحقيق ودراسة: طُلاّب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤-١٤٢٥)، دار المحدّث للنشر والتوزيع.

-«العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من « مسند أمِّ الفضل بنتِ حمزة » إلى « مسند خنساء بنت خدام »- وهو آخر مسند في الكتاب - » تحقيق ودراسة: طُلاّب وطالبات مرحلة الدكتوراه (لعام ١٤٢٥-١٤٢٦)، كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.

صَدَرَ للمشرف على هذه السلسلة الدكتور: علي بن عبد الله الصياح:

- «الجزء العاشر من مسند يعقوب بن شيبة» -تحقيق ودراسة-. دار الغرباء للنشر والتوزيع.
- «جهود المحدثين في بيان علل الحديث» دار المحدّث للنشر والتوزيع.
- «قَصَصٌ وَنَوادرٌ لأئمةِ الحديثِ المُتقدّمين في تتبع سُنّةِ سيّدِ المُرسلين والذبِّ عنها» دار المحدّث للنشر والتوزيع.
- «إِشْكَالٌ وَجَوَابُه فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَام بِنْتِ مِلْحَانَ» دار المحدّث للنشر والتوزيع.
- «الدَّاعِيَةُ البَصِير..أخلاقُهُ وَصفاتُهُ وَمنهجُهُ في ضوءِ الكِتابِ والسُّنةِ الصحيحة» مدار الوطن للنشر.
- «مِنْ سِيَرِ عُلَماءِ السلفِ عِنْدَ الفتنِ مُطَرِّفُ بنُ عبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ نَمُوذَجاً» مدار الوطن للنشر.
- «أحاديث تعظيم الربا على الزنا دراسة نقدية» مركز بحوث كلية التربية في جامعة الملك سعود.
- «الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي» أضواء السلف.
- «المدخل إلى الثقافة الإسلامية» مقرر لطلاب جامعة الملك سعود، بالاشتراك مع بعض زملائه، مدار الوطن للنشر.

تحت الطباعة :

- «المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل» بحث محكم في جامعة الإمام محمد بن سعود.
- «الثِّقَاتُ الَّذِينَ تَعَمَّدُوا وَقْفَ المَرْفُوعِ أو إِرْسَالَ المَوْصُولِ» بحث محكم في الجامعة الإسلامية.
- تحقيق « مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ بنِ الصَّلْتِ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب» للكاملي (ت ٨٣٥).
- «هَكَذَا حَجَّ الصَّالِحُونَ والصالحات...!».